

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية

التباين المكاني لوضع السكان المتقاعدين بمحافظة كركوك عام ٢٠٢٠م

أطروحة تقدم بها

علي خضير زيدان السامرائي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة تربية في الجغرافية/ الجغرافية البشرية

باشراف

أ .د . نجم عبدالله أحمد الدوري

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ
ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا
يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ ﴾

صدق الله العظيم

(الروم / الآية ٥٤)

الاهداء

الى حبيب الحق وخير الخلق .... محمد (ﷺ)

الى الذي جعل الحياة تمضي رغم ثقلها سندي وذخري....................... ابي

الى الغالية التي لا ارى الامل الا في عينيها .... امي الحبيبة

الى من اشد بهم ازري... اخوتي واخواتي

الى من لا تحلو الحياة بدونهم زوجتي وفلذات كبدي..................(تلا، لين)

الى كل من ساندني ولو بدعوة صادقة او كلمة طيبة....... اساتذتي وزملائي

اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وعرفان

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح لذكره، وخلق الأشياء ناطقة بشكره، والصلاة والسلام على فخر الكائنات سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

اما بعد أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور (نجم عبد الله أحمد) لما أبداه من ثمين وقته، وسعة صدره، وتوجيهاته القيمة طيلة مدة الدراسة وكتابة الأطروحة. فجزاه الله الجزاء الأوفى.

ومن الوفاء والعرفان أن أتقدم بالشكر الجزيل الى عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية وإلى جميع أساتذة قسم الجغرافية، الذين درست على أيديهم والذين غمروني بكرمهم العلمي اشكرهم من صميم قلبي.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى منتسبي مديرية احصاء كركوك والى موظفي هيأة التقاعد الوطنية كل الشكر والثناء لما ابدوه من مساعدة في الحصول على البيانات لإكمال دراستي.

والشكر موصول لمنتسبي المكتبة المركزية، ومكتبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت.

وختاماً فان من الواجب والعرفان بالجميل يدعوني الى التقدم بالشكر والامتنان لكل من مدّ يد العون والمساعدة لي في إنجاز العمل الميداني الذي تطلب كثير من الوقت والجهد، اسأل الله أن يوفقهم لكل ما يحب و يرضاه.

الباحث

المستخلص

ان الاهتمام بالمتقاعدين امر تفرضه ظروف المجتمع وسعيه للتنمية، وقد وضعت العديد من الدول البرامج التي تكفل لهذه الشريحة حياة كريمة، وفي العراق يعاني المتقاعدين من اهمال واضح ادى الى ظهور العديد من المشكلات في صفوف هذه الفئة من السكان، وبالتأكيد ستتفاقم هذه المشكلات لا سيما بعد تحديد سن التقاعد اخيراً الى (٦٠) سنة بدلاً من (٦٣) سنة.

وفي محافظة كركوك يعاني السكان المتقاعدين من اوضاع اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية غير ملائمة لأعمارهم ولما قدموه من خدمات للمجتمع، مما استلزم التعرف على حجومهم واوضاعهم الاقتصادية والمعيشية والصحية والنفسية للوصول الى بعض المقترحات التي تخفف عن كاهل هذه الشريحة.

وان الدراسة ما هي الا محاولة لتسليط الضوء على شريحة مهمة من شرائح المجتمع في المحافظة والمتمثلة في الموظفين السابقين الذين قدموا خدمات جليلة في مواقع أعمالهم، وتتجلى اهمية الدراسة من كونها تبين حقائق مهمة عن السكان المتقاعدين من حيث توزيعهم المكاني وتركيبهم النوعي والعمري والمهني، فضلاً عن توزيعهم البيئي (حضر ، ريف)، والتي تعد مؤشرات مهمة تستحق الالتفات والاهتمام، وذلك لارتباطها بخصائص منطقة الدراسة الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية والطبيعية.

تطلبت هذه الدراسة استخدام عدد من المناهج البحثية والاساليب العلمية المتمثلة باستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة وتحديد خصائصها الزمانية والمكانية ويدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً، فضلاً عن استخدام المنهج التحليلي الذي يمتاز بتحليل الاختلافات الزمانية والمكانية ويعتمد هذا المنهج الاسلوب الاحصائي لدراسة الظاهرة بعد ان يصفها ويحللها باستخدام لغة الارقام لإبراز العلاقات مستخدما اسلوب التعليل والتحليل والربط بين الظواهر والعوامل المؤثرة فيها.

ولأجل تحليل نتائج الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الاحصائية لتحليل الظاهرة موضوع الدراسة، كما تم استخدام الدرجات المعيارية باعتبارها أسلوب احصائي وتقنية تصنيف مناسبة لإظهار التباين المكاني في توزيع الظاهرة، فضلا عن استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون (Pearson correlation coefficient) لحساب درجة العلاقة بين مجموعة من العوامل ودرجة تأثيرها بموضوع الدراسة، وتم الركون إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) لبيان معنوية تأثير بعض

المتغيرات البشرية على موضوع الدراسة، وكذلك الاعتماد على برنامجي (Excel) لرسم الاشكال و(Arc Gis 10.3) لرسم الخرائط وتمثيل الظاهرات الجغرافية عليها.

وقد اظهرت الدراسة ان حجوم السكان المتقاعدين الاحياء في محافظة كركوك والمشمولين بالراتب التقاعدي اخذت تنمو بشكل متزايد فبعد ان بلغ حجم المتقاعدين(٢٥٩٩١) متقاعداً عام ٢٠١٠م ارتفع الى(٤٨٣١٣) متقاعداً عام ٢٠٢٠م.

كشفت الدراسة أنَّ هناك تبايناً في حجوم السكان المتقاعدين وتوزيعهم مكانياً ما بين الوحدات الإدارية، إذ تركز السكان المتقاعدين في مراكز المدن لاسيما في مركز قضائي كركوك والحويجة، اذ احتلت المراتب الاولى للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠م).

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الخرائط

قائمة الاشكال


قائمة الملاحق

المقدمة :

تشغل الدراسات السكانية اهمية بالغة في الوقت الحاضر وذلك بسبب الظواهر الكثيرة المرتبطة بها والتي لها علاقة بميادين الحياة المختلفة والتي تتطلب اخضاعها للتخطيط، اذ عَد المتخصصون في الشؤون السكانية ان الظاهرة السكانية من اكثر الظواهر خضوعاً للدراسات الاحصائية نظراً لسعتها وكثرة المتغيرات فيها وتعدد الاغراض التي تستهدفها.

تعد مرحلة التقاعد عن الوظيفة من المراحل العمرية الهامة التي يمر بها الإنسان والتي تبدأ من مرحلة الطفولة ثم المراهقة والشباب والكِبَر والشيخوخة وغير ذلك، وكما هو معروف في مجال العلوم الاجتماعية فإن لكل مرحلة من تلك المراحل مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية الخاصة بها، ولقد حظيت دراسات تلك المراحل العمرية للإنسان بكثير من البحوث والدراسات الاجتماعية نسبة لما تفرزه تلك المراحل من مشكلات خطيرة على المجتمع، غير أن الدراسات الخاصة بمرحلة التقاعد عن الوظيفة في المجتمعات العربية بصفة عامة والمجتمع العراقي بصفة خاصة لم تجد حظها من الاهتمام على الرغم من أهميتها، وقد اتفقت معظم قوانين الموظفين في مختلف الدول على وجوب إيجاد سن معينة ينتهي عندها خدمة الموظف ويحال الى التقاعد، إلا أنها اختلفت في تحديد السن التي يستحق الفرد عند بلوغها راتباً تقاعدياً، وإن كانت أغلب الدول حددته ما بين (٦٠-٦٥) سنة، وتمثل فئة المتقاعدين الذين أسدوا خدمات عديدة خلال سنوات عطائهم جزءاً مهماً من المجتمع العراقي، حيث يحق للمتقاعد أن يحصل على مكافآت التقاعد، كحقوق قانونية لا تقل أهمية عن الاستحقاقات التي تقاضاها أثناء خدمته الفعلية، ويتوافر للراتب التقاعدي الحماية القانونية ذاتها المكفولة للرواتب والأجور، وذلك بهدف توفير الأمن الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي للمتقاعدين.

ولذا فإن هذه الدراسة، تأتي كمحاولة لتسليط الضوء على أهم المشكلات المرتبطة بالتقاعد عن العمل لدى المتقاعدين في محافظة كركوك والتعرف على حجمها وتباينها المكاني، وقد اضافت اهمية للدراسة كونها اول دراسة تعنى بالسكان المتقاعدين في منطقة الدراسة وهذا ما دفع الى دراسة هذه الظاهرة وتحليلها مكانياً، والكشف عن المشكلات التي تواجههم وخاصة المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية، أملاً في التخفيف من تلك المشكلات، ولتحقيق غرض هذه الدراسة اعتمد الباحث على استخدام مراكز الاقضية والنواحي كوحدات مساحية لبيان صورة التباين المكاني من مكان لأخر في المحافظة.

الفصل الاول

الاطار النظري والواقع السكاني

لمحافظة كركوك

المبحث الاول : الاطار النظري

المبحث الثاني: الواقع السكاني لمحافظة كركوك

توطئة:

إن الأساس الذي تبنى عليه كل دراسة علمية هو الإطار النظري، الذي يمثل البناء أو الهيكل للفكرة أو الظاهرة المراد بحثها والواجهة العلمية الحقيقية للبحث العلمي، التي لا ينبغي للباحث أن يحيد عنها، وبعدها يجب دراسة الواقع السكاني الذي يمثل المدخل الطبيعي لدراسة أي مجتمع من المجتمعات ، ولا سيما إذا أردنا التعرف على حجم وتوزيع ظاهرة سكانية معينة، فأن هذا الشيء يعطي للظاهرة قيمتها وأهميتها من الناحية الجغرافية ويجعل منها موضوعا جديرا بالدراسة، وهو ارتباطها بغيرها من الظاهرات التي تؤلف معها منظومة متكاملة[١]، لذا فإن دراسة الواقع السكاني وتطور خصائصه الاجتماعية يحتل موقعا مهما في الدراسات السكانية ، فالتغيرات الحاصلة في تركيب السكان خلال مدة معينة ستقود إلى تغيرات في عدد من المجالات وبخاصة الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية[٢].

ولاشك في أن دراسة السكان من حيث حجمهم ونموهم وتوزيعهم وتركيبهم له تأثير على اتجاه التقاعد واختلاف معدلاته على مستوى المحافظة ووحداتها الإدارية، لذلك أصبح من الضروري لفهم اتجاه التقاعد وتفسيره في أي مجتمع أن يتم تحليل خصائص السكان.

لذا سيتضمن هذا الفصل مبحثين، الأول سيخصص للإطار النظري للدراسة، الذي يبدأ بتحديد مشكلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها ومبررات اختيارها وحدودها المكانية والزمانية والمناهج العلمية المتبعة ، والمراحل التي تم الحصول على البيانات من خلالها، وأهم المصطلحات والمفاهيم التي ستتضمنها الدراسة وصولا إلى أهم الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة أو المواضيع القريبة منها، أما المبحث الثاني، فسيتناول الواقع السكاني والتغيرات التي حصلت في حجم السكان ونموهم وتوزيعهم على مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة خلال مدة الدراسة فضلا عن التوزيع البيئي للسكان، وتركيبهم النوعي والعمري للمدة من ٢٠١٠ – ٢٠٢٠م .

---

(١) صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، ط١، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠م، ص ٧٣.

(٢) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الثاني، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢م، ص ٧٢٥-٧٢٦.

المبحث الاول

الاطار النظري للدراسة

اولاً : مشكلة الدراسة:

يعد اختيار مشكلة الدراسة من الامور الاساسية المهمة وتمثل الخطوة الاولى من خطوات البحث العلمي، وهي خطوة اساسية ينطلق منها الباحثون لغرض الاجابة عليها، ويمكن صياغة المشكلة بمقولة رئيسة وهي (يعاني السكان المتقاعدون في محافظة كركوك من اوضاع اقتصادية واجتماعية وصحية ومشكلات عديدة غير ملائمة لما قدموه من خدمات طيلة مدة خدمتهم الوظيفية لعام ٢٠٢٠م) ومن خلال المشكلة الرئيسة يمكن وضع عدد من التساؤلات وهي :

١- ما هو حجم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م ؟

٢- ما هي صورة التباين المكاني في توزيع السكان المتقاعدين بين الوحدات الادارية للمحافظة والبيئة والنوع لعام ٢٠٢٠م؟

٣- ما هي خصائص السكان المتقاعدين الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية ؟

٤- ماهي المشكلات التي يعاني منها السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م ؟

٥- ماهي حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة لعام ٢٠٣٠م في محافظة كركوك، وماهي الحلول المقترحة للتخفيف من معاناتهم؟

ثانياً : فرضيات الدراسة :

تعرف الفرضية بانها حل منطقي ومعقول للمشكلة، اذ يتم من خلالها تنظيم الحقائق في عبارة يمكن اختبارها، لذا يمكن صياغة الفرضية العامة للدراسة بالشكل الاتي :

ان حجوم السكان المتقاعدين في المحافظة تتسم بكونها مرتفعة لعام ٢٠٢٠م، كما تتسم بتباينها المكاني ما بين الوحدات الادارية للمحافظة، ولما كانت الفرضية العامة لا تقاس الا بفرضيات ثانوية، لذا تم صياغتها وكالاتي:

١-هناك ارتفاع في حجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠ ؛ نتيجة خفض سن التقاعد للموظفين وتعجيل تسريحهم من الخدمة.

٢- تتسم حجوم السكان المتقاعدين بتباينها مكانياً في وحدات المحافظة الادارية، كما تتباين حجومهم بحسب البيئة والجنس، اذ يلاحظ ارتفاعها بالنسبة للحضر وانخفاضها في الريف، كما تعد مرتفعة لدى الذكور مقارنة بالإناث.

٣- هناك مجموعة من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تتباين بين المتقاعدين تبعاً لتباين العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لهم.

٤- يواجه السكان المتقاعدون مشكلات عدة منها تدني المستوى الاقتصادي والمعيشي والصحي ولفئة واسعة منهم مما يسبب معضلة اقتصادية خاصة في حالة عدم امتلاكهم وحدة سكنية، وكذلك مشكلات صحية لكبر سنهم.

٥- يتوقع ان ترتفع حجوم السكان المتقاعدين في عام ٢٠٣٠م، نتيجة سوء الادارة والتخطيط في العديد من الجوانب وبالأخص قضية المتقاعدين، وهناك العديد من المقترحات من شأنها ان تخفف من معاناتهم، منها تحسين اوضاعهم المعيشية من خلال زيادة الرواتب التقاعدية.

ثالثاً : اهداف الدراسة :

١- الكشف عن حجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك وابراز صورة التباين المكاني لهم.

٢- التعرف على اوضاع السكان المتقاعدين الاجتماعية والاقتصادية والصحية، وترتيبهم بحسب البيئة والنوع لما له من علاقة بجغرافية السكان.

٣- معرفة المشكلات التي يعانون منها ومحاولة ايجاد الحلول الممكنة لها.

٤- التنبؤ بمستقبل السكان المتقاعدين في ظل الظروف التي يعيشونها، ووضع المقترحات التي تخفف من معاناتهم.

رابعاً : اهمية الدراسة:

للدراسة أهمية كبيرة كونها تعنى بشريحة مهمة من الموظفين السابقين الذين قدموا خدمات جليلة في مواقع أعمالهم، وبما أنها الدراسة الأولى من نوعها في المحافظة كما يعتقد الباحث، التي تهتم بدراسة أوضاع المتقاعدين من منظور جغرافي فإن نتائجها ستكون بمثابة القاعدة الأساسية لاتخاذ قرارات ناجحة بشأن تحسين أوضاع المتقاعدين اجتماعياً واقتصادياً وصحّياً وبلورة موقف سياسي واجتماعي عام للإقرار باستمرار

دور هذه الشريحة الهامة بعد التقاعد في الحياة لدورهم السابق واللاحق من قبل الدولة والمجتمع باعتبار أن التوقف عن العمل الوظيفي الرسمي هو انطلاقة نحو مشوار حياة جديدة أكثر عطاءً وإبداعاً وليس نهاية لها.

إن دراسة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمتقاعدين موضوع في غاية الأهمية في الوقت الراهن، ولقد أصبحت قضية المتقاعدين من الموضوعات الشائكة ولها تأثيرها الكبير على رسم مجال السياسات العامة والسياسات الاقتصادية والاجتماعية بهدف التعاطي مع قضايا المتقاعدين بجدية وموضوعية ولتقديم مختلف أوجه الرعاية المؤسسية اللازمة لهم، ان الاهمية العلمية لهذه الدراسة تتلخص فيما سوف تتوصل اليه من نتائج وما تطرحه من مقترحات ربما تعزز سبل وامكانية معالجة المشكلات التي يتعرض لها المتقاعدون بشكل عام.

خامساً: مبررات الدراسة:

١- أنها مشكلة لم تحظ في السابق بأهمية ولذلك ينبغي ألا تهمل وهي تستحق نصيب أكبر من الدراسات الاجتماعية لاستقراء واقع وظروف ومشاكل واحتياجات هذه الفئة التي تعاني اليوم من مشكلات وصعوبات كثيرة، ومن خلال التعرف على احوالهم واوضاعهم كافة يمكن صياغة مجموعة من المقترحات لتحسين اوضاعهم مع امكانية الاستفادة من خبراتهم التي حصلوا عليها من خلال فترة خدمتهم في دوائر ومؤسسات الدولة كما يمكن معرفة اهم المشكلات التي يعاني منها السكان، لتصبح في متناول متخذي القرار لتمكينهم من صياغة مختلف السياسات والخطط والبرامج واجراء سلسلة من التدخلات الرامية الى تحسين اوضاعهم.

٢- قلة الدراسات التي توجه لقضايا ومشكلات المتقاعدين وعدم تدارس وتشخيص مشكلاتهم الأمر الذي جعل عددا أكبر من المتقاعدين في القطاع العام يلجأون إلى التجمع والخروج بتظاهرات عديدة امام هيأة التقاعد العامة بسبب ما وصلوا إليه من ظروف سيئة جعلتهم يقيمون تكتلات للمطالبة بتحسين أوضاعهم،
فلم تنل أي اهتمام من قبل برغم ظهور بوادر متعددة لهذه الإشكالية، وبالإمكان الاستدلال على بروزها من خلال المشكلات التي يعانيها المتقاعدون والتي أدت إلى بلوغها الذروة بالاعتصامات والاحتجاجات المتزايدة التي برزت في الآونة الاخيرة.

سادساً: مناهج الدراسة :

تطلبت هذه الدراسة استخدام عدد من المناهج البحثية والاساليب العلمية المتمثلة باستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة ما لتحديد خصائصها الزمانية والمكانية ويدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً، فضلاً عن استخدام المنهج التحليلي الذي يمتاز بتحليل الاختلافات الزمانية والمكانية ويعتمد هذا المنهج الاسلوب الاحصائي لدراسة الظاهرة بعد ان يصفها ويحللها باستخدام لغة الارقام لإبراز العلاقات مستخدماً اسلوب التعليل والتحليل والربط بين الظواهر والعوامل المؤثرة فيها.

سابعاً : موقع وحدود منطقة الدراسة :

١- الحدود المكانية :

تتحدد منطقة الدراسة مكانياً بمحافظة الواقعة في الجهة الشمالية من العراق على بعد(٢٣٥) كم شمال العاصمة بغداد، ولها حدود مع ثلاث محافظات، تحدها أربيل من الجهة الشمالية والسليمانية من الجهة الشرقية وصلاح الدين من الجهتين الجنوبية والغربية وتضم المحافظة إدارياً اربع أقضية وهي كل من قضاء كركوك وهو الأكبر والاهم من الناحية السكانية والعمرانية الذي بدوره يضم سبعة نواحي هي كل من (يايجي، التون كوبري، الملتقى، تازة خورماتو، ليلان، شوان، قرة هنجير). وقضاء الحويجة الذي يضم اليه ثلاث نواحي هي (العباسي، الرياض، الزاب)، وقضاء داقوق الذي يضم ناحية و احدة هي(الرشاد)، و قضاء الدبس الذي يضم أيضاً ناحية واحدة هي (سركران).

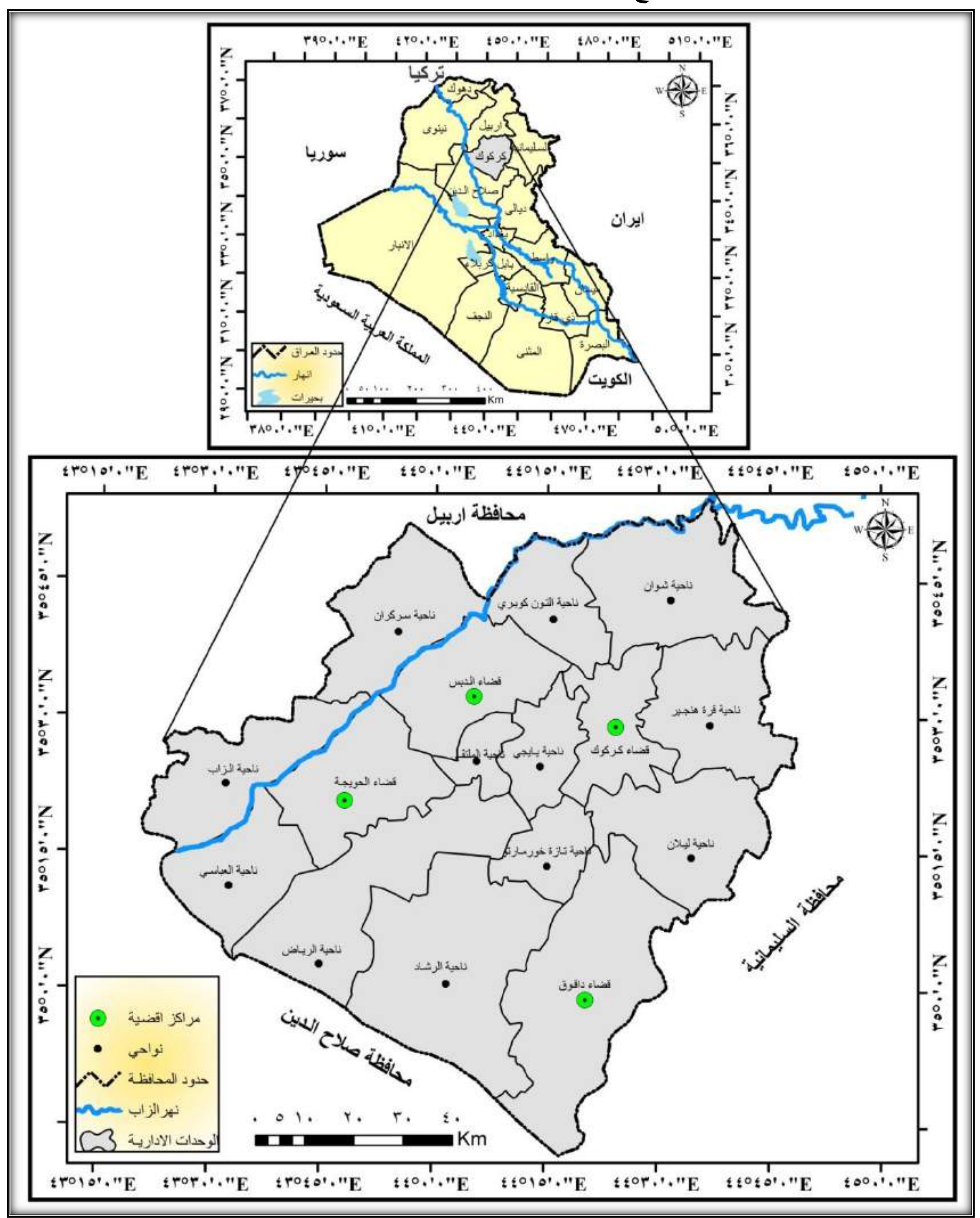
أما فلكياً فتنحصر منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٠″، ٤٠′ ،٣٤°)، (٠″ ، ٥٥′، ٣٥°) شمالاً، وبين خطي طول (٠″، ٢٠′، ٤٣°)، (٠″، ٥٠′ ، ٤٤°) شرقاً، خريطة(١) و(٢).

٢- الحدود الزمانية:

تتحدد الدراسة زمانياً بعام (٢٠٢٠)، ويعزى اتخاذ هذا العام من قبل الباحث الى ما شهده من ارتفاعاً ملحوظاً في اعداد المتقاعدين، نتيجة تعديل قانون التقاعد الموحد رقم (٢٦) لسنة ٢٠١٩م، اذ تم بموجب هذا التعديل خفض سن التقاعد من (٦٣) سنة من العمر الى(٦٠) سنة، مما ساهم بتسريح اعداد كبيرة من الموظفين سواء على مستوى العراق او منطقة الدراسة.

خريطة (١)

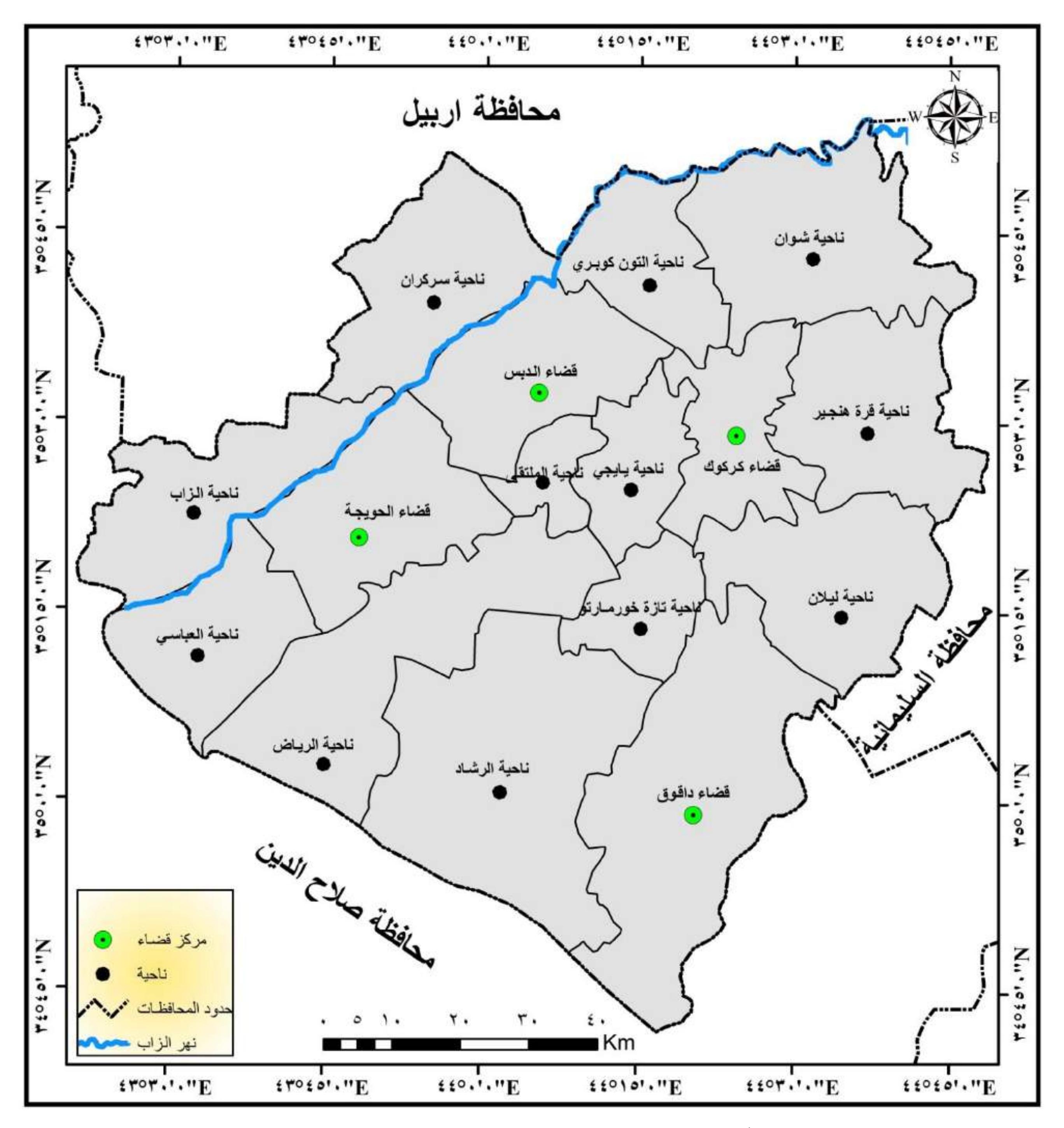
موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيأة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية لسنة ٢٠٢٠م بمقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠٠ وخريطة محافظة كركوك الادارية ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

خريطة (٢)

الوحدات الادارية لمحافظة كركوك عام ٢٠٢٠م



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيأة العامة للمساحة، خريطة محافظة كركوك الادارية لسنة ٢٠٢٠م بمقياس رسم ١/٢٥٠٠٠٠ ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

ثامناً : مراحل جمع البيانات :

تتطلب دراسة أي ظاهرة جغرافية معلومات وبيانات إحصائية عنها على مستوى الوحدات الادارية التي تتواجد فيها الظاهرة، ليتم تصنيفها وتمثيلها خرائطياً وبيانياً ومن ثم تحليلها وتفسيرها، وتحقيق اهدافها وقد تمت عملية جمع البيانات بثلاث مراحل هي :

١- مرحلة جمع المعلومات والبيانات من المصادر والمراجع في المكتبات العامة والخاصة التي تتضمن الكتب والرسائل والأطاريح الجامعية وكل ما نشر من بحوث ودراسات في المجلات والدوريات العلمية والتي تناولت موضوع الدراسة.

٢- مرحلة الدراسة الميدانية : وتعد مرحلة جمع المعلومات الميدانية من أهم مراحل الدراسة ؛ لأنها تستهلك النسبة الأكبر من جهد الباحث ووقته، وتقسم الى قسمين.

أ- مرحلة الزيارات الميدانية : تضمنت هذه المرحلة زيارة العديد من الدوائر الحكومية الرسمية ومؤسساتها، منها مديرية احصاء كركوك، للحصول على التعدادات السكانية والتقارير والنشرات والمطبوعات الرسمية المتعلقة بتقديرات السكان، والهيأة العامة للتقاعد ومديرية تقاعد محافظة كركوك للحصول على البيانات الخاصة بأعداد المتقاعدين.

ب- مرحلة استمارة الاستبانة : وتأتي هذه المرحلة استكمالاً للمعلومات والبيانات المتعلقة بالمتقاعدين، فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية وكان ذلك من خلال اعداد استمارة استبانة لهذا الغرض ملحق (١) وزعت على المتقاعدين في الوحدات الإدارية، فقد حصر الباحث عينته في نسبة (٢,٥%) من عدد المتقاعدين في محافظة كركوك ملحق(٢).

٣- مرحلة التحليل والتفسير: الذي يقوم على أساس كشف العلاقات التي تقوم بين الظاهرات المختلفة والعوامل التي أدت إلى حدوث الظاهرة، ولأجل تحليل نتائج الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الاحصائية لتحليل الظاهرة موضوع الدراسة، كما تم استخدام الدرجات المعيارية باعتبارها أسلوب احصائي وتقنية تصنيف مناسبة لإظهار التباين المكاني في توزيع الظاهرة، فضلاً عن استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون (Pearson correlation coefficient) لحساب درجة العلاقة بين مجموعة من العوامل

ودرجة تأثيرها بموضوع الدراسة، وتم الركون إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) لبيان معنوية تأثير بعض المتغيرات البشرية على موضوع الدراسة، وكذلك الاعتماد على برنامجي (Excel) لرسم الاشكال و(Arc GIS 10.3) لرسم الخرائط وتمثيل الظاهرات الجغرافية عليها.

تاسعاً : تنظيم محتوى الدراسة :

تتكون هيكلية هذه الدراسة من مقدمة وخمسة فصول متبوعة بالاستنتاجات والتوصيات وقائمة بالمصادر والملاحق والتي تم تقسيمها على النحو الآتي :

١- الفصل الأول : حمل عنوان (الإطار النظري والواقع السكاني لمحافظة كركوك) وجاء بمبحثين، الأول تناول الإطار النظري للدراسة والثاني تناول الواقع السكاني لمحافظة كركوك للمدة ٢٠١٠ – ٢٠٢٠م.

٢- الفصل الثاني : وجاء تحت عنوان (التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠- ٢٠٢٠م) وتضمن ثلاث مباحث، الاول التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بحسب البيئة في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠ – ٢٠٢٠م ، اما الثاني فتناول التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بحسب النوع للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م، والثالث التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بحسب نوع التقاعد للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م.

٣- الفصل الثالث : فقد حمل عنوان (الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م) وتضمن ثلاث مباحث، الاول تناول الخصائص الديموغرافية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م، والثاني الخصائص الاجتماعية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م، والثالث الخصائص الاقتصادية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م.

٤- الفصل الرابع : فقد حمل عنوان (المشكلات التي تواجه السكان المتقاعدين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م) جاء بمبحثين، الاول تناول المشكلات التي تواجه السكان المتقاعدين(الصحية، الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية) في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م، والثاني التحليل الاحصائي للعلاقة ما بين السكان المتقاعدين والمشكلات التي يعانون منها (الصحية، الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية).

٥- الفصل الخامس : فقد حمل عنوان (التوقعات المستقبلية لحجوم السكان المتقاعدين ورعايتهم) جاء بمبحثين، الاول حجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م، والثاني مقترحات لرعاية السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام٢٠٢٠م.

عاشراً : مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

١- **مفهوم التقاعد لغة** : اصله من الفعل قعد، والقعود نقيض القيام، وقعد : جلس من قيام، وقعد عن الامر : تأخر عنه او تركه، وقعده عن كذا : حبسه عنه، وتقاعد عن الامر : لم يهتم به، وكان يطلق على الذين لا موردِ لهم ولا ديوان، وتقاعد الموظف عن العمل : احيل الى المعاش، وهي لفظة محدثة[١].

٢- **مفهوم التقاعد اصطلاحاً** : هي المرحلة التي يتوقف فيها الفرد عن العمل بشكل رسمي بعد الخدمة لفترة زمنية معينة وتكون ختام المسيرة المهنية، وذلك اما لأسباب صحية او الوصول لسن التقاعد القانوني المحدد من قبل الحكومة[٢].

٣- **المتقاعد:** يقصد بالمتقاعد ذلك الشخص الذي احيل الى التقاعد من عمله الرسمي سواء في القطاع العام او الخاص بطريقة اختيارية او اجبارية، و يستلم راتباً تقاعدياً استحقه بموجب احكام قانون التقاعد الموحد[٣].

٤-**الموظف:** كل شخص عهدت اليه وظيفة داخلة في الملاك المدني او العسكري وقوى الامن الذي يتقاضى راتباً من الدولة وتستقطع من راتبه الوظيفي التوقيفات التقاعدية ويشمل ذلك موظف القطاع العام[٤].

٥- **الراتب التقاعدي:** أشار قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤م إلى تعريف الراتب التقاعدي بأنه الراتب الشهري الذي يستحقه المتقاعد اثناء حياته والذي لديه خدمة تقاعدية لا تقل عن خمسة عشر سنة.

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، مادة قعد، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٩، ص١٤٩ .

(٢) وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، الفصل الخامس، العدد(٤٣١٤)، ٢٠١٤، ص ٩.

(٣) المصدر نفسه، ص١٠.

(٤) وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، قانون التقاعد الموحد رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٦، العدد (٤٠١٥)، ٢٠٠٦، ص٧.

٦- **كبار السن:** وهو ما يعرف أيضاً بسن الشيخوخة، إذ يعرف كبير السن عالمياً وفقاً لتعريف الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية على أنه الشخص الذي بلغ الستين من عمره، وفي بعض الدول المتقدمة فأن عمر كبار السن يبدأ من عمر ٦٥ سنة فأكثر [١].

٧- **الشيخوخة:** تختلف كلمة الشيخوخة في اللغة العربية في معناها عن الهرم، إذ إن الشيخوخة مشتقة من شاخ يشيخ شيخاً، وتستعمل للدلالة على كبار السن، فيقال الشيخ هو من أدرك الشيخوخة، وتطلق كلمة الشيخ أيضاً على الأستاذ والعالم وكبير القوم علماً وفضلاً ومقاماً[٢].

وقد حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٣م بداية مرحلة الشيخوخة في سن(٤٥) سنة بينما قيد لدى آخرين في سن(٧٥) سنة، وعند بعض الدول من سن(٦٠ – ٦٥) سنة[٣].

الحادي عشر: الدراسات السابقة :

يمكن تقسيم الدراسات السابقة الى ثلاث مجموعات وكالاتي:

١- الدراسات العراقية :

١-١ دراسة مرح مؤيد حسن(٢٠١١) [٤]. وهي متخصصة بعلم الاجتماع. اذ اعتمدت الباحثة على عينة من (٥٠) متقاعداً من الذكور والاناث والمتقاعدين المدنيين والعسكريين لمعرفة خصائصهم ومشكلاتهم واوضاعهم في المدينة، وهدفت الدراسة الى معرفة كيفية تعامل المتقاعدين مع ظروف حياتهم الجديدة بعد تقاعدهم والتعرف على الفروق بين المتقاعدين حسب متغير العمر والجنس، وتوصلت الباحثة الى ان اغلب معاناة المتقاعدين تكمن في قلة الدخل (الراتب التقاعدي) وما يصاحبه من معاناة اقتصادية ومن اهم مقترحاتها هي دراسة امكانية تعديل الرواتب التقاعدية بما يتناسب مع مستويات المعيشة اسوة بالدول الاخرى تخصيص اندية خاصة للمتقاعدين ليمارسوا هواياتهم واوقات فراغهم.

---

(١) الأمم المتحدة، حقوق الإنسان، اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التعليق العام رقم(٦)، الوحدة الثالثة عشر، ١٩٩٠، ص ٨١.

(٢) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص٢٩٠.

(٣) أمين رويمة، شباب في الشيخوخة، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٧٢، ص ١٧٩.

(٤) مرح مؤيد حسن، الحياة الاجتماعية لما بعد التقاعد في مدينة الموصل، مركز دراسات الموصل، العدد ٢٢، ٢٠١١.

١-٢ دراسة سعدي عبدالله احمد الدوري ورياض سعيد طه الدوري (٢٠١٩م)(١). تناولت هذه الدراسة حجم السكان المتقاعدين الاحياء وتباينهم المكاني في محافظة صلاح الدين وتوزيعهم بحسب النوع والعمر، وتناولت ايضا المشكلات التي تواجه المتقاعدين ، اهمها ما يتعلق بأوضاعهم الصحية والاقتصادية، اذ بينت الدراسة ان غالبية المتقاعدين من ذوي الدخل (الراتب التقاعدي) المنخفض ولا يتجاوز (٥٠٠ الف دينار) شهريا، مما يعني تدني مستويات الدخل لا تلبي احتياجات المتقاعدين ومتطلباتهم الغذائية والسكنية والطبية، وخلصت الدراسة الى جملة من المقترحات اهمها، اعادة زج المتقاعدين في سوق العمل للذين يرغبون بالعمل وللحصول على دخل اضافي لذوي الدخل المحدد.

٢- الدراسات العربية :

٢-١ دراسة إبراهيم العبيدي (١٩٨٩)(٢). هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي يواجهها المتقاعدون والأنشطة التي يمارسونها، وأهمية التغيرات الصحية والاقتصادية التي يمر بها المتقاعدون، وطبقت على عينة من (٥٠٠) متقاعد بالمملكة العربية السعودية، ومن أبرز نتائجها أن الأغلبية العظمى من المبحوثين من المتزوجين ويعيشون مع زوجاتهم وأبنائهم، ومن الأسباب الرئيسة للإحالة إلى التقاعد هو بلوغ سن التقاعد ثم العوامل الاجتماعية ثم العوامل الصحية، وأن من دوافع التقاعد الاختياري الحالة الصحية، ثم العوامل الاجتماعية ثم العمل الحر ثم عدم الرغبة في نوع العمل الذي يؤديه المبحوث، ودلت نتائج الدراسة أن المتقاعدين يختلفون في مدي تكيفهم، وفي مدى معاناتهم من المشكلات المالية باختلاف خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية.

٢-٢ دراسة عبد اللطيف محمد خليفه (١٩٩٧)(٣). تناولت الدراسة مشكلات المسنين المتقاعدين وغير المتقاعدين عن العمل في مصر، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) فرداً من الذكور ممن تجاوزوا سن الستين. وبينت النتائج أن هناك اتفاقا بين المسنين العاملين بعد التقاعد والمتقاعدين في أن مشكلة ارتفاع

---

(١) سعدي عبدالله احمد الدوري ورياض سعيد طه الدوري، التباين المكاني لوضع السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩م، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد (٢٨)، العدد (٣)، ٢٠٢٠م.

(٢) إبراهيم محمد العبيدي، دور النظريات الاجتماعية في ابحاث الشيخوخة، مجلة العصور، المجلد (٤)، العدد(٢)، لندن، ١٩٨٩م.

(٣) عبد اللطيف محمد خليفه، دراسات في سيكولوجية المسنين، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ١٩٩٧.

الأسعار كانت في المرتبة الأول من ضمن المشكلات الاقتصادية لدى أفراد المجموعتين، ومن جوانب الاختلاف بين أفراد المجموعتين مشكلة وقت الفراغ، اذ إن المتقاعدين يواجهون مشكلة الفراغ بدرجة تفوق المسنين العاملين بعد التقاعد.

٢-٣ دراسة نايف البنوي وعايد الوريكات (٢٠٠٧)(١).هدفت الدراسة إلى الإجابة عن سبعة أسئلة تتعلق بخصائص المتقاعدين الاجتماعية والاقتصادية، وأسباب تقاعدهم، وأوضاعهم الصحية، ونظرتهم الذاتية لمرحلة ما بعد التقاعد، والمشاكل والحلول المقترحة من قبلهم، وتم اختيار عينة قصدية تكونت من (٤١٦) مبحوثا تتراوح أعمارهم ما بين (٤٠-٥٠) سنه من مختلف مناطق محافظة الكرك. وجاءت أسباب التقاعد مرتبة كالآتي: الوصول إلى مرحلة التقاعد، الأسباب الصحية، ثم الأسباب الاجتماعية. أما عن التقييم الذاتي للصحة فقد أشارت النتائج إلى أنه كلما كان العمر صغيرا، والمستوى التعليمي مرتفعا، وحجم الأسرة قليلا، والدخل مرتفعا كان التقييم الذاتي للصحة جيدا، والعكس صحيح.

٢-٤ دراسة نورة السعدي (٢٠٠٩)(٢).هدفت هذه الدراسة إلى رصد الرأي العام عن التقاعد ومعرفة ما يحدثه التقاعد على المتقاعدين من تأثيرات نفسية واجتماعية واقتصادية وصحية، وطبقت على عينة عددها (٢٢٠) متقاعدا من شرطة أبوظبي. ومن أبرز نتائجها: أن السن التقاعدية لغالبية المبحوثين ما بين (٥١-٥٥). وفي مقدمة الأسباب التي دفعت للتقاعد الرغبة الشخصية ثم بلوغ سن التقاعد ثم ظروف العمل ثم الحالة الصحية. وتبين النتائج أن (٩٨,٢%) من المتقاعدين يعملون لأن القانون يسمح للمتقاعد العسكري بالجمع بين معاش التقاعد وراتب الوظيفة بعد التقاعد. وكان من دوافع العمل بعد التقاعد أن الدخل غير كاف ثم شغل وقت الفراغ ثم تحقيق الذات. وعن علاقة المتقاعد بجهة العمل تبين أن (٨٣,٦%) منهم مازالت تربطهم علاقة زمالة بعملهم بعد التقاعد.

---

(١) نايف البنوي وعابد الوريكات، التقاعد والصحة، دراسة في محافظة الكرك/ الأردن، ابحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (٢٣)، العدد (٤)،جامعة اليرموك، الاردن، ٢٠٠٧.

(٢) نورة السعدي، تفعيل الدور المستقبلي للمتقاعد، مركز البحوث والدراسات الامنية في القيادة العامة لشرطة ابو ظبي، ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٩.

٢-٥ دراسة أحمد خطابي ونورة الكربي (٢٠١٠)[١]. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية للمتقاعدين واحتياجاتهم ومشكلاتهم. وتم سحب عينة عشوائية منتظمة تكونت من(٥٠٠) مبحوثا. ومن أبرز نتائجها أن النسبة الغالبة من المتقاعدين هم الذكور، ومتوسطي العمر، والإداريين، كما أظهرت النتائج بأن أسباب التقاعد ترجع إلى الرغبة الشخصية ثم التفرغ للأسرة ومشاغلها ثم الملل من العمل. وأوضحت نتائج الدراسة بأن المتقاعدين يحتاجون إلى نظام تخفيض خاص بهم، وتأسيس جمعية اتحادية تهتم بشؤونهم. كما كشفت نتائج الدراسة بأن المتقاعدين يعانون من مشكلات متعددة: المشكلات الاجتماعية: زيادة وقت الفراغ، وتقلص علاقة المبحوث بعد التقاعد بمحيطه الاجتماعي، والمشكلات الاقتصادية: ارتفاع الأسعار وعدم كفاية المعاش، والمشكلات الصحية: انخفاض النشاط العام، والمعاناة من مرض مزمن، والمشكلات النفسية: عدم حضور مناسبات العمل، وعدم القدرة على تحقيق أهدافهم.

٢-٦ دراسة عبدالعزيز الشثري (٢٠١١)[٢]. حاولت هذه الدراسة التركيز على معرفة أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المتقاعدون في المجتمع السعودي، وذلك بتحديد أهم هذه المشكلات وعلاقتها بالخصائص الاجتماعية للمتقاعدين من عينة البحث. وتم اختيار عينة عمدية من المتقاعدين السعوديين الذكور في مدينة الرياض بلغت (١١٧) متقاعداً، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها: يعاني المتقاعدون من مشكلات اقتصادية وصحية ومشكلات متعلقة بالفراغ وأنشطة الترويح، و أوضحت الدراسة ، أنه ليس هناك مشكلات حادة بين المتقاعدين وزوجاتهم أو أبنائهم بعد إحالتهم على التقاعد. وأن الصحة النفسية لهؤلاء المتقاعدين تتفوق على الصحة العامة. و تبين من الدراسة أن التقاعد قد أثر على العلاقة بالأصدقاء إذ أصبح بعض المتقاعدين لا يرون أصدقاءهم إلا نادرا والبعض يراهم أقل مما كان عليه الوضع قبل التقاعد. وأخرون ذكروا أنه لم يعد لهم أصدقاء.

---

(١) أحمد عيسى الخطابي ونورة ناصر سالم الكربي، احتياجات المتقاعدين ومشكلاتهم في مجتمع الإمارات، دراسة ميدانية، مجلة شؤون اجتماعية، المجلد (٣٢)، العدد (١٢٧)، الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٠.

(٢) عبدالعزيز الشثري، بعض المشكلات الاجتماعية للمتقاعدين عن العمل، دراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين في مدينة الرياض، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١.

٣- الدراسات الاجنبية:

٣-١ دراسة شابيرو(Shapiro) (١٩٨٣)[١]. يرى شابيرو في دراسته لعينة من المجتمع الروسي أن الفرد لا يرتكز على سبب واحد في قراره للتقاعد المبكر وإنما على أسباب عديدة، لقد وضع أمام المبحوثين ثمانية دوافع للتقاعد، وتوصل إلى أن الحالة الصحية للمبحوثين من أهم دوافع التقاعد، يلي ذلك في الأهمية شعور الفرد باستحقاقه للراحة بعد سنوات طويلة من العمل، يلي ذلك حاجة الأسرة لتفرغ الفرد ثم الرغبة في المشاركة في تربية الأحفاد ونجد أن هذا الدافع يلعب دورا مهما في قرار التقاعد بين النساء (٣٠%) واقل منه بين الرجال (١١%).

٣-٢ دراسة موسيلا وأخرون (Musila et al) (٢٠١٩)[٢]. التي ترى أن التقاعد هو انتقال من وظيفة مدفوعة الأجر إلى مشاريع حياتية أخرى، يواجه المتقاعدون العديد من التحديات التي تتراوح من التحديات الجسدية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، ركزت هذه الدراسة على المعلمين المتقاعدين في مقاطعة ماكويني، إذ سعت هذه الدراسة إلى تحليل التحديات التي يواجهها المعلمون المتقاعدون في مقاطعة ماكويني التابعة لدولة كينيا، استخدم البحث تقنيات أخذ العينات الهادفة لعينة تكونت من (٢٤٩) مستجيبة، (١٧٣) منهم من الذكور و(٧٦) من الإناث، تم استخدام الاستبيانات والمقابلات وجها لوجه ومناقشات مجموعات التركيز لجمع البيانات النوعية والكمية، ووجدت الدراسة أن المتقاعدين يعانون من مشاكل مالية وصحية واجتماعية، لذلك خلصت الدراسة إلى أن عدم القدرة على التخطيط والادخار والاستثمار للمستقبل يؤدي إلى المعاناة في التقاعد، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين رواتب المعلمين لتمكينهم من الادخار والاستثمار من أجل مستقبلهم، بالإضافة إلى ذلك يحتاج المتقاعدون من المعلمين إلى موازنة وقتهم لتجنب الإرهاق والضيق بسبب مطالب المجتمع.

---

(1) Shapiro, V,D. Life After Retirement, Soviet Sociology, Vol. XXLL, No,1. 1983.

(2) Musila, Annastasia & et al. (2019). Retirement Lived Challenges Experienced by Retirees, the case of Retired Teachers in Makueni County, Kenya, International Journal of Research in Humanities and Social Studies V6.19.2019.

المبحث الثاني

الواقع السكاني في محافظة كركوك للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠)

تمهيد :

ان لدراسة الواقع السكاني تأثير مباشر على تباين الظاهرة موضوع الدراسة، فهي تكتسب قدراً كبيراً من الاهمية كونها تتناول موضوعات جوهرية لها صلة بنمو السكان وتركيبهم وتوزيعهم الجغرافي، وتعد دراسة هذه الخصائص وعمليات تغيرها واتجاهات هذا التغير نقطة الاساس لأي تخطيط تنموي يحاول حل المشكلات السكانية لكي يكون واقعياً وناجحاً(١)، وبذلك يتم الكشف عن معرفة الامكانات والقدرات وما يعكسه ذلك على الفعاليات الاقتصادية المختلفة للسكان، لذا سوف يتم التطرق في هذا المبحث الى حجم السكان ونموه خلال مدة الدراسة وكذلك التعرف على نمط توزيع السكان في المحافظة بحسب الوحدات الادارية وبيان صورة توزيعهم البيئي واخيراً دراسة التركيب النوعي والعمري للسكان.

اولاً : حجم السكان ونموه :

يقصد بحجم السكان هو عدد الافراد الذين يمكن عدهم في مكان معين وفي وقت محدد من دون مراعاة لمستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالهدف هو الكم لا النوع، وتكمن اهميته كونه خطوة اساسية في عملية التطور الاقتصادي-الاجتماعي، فضلاً عن اثاره الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية(٢).

اما النمو السكاني فقد اشير اليه في ادبيات علم السكان على انه الحركة المستمرة الناتجة عن الفعاليات الحياتية خلال فترة معينة، وهي لا تعني تزايد السكان فحسب بل يعد تناقصهم زيادة سلبية، فالمواليد عامل تزايد والوفيات عامل تناقص، والهجرة الوافدة عامل تزايد والهجرة المغادرة عامل تناقص(٣). وتعد دراسة النمو السكاني مهمة اذ تمثل ابرز الظواهر الديموغرافية المميزة في العصر الحديث، إذ تشكل

---

(١) محمد شوقي بن ابراهيم مكي، اتجاهات التغير في النمو والتركيب السكاني في منطقة المدينة المنورة (١٣٩٤-١٤٢٥هـ)، مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، العدد (٢٦)، ١٤٢٦ هـ، ص١١.

(٢) عدنان اعناد غياض، خصائص نمو السكان وتوزيعهم في محافظة البصرة للمدة ١٩٤٧-٢٠٠٧م، مجلة دراسات البصرة ، العدد (٩)، ٢٠١٠، ص ٧٤.

(٣) حيدر حسين عبدالستار المندلاوي، دور العامل السكاني في قوة الدولة الليبية، (دراسة في الجغرافية السياسية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ٣٧.

تحدياً مهماً للبشرية وخاصة بالنسبة للشعوب النامية التي تزايد عدد سكانها بمعدلات كبيرة في النمو الاقتصادي فيها[١]، اتسم حجم السكان في محافظة كركوك بالتطور العددي على طول مدة الدراسة، فقد تبين من خلال جدول (١) والشكل (١) ان عدد سكان منطقة الدراسة لعام ٢٠١٠ بلغ (١٣٨٧٥٤٦) نسمة، يمثلون نسبة (٤,٣%)

جدول (١)

عدد السكان في محافظة كركوك والعراق ونسبة التغير السكاني خلال المدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م

السنة	محافظة كركوك				العراق			
	عدد السكان	الزيادة	معدل النمو *	نسبة التغير السكاني** %	عدد السكان	الزيادة	معدل النمو%	نسبة التغير السكاني %
٢٠١٠	١٣٨٧٥٤٦	–	–	–	٣٢٦٢٨٧٩٣	–	–	–
٢٠٢٠	١٦٨٢٨٠٩	٢٩٥٢٦٣	١,٩	٢١,٣	٤٠١٥٠١٧٤	٧٥٢١٣٨١	٢,١	٢٣,١

المصدر :

١- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق والمحافظات لعام ٢٠١٠م (بيانات غير منشورة).

٢- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق والمحافظات لعام ٢٠٢٠م (بيانات غير منشورة).

(*) تم استخدام طريقة الوسط الهندسي لاستخراج معدل النمو السكاني، لأنها الطريقة الاكثر شيوعا واستخداما لدى الباحثين والدوائر السكانية في الامم المتحدة وفق المعادلة الاتية :

$$r = \left(\sqrt[t]{\frac{p1}{po}} - 1\right) \times 100$$

اذ ان : r = معدل النمو السنوي.

p1= عدد السكان في التعداد الثاني، po = عدد السكان في التعداد الاول، t = عدد السنوات بين التعدادين.

ينظر -United nations , Demographic year book , 1988 , New york , P. 53 .

(**) نسبة التغير السكاني = $\frac{\text{العدد في التعداد اللاحق – العدد في التعداد السابق}}{\text{العدد في التعداد السابق}} \times ١٠٠$

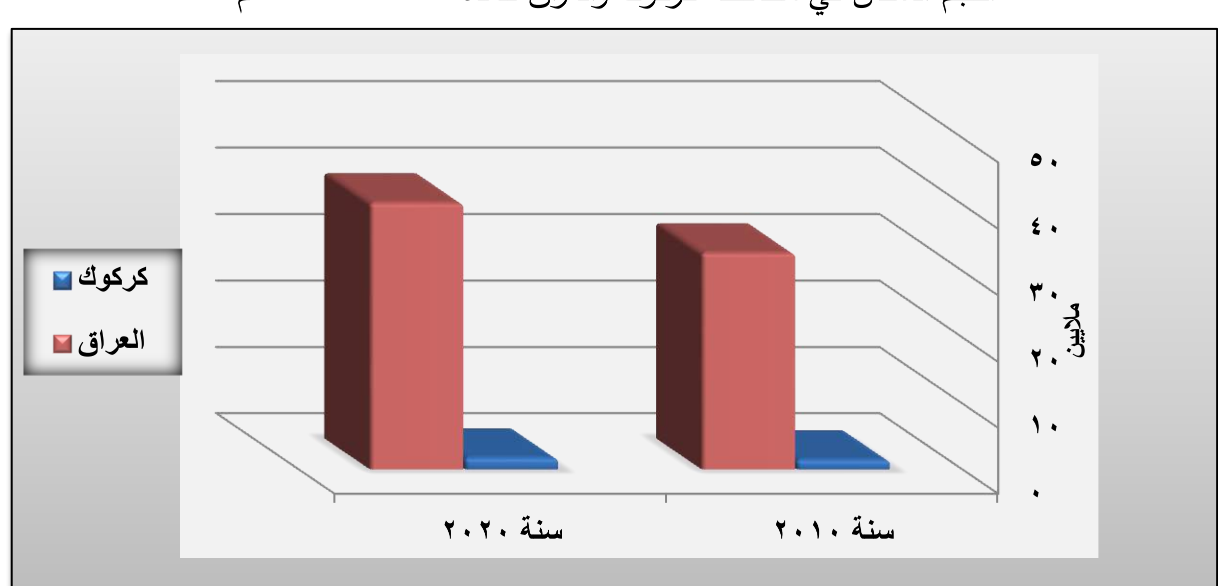
ينظر : حسين علي عبد محمد الراوي، تغير توزيع سكان محافظة الانبار وحركاتهم المكانية للمدة من عام ١٩٧٧-١٩٩٧م، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قدمت الى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٢٩٥ .

---

(١) احمد جابر الصعب، دراسات في جغرافية السكان، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠١٨، ص ٢٢٧.

شكل (١)

حجم السكان في محافظة كركوك والعراق للمدة ٢٠١٠- ٢٠٢٠ م



المصدر: بيانات الجدول (١).

من مجموع السكان في العراق البالغ (٣٢٦٢٨٧٩٣) نسمة، ارتفع الى (١٦٨٢٨٠٩) نسمة عام ٢٠٢٠م مسجلاً زيادة سكانية مقدارها (٢٩٥٢٦٣) نسمة، وبنسبة تغير بلغت (٢١,٣%) وقد انعكس ذلك على معدل النمو السكاني البالغ (١,٩%) للمدة من ٢٠١٠-٢٠٢٠م، وبالمقابل فقد بلغت نسبة التغير السكاني في عموم العراق لعام ٢٠٢٠م (٢٣,١%) وبمعدل نمو مقداره (٢,١%)، وتعزى الزيادة السكانية في هذه المدة لمنطقة الدراسة الى عوامل عدة اهمها ارتفاع معدل الخصوبة السكانية، والهجرة الوافدة اليها، اذ عدت محافظة كركوك من المحافظات الجاذبة للسكان في العراق لعام ٢٠١٠م، اذ بلغ عدد السكان الداخلين الى المحافظة (٧١٦٤٧) نسمة، يشكلون نسبة (٤,٦%) من المهاجرين من المحافظات الاخرى[1]، واستمرت جاذبة للسكان في الاخص بعد عام ٢٠١٤م وما تلاها من احداث امنية تمثلت بسيطرة المجاميع الارهابية (داعش) على مناطق عديدة في كل من محافظات (صلاح الدين، الانبار، ديالى، نينوى) ما دفع سكان تلك

(١) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام ٢٠١٠م (بيانات غير منشورة).

المناطق للهجرة والنزوح الى محافظة كركوك، إذ ان هذه الاحداث اسهمت وبشكل كبير في ارتفاع معدل النمو السكاني في منطقة الدراسة.

ثانياً : توزيع السكان :

يقصد بتوزيع السكان الطريقة التي ينتشر فيها السكان ضمن الحيز الطبيعي الذي يمكنهم من الاستقرار [١].

وتمثل عملية وصف التوزيع المكاني للظاهرة الجغرافية الاهتمام الاول للجغرافي من اجل اكتشاف النمط او الهيئة التي تنتظم بها الظاهرة الجغرافية في المكان او الحيز الجغرافي، ثم تفسير هذا الانتظام باستخدام الوسائل الناجعة لهذا الغرض، اذ توفر الخريطة الوسيلة المناسبة لإظهار التوزيع المكاني، وعادة يسبق عمل الخريطة تفكير وعمل لجمع وتعديل البيانات اللازمة لرسم الخريطة[٢].

والواقع ان خريطة توزيع السكان في منطقة معينة من المناطق تعد المرآة التي تنعكس فيها جميع العناصر الجغرافية الطبيعية منها والبشرية مجتمعة ومتفاعلة، وهي بمثابة الصورة النهائية للتفاعل بين عناصر البيئة الطبيعية والعناصر البشرية، فضلاً عن تمثيل تمركز السكان الصحيح[٣].

١-التوزيع العددي والنسبي للسكان للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م :

يقصد بالتوزيع العددي عموماً الاعداد المطلقة للسكان موزعة على الوحدات الادارية التابعة لمنطقة ما في وقت معين، فهو مؤشر رقمي يوضح مدى توفر البيانات الاقتصادية والطبيعية في منطقة معينة لجذب اكبر عدد من السكان[٤]، كما انه يوضح درجة الارتباط السكاني بهذا المكان، فالتوزيع العددي يمثل عدد السكان في كل وحدة ادارية [٥].

---

(1) Donald. J. Bogue, John wiley, principles of Demography , Inc , New york , 1969, p 463.

(٢) كايد عثمان ابو صبحة، جغرافية السكان، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠١٥، ص ٤٣.

(٣) بيار جورج، جغرافية السكان، ترجمة سموحي فوق العادة، ط ٣، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٨٥، ص ٥٨.

(٤) انعام سمير محي العبادي، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد ،٢٠٠٢، ص ١٠.

(٥) حسين عليوي ناصر الزيادي، التوزيع السكاني وتغيره في المملكة العربية السعودية للمدة (١٩٩٣-٢٠٠٤م)، دراسة في جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة آداب ذي قار، العدد (١)، ٢٠١٠، ص ١١٠.

اما التوزيع النسبي فقد اخذ منحىً اخر، إذ إنه يحول تلك الاعداد الى نسب مئوية تشكل بمجموعها النسب الكلية لسكان منطقة ما او الظاهرة المراد دراستها، فهو تبسيط للتوزيع العددي للسكان[١]، والجدير ذكره ان النسب المئوية هي الاوسع استعمالاً في الدراسات الجغرافية عموماً والدراسات السكانية بشكل خاص للمقارنة بين الظواهر المختلفة[٢]، وتبرز اهميته كونه يعطي النسبة الحقيقة للمنطقة المطلوبة، وقد توضح هذه النسب المئوية واختلافها مكانياً وزمانياً اهمية المكان وتطور تلك الاهمية في مدة او مدد معينة[٣].

يتبين من معطيات الملحق (٣) ان سكان محافظة كركوك يشكل نسبة (٥,١%) من سكان العراق عام ٢٠١٠م، وهي تحتل المرتبة السابعة للعام نفسه، ومما سبق ذكره ان ارتفاع معدل النمو لمنطقة الدراسة، وانخفاضه في محافظات اخرى ادى الى احتلال منطقة الدراسة لهذه المرتبة، ولا غرابه في ذلك فهي من المحافظات المهمة التي تحتل مراكز متقدمة في إنتاج النفط العراقي، وموقعاً مهماً كونها تربط محافظات الوسط والجنوب بإقليم كردستان، وتضم محطات تصفية وضخ النفط ومحطات الطاقة الكهربائية ومشاريع اروائية مثل مشروع ري كركوك ومشروع ري الحويجة، فضلاً عن كونها منطقة صناعية وزراعية وتجارية.

وعند تحليل معطيات الجدول (٢) وخريطة (٣)، يظهر ان التوزيع العددي والنسبي للسكان في محافظة كركوك قد تباين ما بين وحداتها الادارية خلال المدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م، اذ احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى ما بين الوحدات الادارية بحجم سكانه البالغ (٦٦٨٧١٧) نسمة، حسب تقديرات عام ٢٠١٠م، وبنسبة (٤٨,٢%) من اجمالي سكان المحافظة اي قرابة نصف عدد سكان المحافظة، ومن اهم الحقائق التي ساهمت باستئثاره بهذه النسبة هي قوة عوامل الجذب فيه، كونه المركز الاداري لمحافظة كركوك الذي تتركز فيه اغلب الدوائر والمؤسسات الحكومية، فضلاً عن ارتفاع مستوى الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية، فضلا عن انه يعد مركزاً تجارياً وصناعياً مما جعله منطقة جذب وظيفي للسكان من

(١) فرح اياد جميل، التركيب الزواجي لسكان محافظة بغداد، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية بنات، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ٢٧.

(4)Rowland, Donald, Demographic methods and concepts, Oxford University press, new york, 2003, P. 32.

(٣) فايز محمد العيسوي، اسس جغرافية السكان، الطبعة الاولى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠١٧، ص ١٧٢.

جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة كركوك بحسب الوحدات الادارية للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م

الوحدة الادارية	٢٠١٠		٢٠٢٠	
	السكان	%	السكان	%
م. ق. كركوك	٦٦٨٧١٧	٤٨,٢	١٠٢٦٦٣٥	٦١
ن. يايجي	٤٠٤٨٢	٢,٩	٢٩٣٥٥	١,٧
ن. التون كوبري	٥٤٦٠١	٣,٩	٤٤٤٣٠	٢,٦
ن. الملتقى	٢٣٨٥٩	١,٧	١٦٨٥٨	١
ن. تازة خورماتو	٤٦٦٠٢	٣,٤	٣٦٤٩٩	٢,٢
ن. ليلان	٢٦٢٥٨	١,٩	٢٠٣٣١	١,٢
ن. شوان	١٥٥٢٩	١,١	١٢٢٣٧	٠,٧
ن. قره هنجير	١٤٦٩٦	١,١	١٢٨٨٣	٠,٨
م. ق. الحويجة	١٦٩٥٣٠	١٢,٢	١٢٧٠٩٣	٧,٦
ن. العباسي	٤٤٨٥٧	٣,٢	٥٧٤٢٥	٣,٤
ن. الرياض	٦٨٤٤٨	٤,٩	٦٣٧١٤	٣,٨
ن. الزاب	٤٨١١٨	٣,٥	٦٠٦٤٨	٣,٦
م. ق. داقوق	٦١٦٥٧	٤,٤	٦٩٩٦٥	٤,٢
ن. الرشاد	٢٧٩٥٣	٢	٣٠٢٠١	١,٨
م. ق. الدبس	٤٧٩٨٨	٣,٥	٥٢٩١١	٣,١
ن. سركران	٢٨٢٥١	٢	٢١٦٢٦	١,٣
المحافظة	١٣٨٧٥٤٦	١٠٠	١٦٨٢٨٠٩	١٠٠

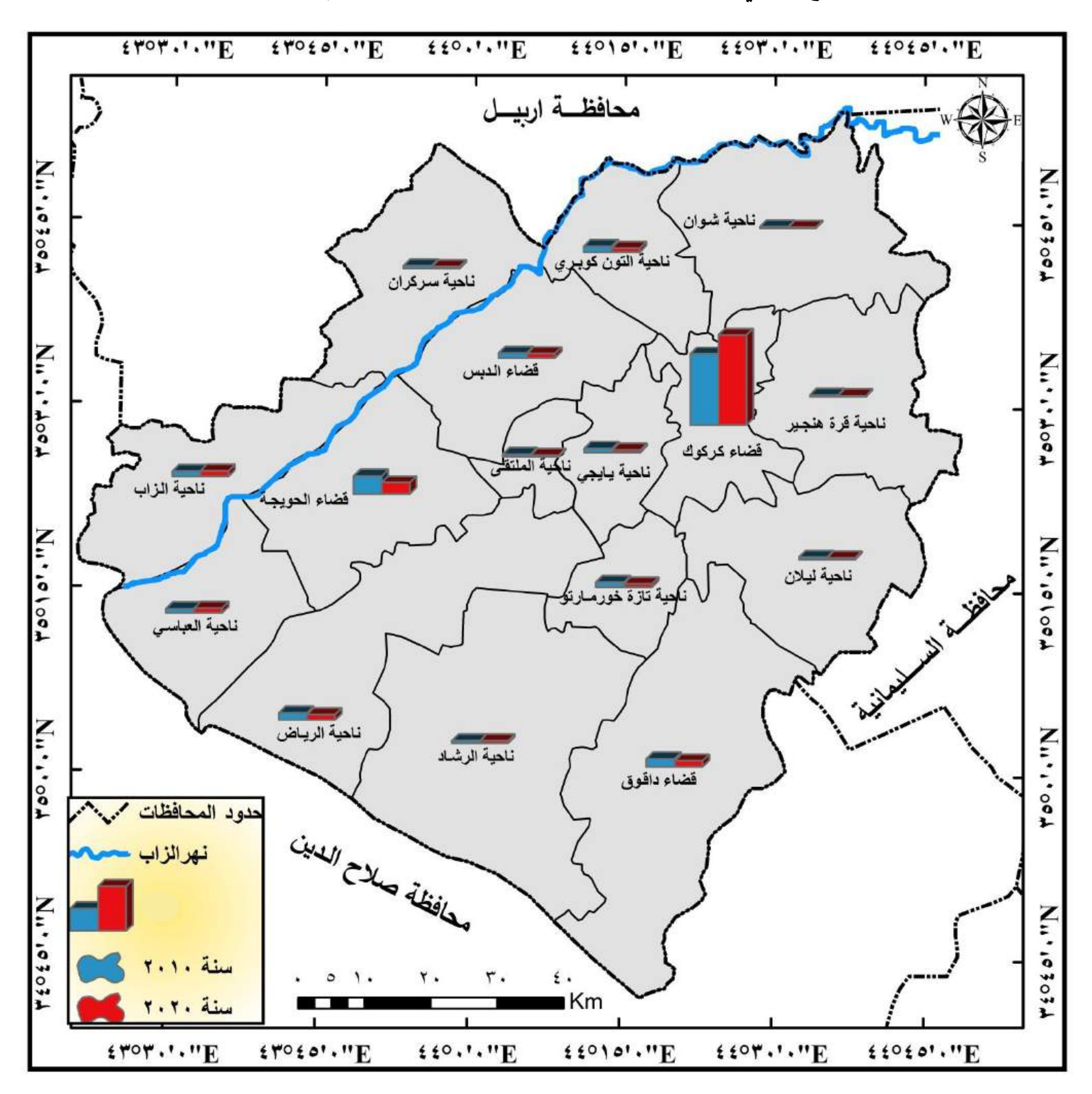
المصدر:

-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام ٢٠١٠م (بيانات غير منشورة).

-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠م (بيانات غير منشورة).

خريطة (٣)

التوزيع النسبي لسكان محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

الوحدات الادارية الاخرى، جميع هذه العوامل الى جانب عوامل اخرى جعلت من القضاء يتبوأ مركز الصدارة في نسب سكانه على مستوى المحافظة.

واحتل قضاء الحويجة المرتبة الثانية اذ بلغ عدد سكانه (١٦٩٥٣٠) نسمة، يمثل نسبة (١٢,٢%) من اجمالي سكان المحافظة، ويعود السبب في ذلك إلى عوامل عدة اهمها أن هذا القضاء يعد من الاقضية ذات النشاط الزراعي وما يعود عليه من مردود اقتصادي مرتفع، بسبب اهتمام الدولة بالزراعة ودعم الفلاحين تحت ضغط الحاجة لتأمين الغذاء للسكان ابان سنوات العقوبات الاقتصادية (١٩٩٠-٢٠٠٣م)، مقابل تردي المردود من الوظائف الحكومية في تلك الفترة مما جعل القضاء مكاناً جاذباً للعمل فيه ما اكسبه هذه الأهمية، كذلك ارتفاع الخصوبة السكانية والتي بلغت (٧,٢ طفل /امرأة)[١]، وارتفاع نسبة سكان الريف فيه، وتأثر سكان المناطق الحضرية بالعادات والتقاليد الاجتماعية الريفية واهمها الزواج المبكر وتعدد الزوجات، وعلى الرغم من تدنى مستوى الدعم الحكومي للمزارعين في المدة التي اعقبت العام ٢٠٠٣م وما تبعها من احداث الا ان قضاء الحويجة استمر في حجم سكانه المرتفع نتيجة تركز المؤسسات الادارية والخدمية في مركز القضاء دون غيره من الوحدات الادارية التابعة له، وجاء مركز قضاء داقوق بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ عدد سكانه (٦١٦٥٧) نسمة، وبنسبة (٤,٤%) من مجموع سكان المحافظة، ويرجع السبب في ذلك كونه يمثل مركزاً سياحياً دينياً، إذ تعرف المنطقة بكثرة المقامات والمزارات الدينية التي تشكل عنصراً يجتذب الالاف الزائرين منها مقام الامام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ومزار امام الهوى، فضلاً عن المناطق الاثرية المتمثلة بالجسر الحجري العثماني ومنارة داقوق المشيدة على احد التلال الاثرية بالقرب من طريق بغداد، ومرور نهر طاووق صو فيه جعله من المناطق الزراعية المهمة في المحافظة، وهكذا تترتب بقية الوحدات وصولاً الى ناحيتي شوان وقره هنجير، اذ بلغ مجموع السكان فيهما (١٥٥٢٩) و(١٤٦٩٦) نسمة على الترتيب، وبنسبة (١,١%) لكل منهما من اجمالي سكان المحافظة، ويعزى انخفاض عدد سكانهما واحتلالهما المراتب الاخيرة الى انهما وحدات بمستوى ناحية تفتقران الى ابسط الخدمات الاجتماعية

(١) محمد محسن عبدالله عبد، اثر التوسع العمراني في استعمالات الارض الزراعية في مركز قضاء الحويجة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٣، ص ٣٠.

والاقتصادية، كما ان طبيعة المنطقة الوعرة لا تسمح بمزاولة النشاط الزراعي، لذا غالباً ما تكون طاردة نحو مركز القضاء، لقلة عوامل الجذب فيها.

اما في عام ٢٠٢٠م فقد حصل تغيير في الاهمية النسبية لبعض الوحدات الادارية للمحافظة، فاستمر قضاء كركوك في المرتبة الاولى بواقع (١٠٢٦٦٣٥) نسمة، يمثل نسبة (٦١%) من اجمالي سكان المحافظة، وهذا يعود الى ارتفاع معدل النمو السكاني نتيجة العوامل السابقة الذكر، فضلاً عن الاستقرار الامني النسبي الذي يتمتع به القضاء، وبالتالي عُدّ من افضل مناطق الجذب السكاني وصلاحيته للاستقرار البشري مما كسب اعداد كبيرة من الهجرة الوافدة الى مناطقه، فيما حافظ مركز قضاء الحويجة على المرتبة الثانية بحجم سكان مقداره (١٢٧٠٩٣) نسمة، على الرغم من انخفاض الاهمية النسبية للقضاء الى (٧,٦%) بعد ما كانت (١٢,٢%) عام ٢٠١٠م، نتيجة سيطرة المجاميع الارهابية (داعش) على القضاء والمناطق الريفية التابعة له مما دفع السكان الى الهجرة نحو مدينة كركوك، وحصل تغييراً في حجوم السكان للوحدات الاخرى وبنسب متباينة، ففي مركز قضاء داقوق بلغ حجم سكانه (٦٩٩٦٥) نسمة، وبنسبة (٤,٢%) من اجمالي سكان المحافظة، وهي اقل من الاهمية النسبية للقضاء عام ٢٠١٠م، وقد يعود ذلك الى الاوضاع الطاردة للسكان المتمثلة في الظروف الخدمية والاقتصادية المتدنية، فضلاً عن عدم استقرار الاوضاع الامنية لا سيما بعد احداث حزيران من العام ٢٠١٤م ووقوع ناحية الرشاد التابعة لقضاء داقوق بيد عصابات داعش وهجرة السكان منها نحو المناطق القريبة الامنة، وهكذا الحال بالنسبة لأغلب الوحدات الاخرى التي شهدت تراجعاً في الاهمية النسبية لسكانها، اما اقل الوحدات الادارية سكاناً لعام ٢٠٢٠م فقد كان من نصيب ناحيتي قره هنجير وشوان، اذ بلغ حجم السكان فيهما (١٢٨٨٣) و(١٢٢٣٧) نسمة لكل منهما على التوالي، وبنسبة (٠,٨%) من اجمالي سكان المحافظة، وان سبب احتلالهما المرتبة الاخيرة هي سبق وان ذكرنا انهما وحدات بمستوى ناحية، اذ تتميزان بقلة توافر الخدمات فيهما، وقلة المساحات المستوية التي تساعد على قيام الزراعة او حتى العمران، مما دفع سكان هذه المناطق الى الهجرة نحو مركز قضاء كركوك القريب منهما بحثاً عن فرص عمل.

٢-توزيع السكان بحسب البيئة للمدة ٢٠١٠- ٢٠٢٠م :

ان توزيع السكان بيئياً على اساس الحضر والريف له اهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية، ذلك لما يتبع هذا التوزيع من تباين في النواحي الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، التي تتظافر في البيئة لتحديد هيئة وشكل التوزيع السكاني والعمراني(١).

وقد اختلف الباحثون كما اختلفت الدول في وضع معيار او اساس يمكن من خلاله تصنيف السكان الى حضر وريف(*)، والعراق من الدول التي اعتمدت المعيار الاداري (الحدود البلدية) اساساً للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية(٢)، ويسعى التوزيع البيئي الى تقسيم السكان على اساس الحضر والريف كنتيجة الاختلاف في نمط الحياة بينهما والتفاوت الاقتصادي والاجتماعي، وبهذه الطريقة تصبح المدن عبارة عن مراكز لها صفة ادارية، وهي تتراوح من مراكز النواحي الى مراكز الاقضية ثم مراكز المحافظات، اما المناطق التي تقع خارج تلك المراكز فتعد مناطق ريفية(٣)، والمقصود بسكان الريف هم الافراد الذين يسكنون خارج المراكز الحضرية اي سكان القرى الذين يختلفون عن سكان الحضر في كثير من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية(٤).

أ- نسبة السكان الحضر:

يلاحظ من الجدول (٣) والشكل (٢) ان نسبة السكان الحضر في المحافظة يشكلون (٤,٢%) من السكان الحضر في العراق عام ٢٠١٠م، ارتفع قليلاً الى (٤,٤%) عام ٢٠٢٠م، وان نسبة التحضر في منطقة الدراسة والعراق قد شهدت ارتفاعاً خلال مدة الدراسة، اذ سجلت نسبة السكان الحضر في عام

---

(١) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط ٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣، ص ٤٣.

(*) هناك العديد من المعايير التي استخدمت في تمييز سكان الحضر عن سكان الريف، منها المعيار الاحصائي، الاداري، الوظيفي، الاجتماعي، التاريخي، العمراني، الاقتصادي.

ينظر: صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص ١٥-٢٥.

(٢) عبدالرزاق عباس حسين، نشأة مدن العراق وتطورها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، ١٩٧٣، ص ٧٥.

(٣) احمد حمود محيسن السعدي، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ١٩.

(٤) شروق عبدالاله حسين، مؤشرات التباين الجغرافي لتوزيع سكان الارياف في محافظة ديالى للمدة ١٩٩٧- ٢٠٠٧، مجلة ديالى، العدد (٥١)، ٢٠١١، ص٥.

جدول (٣)

التوزيع النسبي للسكان الحضر في محافظة كركوك والعراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م

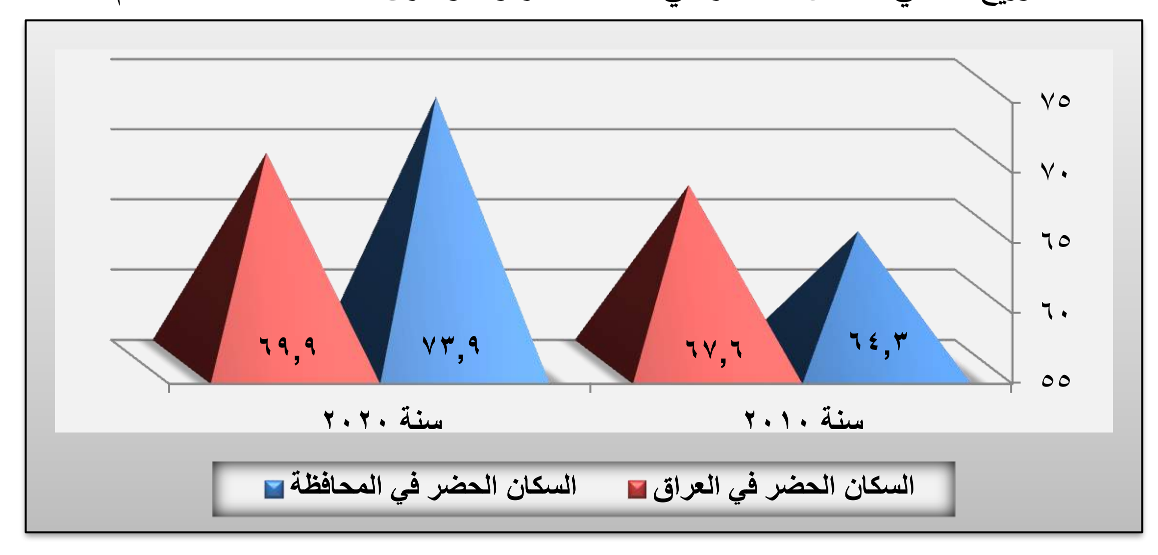
السنوات	السكان الحضر في المحافظة	%	السكان الحضر في العراق	%	نسبة المحافظة من العراق
٢٠١٠	٨٩٢٠١٢	٦٤,٣	٢١٣٩٨٤٤١	٦٧,٦	٤,٢
٢٠٢٠	١٢٤٣٨٨١	٧٣,٩	٢٨٠٥٢٢٥٢	٦٩,٩	٤,٤

المصدر :

- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق والمحافظات لعام ٢٠١٠م (بيانات غير منشورة).
- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق والمحافظات لعام ٢٠٢٠م (بيانات غير منشورة).

شكل (٢)

التوزيع النسبي للسكان الحضر في محافظة كركوك والعراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٣).

٢٠١٠م (٦٤,٣%) من اجمالي سكان المحافظة، ولهذا توصف المحافظة بانها من المحافظات ذات معدلات التحضر المرتفعة قياساً بالمحافظات الاخرى، فيما سجلت نسبة السكان الحضر لعموم العراق (٦٧,٦%)، وهي مقاربة لنسبة السكان الحضر في منطقة الدراسة، وفي عام ٢٠٢٠م ارتفع السكان الحضر في المحافظة الى (٧٣,٩%) ليتجاوز نسبة السكان الحضر في العراق البالغة (٦٩,٩%) لعموم العراق،

ويعود سبب ارتفاع السكان الحضر بعد عام ٢٠٠٣م في منطقة الدراسة الى ارتفاع معدل النمو الذي ادى الى التأثير في حجوم السكان فضلاً عن الاستقرار الامني النسبي وتزايد تيارات الهجرة نحو المحافظة وتحديداً مركز المحافظة.

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد بين الجدول (٤) وخريطة (٤) ان هناك تبايناً مكانياً في نسب التحضر في الوحدات الادارية، فقد ظهرت اعلى نسبة يشكلها السكان الحضر في منطقة الدراسة في مركز قضاء كركوك، اذ بلغت نسبة السكان الحضر (٧٤,٢%) من مجموع سكان مركز القضاء لعام ٢٠١٠م، وارتفعت في عام ٢٠٢٠م فيه الى (٨٢,٣%) من اجمالي سكان مركز القضاء، ويعود ذلك الى هجرة سكان المناطق الريفية المجاورة اليه او مناطق اخرى من المحافظات القريبة، كونه يعد مركزاً للمؤسسات الادارية والخدمية والصناعية والتجارية والصحية، التي اسهمت بدورها في جذب الايدي العاملة من القرى والارياف المجاورة، وجاء مركز قضاء الحويجة بالمرتبة الثانية، اذ بلغت نسبة السكان الحضر فيه (٥,٧%) من مجموع السكان الحضر في المحافظة لعام ٢٠١٠م، انخفضت في عام ٢٠٢٠م الى (٣,٩%) من مجموعهم، وان احتلاله المرتبة الثانية جاء بسبب الزيادة الطبيعية في اعداد السكان الحضر، فضلاً عن المرتبة الإدارية كونه مركز قضاء، فضلاً عن مستوى الخدمات التي هي أفضل مما هو عليه في مراكز النواحي الاخرى، مما أدى إلى هجرة وافدة نحو مركز القضاء للحصول على فرص عمل في المؤسسات الحكومية المدنية والعسكرية، أو العمل في التبادلات التجارية، كون الزراعة أصبحت غير مجدية اقتصادياً لارتفاع تكاليف الأنتاج، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب ناحية التون كوبري، اذ بلغت نسبة السكان الحضر فيها (٤,٩%) لعام ٢٠١٠م، ويعود ارتفاع سكان الحضر فيها لما تتميز به الناحية من موقع استراتيجي متميز وسط الطريق بين مدينة كركوك ومحافظة اربيل وكحلقة وصل بين جنوب العراق وشماله ومحطة هامة على الطريق السياحي والتجاري بين بغداد وكركوك والموصل وأربيل، فضلاً عن كونها منطقة زراعية، كما تشتهر أيضا بالحرف اليدوية كصناعة الفخار وصناعة الخزف والسجاد والنسيج، .وانخفضت عام ٢٠٢٠م الى (٢,٤%) من اجمالي السكان في منطقة الدراسة، ويعود سبب هذا الانخفاض نتيجة الاحداث الامنية التي شهدتها المنطقة، بعد احداث عام ٢٠١٧م، مما ادى الى هجرة اعداد كبيرة من سكان المنطقة باتجاه المناطق الامنة، وهكذا تتدرج نسب السكان الحضر في الوحدات الادارية نحو الانخفاض وصولاً الى ناحيتي سركران والرشاد اللتان سجلتا اقل النسب للسكان الحضر بواقع (٠,٢%) من مجموع

جدول(٤)

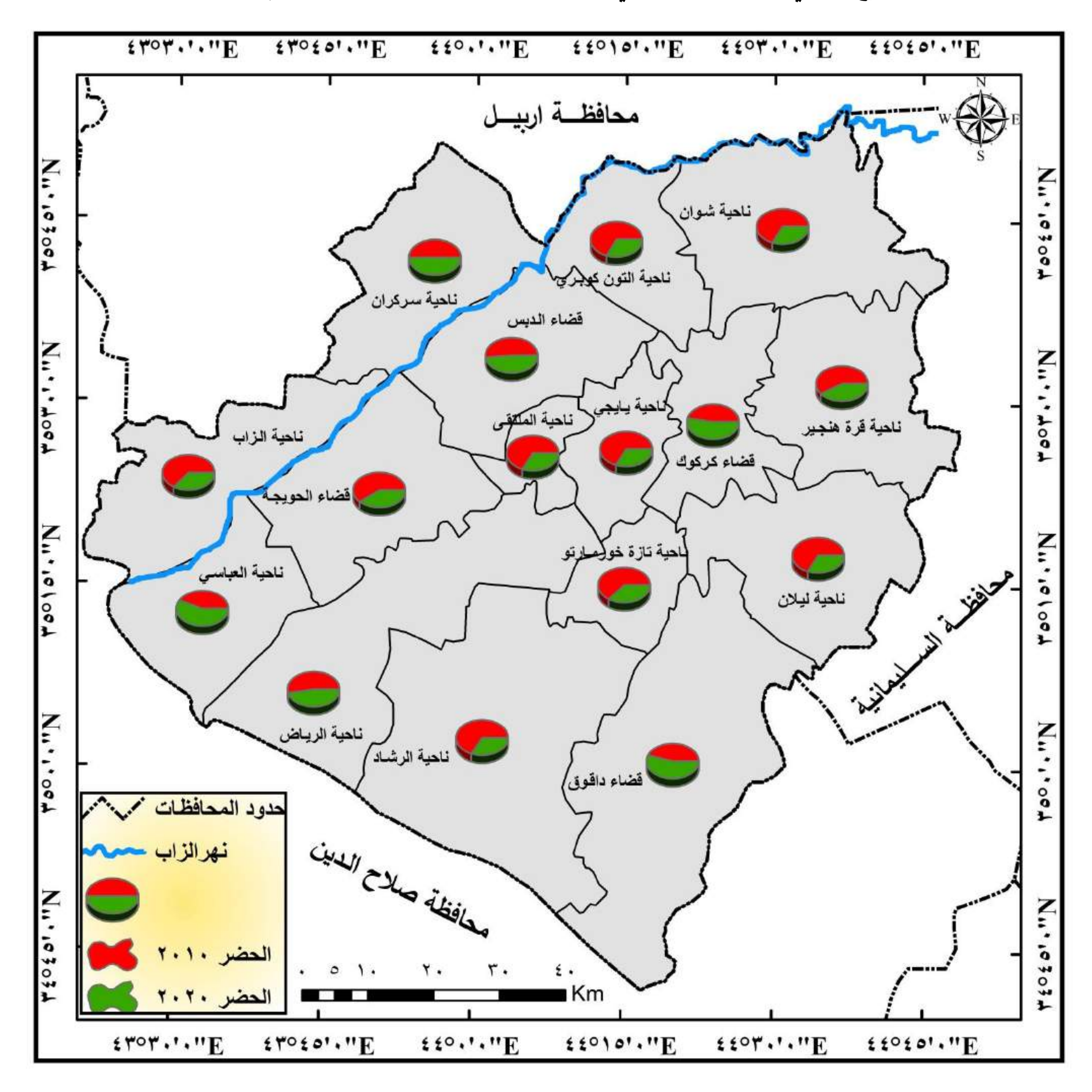
التوزيع النسبي للسكان في محافظة كركوك بحسب البيئة والوحدات الادارية للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	سنة ٢٠١٠			سنة ٢٠٢٠		
	السكان الحضر %	السكان الريف %	المجموع %	السكان الحضر %	السكان الريف%	المجموع %
م. ق. كركوك	٧٤,٢	١,٣	٤٨,٢	٨٢,٣	٠,٦	٦١
ن. يايجي	٠,٦	٧,١	٢,٩	٠,٣	٥,٧	١,٧
ن. التون كوبري	٤,٩	٢,١	٣,٩	٢,٤	٣,٢	٢,٦
ن. الملتقى	٠,٤	٤,٢	١,٧	٠,٢	٣,٢	١
ن. تازة خورماتو	٢,٧	٤,٦	٣,٤	١,٦	٣,٩	٢,٢
ن. ليلان	١,٦	٢,٥	١,٩	٠,٨	٢,٣	١,٢
ن. شوان	٠,٦	٢,١	١,١	٠,٣	١,٩	٠,٧
ن. قره هنجير	١,١	٠,٩	١,١	٠,٨	٠,٨	٠,٨
م. ق. الحويجة	٥,٧	٢٤	١٢,٢	٣,٩	١٨	٧,٦
ن. العباسي	٠,٧	٧,٩	٣,٢	٠,٩	١٠,٦	٣,٤
ن. الرياض	١	١١,٩	٤,٩	٠,٩	١٢	٣,٨
ن. الزاب	٢,٦	٥	٣,٥	١,٥	٩,٥	٣,٦
م. ق. داقوق	١,٦	٩,٦	٤,٤	١,٩	١٠,٥	٤,٢
ن. الرشاد	٠,٢	٥,٣	٢	٠,١	٦,٥	١,٨
م. ق. الدبس	٢	٦,١	٣,٥	١,٨	٧	٣,١
ن. سركران	٠,٢	٥,٣	٢	٠,٢	٤,٤	١,٣
المحافظة	٦٤,٣	٣٥,٧	١٠٠	٧٣,٩	٢٦,١	١٠٠

المصدر: بيانات الملحق (٤).

خريطة (٤)

التوزيع النسبي للسكان الحضر في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

السكان لعام ٢٠١٠م، ثم تراجعت نسبة السكان الحضر في ناحية الرشاد عام ٢٠٢٠م الى (٠,١%) ، ويعود سبب انخفاض السكان الحضر فيها الى انها ناحية تتميز بانخفاض حجم السكان فيها بشكل عام وانخفاض مستوى الخدمات، فضلاً عن الوضع الامني غير المستقر الذي دفع العديد من السكان الى الهجرة نحو مراكز الاقضية القريبة.

٢- نسبة السكان الريف :

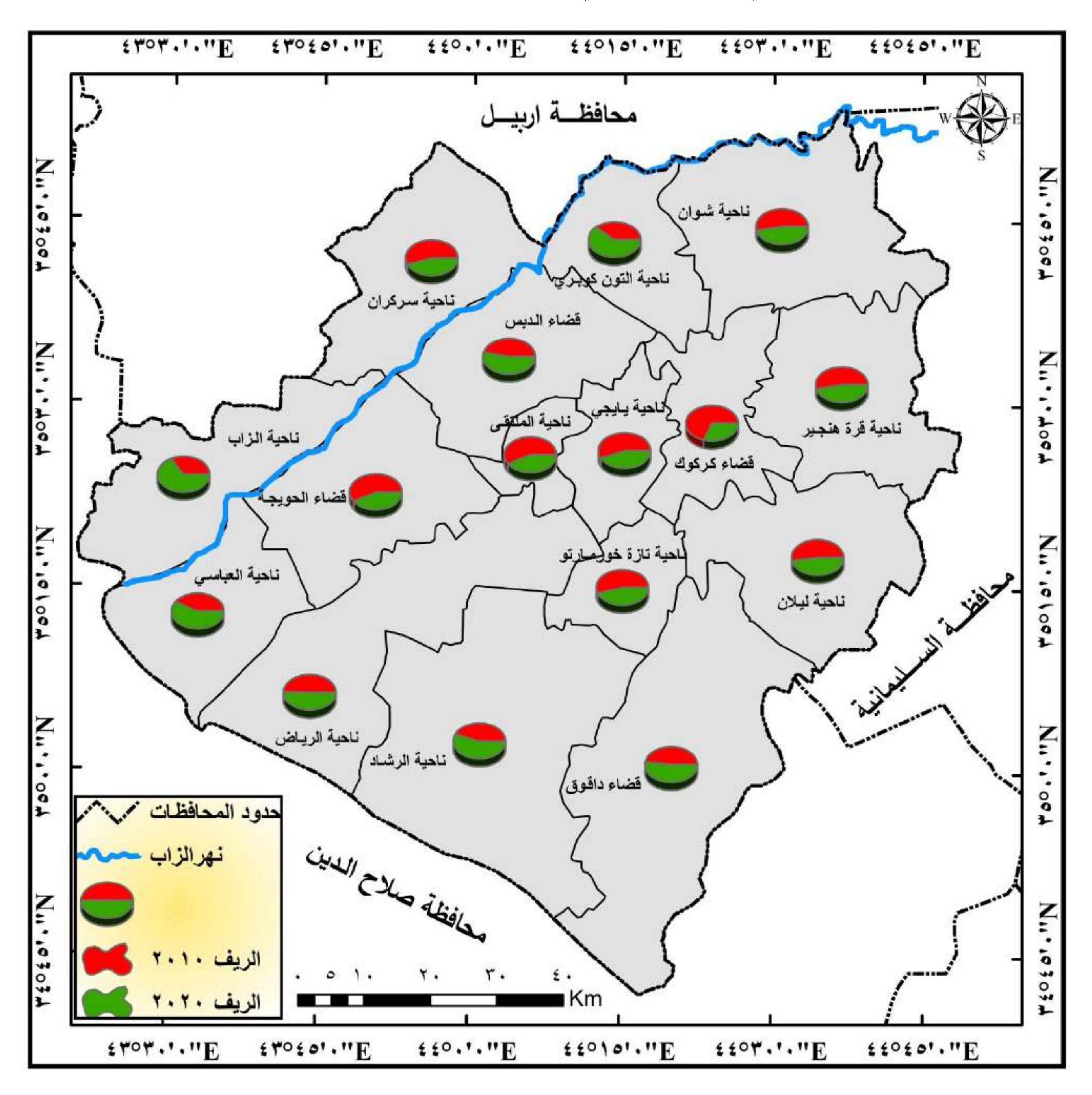
بالرجوع الى الجدول (٤) نلاحظ ان نسبة سكان الريف لعموم المحافظة انخفضت بشكل ملحوظ خلال مدة الدراسة اذ بلغت (٣٥,٧%) في عام ٢٠١٠م وتراجعت في عام ٢٠٢٠م الى (٢٦,١%) من اجمالي سكان المحافظة، وهذا يعود الى جملة من العوامل ابرزها تردي الاوضاع الامنية في المناطق الريفية لذلك اضطرت بعض العوائل للهجرة الى المدن التي تتمتع بوضع امني افضل نسبياً، فضلاً عن غياب السياسات الحكومية الزراعية التي تتضمن البرنامج العلمي الذي يوضع لتطوير القطاع الزراعي والمتضمن مجموعة كبيرة من الوسائل والخطط الزراعية الهادفة الى رفع الانتاج وتحسين نوعية المنتجات(١)، فضلاً عن اهمال الدولة للنشاط الزراعي وترك المزارع بدون دعم، ومن اهم سمات التدهور الجديد هو بدء البلاد باستيراد المحاصيل الزراعية التي كانت تصدرها الى الخارج في السنوات السابقة، فأصبحت ممارسة حرفة الزراعة غير مجزية اقتصادياً، بسبب ارتفاع تكاليفها، مما حدى بالسكان إلى الأنتقال إلى مراكز الوحدات الإدارية لغرض الحصول على وظائف في مؤسسات الدولة، أو العمل في النشاط التجاري، كل هذه العوامل ساهمت بانخفاض نسبة سكان الريف في منطقة الدراسة.

ومن خلال الجدول نفسه والخريطة (٥) اتضح ان اكبر نسبة لسكان الريف قد سجلها مركز قضاء الحويجة بنسبة مقدارها (٢٤%) لعام ٢٠١٠م، ويعود ذلك إلى أن النشاط السائد ضمن القضاء يتمثل بالزراعة بشكل رئيس، وسعة مساحات الاراضي الصالحة للزراعة ووفرة مياه الري سواء من مشروع ري الحويجة أو مشروع ري كركوك، والمردود الاقتصادي المرتفع للزراعة بالأخص في فترة الحصار الاقتصادي الذي كان مفروض على العراق وما تبعه، واتجاه الدولة آنذاك نحو الزراعة لتأمين الغذاء للسكان، فكان الدعم

(١) كاظم شنتة سعد واياد عبد علي الشمري، قطاع الزراعة في العراق دراسة جغرافية للمقومات والمشاكل والحلول، ط١، مركز العراق للدراسات، بغداد،٢٠١٧، ص٢٣٨.

خريطة (٥)

التوزيع النسبي للسكان الريف في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

متمثل بسن قانون الاصلاح الزراعي وتأسيس الجمعيات الفلاحية وانشاء المصارف الزراعية وتوفير المكائن والمعدات وانشاء مراكز تسويق وارشاد الفلاح واستلام منتجاته، فقد اسهمت هذه العوامل بحدوث هجرة معاكسة للسكان من المدن نحو الارياف للعمل في القطاع الزراعي فقد بلغ عدد العاملين في هذا القطاع (٧٤٨١٤) نسمة، وبنسبة (٣٣%) من اجمالي القوى العاملة في القضاء عام ٢٠٠٧م[١]، اما في عام ٢٠٢٠م فقد انخفضت نسبة سكان الريف الى (١٨%) من مجموع السكان في المحافظة، نتيجة الظرف الامني والاوضاع سابقة الذكر، وحلت ناحية الرياض في المرتبة الثانية في نسبة سكان الريف لعام ٢٠١٠م اذ بلغت (١١,٩%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة، وارتفع قليلاً في عام ٢٠٢٠م الى (١٢%)، ويعود السبب في ذلك الى وفرة مياه الري المتمثل بمشروع ري الحويجة ومشروع ري كركوك الذي ساهم في تحسين الاوضاع الزراعية للناحية، اما مركز قضاء داقوق فاحتل المرتبة الثالثة في عام ٢٠١٠م، اذ شكل نسبة السكان الريف فيه (٩,٦%) من اجمالي سكان المحافظة، وارتفع قليلاً عام ٢٠٢٠م الى (١٠,٥%) من مجموعهم، وهكذا تأتي الوحدات الادارية المتبقية تباعاً في ترتيبها التنازلي وصولاً الى ناحية قرة هنجير التي جاءت متذيلة الترتيب في عام ٢٠١٠م بنسبة (٠,٩%) من مجموع سكان منطقة الدراسة، واستمرت بالانخفاض في عام ٢٠٢٠م لتصل الى (٠,٨%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة، ويعود هذا الانخفاض الى محدودية مواردها الاقتصادية، لاسيما الزراعية وهيمنة مدينة كركوك المسيطرة على جميع النواحي القريبة منها والتي استقطبت اغلب المهاجرين وبالأخص ريفها، فيما حل ريف مركز قضاء كركوك في المرتبة الاخيرة في عام ٢٠٢٠م بنسبة (٠,٦%) بعد ما كانت نسبته في عام ٢٠١٠م (١,٣%) من اجمالي سكان المحافظة، ولا غرابة في ذلك فمدينة كركوك هي المركز الاداري والصناعي والتجاري والحضاري والثقافي للمحافظة، اذ تتركز فيها معظم مؤسسات القطاع العام والخاص، ما ادى الى توفر فرص العمل وارتفاع مستوى الخدمات فيها جعلها من افضل مناطق الجذب السكاني سواء من الريف او من المدن الاخرى، وكان نتيجة ذلك انتشار العشوائيات في المدينة بشكل غير مسبوق، فهناك الالاف من سكان السكن العشوائي اغلبهم كانوا محسوبين على المناطق الريفية قاموا باستغلال الفضاءات غير المستغلة والمخصصة

(١) رغد سعيد عبد الحميد الدوري، تقييم لشبكة الطرق المعبدة في قضاء الحويجة دراسة في جغرافية النقل، مجلة سر من رأى، المجلد (٨)، العدد (٣٨)، ٢٠١٣، ص ٢٤٤.

للاستعمال الخدمي وعلى المناطق الزراعية المحيطة بالمدينة واستقروا فيها، وانخرطوا في الاعمال غير الزراعية.

نستنتج مما تقدم ان التوزيع المكاني للسكان بحسب البيئة سيكون له دور كبير في تحديد حجم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك، من خلال ما تتميز به المراكز الحضرية من مؤسسات ودوائر حكومية متنوعة تسهم في ارتفاع حجم الظاهرة موضوع الدراسة، على عكس المناطق الريفية فان فرصة زيادة السكان المتقاعدين فيها محدودة ويعود ذلك إلى أن النشاط السائد ضمن هذه المناطق يتمثل بالزراعة وتربية الحيوانات بشكل رئيس.

ثالثاً : تركيب السكان :

تعد دراسة التركيب السكاني لأي مجتمع على قدر كبير من الاهمية، ذلك لأنها توضح بجلاء مدى تأثير العمليات الديموغرافية الحيوية والهجرة في فئات السن ونسبة النوع في المجتمع، ومدى قدرته على توفير القوى العاملة اللازمة لتنمية باقي افراده واعالتهم(١).

يشكل التركيب السكاني الموضوع الرئيس الثالث ضمن اهتمامات جغرافية السكان فضلاً عن التوزيع والتغير السكاني، ويشير مفهوم التركيب السكاني الى الخصائص الكمية للسكان التي يمكن التعرف عليها من بيانات التعداد، واهم هذه الخصائص التركيب العمري والنوعي التي تبرز اهمية دراستها في انها توضح الملامح الديموغرافية للمجتمع ذكوراً واناثاً، وتحدد الفئات المنتجة فيه التي يقع على عاتقها عبء اعالة باقي افراده والفئات غير المنتجة(٢)، كذلك فان التركيب العمري والنوعي نتاج العوامل المؤثرة في النمو السكاني من مواليد ووفيات وهجرة والتي لا يمكن اعتبار احدهما مستقلاً عن الاخر، بل يؤدي التغير في احدهما الى التأثير في العاملين الاخرين(٣)، فالتغيرات الحاصلة في تركيب السكان خلال مدة معينة ستقود الى تغيرات في عدد من المجالات وبخاصة الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية(٤)، عليه سيتم دراسة التركيب النوعي والعمري على النحو الاتي:

---

(١) احمد جابر الصعب، مصدر سابق، ص ٨١.

(٢) عبدالله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٠، ص ١٨٥.

(٣) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان اسس وتطبيقات معاصرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠١٤، ص ١٨٩.

(٤) كايد خالد عبدالسلام، جغرافية السكان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، ٢٠١٦، ص ١٨١.

١ –التركيب النوعي:

تعد دراسة التركب النوعي للسكان ذكوراً واناثاً مهمة في الدراسات الديموغرافية، كونها محدداً اساسياً لمعرفة حاجات كل من الذكور والاناث والادوار الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها كل منهما في الحياة، ولها تأثير مباشر على المواليد والوفيات والهجرة والزواج والتوزيع المهني[١].

يعبر عن التركيب النوعي بما يعرف بنسبة النوع وهي عدد الذكور لكل مئة من الاناث، وتصل هذه النسبة الى (١٠٥%) عند الميلاد اي (١٠٥) ذكور يقابلها(١٠٠) من الاناث، وهي ظاهرة بيولوجية في المجتمعات البشرية بصفة عامة، الا ان هذه النسبة تبدأ في التناقص بعد ذلك بسبب ارتفاع معدلات وفيات الذكور عن الاناث، وهذه ظاهرة ديموغرافية تعرفها كل المجتمعات ويبدو انها مرتبطة بعوامل بيولوجية ايضاً تقلل من مقاومة الذكور في الاعمار المبكرة لأمراض الطفولة بالمقارنة مع الاناث[٢]، ولذا فان الزيادة العددية المبدئية في الذكور تهبط باطراد الى ان يزيد عدد الاناث على عدد الذكور في الاعمار المتقدمة وبهذا فان نسبة النوع في معظم الشعوب التي لا تتأثر بعمليات الهجرة المغادرة والوافدة تقرب من(١٠٠) او تقل عنها قلة طفيفة[٣].

ومن خلال بيانات الجدول (٥) ظهر ان هناك تبايناً في اعداد السكان الذكور والاناث في محافظة كركوك خلال مدة الدراسة، اذ بلغ عدد السكان الذكور عام ٢٠١٠م (٦٨٥٤٥٨) نسمة، ويشكل نسبة (٤٩,٤%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة، مقابل (٧٠٢٠٨٨) نسمة للإناث، وبنسبة (٥٠,٦%)، فيما ازداد عدد الذكور على الاناث في عام ٢٠٢٠م، فقد بلغ (٨٤٧١٢٠)، اي .٢٠٢٠ما نسبته (٥٠,٣)، مقابل (٨٣٥٦٨٩) من الاناث وبنسبة (٤٩,٧) من مجموع السكان في منطقة الدراسة.

ان هذا التباين بين اعداد الذكور والاناث انعكس بدوره على التباين في نسبة النوع خلال سنوات الدراسة، وبين الوحدات الادارية، فمن خلال الجدول (٥)، يظهر ان نسبة النوع كانت منخفضة في عام ٢٠١٠م، اذ بلغت نسبة مقدارها (٩٧,٦%)، ويمكن ارجاع سبب ذلك الى حركة الهجرة خارج العراق بسبب

(١) خالد محمد بن عمور، المدخل الى علم السكان، ط١، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٨، ص ١٣٣.

(٢) جامعة الدول العربية، وحدة البحوث والدراسات السكانية، سلسلة دراسات حول السكان والتنمية في الوطن العربي، ١٩٩٦، ص ٢٧.

(٣) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان اسس وتطبيقات معاصرة، مصدر سابق، ص ١٩٧.

جدول (٥)

التركيب النوعي ونسبة النوع في محافظة كركوك بحسب الوحدات الادارية للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	سنة ٢٠١٠			سنة ٢٠٢٠		
	ذكور	اناث	نسبة النوع* %	ذكور	إناث	نسبة النوع %
م.ق كركوك	٣٣٢٠٥١	٣٣٦٦٦٦	٩٨,٦	٥١٥٧٩٢	٥١٠٨٤٣	١٠١
ن. يايجي	٢٠٠٧٣	٢٠٦٤١	٩٧,٢	١٤٨٤٤	١٤٥١١	١٠٢,٣
ن. التون كوبري	٢٦٩٨٠	٢٧٨٥٣	٩٦,٩	٢٢٣٧٦	٢٢٠٥٤	١٠١,٥
ن. الملتقى	١١٧٧٩	١٢٣١٢	٩٥,٧	٨٥٢٣	٨٣٣٥	١٠٢,٣
ن. تازة خورماتو	٢٣٠٢١	٢٣٥٨١	٩٧,٦	١٨٤٠٢	١٨٠٩٧	١٠١,٧
ن. ليلان	١٢١٤٢	١٢٥٠٥	٩٧,١	١٠٢٥٣	١٠٠٧٨	١٠١,٧
ن. شوان	٧٧٤١	٨٠١٩	٩٦,٥	٦١٨٠	٦٠٥٧	١٠٢
ن. قرة هنجير	٧٣٦٢	٧٥٦٦	٩٧,٣	٦٤٨٦	٦٣٩٧	١٠١,٤
م.ق. الحويجة	٨٣٢٣٩	٨٦٢٩٠	٩٦,٥	٦٤١٥٣	٦٢٩٤٠	١٠١,٩
ن. العباسي	٢٢٠٩٨	٢٢٧٥٩	٩٧,١	٢٩٠٢٨	٢٨٣٩٧	١٠٢,٢
ن. الرياض	٣٣٦٠٩	٣٤٨٣٩	٩٦,٥	٣٢٢١٠	٣١٥٠٤	١٠٢,٢
ن. الزاب	٢٣٦٩٣	٢٤٦٥٧	٩٦,١	٣٠٦٢٨	٣٠٠٢٠	١٠٢
م.ق. داقوق	٣٠٢٧٤	٣١٣٨٣	٩٦,٥	٣٥٣٢٦	٣٤٦٣٩	١٠٢
ن. الرشاد	١٣٧٨٠	١٤١٧٣	٩٧,٢	١٥٢٨٢	١٤٩١٩	١٠٢,٤
م.ق. الدبس	٢٣٥٦١	٢٤٤٢٧	٩٦,٥	٢٦٦٩٩	٢٦٢١٢	١٠١,٩
ن. سركران	١٤٠٦٠	١٤٤٢٣	٩٧,٥	١٠٩٣٩	١٠٦٨٧	١٠٢,٤
المحافظة	٦٨٥٤٥٨	٧٠٢٠٨٨	٩٧,٦	٨٤٧١٢٠	٨٣٥٦٨٩	١٠١,٤

المصدر:

-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام ٢٠١٠م (بيانات غير منشورة).

-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠م (بيانات غير منشورة).

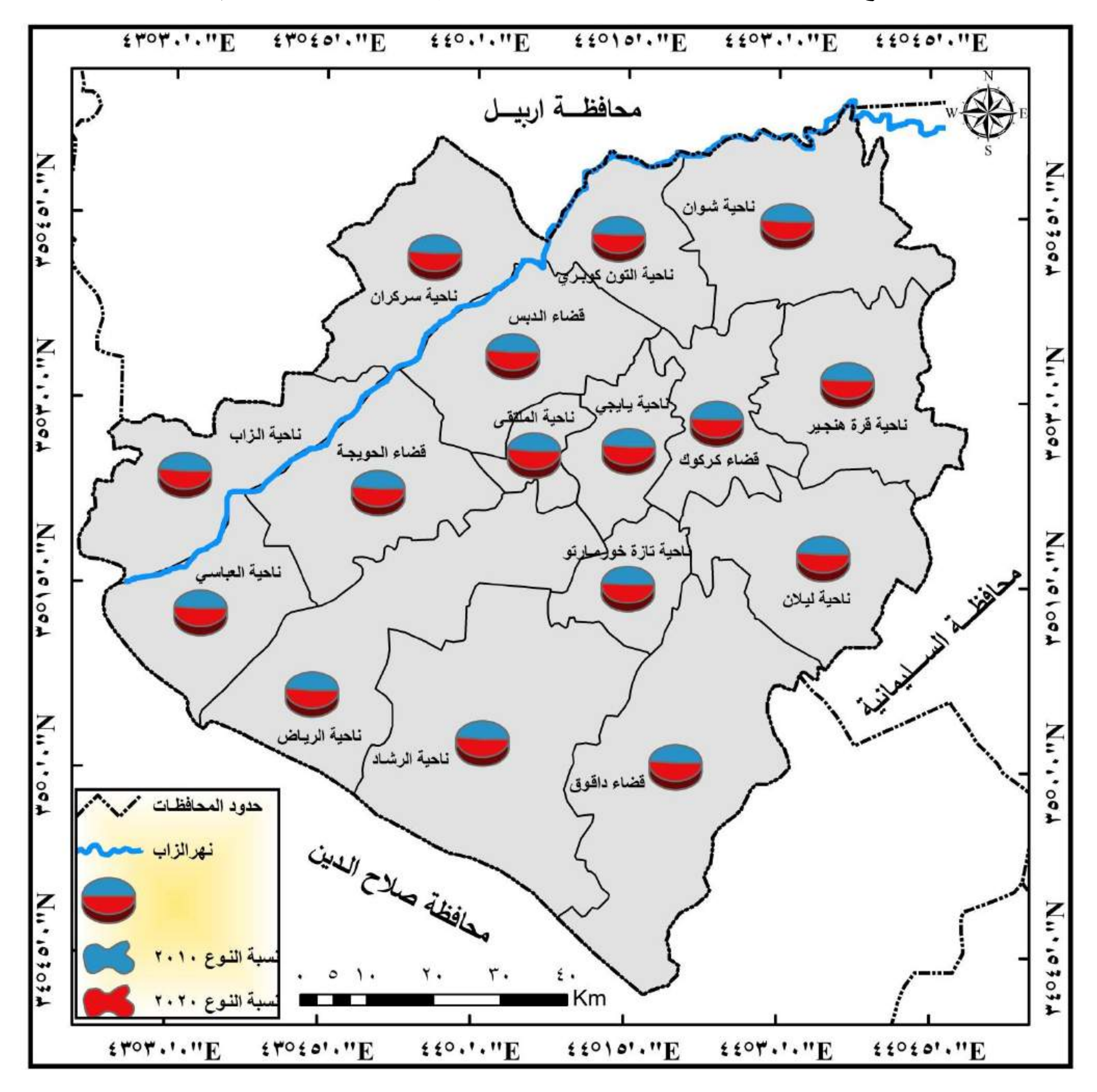
(*) نسبة النوع = (عدد الذكور/ عدد الاناث)×١٠٠.

ينظر:

- احمد علي أسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط٥، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٥، ص٨٣.

خريطة (٦)

نسبة النوع لسكان محافظة كركوك بحسب الوحدات الادارية للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٥) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

الظروف الامنية المتمثلة بالفترة ما بعد احداث ٢٠٠٣م وعدم الاستقرار دفع بالعديد من السكان وخاصة من الذكور للهجرة الى خارج البلد.

اما في عام ٢٠٢٠م ارتفعت نسبة النوع الى (١٠١,٤%)، ويعزى سبب ذلك الى تحسن النشاط الاقتصادي الى جانب الاستقرار الامني نسبياً وارتفاع نسبة العاملين في الوظائف الحكومية المدنية منها والعسكرية، اذ عاد الكثير من الموظفين والتحقوا بوظائفهم التي تركوها وهاجروا الى خارج البلد في ظل ظروف الحرب عام ٢٠٠٣م وما تبعها من احداث امنية، فضلاً عن الهجرة الوافدة الى المحافظة.

اما على مستوى الوحدات الادارية، يتبين من الجدول (٥) والخريطة السابقة (٦) ان نسبة الاناث كانت اعلى من الذكور ولجميع الوحدات الادارية في عام ٢٠١٠م، وان اعلى نسبة نوع سجلت في مركز قضاء كركوك اذ بلغت (٩٨,٦%)، تلاه ناحية تازة خورماتو في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٩٧,٦%)، ثم جاءت ناحية سركران في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٩٧,٥%)، واقل نسبة نوع سجلت في ناحية الملتقى وبنسبة (٩٥,٧%).

اما في عام ٢٠٢٠م فتغيرت الحالة لتسجل ارتفاع نسبة الذكور على الاناث في جميع الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، اذ سجل اعلى نسبة للنوع في ناحيتي الرشاد وسركران بنسبة بلغت (١٠٢,٤%) لكل منهما، واحتلت المرتبة الثانية ناحية يايجي بنسبة (١٠٢,٣%)، تلاها كل من ناحيتي العباسي والرياض بنسبة نوع بلغت (١٠٢,٢%) لكل منهما، فيما سجلت اقل نسبة نوع في مركز قضاء كركوك ومقدارها (١٠١%).

ان التباين الحاصل بين الوحدات الادارية يرجع الى التباين في معدل الولادات والوفيات لكلا الجنسين، وان ارتفاع نسبة الذكور على الاناث يعبر عن حقيقة ان الولادات الذكور غالباً ما تزداد عن الاناث، فضلاً عن تحسن الوضع المعاشي للسكان بصورة عامة.

٢-**التركيب العمري** : للتركيب العمري اهمية كبيرة في المستويات الديموغرافية الذي هو في الاساس محصلة لها والدلالة الاساسية في قياسها وحساب مؤشراتها، وهو العامل الحاسم في تحديد حجم العرض من القوى البشرية ومن ضمنها قوة العمل وبالتالي مستويات عبء الاعالة الاقتصادية[1].

(١) خالد محمد بن عمور، مصدر سابق، ص ١٣٣.

يقصد بالتركيب العمري للسكان توزيع السكان حسب العمر، أي توزيع السكان حسب الفئات العمرية المختلفة، ويعد تركيب السكان حسب السن اشد تعقيداً من تركيبهم النوعي لان الاعمار يمكن تصنيفها بطرق كثيرة(١)، فقد تكون الفئات العمرية خمسية: أي طول الفئة خمس سنوات، وقد تكون عشرية: أي طول الفئة عشر سنوات، وقد تكون الفئات العمرية واسعة، بحيث يمكن تقسيم السكان على هذا الاساس الى ثلاث مجموعات او فئات: فئة الاطفال دون الـ(١٥ سنة) وفئة متوسطي العمر التي تشمل الاعمار من (١٥-٦٤ سنة) ثم فئة كبار السن وتشمل الاعمار (٦٥ سنة فأكثر)(٢)، ويرتبط عادة التركيب العمري بالتركيب النوعي، اذ انه يشير الى اتجاه نمو السكان ذكوراً واناثاً، ويلقي الضوء على نسب المواليد والوفيات بينهم(٣).

يتضح من خلال تحليل جدول (٦) والشكل (٣) ارتفاع الاهمية النسبية للسكان دون سن العمل والذين هم في الفئة العمرية دون (١٥سنة)، اذ بلغت نسبتهم (٤٣%) من اجمالي سكان المحافظة لعام ٢٠١٠م، شكلت نسبة الذكور منهم (٢١,٩%)، يقابلها (٢٠,٣%) للإناث، انخفضت في عام ٢٠٢٠م الى (٣٩%) من اجمالي سكان المحافظة حصل الذكور على نسبة (٢٠,٣%)، والاناث على نسبة (١٨,٧%)، وتعد هذه النسب مرتفعة مقارنة بنسب البلدان ذات مؤشرات التنمية البشرية المرتفعة، اذ لم تتجاوز نسبتها (٢٠%) من اجمالي سكان تلك البلدان(٤)، وسبب ارتفاعها هو عدم ضبط الخصوبة السكانية والزواج المبكر لاسيما سكان الريف منها وزيادة عدد الاطفال، ان مسألة ارتفاع هذه النسبة بين السكان يشكل عبئاً اقتصادياً واجتماعياً يتمثل في تغطية متطلبات هذ الفئة من بناء مدارس ومؤسسات تعليمية ومستشفيات وخدمات صحية وغيرها من متطلبات الحياة لهذه الفئة كونها خارج حدود النشاط الاقتصادي، اما فئة السكان متوسطو السن (البالغون) الذين تتراوح اعمارهم من (١٥-٦٤ سنة) التي تتمتع بالنسبة الاكبر، اذ شكلت نسبتهم في عام ٢٠١٠م (٥٣,٧%) من اجمالي سكان المحافظة، بلغت نسبة الذكور (٢٦,١%)، والاناث

(١) رفاء مهاوي هاني، التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد للمدة ١٩٨٧ – ١٩٩٧، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٦٦.

(٢) كايد عثمان ابو صبحة، جغرافية السكان، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠١٥، ص٢٢٥.

(٣) ندى نجيب سلمان، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية –ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ١٦.

(٤) مهدي صالح دواي، تحليل الهرم السكاني في العراق من منظور التنمية البشرية، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، العدد السبعون، ٢٠١٦، ص ٥٨٨.

جدول(٦)

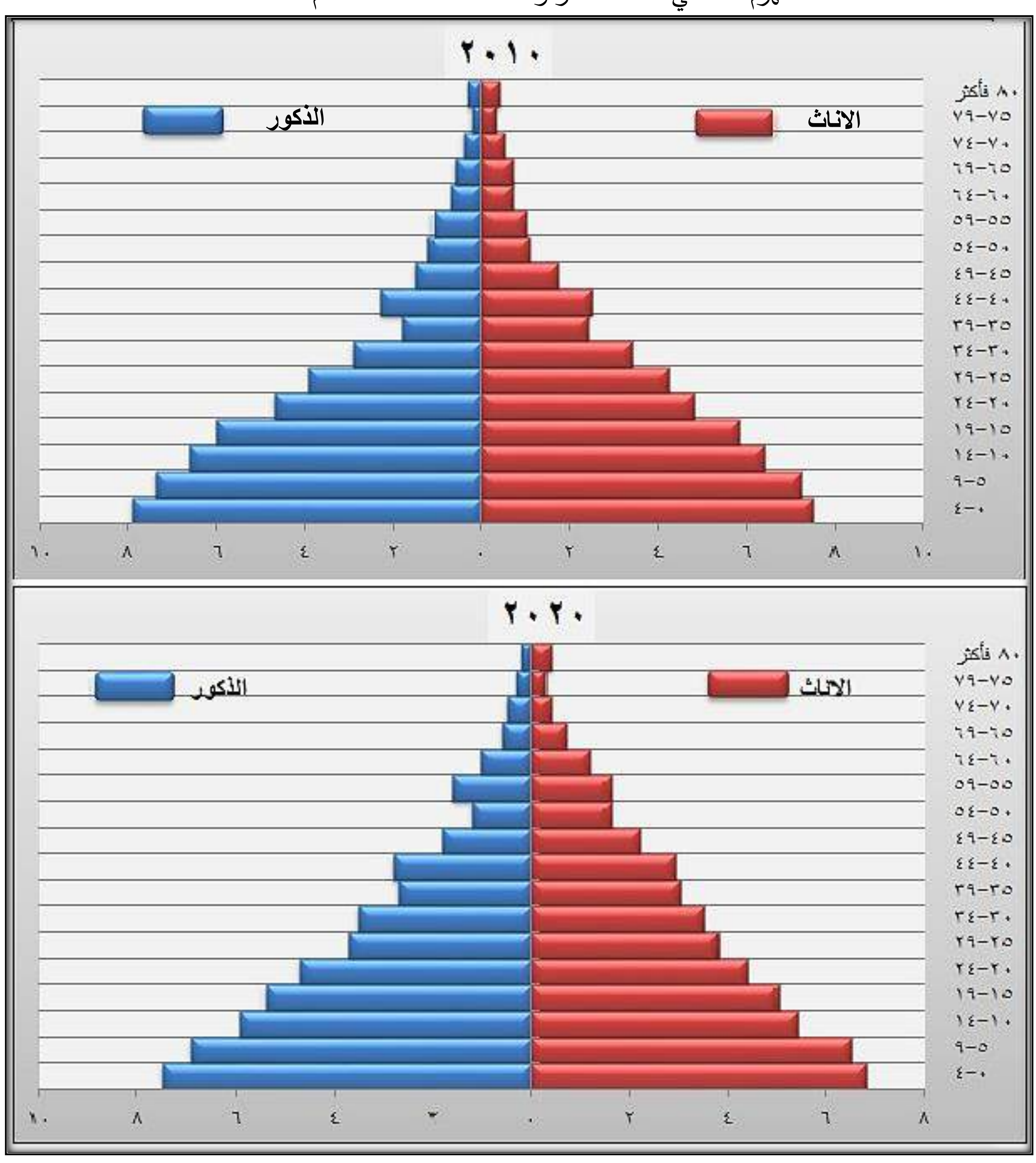
التوزيع النسبي للسكان بحسب الفئات العمرية (الخمسية والواسعة) والجنس في محافظة كركوك للمدة من ٢٠١٠-٢٠٢٠م

الفئة العمرية	٢٠١٠			٢٠٢٠		
	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع
٠-٤	٧,٩	٧,٥	١٥,٤	٧,٥	٦,٨	١٤,٣
٥-٩	٧,٤	٧,٢	١٤,٦	٦,٩	٦,٥	١٣,٤
١٠-١٤	٦,٦	٦,٤	١٣	٥,٩	٥,٤	١١,٣
اقل من ١-١٤	٢١,٩	٢٠,٣	٤٣	٢٠,٣	١٨,٧	٣٩
١٥-١٩	٦	٥,٨	١١,٨	٥,٤	٥	١٠,٤
٢٠-٢٤	٤,٧	٤,٨	٩,٥	٤,٧	٤,٤	٩,١
٢٥-٢٩	٣,٩	٤,٢	٨,١	٣,٧	٣,٨	٧,٥
٣٠-٣٤	٢,٩	٣,٤	٦,٣	٣,٥	٣,٥	٧
٣٥-٣٩	١,٨	٢,٤	٤,٢	٢,٧	٣	٥,٧
٤٠-٤٤	٢,٣	٢,٥	٤,٨	٢,٨	٢,٩	٥,٧
٤٥-٤٩	١,٥	١,٧	٣,٢	١,٨	٢,٢	٤
٥٠-٥٤	١,٢	١,١	٢,٣	١,٢	١,٦	٢,٨
٥٥-٥٩	١,١	١	٢,١	١,٦	١,٦	٣,٢
٦٠-٦٤	٠,٧	٠,٧	١,٤	١	١,٢	٢,٢
١٥-٦٤	٢٦	٢٧,٦	٥٣,٦	٢٨,٤	٢٩,٢	٥٧,٦
٦٥-٦٩	٠,٦	٠,٧	١,٣	٠,٦	٠,٧	١,٣
٧٠-٧٤	٠,٤	٠,٥	٠,٩	٠,٥	٠,٤	٠,٩
٧٥-٧٩	٠,٢	٠,٣	٠,٥	٠,٣	٠,٣	٠,٦
٨٠	٠,٣	٠,٤	٠,٧	٠,٢	٠,٤	٠,٦
٦٥ فاكثر	١,٥	١,٩	٣,٤	١,٦	١,٨	٣,٤
المجموع	٤٩,٥	٥٠,٦	١٠٠	٥٠,٣	٤٩,٧	١٠٠

المصدر : بيانات الملحق (٥).

شكل (٣)

الهرم السكاني لمحافظة كركوك للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) .

(٢٧,٦%)، ثم ارتفعت الى (٥٧,٦%) عام ٢٠٢٠م، اذ بلغت نسبة الذكور(٢٨,٤%) والاناث (٢٩,٢%) من مجموع سكان المحافظة.

يتضح مما تقدم ان الفئة المتوسطة التي تمثل سن العمل بدأت بالنمو خلال سنوات الدراسة بشكل تدريجي على حساب فئتي (صغار السن وكبارهم)، اذ بلغت نسبة الاعالة[*] لعام ٢٠١٠م (٨٦,٦%) ثم انخفضت في عام ٢٠٢٠م الى (٧٣,٦%)، ويعزى سبب ذلك الى التغير في معدلات الخصوبة التي ادت الى انخفاض نسبة صغار السن، ولعله من المفيد ان نؤكد على ان ارتفاع نسبة هذه الفئة يتطلب تبني سياسات اقتصادية واجتماعية مناصرة وواعدة للشباب من خلال توفير فرص العمل من اجل رفع نسبة مشاركتهم في النشاط الاقتصادي.

اما الفئة الاخيرة التي تمثل كبار السن (٦٥سنة فأكثر) فقد شكلت نسبة (٣,٤%) من اجمالي سكان المحافظة لعام ٢٠١٠م تقاسمها الذكور بنسبة (١,٥%)، والاناث بنسبة (١,٩%)، وانخفضت في عام ٢٠٢٠م الى (٣,٢%)، شكل الذكور منهم نسبة (١,٥%)، والاناث (١,٧%)، ان ضآلة هذه الفئة من السكان خلال مدة الدراسة يفسره مدى ضعف فاعلية السياسات الصحية، وبالتالي نرى انعكاس ذلك على معدلات توقع امد الحياة عند الولادة.

خلاصة ما تقدم يلاحظ ان محافظة كركوك من المحافظات الفتية التي تتميز بهرم سكاني ذو قاعدة عريضة مع اتساع في الوسط وضآلة في قمة الهرم.

(*) نسبة الاعالة = عدد صغار السن + عدد كبار السن / عدد متوسطي السن × ١٠٠.

ينظر: قاسم الربداوي، المرجع في المشكلة السكانية وابعادها التنموية، منشورات جامعة دمشق، سوريا، ٢٠١٤م، ص٢١٠.

الفصل الثاني

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك للمدة (٢٠١٠- ٢٠٢٠م)

المبحث الاول: (**التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بحسب البيئة في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠ – ٢٠٢٠م**)

المبحث الثاني: (**التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بحسب النوع في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠ – ٢٠٢٠م**)

المبحث الثالث: (**التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بحسب نوع الوظيفة في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠ – ٢٠٢٠م**)

توطئة :

تعد دراسة توزيع السكان في المكان من الامور التي يوليها الجغرافيون اهمية خاصة لما قد تظهره من تباينات في توزيع حجم السكان في الوحدات الادارية والاقاليم الطبيعية في ضوء حركة السكان الجغرافية[١]، وهي تمثل نقطة البداية لأي دراسة جغرافية، وظاهره التوزيع تلك تتغير زمانيا ومكانيا، وذلك لأن وجود السكان في اية منطقة او مكان هو انتقالي وعرضه للتغير بسبب حركة السكان الطبيعية والمكانية[٢]، وهي خطوة مهمة لفهم سلوك الظاهرة.

وان دراسة توزيع السكان على الحيز المكاني يمثل خاصية جغرافية بحته لما لها من ارتباط مكاني قوي، لذلك فان السكان يشكلون انماطاً من التوزيع السكاني تعكس نوعا من التكيف الذي يحققوه بالنسبة الى البيئة ومع بعضهم بعضاً، ويمثل واقع التوزيع الجغرافي للسكان في اي منطقة انعكاساً لمستوى ودرجة التطور الاقتصادي والاجتماعي، وتتناسب حركة السكان الجغرافية بصورة طردية مع مستوى التطور والتنمية[٣].

وسيتم في هذا الفصل توضيح صورة التوزيع المكاني للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك للمدة (٢٠١٠–٢٠٢٠م) بغية تحديد الصورة التي يتوزع بموجبها المتقاعدون في منطقة الدراسة ضمن اطارها المساحي، والكشف عن التباين المكاني لتوزيعهم، وتحليل العوامل المؤثرة في هذا التوزيع، لذا سيقسم هذا الفصل على ثلاث مباحث سيخصص الاول منه لدراسة التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بحسب البيئة للمدة (٢٠١٠–٢٠٢٠م)، اما المبحث الثاني فسيتناول التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بحسب النوع للمدة (٢٠١٠–٢٠٢٠م)، كما سيتم دراسة مسببات التقاعد، فيما سيخصص المبحث الثالث لدراسة التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بحسب نوع التقاعد للمدة (٢٠١٠–٢٠٢٠م)، فضلاً عن دراسة نمو السكان المتقاعدين في محافظة كركوك وعلى النحو الاتي :

---

(١) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج١، مصدر سابق، ص١٣٠.

(٢) جاكلين غارنييه ، جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط ، ومكي محمد عزيز ، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤، ص٩.

(٣) جواد كاظم الحسناوي، التوزيع الجغرافي لسكان محافظة بابل للمدة ١٩٨٧ – ١٩٩٧، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، كلية التربية ، جامعة بابل، المجلد السادس عشر، العدد (١) ، ٢٠٠٨ ، ص٢٥١.

المبحث الاول

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠ – ٢٠٢٠ م

تمهيد :

اهتمت الجغرافية بالتوزيع المكاني للظواهر، اذ تتباين الظواهر في توزيعها على سطح الارض كما تختلف الظاهرة نفسها من مكان لأخر ومن زمان لأخر، لذا تعد دراسة التوزيع الجغرافي للسكان على درجة كبيرة من الاهمية نظرا للعلاقة الوثيقة بين توزيع السكان ونموهم من جهة والتنمية من جهة اخرى، وهذه العلاقة تتخذ مقياسا لمعرفة حجم التنمية، ومدى انتشار الخدمات التي ترتبط بتوزيع السكان[١]، وعليه سيتناول هذا المبحث معرفة حجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠م) وتوزيعهم المكاني بحسب الوحدات الادارية وتحليل اسباب الاختلاف المكاني في توزيعهم، كما سيتم دراسة توزيعهم البيئي للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠م)، اعتماداً على اسلوب الدرجة المعياري[*] باعتبارها اسلوب احصائي وتقنية تصنيف مناسبة لإظهار التباين المكاني في التوزيع وعلى النحو الاتي:

اولاً : التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠ – ٢٠٢٠ م

١- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام٢٠١٠م:

بلغ عدد المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠١٠م (٢٥٩٩١) متقاعداً، جدول(٧)، وبهذا فهم يشكلون نسبة (٤٦,١%) من شريحة السكان من هم بعمر(٦٠ سنة فأكثر)، وايضاً يمثلون(٣,٨%) من مجموع المتقاعدين في العراق البالغ عددهم (٦٧٧٤٧٩)[٢] متقاعداً، يتوزعون على الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة وتتراوح بين

---

(١) رائد حين محمد دحلان، الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين في محافظات غزة، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية – غزة، ٢٠١٥، ص ٢٢.

(*) الدرجة المعيارية : تحسب على النحو التالي :

د = س _ س- / ع

إذ ان : د = الدرجة المعيارية   س = أي قيمة من قيم المتغير   س- = (الوسط الحسابي = مجموع القيم /عددها)

ع = الانحراف المعياري = (الجذر التربيعي لمجموع (س_س-)^{2}/ ن).

ينظر :

-عيسى علي ابراهيم، الاساليب الاحصائية والجغرافيا، ط٢، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٩م، ص٣٤٦.

(٢) جمهورية العراق، وزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية، بيانات عن المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠١٠ م، بيانات غير منشورة .

(١٦٣) متقاعداً في ناحية سركران، ويمثل (٠,٦%) من مجموع المتقاعدين في منطقة الدراسة و(١٥٠٩٥) متقاعداً في مركز قضاء كركوك ويمثل (٥٨,١%) من مجموعهم، وقد اظهرت بيانات الجدول(٧) والخريطة (٧) اربع مستويات لهذا التوزيع وكالاتي :

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر) وضمت وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك بنسبة (٥٨,١%) من مجموع السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، ويعزى هذا الارتفاع الى انها مركز المحافظة الاداري وفيها تتركز جميع دوائر ومؤسسات الدولة، علاوة على توفر الخدمات التجارية والصناعية والترفيهية والتعليمية، مما جعلها تستقطب اعداد كبيرة من السكان.

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين المتوسطة وبدرجات معيارية تراوحت بين (٠,٠١_٠,٤٩) وضمت وحدتين اداريتين هما (مركز قضاء الحويجة، ناحية الرياض)، بنسبة(١٠,٧%، ٥,٩%) على التوالي، وهذا يعود الى ان مركز قضاء الحويجة يعد ثاني اكبر قضاء في المحافظة بعد مركز قضاء كركوك من حيث عدد السكان فشكل نسبة (١٠,٧%) من مجموع السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٠م، اما ناحية الرياض فتمثل امتداد جغرافي طبيعي واجتماعي لمركز قضاء الحويجة وتستمد اغلب خدماتها منه، ما جعلها تحتل المرتبة الثالثة في اعداد المتقاعدين بنسبة (٥,٩%) من مجموعهم.

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_-٠,٠١) وضمت ثلاث عشرة وحدة ادارية هي كل من مركز قضائي الدبس وداقوق وجميع الوحدات الادارية المتبقية والمتمثلة بنواحي كل من(التون كوبري، الرشاد، الزاب، العباسي، الملتقى، تازة خورماتو، سركران، شوان، قرة هنجير، ليلان، يايجي)، بنسب مئوية تراوحت بين(١,٢%) في ناحية يايجي و(٥%) في مركز قضاء الدبس، ويعزى سبب ذلك الى ان اغلبية هذه الوحدات هي نواحي صغيرة في حجوم سكانها والنسبة الاكبر منها مناطق ريفية تعمل في مجال الزراعة وتربية الحيوانات.

٤- **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

جدول (٧)

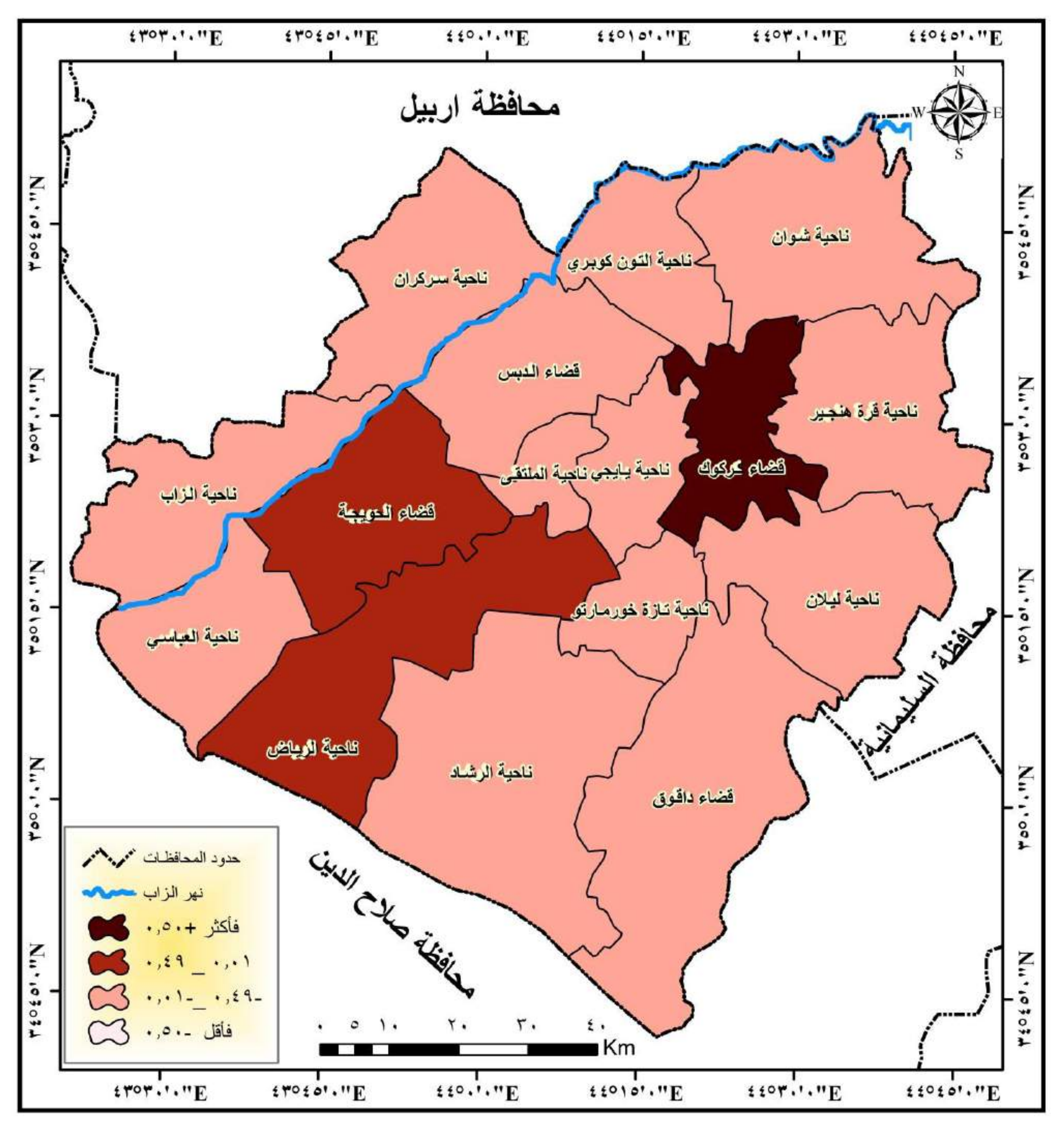
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م

الوحدات الادارية	السكان المتقاعدين		
	العدد	%	الدرجات المعيارية
م.ق كركوك	١٥٠٩٥	٥٨,١	٣,٨٠
ن. يايجي	٣١٣	١,٢	٠,٣٧-
ن. التون كوبري	٥٤٨	٢,١	٠,٣٠-
ن. الملتقى	٢٥٦	١	٠,٣٩-
ن. تازة خورماتو	٢٨٦	١,١	٠,٣٨-
ن. ليلان	٢٤٥	٠,٩	٠,٣٩-
ن. شوان	٢٣١	٠,٩	٠,٣٩-
ن. قرة هنجير	٢٣٦	٠,٩	٠,٣٩-
م.ق الحويجة	٢٧٨٨	١٠,٧	٠,٣٣
ن. العباسي	٦٠٧	٢,٣	٠,٢٩-
ن. الرياض	١٥٢٣	٥,٩	٠,٠٣-
ن. الزاب	٨٩٨	٣,٥	٠,٢٠-
م.ق داقوق	١٢٩٧	٥	٠,٠٩-
ن. الرشاد	١٩٧	٠,٨	٠,٤٠-
م.ق الدبس	١٣٠٨	٥	٠,٠٩-
ناحية سركران	١٦٣	٠,٦	٠,٤١-
المحافظة	٢٥٩٩١	١٠٠	-
المتوسط الحسابي	١٦٢٤,٤	-	-
الانحراف المعياري	٣٥٤٥,١	-	-

المصدر : جمهورية العراق، وزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية، دائرة تقاعد محافظة كركوك، بيانات عن المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠١٠ م، بيانات غير منشورة.

خريطة (٧)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٧) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

٢- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام٢٠٢٠م:

شهد عام ٢٠٢٠م ارتفاعاً ملحوظاً في اعداد المتقاعدين عما كان عليه الحال في عام ٢٠١٠م، سبب ذلك يعود الى ارتفاع حجوم السكان بشكل عام، اما السبب الاخر فهو نتيجة تعديل قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤، بقانون رقم (٢٦) لسنة ٢٠١٩م، اذ تم بموجب هذا التعديل خفض سن التقاعد من (٦٣) سنة من العمر الى(٦٠) سنة، مما ساهم بتسريح اعداد كبيرة من الموظفين سواء على مستوى العراق او منطقة الدراسة.

بلغ عدد المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠٢٠م (٤٨٣١٣) متقاعداً جدول(٨)، وبهذا فهم يشكلون نسبة (٥٢,٧%) من شريحة السكان من هم بعمر(٦٠ سنة فأكثر)، وايضا يمثلون (٤,٦%) من مجموع المتقاعدين في العراق البالغ عددهم (١٠٥٣٠٨١) [(١)]متقاعداً، وبزيادة مطلقة عن عام ٢٠١٠م بلغت(٢٢٣٢٢) متقاعداً، يتوزعون على الوحدات الادارية لمحافظة كركوك وتراوح بين(٣٤٥) متقاعداً في ناحية سركران، ويمثل(٠,٧%) و(٢٧٧٩٣) متقاعداً في مركز قضاء كركوك، ويمثل(٥٧,٥%) من مجموعهم، وقد اظهرت بيانات الجدول(٨) والخريطة(٨) اربع مستويات لهذا التوزيع وكالاتي:

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر)، لم يحصل تغيير في هذا المستوى الذي يمثله مركز قضاء كركوك، اذ بلغت نسبة السكان المتقاعدين (٥٧,٥%) من اجمالي السكان المتقاعدين في المحافظة، وسبب وقوعها في هذا المستوى هو انها مركز المحافظة الاداري التي تتمتع بميزات سبق ذكرها، ما جعل منها مركز ثقل سكاني، اذ تشكل (٦١%) من اجمالي سكان المحافظة جدول (٢)، اي اكثر من نصف السكان، وبالتالي تشكل اكثر الوحدات الادارية في منطقة الدراسة من حيث اعداد المتقاعدين.

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين المتوسطة وبدرجات معيارية تراوحت بين (٠,٠١_٠,٤٩)، وقد انخفضت عدد الوحدات الادارية في هذا المستوى الى وحدة ادارية واحدة يمثله مركز قضاء الحويجة بنسبة (١٠,١%) من اجمالي السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، ويعود احتلال

(١) جمهورية العراق، وزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية، بيانات عن المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠٢٠ م، بيانات غير منشورة .

جدول (٨)

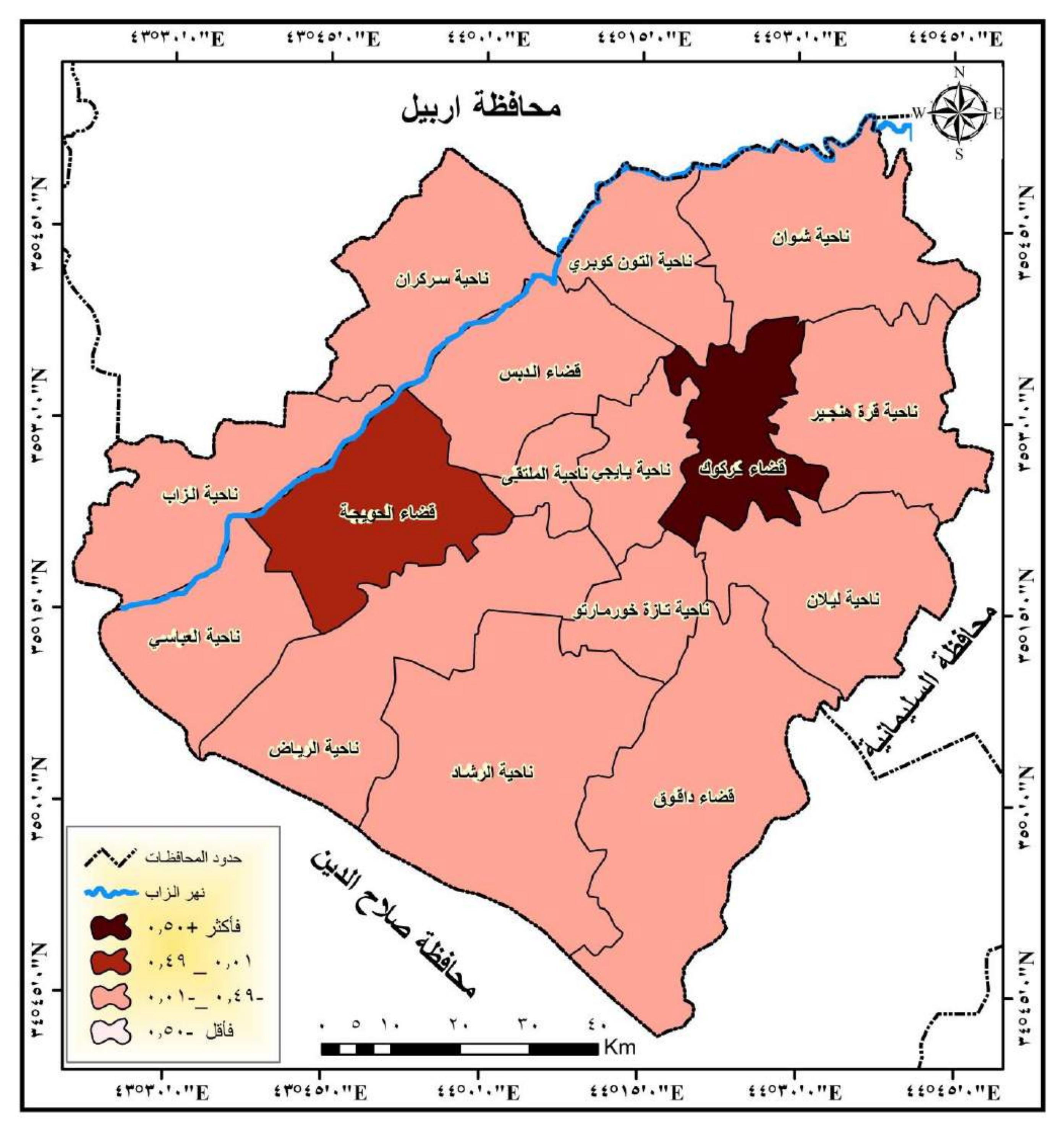
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠ م

الوحدات الادارية	السكان المتقاعدين		
	العدد	%	الدرجات المعيارية
م.ق. كركوك	٢٧٧٩٣	٥٧,٥	٣,٨١
ن. يايجي	٨١١	١,٧	-٠,٣٤
ن. التون كوبري	١٩٢١	٤	-٠,١٧
ن. الملتقى	٤٣٩	٠,٩	-٠,٤٠
ن. تازة خورماتو	٧١٢	١,٥	-٠,٣٥
ن. ليلان	٤٩٤	١	-٠,٣٩
ن. شوان	٣٩٧	٠,٨	-٠,٤٠
ن. قرة هنجير	٥٩٦	١,٢	-٠,٣٧
م.ق. الحويجة	٤٨٧٧	١٠,١	٠,٢٩
ن. العباسي	٩٧٢	٢	-٠,٣١
ن. الرياض	٢٥٨٤	٥,٣	-٠,٠٧
ن. الزاب	١٥٤٤	٣,٢	-٠,٢٣
م.ق. داقوق	١٩٧٥	٤,١	-٠,١٦
ن. الرشاد	٣٨١	٠,٨	-٠,٤١
م.ق. الدبس	٢٤٧٢	٥,١	-٠,٠٨
ن. سركران	٣٤٥	٠,٧	-٠,٤١
المحافظة	٤٨٣١٣	١٠٠	-
المتوسط الحسابي	٣٠١٩,٦	-	-
الانحراف المعياري	٦٥٠٢,١	-	-

المصدر : جمهورية العراق، وزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية، دائرة تقاعد محافظة كركوك، بيانات عن المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠٢٠ م، بيانات غير منشورة.

خريطة (٨)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٨) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

مركز قضاء الحويجة هذه المرتبة الى انه المركز الحضري الذي يقدم خدماته لثلاث نواحي متصلة به ادارياً هي كل من (الرياض، العباسي، الزاب) علاوة على الكثير من القرى والقصبات التابعة له.

٣– **المستوى الثالث :** ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (–٠,٤٩_ –٠,٠١)، ارتفع عدد الوحدات الادارية في هذا المستوى عما كان عليه سابقاً، لينطوي تحته اربع عشرة وحدة ادارية هي كل من مركز قضائي الدبس وداقوق ونواحي كل من (الرياض، التون كوبري، الزاب، العباسي، يايجي، تازة خورماتو، قرة هنجير، ليلان، الملتقى، شوان، الرشاد، سركران)، اذ تراوحت نسب المتقاعدين بين (٠,٧%) في ناحية سركران و(٥,٣%) في ناحية الرياض، ان سبب انخفاض حجوم المتقاعدين في هذه الوحدات يعود الى انها وحدات على مستوى ناحية باستثناء مركز قضائي الدبس وداقوق، مما يعني انخفاض حجوم سكانها وبالتالي انخفاض حجوم المتقاعدين فيها، كما انها تتميز بطابعها الريفي الذي يزاول معظم سكانه النشاط الزراعي بعيداً عن الوظائف الحكومية.

٤– **المستوى الرابع :** ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (–٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

ثانياً: التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بحسب البيئة في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠ – ٢٠٢٠ م:

يعد توزيع السكان على اساس الريف والحضر ذا اهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية ، لما يتبع هذا التوزيع من تباين في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية[١]، ومن الناحية الوظيفية يعرف سكان الحضر بانهم ذلك الجزء من السكان الذين يعيشون في المدينة ويعملون في التجارة والصناعة وفي مختلف الخدمات الاخرى وكذلك يتمتعون بحصولهم على الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية والبلدية[٢].

اما سكان الريف فهم القسم المتبقي من السكان ، اذ تعد الزراعة والاهتمام بالنشاط الزراعي والصيد والرعي من الحرف التي يتميز بها سكان الارياف الذين يعيشون فيها[٣]، ومن هذا المنطلق تعد الفوارق الحضرية الريفية ظاهرة مهمة في اختلاف حجوم المتقاعدين، اذ تقل حجومهم في المناطق الريفية عنه في

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، نشأة مدن العراق وتطورها ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المطبعة الفنية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٧٣، ص٧٥.

(٢) محمد مدحت جابر ، الجغرافية البشرية ، ط١، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ٢٠٠٤ ، ص١٥٢.

(٣) فؤاد محمد الصقار ، محمد رشيد الفيل ، اصول الجغرافية البشرية ، ط٢ ، الكويت ، وكالة المطبوعات ، ١٩٨٤ ، ص٢٥٨.

المناطق الحضرية، بسبب التناقض الواضح بينهما في جميع المستويات والاصعدة سواء الخدمية او الاقتصادية والصحية والاجتماعية، وبناءً على ما تقدم سيتم في هذه الفقرة تناول دراسة التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بيئياً في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م لبيان صورة توزيعهم الجغرافي والكشف عن اسباب هذا التوزيع وعلى النحو الاتي:

١- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب البيئة في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م:

تتسم منطقة الدراسة بالتباين الواضح على مستوى التوزيع البيئي للمتقاعدين خلال مدة الدراسة، ويمكن تفسير هذا التباين بين البيئتين الى اختلاف المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالبيئة الحضرية تمتاز بارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والمعيشي والتعليمي مما يساهم في توفر فرص عمل بشكل دائمي غير موسمي وزيادة اعداد الموظفين والعاملين وبالتالي زيادة اعداد المتقاعدين، على خلاف ما نلاحظه في البيئة الريفية التي تمتاز بانخفاض المستويات الاقتصادية والتعليمية والثقافية، التي تؤثر سلباً في مستقبل عملهم في الوظائف الحكومية والتوجه نحو العمل ضمن الانشطة الزراعية.

بلغ عدد السكان المتقاعدين في حضر محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م (١٨٦٠٥) متقاعداً، ويمثلون(٧١,٦%) من مجموع المتقاعدين في المحافظة جدول(٩)، وهناك تباين مكاني فيما بين الوحدات الادارية تراوح بين (٣٧) متقاعداً في ناحية سركران و (١٤٩٥٣) متقاعداً في مركز قضاء كركوك.

اما فيما يخص توزيعهم على المناطق الريفية فقد بلغ عدد المتقاعدين في ريف المحافظة لنفس العام (٧٣٨٦) متقاعداً، ويمثلون (٢٨,٤%) من مجموعهم، وهناك تباين مكاني بين الوحدات الادارية تراوح بين (١٢٦) متقاعداً في ناحية سركران و(١٩٨٢) متقاعداً في مركز قضاء الحويجة، وهو ما يتماشى مع الطرح القائل بأن حجوم المتقاعدين تقل في المناطق الريفية وتزداد في المناطق الحضرية.

وقد اظهرت بيانات الجدول (٩) والخريطة (٩) وجود اربع مستويات متباينة لتوزيع السكان المتقاعدين في حضر المحافظة وهي كالاتي :

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الحضر) المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر) احتلتها وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك، بنسبة (٨٠,٤%) من مجموع السكان المتقاعدين الحضر في منطقة الدراسة، ويعزى سبب ذلك الى ان مدينة كركوك هي المركز الحضري

جدول (٩)

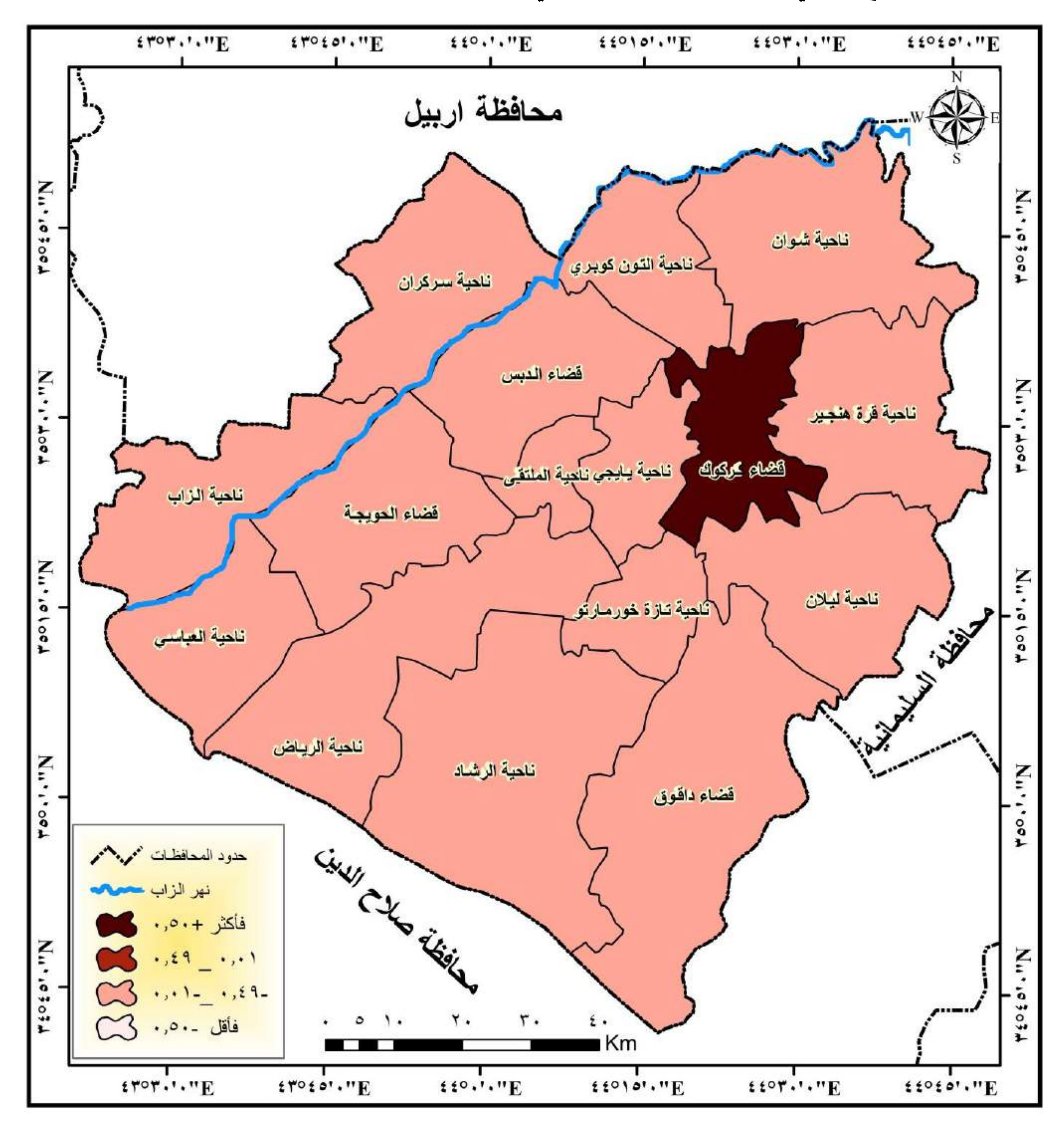
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب البيئة والوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م

الوحدات الادارية	الحضر			الريف			المجموع
	العدد	%	الدرجات المعيارية	العدد	%	الدرجات المعيارية	
م.ق. كركوك	١٤٩٥٣	٨٠,٤	٣,٨٧	١٤٢	١,٩	-٠,٦٤	١٥٠٩٥
ن. يايجي	١٤١	٠,٨	-٠,٢٩	١٧٢	٢,٣	-٠,٥٨	٣١٣
ن. التون كوبري	٢٨٢	١,٥	-٠,٢٥	٢٦٦	٣,٦	-٠,٣٩	٥٤٨
ن. الملتقى	٥٧	٠,٣	-٠,٣١	١٩٩	٢,٧	-٠,٥٢	٢٥٦
ن. تازة خورماتو	١١٣	٠,٦	-٠,٢٩	١٧٣	٢,٣	-٠,٥٧	٢٨٦
ن. ليلان	٧٦	٠,٤	-٠,٣	١٦٩	٢,٣	-٠,٥٨	٢٤٥
ن. شوان	٩١	٠,٥	-٠,٣	١٤٠	١,٩	-٠,٦٤	٢٣١
ن. قرة هنجير	٩٤	٠,٥	-٠,٣	١٤٢	١,٩	-٠,٦٤	٢٣٦
م.ق. الحويجة	٨٠٦	٤,٣	-٠,١	١٩٨٢	٢٦,٨	٣,٠٣	٢٧٨٨
ن. العباسي	٣٢٦	١,٨	-٠,٢٣	٢٨١	٣,٨	-٠,٣٦	٦٠٧
ن. الرياض	٣٩٢	٢,١	-٠,٢٢	١١٣١	١٥,٣	١,٣٣	١٥٢٣
ن. الزاب	٣٦٧	٢	-٠,٢٢	٥٣١	٧,٢	٠,١٤	٨٩٨
م.ق. داقوق	٤٤٥	٢,٤	-٠,٢	٨٥٢	١١,٥	٠,٧٨	١٢٩٧
ن. الرشاد	٤٢	٠,٢	-٠,٣١	١٥٥	٢,١	-٠,٦١	١٩٧
م.ق. الدبس	٣٨٣	٢,١	-٠,٢٢	٩٢٥	١٢,٥	٠,٩٢	١٣٠٨
ن. سركران	٣٧	٠,٢	-٠,٣٢	١٢٦	١,٧	-٠,٦٧	١٦٣
المحافظة	١٨٦٠٥	١٠٠	-	٧٣٨٦	١٠٠	-	٢٥٩٩١
المتوسط الحسابي	١١٦٢,٨	-	-	٤٦١,٦		-	-
الانحراف المعياري	٣٥٦٦,٢	-	-	٥٠٢,٤		-	-

المصدر : جمهورية العراق، وزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية، دائرة تقاعد محافظة كركوك، بيانات عن المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠١٠م، بيانات غير منشورة.

خريطة (٩)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين في حضر محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٩) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

للمحافظة وتستأثر بأعلى نسبة من السكان الحضر، اذ بلغت (٧٤,٢%)، من مجموع السكان الحضر في المحافظة جدول(٤)، فضلاً عن تركز المؤسسات الحكومية والتجارية ودوائر الدولة فيها.

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الحضر) المتوسطة وبدرجات معيارية (٠,٠١_٠,٤٩)، لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الحضر) المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_-٠,٠١) وضمت خمس عشرة وحدة ادارية هي كل من مراكز اقضية (الحويجة، داقوق، الدبس)، وجميع الوحدات الإدارية المتبقية والمتمثلة بنواحي كل من (العباسي، الزاب، الرياض، التون كوبري، يايجي، تازة خورماتو، قرة هنجير، شوان، ليلان، الملتقى، الرشاد، سركران)، وبنسب مئوية تراوحت بين(٠,٢%) في ناحية سركران و(٤,٣%) في مركز قضاء الحويجة، على الرغم من وجود مراكز اقضية ضمن هذا المستوى الا انها تتميز بارتفاع نسبة السكان الريف فيها، المعروفين بميلهم نحو الزراعة وضعف ارتباطهم بالوظائف الحكومية، لا سيما في فترة التسعينات حيث كانت الرواتب متدنية.

٤- **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(الحضر) المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

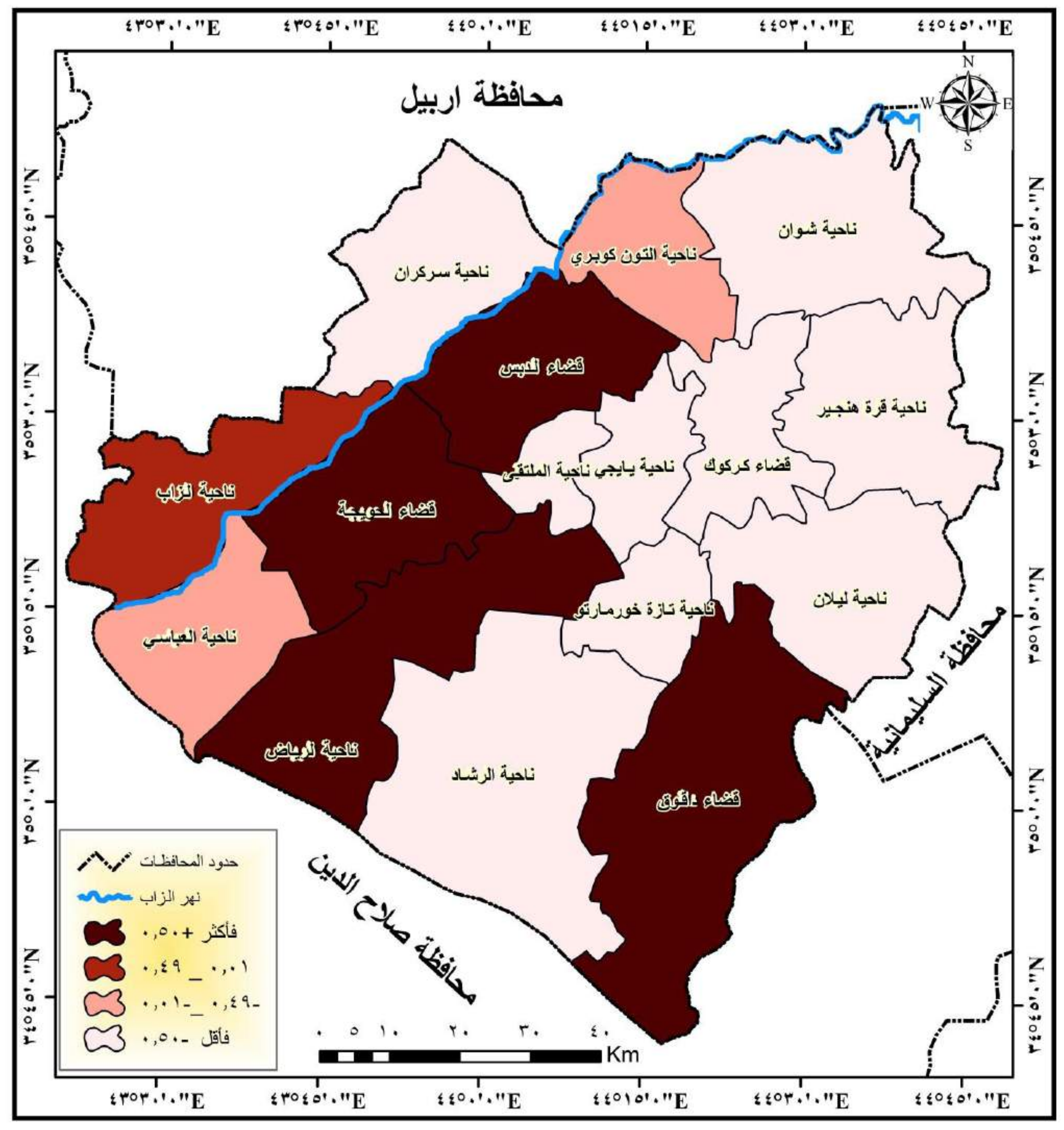
كما اظهرت بيانات الجدول نفسه والخريطة (١٠) اربع مستويات لتوزيع السكان المتقاعدين (الريف) وكالاتي:

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الريف) المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر) وقد انطوى تحت هذا المستوى اربع وحدات ادارية هي مراكز اقضية كل من(الحويجة، الدبس، داقوق، وناحية الرياض)، وبنسب بلغت(٢٦,٨، ١٢,٥ ، ١١,٥ ، ١٥,٣%) لكل منها على التوالي، ان سبب ارتفاع حجوم المتقاعدين الريف في هذا المستوى يعود الى ان هذه الوحدات غالبية سكانها هم من سكان الريف فقد حل مركز قضاء الحويجة بالمرتبة الاولى بنسبة (١٨%) من مجموع السكان الريف في المحافظة جدول(٤)، مما يعني ارتفاع المتقاعدين فيها.

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(الريف) المتوسطة وبدرجات معيارية تراوحت بين (٠,٠١_٠,٤٩) وضمت وحدة ادارية واحدة هي (ناحية الزاب)، بنسبة (٧,٢%) من اجمالي المتقاعدين.

خريطة (١٠)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين في ريف محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٩) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(الريف) المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين(-٠,٤٩_-٠,٠١) ضم هذا المستوى وحدتين اداريتين هما ناحيتي (العباسي، التون كوبري)، وبنسبة بلغت (٣,٨، ٣,٦%) لكل منهما على التوالي.

٤- **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(الريف) المنخفضة جداً وبدرجات معيارية(-٠,٥٠ فأقل)، انطوت تحت هذا المستوى تسع وحدات ادارية هي كل من مركز قضاء كركوك وجميع الوحدات الادارية المتبقية والمتمثلة بنواحي (الملتقى، تازة خورماتو، يايجي، ليلان، الرشاد، قرة هنجير، شوان، سركران)، بنسب تراوحت بين (١,٧%) في ناحية سركران و(٢,٧%) في ناحية الملتقى، وهي وحدات ادارية بمستوى ناحية تمتاز بانخفاض عدد سكانها باستثناء مركز قضاء كركوك ذات الغالبية العظمى بعدد السكان الحضر.

٢- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب البيئة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م :

ارتفع حجم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م، اذ بلغ عددهم في حضر منطقة الدراسة(٣٦٦٧١) ويمثلون (٧٥,٩%) من مجموع المتقاعدين، وبزيادة مطلقة بلغت(١٨٠٦٦) متقاعداً اي ارتفع عدد المتقاعدين الى ضعف عددهم عام ٢٠١٠م، جدول(١٠)، وهذا يعود الى الزيادة الطبيعية الحاصلة في المحافظة، كما لا يخفى اثر تعديل قانون التقاعد الموحد الذي ساهم بالنسبة الاكبر في ارتفاع حجوم المتقاعدين على مستوى العراق ومنطقة الدراسة.

وهناك تباين مكاني فيما بين الوحدات الادارية تراوح بين (٨٥) متقاعداً في ناحية الرشاد الى (٢٧٥٩٠) متقاعداً في مركز قضاء كركوك.

اما فيما يخص توزيعهم على المناطق الريفية هي الاخرى شهدت ارتفاعاً في حجوم المتقاعدين فقد بلغ عددهم في ريف المحافظة لعام ٢٠٢٠م (١١٦٤٢) متقاعداً، ويمثلون (٢٤,١%) من مجموعهم وبزيادة مطلقة عن عام ٢٠١٠م بلغت(٤٢٥٦) متقاعداً، اي ارتفع اكثر من النصف، وهناك تباين مكاني بين الوحدات الادارية تراوح بين(٢٠٣) متقاعداً في مركز قضاء كركوك الى (٢٧٦٤) متقاعداً في مركز قضاء الحويجة.

وقد اظهرت بيانات الجدول (١٠) والخريطة (١١) وجود اربع مستويات متباينة لتوزيع السكان المتقاعدين في حضر منطقة الدراسة وهي كالاتي :

جدول (١٠)

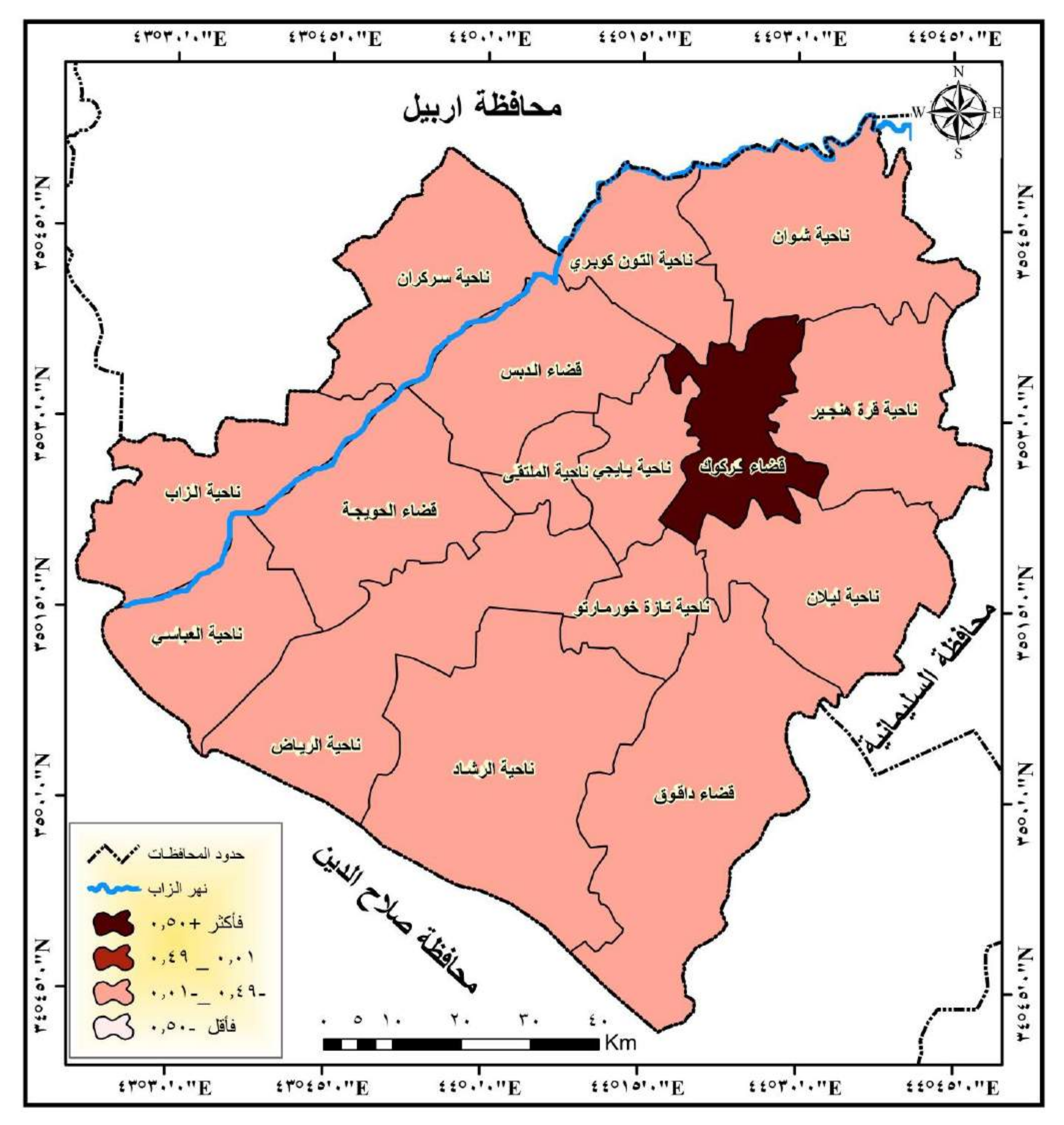
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب البيئة والوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	الحضر			الريف			المجموع
	العدد	%	الدرجات المعيارية	العدد	%	الدرجات المعيارية	
م.ق. كركوك	٢٧٥٩٠	٧٥	٣,٨٦	٢٠٣	١,٧	-١,٧٦	٢٧٧٩٣
ن. يايجي	٢٣٣	٠,٦	-٠,٣١	٥٧٨	٥	-١,١٩	٨١١
ن. التون كوبري	١١٤١	٣,١	-٠,١٨	٧٨٠	٦,٧	-٠,٨٩	١٩٢١
ن. الملتقى	١٤٥	٠,٤	-٠,٣٣	٢٩٤	٢,٥	-١,٦٢	٤٣٩
ن. تازة خورماتو	٤١١	١,١	-٠,٢٨	٣٠١	٢,٦	-١,٦١	٧١٢
ن. ليلان	٢٢١	٠,٦	-٠,٣٢	٢٧٣	٢,٣	-١,٦٥	٤٩٤
ن. شوان	١٧٤	٠,٥	-٠,٣٢	٢٢٣	١,٩	-١,٧٣	٣٩٧
ن. قرة هنجير	٢٨٧	٠,٨	-٠,٣١	٣٠٩	٢,٧	-١,٦	٥٩٦
م.ق. الحويجة	٢١١٣	٥,٨	-٠,٠٣	٢٧٦٤	٢٣,٧	٢,١	٤٨٧٧
ن. العباسي	٤١٢	١,١	-٠,٢٩	٥٦٠	٤,٨	-١,٢٢	٩٧٢
ن. الرياض	١٠٤٧	٢,٩	-٠,١٩	١٥٣٧	١٣,٢	٠,٢٥	٢٥٨٤
ن. الزاب	٦٧٨	١,٨	-٠,٢٥	٨٦٦	٧,٤	-٠,٧٦	١٥٤٤
م.ق. داقوق	٨٩٦	٢,٤	-٠,٢١	١٠٧٩	٩,٣	-٠,٤٤	١٩٧٥
ن. الرشاد	٨٥	٠,٢	-٠,٣٤	٢٩٦	٢,٥	-١,٦٢	٣٨١
م.ق. الدبس	١١٤٣	٣,١	-٠,١٨	١٣٢٩	١١,٤	-٠,٠٦	٢٤٧٢
ن. سركران	٩٥	٠,٣	-٠,٣٣	٢٥٠	٢,١	-١,٦٩	٣٤٥
المحافظة	٣٦٦٧١	١٠٠	-	١١٦٤٢	١٠٠	-	٤٨٣١٣
المتوسط الحسابي	٢٢٩١,٩	-	-	٧٢٧,٦	-	-	-
الانحراف المعياري	٦٥٥٣,٥	-	-	٦٦٤,٠٦	-	-	-

المصدر : جمهورية العراق، وزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية، دائرة تقاعد محافظة كركوك، بيانات عن المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠٢٠ م، بيانات غير منشورة.

خريطة (١١)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين في حضر محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الحضر) المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر) وضمت وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك، بنسبة بلغت (٧٥%) من اجمالي السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، ويلاحظ انخفاض الاهمية النسبية لمركز قضاء كركوك عن عام ٢٠١٠م، ويمكن ارجاع سبب ذلك الى ارتفاع الاهمية النسبية لبقية الوحدات الادارية.

٢- **المستوى الثاني:** ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الحضر) المتوسطة وبدرجات معيارية(٠,٠١- ٠,٤٩) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الحضر) المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_-٠,٠١)، انطوى تحت هذا المستوى خمس عشرة وحدة ادارية هي كل من مراكز اقضية (الحويجة، الدبس، داقوق) وجميع الوحدات الادارية المتبقية والمتمثلة بنواحي كل من(التون كوبري، الرياض، الزاب، تازة خورماتو ، العباسي، قرة هنجير، يايجي، ليلان، شوان، الملتقى، سركران، الرشاد)، وبنسب مئوية تراوحت بين (٠,٢%) في ناحية الرشاد و(٥,٨%) في مركز قضاء الحويجة، وعلى الرغم من وجود مراكز اقضية ضمن هذا المستوى الا ان الطابع الريفي هو الغالب عليها.

٤- **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(الحضر) المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

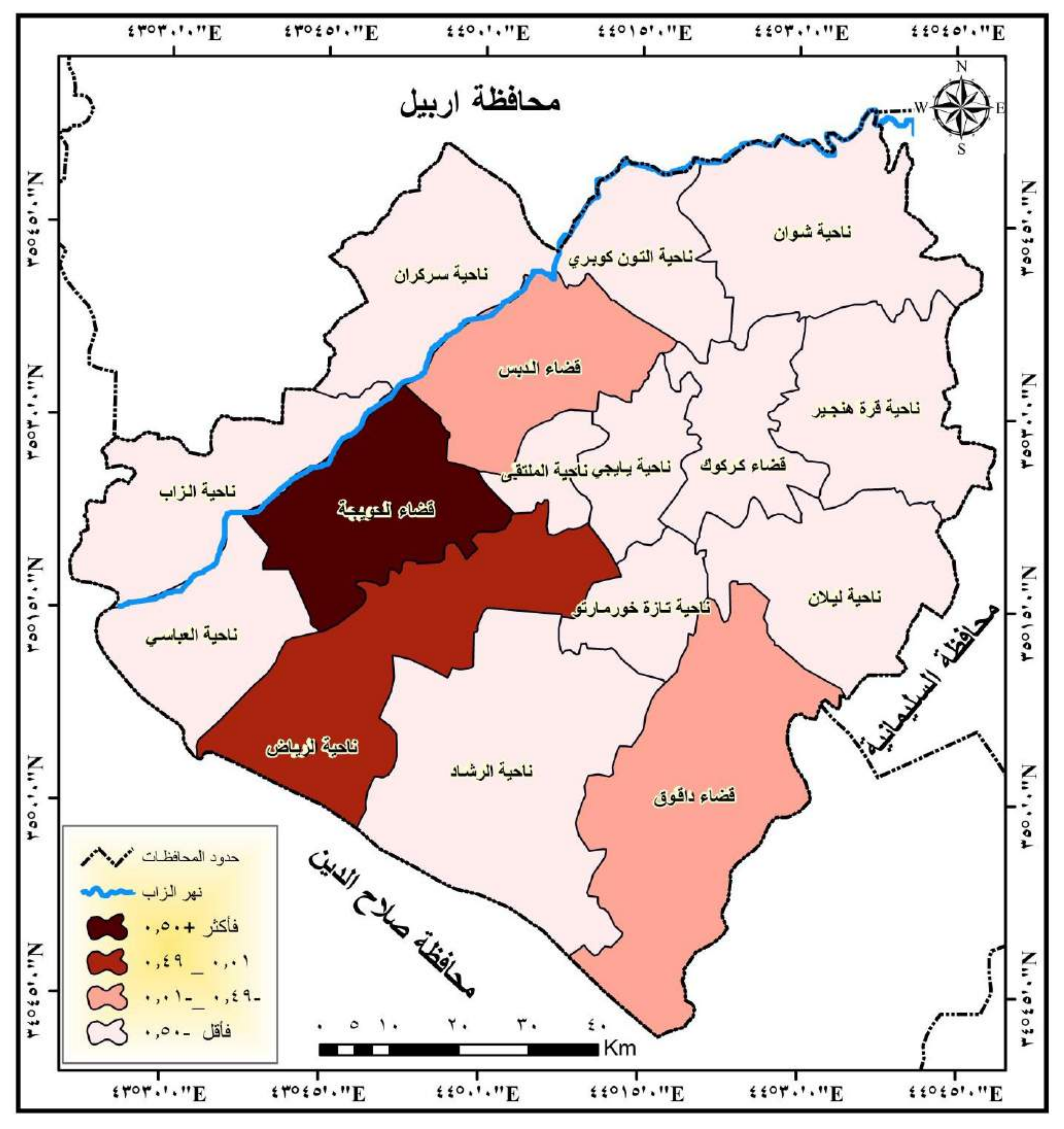
كما اظهرت بيانات الجدول نفسه والخريطة (١٢) اربع مستويات لتوزيع السكان المتقاعدين (الريف) وكالاتي:

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الريف) المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر) احتلت هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء الحويجة، بنسبة (٢٣,٧%) من مجموع السكان المتقاعدين في ريف منطقة الدراسة، وقد سبقت الاشارة الى ان مركز قضاء الحويجة احد اكبر اقضية المحافظة الذي يضم النسبة الاكبر من سكان الريف بنسبة (١٨%) من مجموع السكان الريف في المحافظة، جدول (٤).

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(الريف) المتوسطة وبدرجات معيارية تراوحت بين (٠,٠١_٠,٤٩) وضمت وحدة ادارية واحدة هي ناحية الرياض، بنسبة بلغت (١٣,٢%) من مجموع السكان المتقاعدين في ريف منطقة الدراسة، وهي امتداد طبيعي لمركز قضاء الحويجة.

خريطة (١٢)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين في ريف محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(الريف) المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_-٠,٠١) وضمت وحدتين ادارية هي كل من مركز قضائي (الدبس، داقوق)، وبنسبة (١١,٤، ٩,٣%) لكل منهما على التوالي.

٤- **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الريف) المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (-٠,٥٠ فأقل) وضمت اثنتا عشر وحدة ادارية هي كل من مركز قضاء كركوك وبقية الوحدات الادارية الاخرى المتمثلة بنواحي كل من (الزاب، التون كوبري، يايجي، العباسي، قرة هنجير، تازة خورماتو، الرشاد، الملتقى، ليلان، سركران، شوان)، وبنسب مئوية تراوحت بين (١,٧%) في مركز قضاء كركوك و(٧,٤%) في ناحية الزاب، والملاحظ ان اغلب هذه الوحدات هي بمستوى ناحية باستثناء مركز قضاء كركوك، ما يعني انخفاض حجوم سكانها وبالتالي انخفاض حجوم المتقاعدين فيها.

يتضح مما تقدم ان التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب الدرجات المعيارية في حضر محافظة كركوك جاء متطابقاً للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠م)، الا ان الاختلاف حصل في ريف المحافظة، اذ ان المستوى الاول (+٠,٥٠ فأكثر) الذي يمثل اعلى اعداد السكان المتقاعدين قد انحسر في مركز قضاء الحويجة لعام ٢٠٢٠ ، ويعود سبب ذلك الى ان مركز قضاء الحويجة يعد احد اكبر اقضية المحافظة من حيث اعداد السكان الذي يضم النسبة الاكبر من سكان الريف بنسبة (١٨%) من مجموع السكان الريف في المحافظة.

المبحث الثاني

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بحسب النوع في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠- ٢٠٢٠م

تمهيد:

يعد التركيب النوعي للسكان من اهم الخصائص الديموغرافية الاساسية التي تؤثر بطريقة مباشرة على عدد المواليد والوفيات، ويمكن كذلك ان تتأثر معدلات الهجرة والبنية الحرفية وكل الصفات السكانية الاخرى بالنسبة العددية بين النوعين (ذكوراً واناثاً)، ولهذا التوزيع اهميته الاقتصادية والاجتماعية بفعل الاختلاف ما بين قوى المرأة والرجل وتباين متطلبات كل منهما[١]، فضلاً عن زيادة نسبة الذكور عن الاناث في بلد معين يؤدي الى زيادة العمال المزارعين والصناعيين[٢] كذلك زيادة اعداد العسكريين ومنتسبي القوات الامنية بمختلف اشكالها وصنوفها، ويعبر عنه بنسبة عدد الذكور لكل مائة من الاناث وتعرف هذه النسبة (بنسبة النوع) (Sex Ratio)[٣]، وقد تم التطرق اليها في الفصل الاول من هذه الدراسة.

وتعد نسبة النوع معياراً للظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المنطقة ولها دور مؤثر في عدة عناصر ديموغرافية مثل نمو السكان ومعدلات الزواج والتركيب الاقتصادي وغيرها، كما تسهم في نمط العمالة ونمط الاستهلاك والاحتياجات الاجتماعية[٤].

وتأتي اهمية دراسة السكان المتقاعدين بحسب النوع في محافظة كركوك للتعرف على واقع مجتمع منطقة الدراسة من حيث عدد كل من الذكور والاناث المتقاعدين فيه ونسبة كل منهم الى المجموع الكلي، وما يترتب على ذلك من جوانب اقتصادية واجتماعية كبيرة، وذلك لأن التركيب النوعي للسكان تأثير متبادل مع كل المتغيرات الديموغرافية.

---

(١) عبد علي الخفاف، محمد احمد عقلة المومني، جغرافية السكان، دراسة في آداب السكان وديموغرافية الوطن العربي، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠١، ص٢٤٢.

(٢) احمد حمود محيسن السعدي، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧-١٩٩٧)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قدمت الى كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص٢٩.

(٣) احمد جابر الصعب، مصدر سابق، ص٩١.

(4) T.trewartha Glenn, Ageography of population world patterns, john wilen and sons, New york, 1969,P.114.

اولاً: التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك حسب النوع للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م:

١- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحسب النوع لعام ٢٠١٠م :

بلغ عدد السكان المتقاعدين الذكور في المحافظة (٢٠٤٤٣) متقاعداً، ويمثل (٧٨,٧%) من اجمالي المتقاعدين في المحافظة، جدول (١١) والشكل (٤)، وهذا يتماشى مع الفرض القائل بارتفاع اعداد السكان المتقاعدين من الذكور على الاناث، وبذلك تكون نسبة النوع للمتقاعدين مرتفعة جداً اذ بلغت (٣٦٨%) اي (٣٦٨) متقاعداً من الذكور لكل مائة من الاناث، وهذا ناتج من ارتفاع حجوم المتقاعدين من العسكريين لعام ٢٠١٠م الذين شكلوا نسبة (٣٥,٨%) من اجمالي المتقاعدين في منطقة الدراسة، جدول (١٣).

وهناك تباين مكاني فيما بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة فقد تراوحت حجوم السكان المتقاعدين الذكور بين (١١٣) متقاعداً في ناحية سركران و(١١١٦٩) متقاعداً في مركز قضاء كركوك.

وقد اظهرت بيانات الجدول (١١) والخريطة (١٣) اربع مستويات لتوزيع السكان المتقاعدين (الذكور) وكالاتي:

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الذكور) المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر)، وضمت وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك بنسبة (٥٤,٦%) من اجمالي السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة اي اكثر من نصف المتقاعدين في المحافظة، ويأتي احتلالها هذه المرتبة كونها تمثل المركز الاداري للمحافظة ووجود شركات النفط وغاز الشمال التي استقطبت الكثير من الموظفين بمختلف تخصصاتهم ومن كلا الجنسين الا ان للذكور الحصة الاكبر كون العمل فيها شاق يتمثل بالحفر واستخراج النفط وتكريره وغيرها من الاعمال المصاحبة لإنتاج النفط والغاز التي تتطلب مجهود بدني عالي، وهذا ما لا نجده عند الاناث بحكم طبيعة الانثى وامكاناتها البدنية المحدودة، علاوة على ذلك فإن الوظائف الاخرى التي يكون فيها الذكور النسبة الاكبر من التعيينات مما يساهم في زيادة حجوم المتقاعدين من الذكور على الاناث.

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(الذكور) المتوسطة وبدرجات معيارية تراوحت بين (٠,٠١ _ ٠,٤٩) وضمت وحدتين اداريتين هما (مركز قضاء الحويجة، ناحية الرياض) بنسبة (١٢، ٦,٥%) على التوالي، سبق وذكرنا ان مركز قضاء الحويجة يمثل مركزاً ادارياً مهماً يقدم خدماته

جدول (١١)

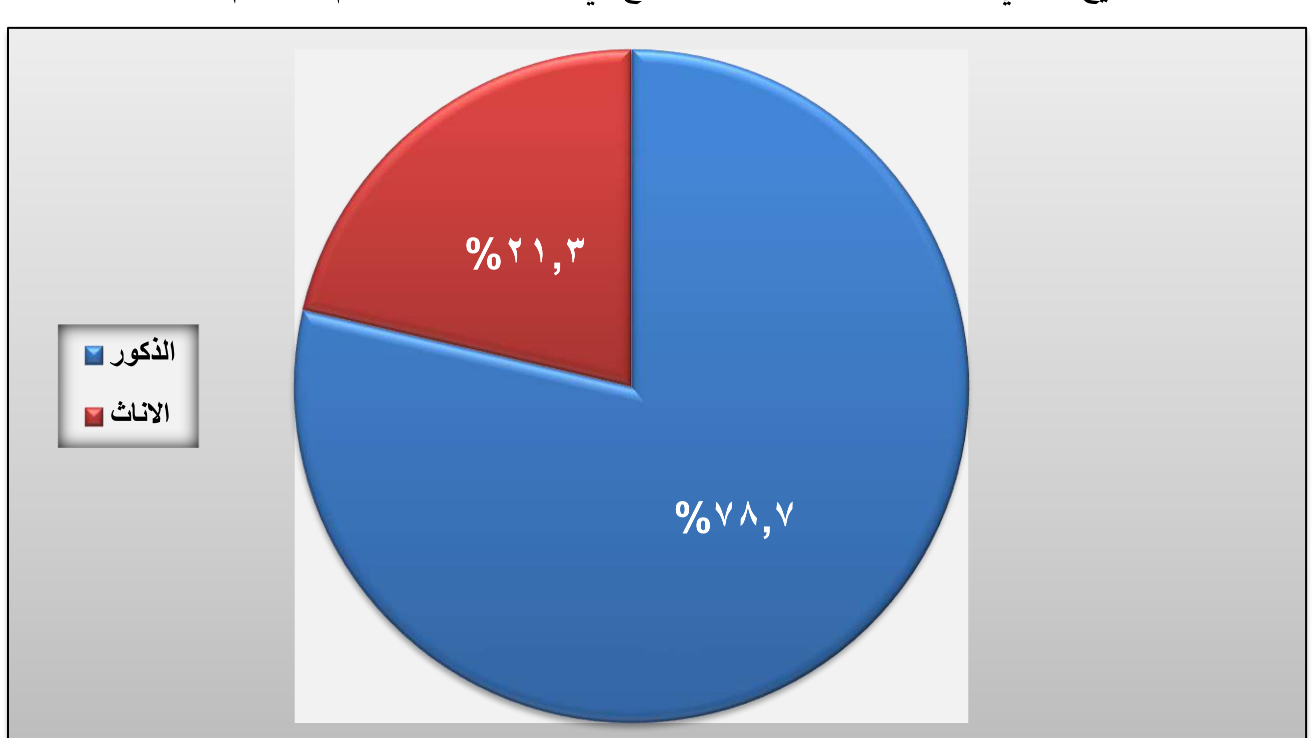
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب النوع والوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م

الوحدات الادارية	الذكور			الاناث			المجموع
	العدد	%	الدرجات المعيارية	العدد	%	الدرجات المعيارية	
م.ق. كركوك	١١١٦٩	٥٤,٦	٣,٧٧	٣٩٢٦	٧٠,٨	٣,٨٦	١٥٠٩٥
ن. يايجي	٢٥١	١,٢	٠,٣٩-	٦٢	١,١	٠,٣١-	٣١٣
ن. التون كوبري	٤٥٠	٢,٢	٠,٣٢-	٩٨	١,٨	٠,٢٧-	٥٤٨
ن. الملتقى	٢١٩	١,١	٠,٤٠-	٣٧	٠,٧	٠,٣٣-	٢٥٦
ن. تازة خورماتو	٢٤٦	١,٢	٠,٣٩-	٤٠	٠,٧	٠,٣٣-	٢٨٦
ن. ليلان	٢٠٦	١	٠,٤١-	٣٩	٠,٧	٠,٣٣-	٢٤٥
ن. شوان	١٧٦	٠,٩	٠,٤٢-	٥٥	١	٠,٣١-	٢٣١
ن. قرة هنجير	١٩٢	٠,٩	٠,٤١-	٤٤	٠,٨	٠,٣٣-	٢٣٦
م.ق. الحويجة	٢٤٥٣	١٢	٠,٤٥	٣٣٥	٦	٠,٠١-	٢٧٨٨
ن. العباسي	٤٩٣	٢,٤	٠,٣٠-	١١٤	٢,١	٠,٢٥-	٦٠٧
ن. الرياض	١٣٣٢	٦,٥	٠,٠٢	١٩١	٣,٤	٠,١٧-	١٥٢٣
ن. الزاب	٧٥٤	٣,٧	٠,٢٠-	١٤٤	٢,٦	٠,٢٢-	٨٩٨
م.ق. داقوق	١٠٩٧	٥,٤	٠,٠٧-	٢٠٠	٣,٦	٠,١٦-	١٢٩٧
ن. الرشاد	١٧٦	٠,٩	٠,٤٢-	٢١	٠,٤	٠,٣٥-	١٩٧
م.ق. الدبس	١١١٦	٥,٥	٠,٠٦-	١٩٢	٣,٥	٠,١٧-	١٣٠٨
ن. سركران	١١٣	٠,٦	٠,٤٤-	٥٠	٠,٩	٠,٣٢-	١٦٣
المحافظة	٢٠٤٤٣	١٠٠	-	٥٥٤٨	١٠٠	-	٢٥٩٩١
المتوسط الحسابي	١٢٧٧,٦٩	-	-	٣٤٦,٧٥	-	-	-
الانحراف المعياري	٢٦٢٤,٤٨	-	-	٩٢٧,٨٦	-	-	-

المصدر : جمهورية العراق، وزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية، دائرة تقاعد محافظة كركوك، بيانات عن المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠١٠ م، بيانات غير منشورة.

شكل (٤)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب النوع في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م



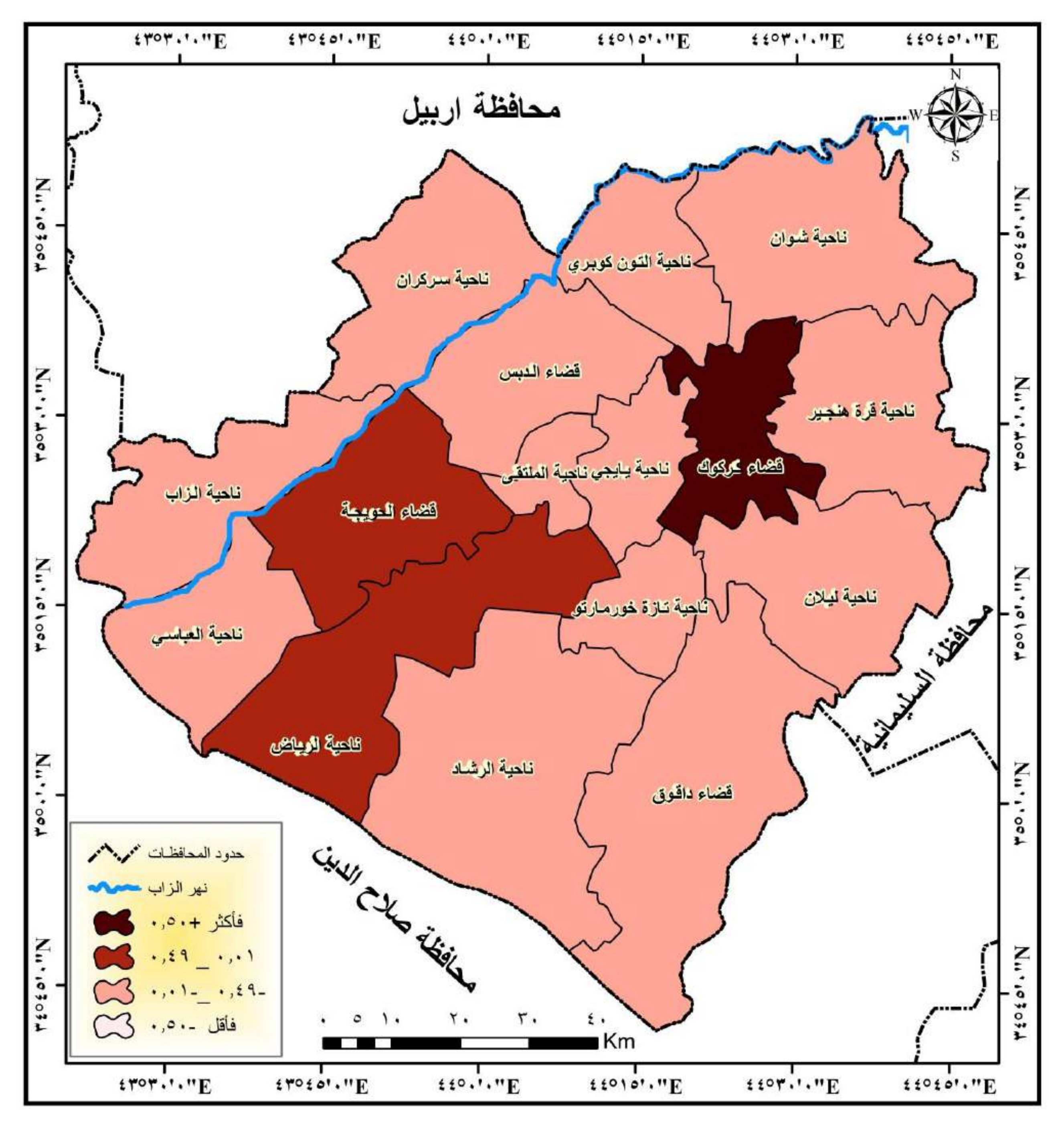
المصدر: بيانات الجدول (١١).

للنواحي والقرى التابعة له، كما ان نسبة كبيرة من السكان المتقاعدين في هذه الوحدات الادارية هم منتسبي الجيش والقوات الامنية ذات الغالبية العظمى من الذكور اذ بلغت نسبة المتقاعدين العسكريين في مركز قضاء الحويجة (١٠,٩%) من مجموع المتقاعدين في القضاء، جدول (١٣) اي حوالي ثلث حجوم المتقاعدين فيها، اما ناحية الرياض فهي امتداد طبيعي لمركز قضاء الحويجة بسبب قرب المسافة بينهما واعتماد سكان الناحية على الخدمات التي يقدمها مركز القضاء زد على ذلك ان نسبة كبيرة منهم يعمل ضمن المؤسسات الادارية والخدمية لمركز قضاء الحويجة.

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الذكور) المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_-٠,٠١) وضمت ثلاثة عشر وحدة ادارية هي كل من مركز قضائي (الدبس، داقوق)، وجميع الوحدات الادارية المتمثلة بنواحي(الزاب، العباسي، التون كوبري، يايجي، تازة خورماتو، الملتقى، ليلان، قرة هنجير، شوان، الرشاد، سركران)، تراوحت نسب السكان المتقاعدين من الذكور في هذه الوحدات الادارية بين (٠,٦%) في ناحية سركران و(٥,٥%) في مركز قضاء الدبس، وهي وحدات ادارية

خريطة (١٣)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين (الذكور) في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

بمستوى ناحية باستثناء قضائي الدبس وداقوق، ما يعني انخفاض حجوم السكان فيها وبالتالي انخفاض حجوم المتقاعدين.

٤- **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(الذكور) المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

اما ما يخص السكان الاناث المتقاعدات فبلغ عددهن (٥٥٤٨) متقاعدة، ويمثلن نسبة (٢١,٣%) من مجموعهم، وهناك تباين مكاني فيما بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، فقد تراوحت حجوم السكان الاناث المتقاعدات بين (٢١) متقاعدة في ناحية الرشاد و(٣٩٢٦) متقاعدة في مركز قضاء كركوك.

كما اظهرت بيانات الجدول نفسه والخريطة (١٤) اربع مستويات لتوزيع السكان المتقاعدات (الاناث) وكالاتي:

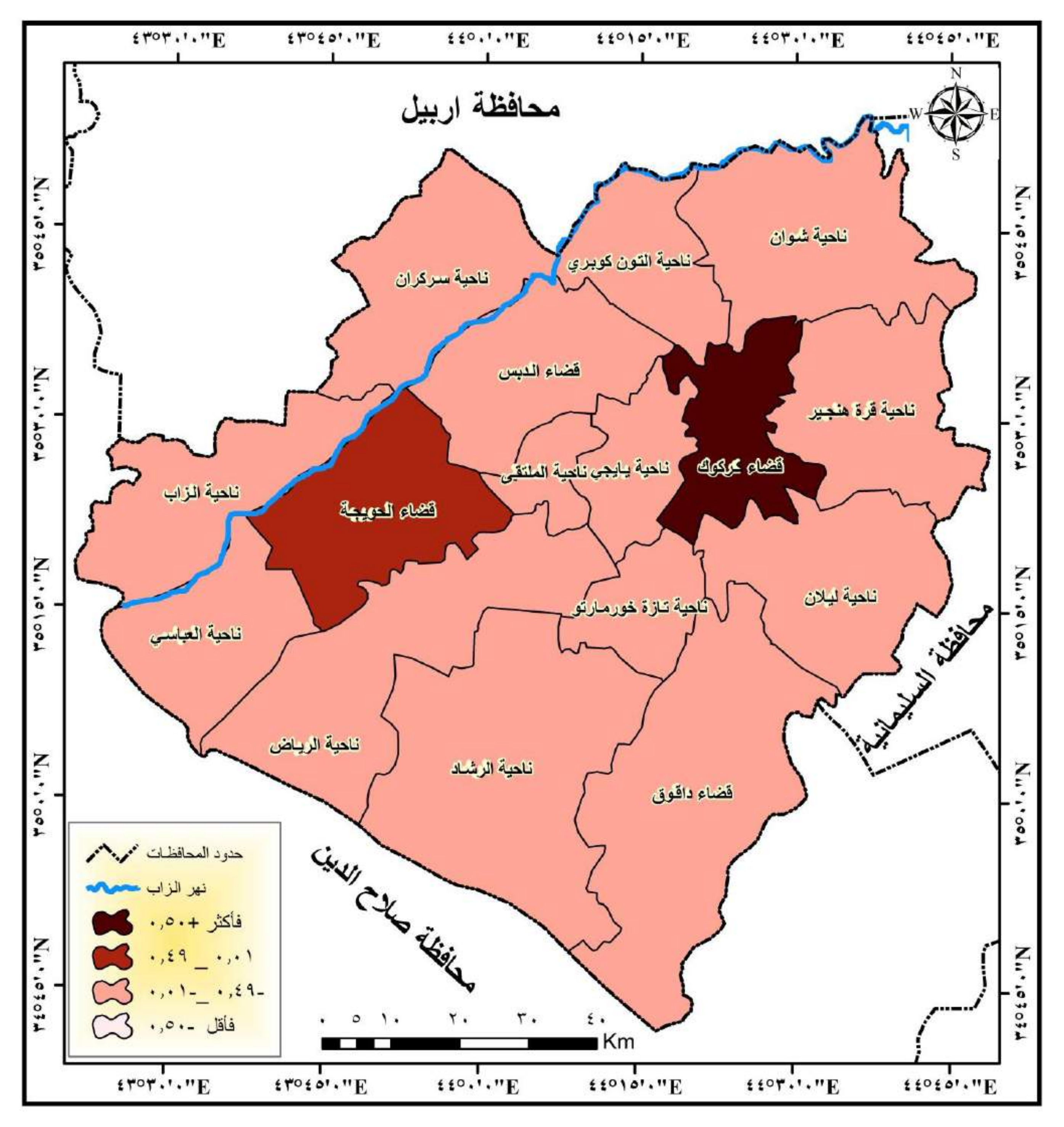
١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدات (الاناث) المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر) انفردت بهذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك، بنسبة (٧٠,٨%) من اجمالي السكان المتقاعدات من الاناث في منطقة الدراسة، ويعزى سبب ذلك الى توفر المؤسسات الحكومية لا سيما المؤسسات التربوية والتعليمية والصحية والمصرفية وغيرها من دوائر الدولة اضافة الى ارتفاع الوعي لدى سكان هذه المنطقة الذين يتميزون بتنوعهم، اذ يمكن للمرأة ان تزاول مختلف الاعمال التي تعد حكرا على الرجال في مناطق اخرى من المحافظة كالانخراط في صفوف القوات الامنية.

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدات (الاناث) المتوسطة وبدرجات معيارية تراوحت بين (٠,٠١_٠,٤٩) وضمت وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء الحويجة.

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدات (الاناث) المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_-٠,٠١) وضمت اربعة عشر وحدة ادارية هي كل من مركز قضائي (داقوق، الدبس) وجميع الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة والمتمثلة بنواحي كل من (الرياض، الزاب، العباسي، التون كوبري، يايجي، شوان، سركران، قرة هنجير، تازة خورماتو، الملتقى، ليلان، الرشاد)، وتراوحت نسبهم بين (٠,٤%) في ناحية الرشاد و(٣,٦%) في مركز قضاء داقوق، ويعود سبب انخفاض حجوم السكان المتقاعدات من الاناث في هذه الوحدات الادارية الى انها وحدات يغلب عليها الطابع الريفي المعروف بتمسكه بالعادات والتقاليد الموروثة والتي تعد عمل المرأة واختلاطها مع الرجال في الوظائف الحكومية او المؤسسات العسكرية امراً معيباً، لذا يتجه معظم اولياء الامور الى اجبار بناتهم على ترك الدراسة للعمل في

خريطة (١٤)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدات (الاناث) في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

الزراعة وتربية الحيوانات مع اسرهم، او تزويج بناتهم مبكراً، اذ يعد الزواج المبكر للإناث احد اهم العوامل المؤثرة في عدم مواصلة تعليمهن بعد الزواج، اذ يكتسب التعليم دوراً مركزياً في تعزيز قدرة المرأة على التجاوب مع الفرص التي تقدمها التنمية، فالتعليم يعد مؤشراً رئيساً يدل على اوضاع المرأة، لان وصول المرأة الى مستويات التعليم المرتفعة يزيد من امكانية انخراطهن في قوة العمل، اذ بلغت نسبة النساء المتزوجات زواج مبكر في عموم العراق (٢٨%) من مجموع النساء قبل بلوغهن سن(١٨) سنة من العمر[١]، كما ارتفعت معدلات الامية بين الاناث، اذ بلغت نسبتهم (٣١,٥%) من مجموع النساء بعمر (١٥–٤٥) سنة في المحافظة لعام ٢٠١٠م[٢].

٤– **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدات(الاناث) المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (–٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

٢– التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب النوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م :

لم يختلف الاتجاه العام لحجوم السكان المتقاعدين في عام ٢٠٢٠م من حيث النوع، فما زالت حجوم السكان المتقاعدين من الذكور تتفوق على الاناث ولجميع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، ولذات الاسباب التي سبق ذكرها، فقد كشف الجدول(١٢) والشكل(٥) ان عدد السكان المتقاعدين الذكور في المحافظة شهد ارتفاعاً ملحوظاً، اذ بلغ (٣٩١٥٢) متقاعداً، ويمثل (٨١%) من مجموعهم، وبزيادة مطلقة بلغت (١٨٧٠٩) متقاعداً، اي زاد عدد المتقاعدين اكثر من النصف عن عام ٢٠١٠م، فيما بلغ عدد الاناث المتقاعدات (٩١٦١) متقاعدة، وتمثل نسبة (١٩%) من مجموع السكان المتقاعدين، وبزيادة مطلقة بلغت (٣٦١٣) متقاعدة اي حوالي الثلثين عن عام ٢٠١٠م، وهذه الزيادة جاءت نتيجة خفض سن التقاعد الى (٦٠) سنة، ما ادى الى تسريح اعداد كبيرة من المتقاعدين، وهذا يتماشى مع الفرض القائل بارتفاع حجوم السكان المتقاعدين من الذكور على الاناث في منطقة الدراسة.

وبذلك تكون نسبة النوع للمتقاعدين مرتفعة جداً حيث بلغت (٤٢٧%) اي (٤٢٧) متقاعداً من الذكور لكل مائة من الاناث، وهذا ناتج من ارتفاع حجم المتقاعدين من العسكريين الذين شكلوا (٣٦,٥%)

(١) ثائر رحيم كاظم، معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي دراسة ميدانية في جامعة القادسية، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد ٢٤، العدد(٢)، ٢٠١٠، ص ٥.

(٢) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح العنقودي متعدد المؤشرات، التقرير النهائي، العراق، ٢٠١٠م، جدول Mics6.

جدول (١٢)

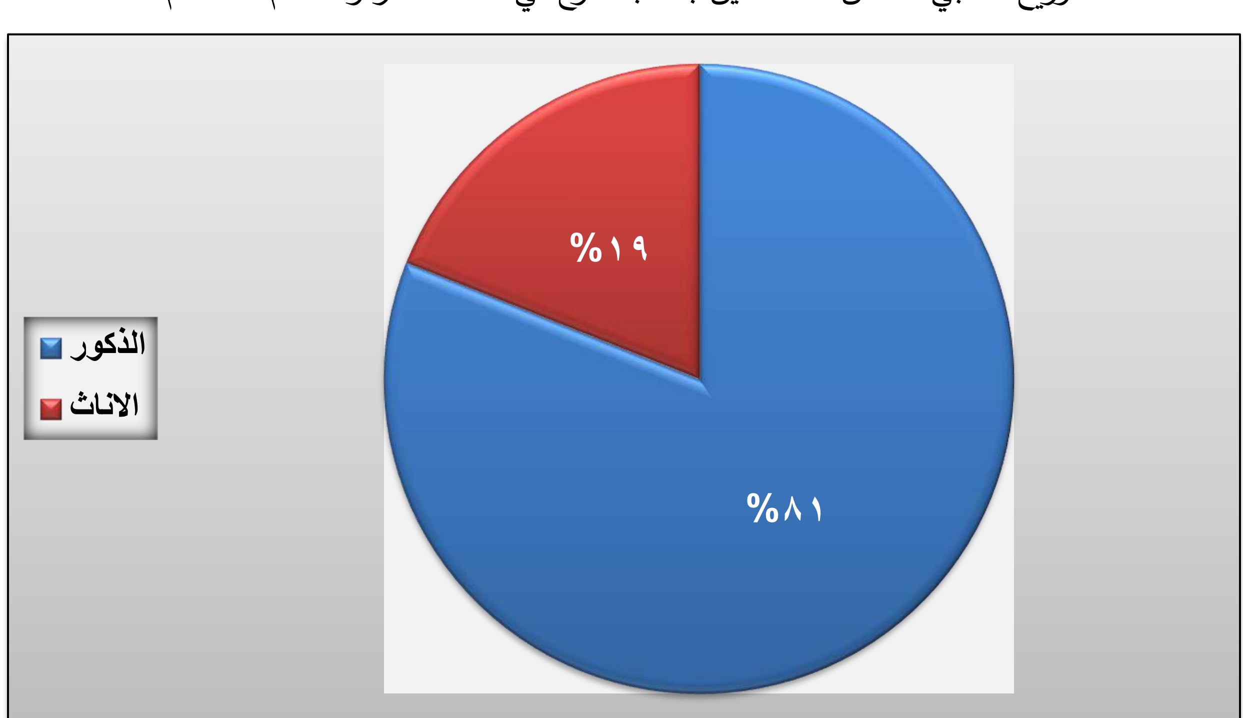
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب النوع والوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	الذكور			الاناث			المجموع
	العدد	%	الدرجات المعيارية	العدد	%	الدرجات المعيارية	
م.ق. كركوك	٢٢٧١١	٥٨	٣,٨٠	٥٠٨٢	٥٥,٥	٣,٨٣	٢٧٧٩٣
ن. يايجي	٦٢٥	١,٦	٠,٣٤-	١٨٦	٢	٠,٣٣-	٨١١
ن. التون كوبري	١٤٤١	٣,٧	٠,١٩-	٤٨٠	٥,٢	٠,٠٨-	١٩٢١
ن. الملتقى	٣١١	٠,٨	٠,٤٠-	١٢٨	١,٤	٠,٣٨-	٤٣٩
ن. تازة خورماتو	٦٠١	١,٥	٠,٣٥-	١١١	١,٢	٠,٣٩-	٧١٢
ن. ليلان	٣٣٢	٠,٨	٠,٤٠-	١٦٢	١,٨	٠,٣٥-	٤٩٤
ن. شوان	٢٧٥	٠,٧	٠,٤١-	١٢٢	١,٣	٠,٣٨-	٣٩٧
ن. قرة هنجير	٤١٣	١,١	٠,٣٨-	١٨٣	٢	٠,٣٣-	٥٩٦
م.ق. الحويجة	٤١٦١	١١	٠,٣٢	٧١٦	٧,٨	٠,١٢	٤٨٧٧
ن. العباسي	٨٣٢	٢,١	٠,٣٠-	١٤٠	١,٥	٠,٣٧-	٩٧٢
ن. الرياض	٢١٦٧	٥,٥	٠,٠٥-	٤١٧	٤,٦	٠,١٣-	٢٥٨٤
ن. الزاب	١٢٢١	٣,١	٠,٢٣-	٣٢٣	٣,٥	٠,٢١-	١٥٤٤
م.ق. داقوق	١٤٨٨	٣,٨	٠,١٨-	٤٨٧	٥,٣	٠,٠٧-	١٩٧٥
ن. الرشاد	٢٩٦	٠,٨	٠,٤٠-	٨٥	٠,٩	٠,٤١-	٣٨١
م.ق. الدبس	٢٠٠٣	٥,١	٠,٠٨-	٤٦٩	٥,١	٠,٠٩-	٢٤٧٢
ن. سركران	٢٧٥	٠,٧	٠,٤١-	٧٠	٠,٨	٠,٤٣-	٣٤٥
المحافظة	٣٩١٥٢	١٠٠	-	٩١٦١	١٠٠	-	٤٨٣١٣
المتوسط الحسابي	٢٤٤٧	-	-	٥٧٢,٥٦		-	-
الانحراف المعياري	٥٣٢٥,٩	-	-	١١٧٨,٧		-	-

المصدر : جمهورية العراق، وزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية، دائرة تقاعد محافظة كركوك، بيانات عن المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠٢٠ م، بيانات غير منشورة.

شكل (٥)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب النوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢).

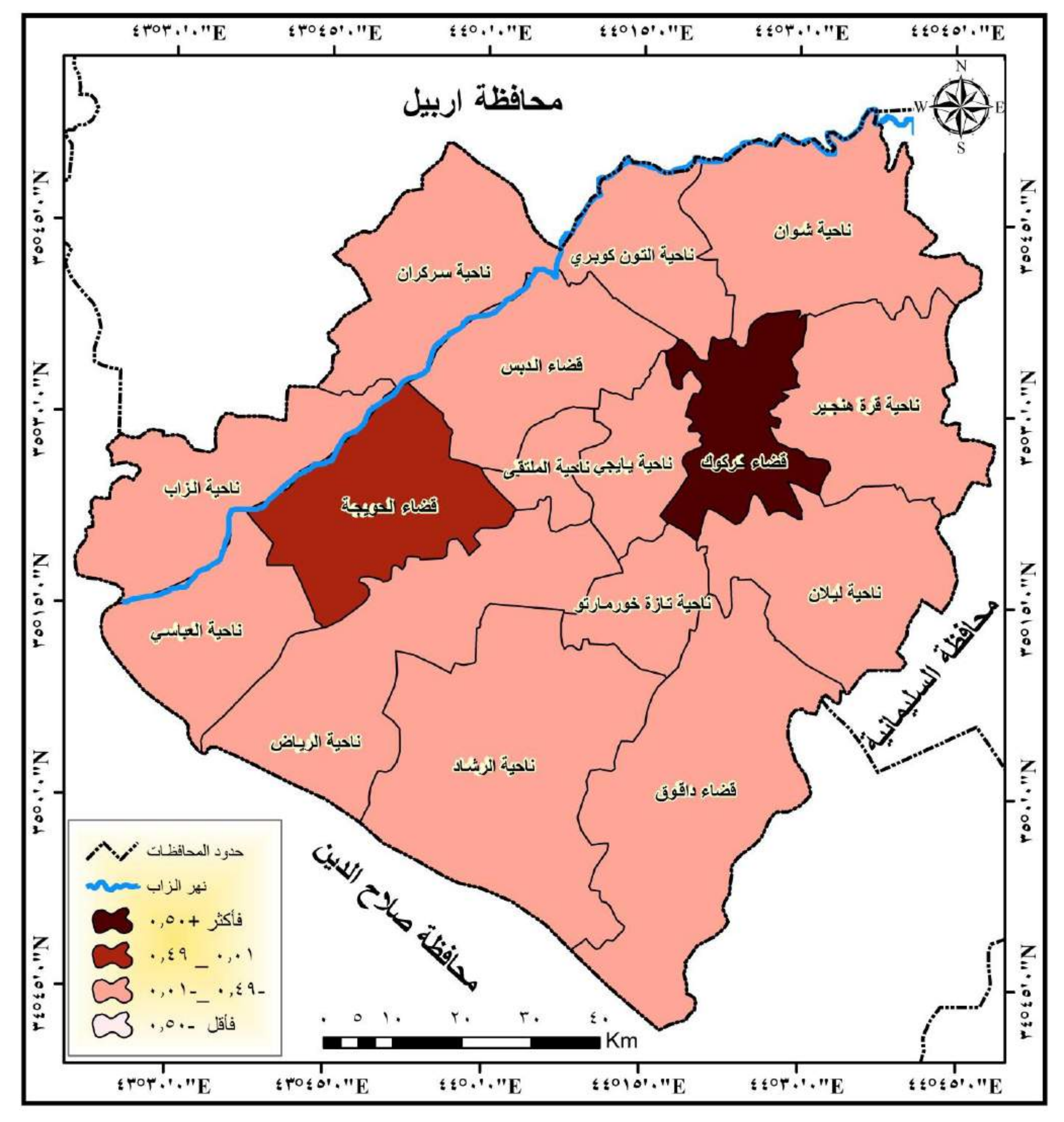
من اجمالي المتقاعدين في منطقة الدراسة، جدول (١٤)، فضلاً عن زيادة حصة الذكور من التعيينات على حساب الاناث في جميع مؤسسات الدولة، ويمكن ارجاع سبب ذلك الى طبيعة المجتمع الذكوري الذي يعد الوظيفة والعمل مقتصرة على الرجال دون النساء بحكم مسؤوليته عن اعالة افراد اسرته وتلبية متطلباتها، كون المرأة لديها مسؤوليات اخرى تقوم بها متمثلة بدورها كَربّة بيت وادارة المنزل وتربية الاولاد.

وهناك تباين مكاني فيما بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة فقد تراوحت اعداد المتقاعدين الذكور بين (٢٧٥) متقاعداً في ناحيتي (شوان، سركران) و(٢٢٧١١) متقاعداً في مركز قضاء كركوك، اما في ما يخص توزيع المتقاعدات الاناث فتراوحت اعدادهن بين(٧٠) متقاعدة في ناحية سركران و(٥٠٨٢) متقاعدة في مركز قضاء كركوك.

وقد اظهرت بيانات الجدول (١٢) والخريطة (١٥) اربع مستويات لتوزيع السكان المتقاعدين (الذكور) وهي كالاتي :

خريطة (١٥)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين (الذكور) في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الذكور) المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر)، فقد حافظ مركز قضاء كركوك على احتلاله المرتبة الاولى ضمن هذا المستوى، بنسبة (٥٨%) من مجموع المتقاعدين الذكور في المحافظة اي اكثر من نصف مجموع المتقاعدين في المحافظة، وهذا الامر طبيعي يعود الى مركزية قضاء كركوك وهيمنته على بقية الوحدات الادارية، وتركز الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والترفيهية وتوفر فرص العمل فيه، الامر الذي جعله بؤرة لاستقطاب المهاجرين سواء من داخل المحافظة او خارجها لاسيما من الذكور.

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(الذكور) المتوسطة وبدرجات معيارية تراوحت بين (٠,٠١_٠,٤٩) وضم وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء الحويجة، بنسبة بلغت (١١%) من اجمالي السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، ويلاحظ انخفاض الاهمية النسبية عما كانت عليه في عام ٢٠١٠م، الا ان هذا لا يعني انخفاض عدد المتقاعدين فيها، وانما يدل على ارتفاع الاهمية النسبية للمتقاعدين في الوحدات الادارية الاخرى لا سيما مركز قضاء كركوك الذي جاء في المرتبة الاولى.

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (الذكور) المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_ -٠,٠١) وضمت اربع عشرة وحدة ادارية هي كل من مركز قضائي(الدبس، داقوق) وجميع الوحدات الادارية المتمثلة بنواحي (الرياض، التون كوبري، الزاب، العباسي، يايجي، تازة خورماتو، قرة هنجير، ليلان، الملتقى، الرشاد، شوان، سركران)، وبنسب مختلفة تراوحت بين (٠,٧%) في ناحية سركران و(٥,٥%) في ناحية الرياض، وقد بينا سابقاً سبب احتلال هذه الوحدات الادارية المراكز الاخيرة من حجوم السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة.

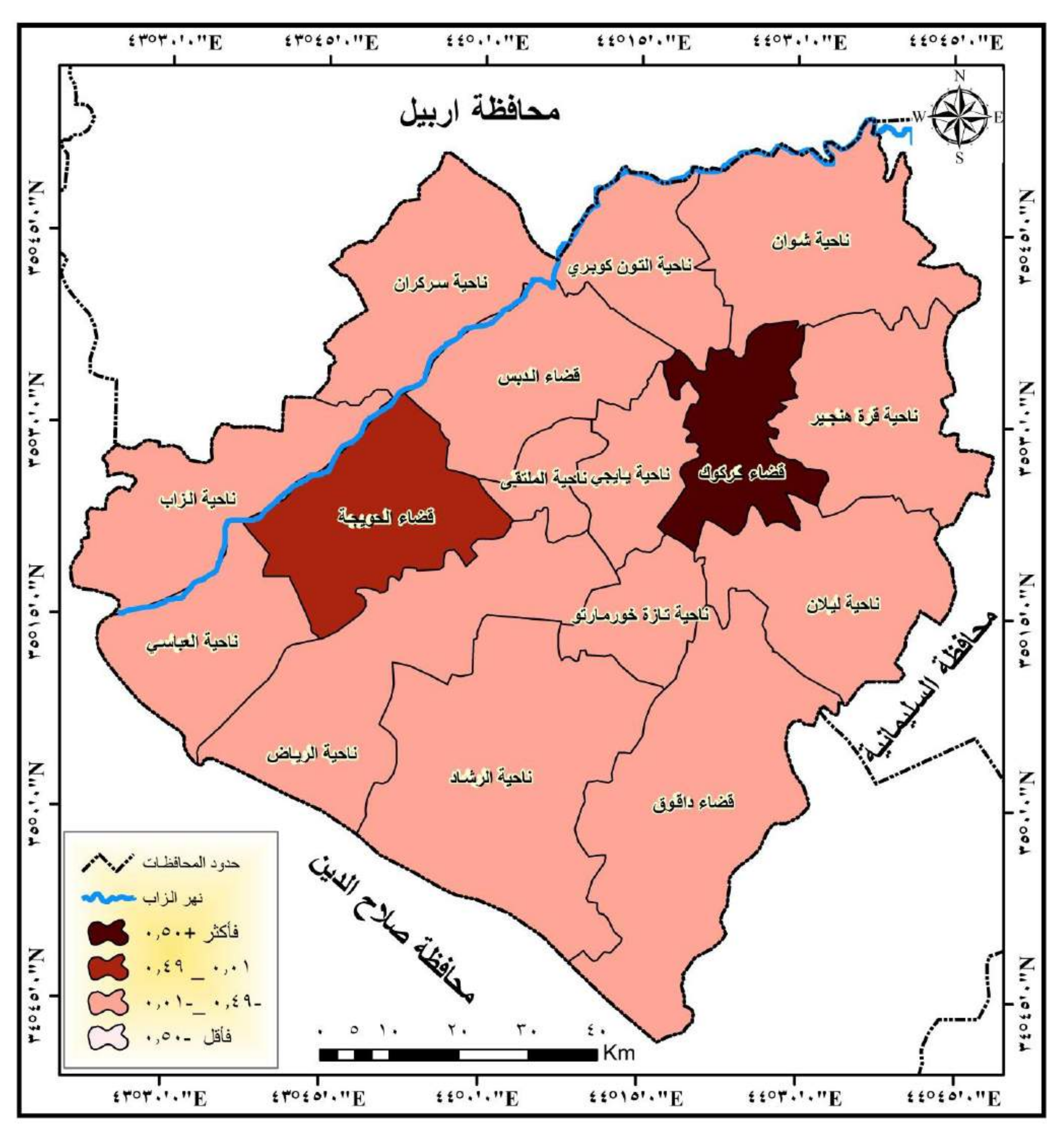
٤- **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(الذكور) المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

كما اظهرت بيانات الجدول نفسه والخريطة (١٦) اربع مستويات لتوزيع السكان المتقاعدات (الاناث) وكالاتي :

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد السكان المتقاعدات (الاناث) المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر) وضمت وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك، بنسبة بلغت (٥٥,٥%) من حجوم المتقاعدات الاناث في منطقة الدراسة اي اكثر من نصف مجموع المتقاعدات الاناث في المحافظة،

خريطة (١٦)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدات (الاناث) في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

وقد سبقت الاشارة الى اسباب استحواذ قضاء كركوك المرتبة الاولى في اعداد المتقاعدات الاناث، فمازال مركز قضاء كركوك يقدم فرص عمل للإناث اسوة بالذكور وفي جميع المؤسسات الحكومية المدنية والعسكرية.

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدات(الاناث) المتوسطة وبدرجات معيارية تراوحت بين (٠,٠١_٠,٤٩) وضم وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء الحويجة، بنسبة (٧,٨%) من اجمالي السكان المتقاعدات الاناث في المحافظة، ويلاحظ ارتفاع الاهمية النسبية عما كان عليه في عام ٢٠١٠م، قد يكون سبب ذلك زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي.

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدات(الاناث) المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_-٠,٠١) وضم اربع عشرة وحدة ادارية هي كل من مركز قضائي(داقوق، الدبس) وجميع الوحدات الادارية المتبقية والمتمثلة بنواحي كل من (التون كوبري، الرياض، الزاب، يايجي، قرة هنجير، ليلان، العباسي، الملتقى، شوان، تازة خورماتو، الرشاد، سركران)، بنسب تراوحت بين (٠,٨%) في ناحية سركران و(٥,٣%) في مركز قضاء داقوق، يلاحظ ارتفاع الاهمية النسبية لمعظم الوحدات الادارية عما كانت عليه في عام ٢٠١٠م، ويرجع سبب ذلك الى تزايد نسبة الوعي بأهمية عمل المرأة في ظل حرصها على اثبات كفاءتها المهنية في شتى المجالات واكتساب الخبرات، زد على ذلك التطور في مفاهيم المجتمع الذي غيّر كثيراً من النظرة السلبية تجاه عمل المرأة، مما ادى الى زيادة اعداد الموظفات وبالتالي زيادة حجوم المتقاعدات الاناث.

٤- **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدات (الاناث) المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

مما تقدم نستنتج ان توزيع السكان المتقاعدين بحسب النوع شهد تغييراً كبيراً في مستويات التوزيع النسبي بحسب الدرجات المعيارية للذكور المتقاعدين ما بين الوحدات الادارية خلال مدة الدراسة، في حين جاء توزيع الاناث المتقاعدات متقارباً للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠م)، ويعود سبب ذلك الى زيادة اعداد المتقاعدين من العسكرين في منطقة الدراسة.

ثانياً : ضوابط واسباب الاحالة على التقاعد للمدنيين والعسكريين :

إن الحكمة في تحديد سن التقاعد واضحة، فالسياسات الوطنية غالباً ما تكون مصممة لامتصاص البطالة، خاصة في الدول النامية، ولا شك في أن تحديد سن التقاعد سيفسح المجال للخريجين الجدد من الجامعات والمعاهد، كما أن الوظيفة العامة تمثل عبئاً ومهمة ثقيلة ينوء بحمله الموظف بتقدم سنه، اذ ان التركيب الجسماني للفرد ينحل ويتفكك كلما تقدمت به السنون، وان استمراره بالوظيفة يؤدي الى استهلاك قوته الجسمانية والذهنية بسرعة اكبر [١].

ولو تتبعنا قانون التقاعد النافذ لوجدناه يتضمن عدة طرق لإحالة الموظف الى التقاعد، سواء كان مسيراً ومجبراً على التقاعد او مخيّراً ومريداً له وعلى النحو الاتي :

١-تتحتم احالة الموظف الى التقاعد في احدى الحالات الاتية[٢] :

أ-عند اكماله سن الـ(٦٣) الثالثة والستين من العمر وهي السن القانونية للتقاعد بغض النظر عن مدة خدمته ما لم ينص القانون على خلاف ذلك، وقد عدل هذا القانون مؤخراً بقانون رقم (٢٦) لسنة ٢٠١٩م والذي نص على احالة الموظف الى التقاعد عند اكماله سن الـ(٦٠) الستين من العمر وهي السن القانونية للتقاعد ما اسهم في تسريح اعداد كبيرة من الموظفين سواء على مستوى العراق او منطقة الدراسة، ويستثنى من هذا القانون بعض الفئات المحددة من الموظفين[*].

ب- للموظف ان يطلب احالته الى التقاعد اذا كان قد اكمل سن (٥٠) الخمسين سنة من عمره فاكثر او كانت له خدمة تقاعدية فعلية لا تقل عن(٢٥) خمسة وعشرين سنة وعلى الوزير المختص أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة او من يخوله اي منهما البت في طلبه خلال (٤٥) خمسة واربعين يوماً من تاريخ تسجيل الطلب في دائرة الموظف وبعكسه يعد الموظف محالاً على التقاعد بانتهائها.

د- يحال على التقاعد الموظف المعين بمرسوم جمهوري او بأمر من مجلس الوزراء أو رئيس الوزراء او هياة رئاسة مجلس النواب العراقي بالكيفية التي تم تعيينه فيها عدا الإحالة على التقاعد لإكمال السن القانونية او

---

(١) عامر محمد علي، النظام القانوني لتقاعد موظفي الدولة-دراسة مقارنة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية القانون،١٩٧٨،ص١٣٩.

(٢) جريدة الوقائع العراقية، قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤، العدد(٤٣١٤)، في ٢٠١٤/٣/١، السنة الخامسة والخمسون، ص٩.

(*) للمزيد: ينظر قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤ المعدل.

لأسباب صحية فتجوز احالته على التقاعد من قبل الوزير المختص أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة ولا يشمل ذلك وكيل الوزارة.

هـ-اذا اصيب الموظف اثناء الخدمة بمرض يستوجب علاجه مدة طويلة او كان من الامراض المستعصية وان يستند ذلك الى تقرير صادر عن اللجنة الطبية المختصة يقرر عدم صلاحيته للعمل نهائياً فيحال على التقاعد مهما بلغت خدمته.

٢- اما بالنسبة للعسكريين مع مراعاة أحكام المادة (١٣) من قانون الخدمة والتقاعد العسكري يجوز إحالة العسكري إلى التقاعد في إحدى الحالات الأتية[١]:

أ- بناءً على طلبه لأسباب معقولة على أن لا تقل مدة خدمته العسكرية الفعلية عن (٢٠) سنة.

ب- إذا كان زائداً على الملاك.

ج- عند ثبوت عدم كفاءته.

د- إذا ثبت عدم تقيده بآداب وضوابط الخدمة العسكرية.

هـ- إذا لم يُرق بعد (٤) سنوات من تاريخ استحقاقه للترقية ويحال إلى التقاعد وبرتبة أعلى.

و- إذا لم يشف بعد انتهاء إجازته المرضية، أو إذا تقرر طبياً أثناءها عدم صلاحه للخدمة العسكرية وفقاً لأحكام هذا القانون.

فضلاً عن ما تم ذكره من اسباب وحالات وطرق الاحالة الى التقاعد فان هناك عدد كبير من العسكريين أحيلوا على التقاعد قسراً ومن دون الاخذ بشروط وقوانين التقاعد النافذة، فبعد احتلال العراق من قبل القوات الامريكية وحلفائها عام ٢٠٠٣م تم حل وزارتي الدفاع والاعلام والاجهزة التابعة لهما وقوات الحرس الجمهوري والمحاكم العسكرية ومحاكم امن الدولة وتسريح مئات الالاف من الضباط والجنود والموظفين العاملين بالمؤسسات التي يشملها القرار، ثم بعد ذلك تمت احالتهم الى التقاعد. كما ان هناك فئة من المتقاعدين يتمتعون بالحقوق والامتيازات التقاعدية كاملة حتى وان لم تزيد مدة خدمتهم اشهر قليلة وهؤلاء يتمثلون بأعضاء مجلس النواب واصحاب الدرجات الخاصة والوزراء ووكلاء الوزراء.

(١) جريدة الوقائع العراقية، قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم (٣) لسنة ٢٠١٠، العدد(٤٣١٤)، في ٢٠١٠/٢/٨، ص١٦.

المبحث الثالث

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين بحسب نوع التقاعد في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠ – ٢٠٢٠م

تمهيد:

يصنف السكان المتقاعدين بحسب نوع التقاعد الى متقاعدين مدنيين ومتقاعدين عسكريين، وتعد دراسة هذا التصنيف مهمة بفعل الاختلاف ما بين الوظائف المدنية والعسكرية وتباين متطلبات كل منهما، وتأتي اهمية دراسة السكان المتقاعدين بحسب نوع التقاعد في محافظة كركوك للتعرف على واقع مجتمع منطقة الدراسة من حيث عدد كل من المتقاعدين المدنيين والعسكريين ونسبة كل منهم الى المجموع الكلي، وما يترتب على ذلك من جوانب اقتصادية واجتماعية كبيرة.

وعليه سيتم في هذا المبحث دراسة التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠- ٢٠٢٠م، بحسب نوع التقاعد، كما سيتم دراسة نمو السكان المتقاعدين للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م ولإظهار صورة التباين المكاني لهذا التوزيع سيتم تناوله على النحو الاتي:

اولاً : التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحسب نوع التقاعد للمدة ٢٠١٠- ٢٠٢٠م.

١- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب نوع التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م :

بلغ عدد السكان المتقاعدين المدنيين في المحافظة (١٦٦٩٦) متقاعداً عام ٢٠١٠م، ويمثل (٦٤,٢%) من اجمالي المتقاعدين في المحافظة، جدول (١٣) والشكل (٦)، وهذا يتماشى مع الفرض القائل بارتفاع اعداد السكان المتقاعدين من المدنيين على العسكريين، ويعود ذلك الى مساهمة الاناث ضمن الوظائف المدنية بنسبة اكبر من مساهمتهن في الوظائف العسكرية، اذ شكلت الاناث المتقاعدات نسبة (٢١,٣%) من اجمالي المتقاعدين في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٠م، جدول (١١).

وهناك تباين مكاني فيما بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة فقد تراوحت حجوم السكان المتقاعدين المدنيين بين (١٠٧) متقاعداً في ناحية سركران و(٩٩٨٤) متقاعداً في مركز قضاء كركوك.

جدول(١٣)

التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب نوع التقاعد والوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م

الوحدات الادارية	مدني			عسكري			المجموع
	العدد	%	الدرجات المعيارية	العدد	%	الدرجات المعيارية	
م.ق. كركوك	٩٩٨٤	٥٩,٨	٣,٨١	٥١١١	٥٥	٣,٧٧	١٥٠٩٥
ن. يايجي	١٨٨	١,١	٠,٣٦-	١٢٥	١,٣	٠,٣٨-	٣١٣
ن. التون كوبري	٣٨٢	٢,٣	٠,٢٨-	١٦٦	١,٨	٠,٣٥-	٥٤٨
ن. الملتقى	١٨٠	١,١	٠,٣٧-	٧٦	٠,٨	٠,٤٢-	٢٥٦
ن. تازة خورماتو	١٥٩	١	٠,٣٨-	١٢٧	١,٤	٠,٣٨-	٢٨٦
ن. ليلان	١٨٠	١,١	٠,٣٧-	٦٥	٠,٧	٠,٤٣-	٢٤٥
ن. شوان	١٧٨	١,١	٠,٣٧-	٥٣	٠,٦	٠,٤٤-	٢٣١
ن. قرة هنجير	١٤١	٠,٨	٠,٣٨-	٩٥	١	٠,٤-	٢٣٦
م.ق. الحويجة	١٧٧٧	١٠,٦	٠,٣١	١٠١١	١٠,٩	٠,٣٦	٢٧٨٨
ن. العباسي	٣٦٨	٢,٢	٠,٢٩-	٢٣٩	٢,٦	٠,٢٨-	٦٠٧
ن. الرياض	٩٦٨	٥,٨	٠,٠٣-	٥٥٥	٦	٠,٠٢-	١٥٢٣
ن. الزاب	٥١١	٣,١	٠,٢٣-	٣٨٧	٤,٢	٠,١٦-	٨٩٨
م.ق. داقوق	٩١٢	٥,٥	٠,٠٦-	٣٨٥	٤,١	٠,١٦-	١٢٩٧
ن. الرشاد	١٣٠	٠,٨	٠,٣٩-	٦٧	٠,٧	٠,٤٣-	١٩٧
م.ق. الدبس	٥٣١	٣,٢	٠,٢٢-	٧٧٧	٨,٤	٠,١٦	١٣٠٨
ن. سركران	١٠٧	٠,٦	٠,٤-	٥٦	٠,٦	٠,٤٤-	١٦٣
المحافظة	١٦٦٩٦	١٠٠	-	٩٢٩٥	١٠٠	-	٢٥٩٩١
المتوسط الحسابي	١٠٤٣,٥	-	-	٥٨٠,٩٤	-	-	-
الانحراف المعياري	٢٣٤٨,٠٦	-	-	١٢٠١,٥٧	-	-	-

المصدر : جمهورية العراق، وزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية، دائرة تقاعد محافظة كركوك، بيانات عن المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠١٠ م، بيانات غير منشورة.

شكل (٦)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب نوع التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م



المصدر : بيانات الجدول(١٣).

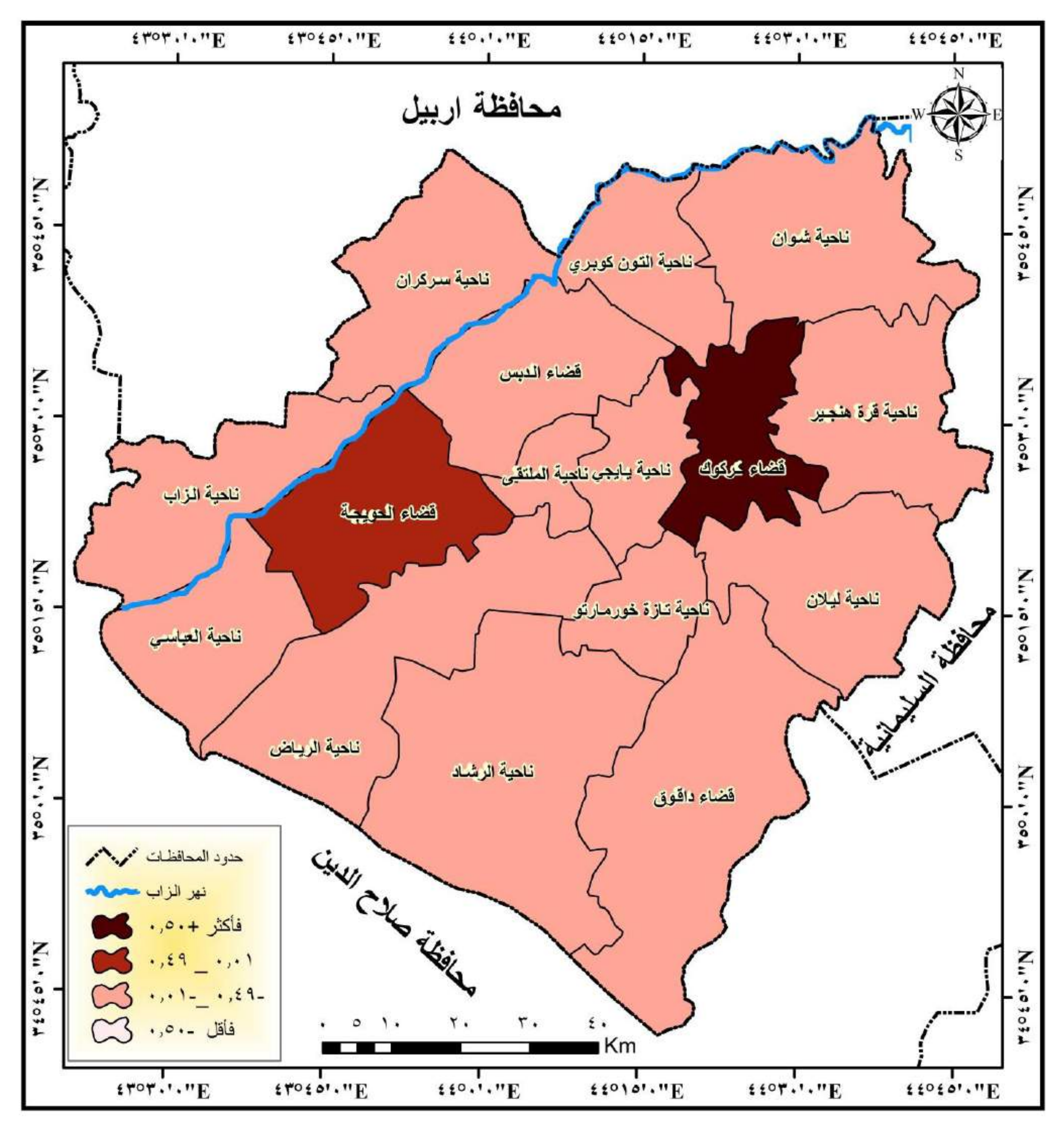
وقد اظهرت بيانات الجدول (١٣) والخريطة (١٧) اربع مستويات لتوزيع السكان المتقاعدين (المدنيين) وكالاتي:

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (المدنيين) المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر)، وضمت وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك بنسبة (٥٩,٨%) من اجمالي السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة اي اكثر من نصف المتقاعدين في المحافظة، ويأتي احتلالها هذه المرتبة كونها تمثل المركز الحضري والاداري للمحافظة وتركز الدوائر الخدمية وشركات النفط وغاز الشمال والعديد من الوظائف المدنية الاخرى التي استقطبت الكثير من الموظفين بمختلف تخصصاتهم ومن كلا الجنسين.

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(المدنيين) المتوسطة وبدرجات معيارية تراوحت بين (٠,٠١_ ٠,٤٩) وضمت وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء الحويجة وبنسبة بلغت (١٠,٦%) من اجمالي حجم السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، سبق وذكرنا ان مركز قضاء الحويجة يمثل مركزاً ادارياً مهماً يقدم خدماته للنواحي والقرى التابعة له، علاوة على ذلك وجود العديد من المؤسسات المدنية المتمثلة بالمدارس والدوائر الخدمية ووجود المعهد التقني ساهمت في استقطاب الكثير من الموظفين المدنيين للعمل فيها.

خريطة (١٧)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين المدنيين في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٣) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (المدنيين) المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_-٠,٠١) وضمت اربعة عشر وحدة ادارية هي كل من مركز قضائي (الدبس، داقوق)، وجميع الوحدات الادارية المتمثلة بنواحي كل من(الرياض، الزاب، العباسي، التون كوبري، يايجي، تازة خورماتو، الملتقى، ليلان، قرة هنجير، شوان، الرشاد، سركران)، تراوحت نسب السكان المتقاعدين من المدنيين في هذه الوحدات الادارية بين (٠,٦%) في ناحية سركران و(٥,٨%) في ناحية الرياض، وهي وحدات ادارية بمستوى ناحية باستثناء مركز قضائي الدبس وداقوق، ما يعني انخفاض حجوم السكان فيها وبالتالي انخفاض حجوم المتقاعدين المدنيين.

٤- **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(المدنيين) المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

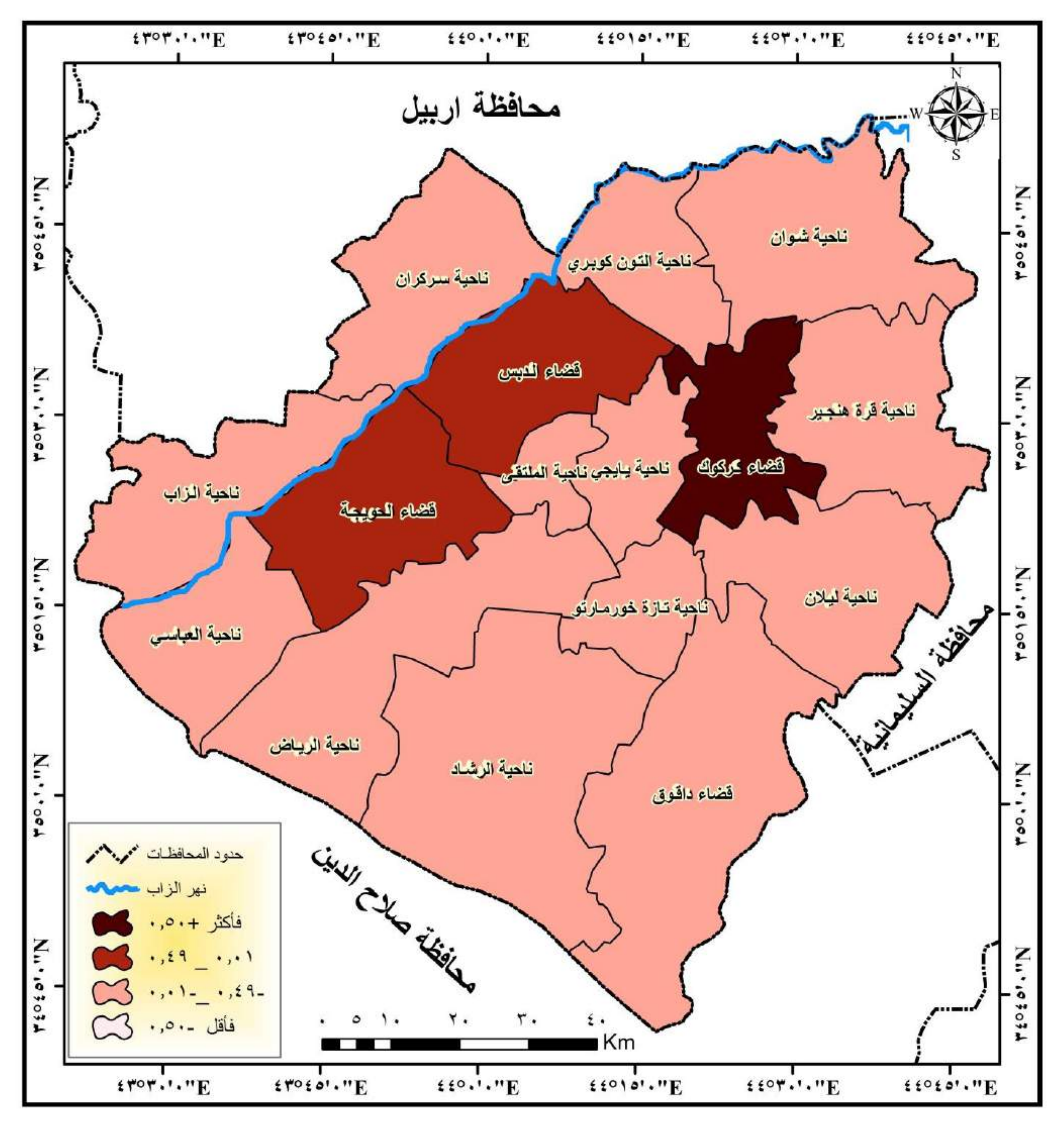
اما ما يخص السكان المتقاعدين العسكريين فبلغ عددهم (٩٢٩٥) متقاعداً، ويمثلون نسبة (٣٥,٨%) من مجموعهم، وهناك تباين مكاني فيما بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، فقد تراوحت حجوم السكان المتقاعدين العسكريين بين (٥٣) متقاعداً في ناحية شوان و(٥١١١) متقاعداً في مركز قضاء كركوك.

كما اظهرت بيانات الجدول (١٣) والخريطة (١٨) اربع مستويات لتوزيع السكان المتقاعدين (العسكريين) وكالاتي:

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (العسكريين) المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر) انفردت بهذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك، بنسبة (٥٥%) من اجمالي السكان المتقاعدين من العسكريين في منطقة الدراسة، ويعزى سبب ذلك الى توفر المؤسسات الحكومية لاسيما المؤسسات الامنية والوحدات العسكرية والقاعدة الجوية المتمثلة بمطار كركوك الذي تحول مؤخراً الى مطار مدني، فضلاً عن مراكز الشرطة ودوائر النفوس والجوازات التابعة الى وزارة الداخلية كل هذه وغيرها من الاسباب جعلت من قضاء كركوك يحتل المرتبة الاولى في حجوم السكان المتقاعدين من العسكريين.

خريطة (١٨)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين العسكريين في محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٣) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (العسكريين) المتوسطة وبدرجات معيارية تراوحت بين (٠,٠١_٠,٤٩) وضمت وحدتين اداريتين هما مركز قضائي (الحويجة، الدبس) وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٩ ، ٨,٤%) لكل منهما على التوالي.

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (العسكريين) المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_-٠,٠١) وضمت اربعة عشر وحدة ادارية هي كل من مركز قضاء داقوق، وجميع الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة والمتمثلة بنواحي كل من (الرياض، الزاب، العباسي، التون كوبري، يايجي، شوان، سركران، قرة هنجير، تازة خورماتو، الملتقى، ليلان، الرشاد)، وتراوحت نسبهم بين (٠,٦%) في ناحيتي(شوان، سركران) و(٦%) في ناحية الرياض، ويعود سبب انخفاض حجوم السكان المتقاعدين من العسكريين في هذه الوحدات الادارية الى انها وحدات يغلب عليها الطابع الريفي، اذ يميل سكانها الى العمل في الزراعة وبعض الوظائف المدنية المتوافرة في مناطقهم فضلاً عن جزء صغير منهم من ينخرط في الوظائف العسكرية.

٤- **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(العسكريين) المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

٢- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب نوع التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م :

شهد عام ٢٠٢٠م انخفاضاً طفيفاً في الاهمية النسبية لحجوم السكان المتقاعدين المدنيين عن عام ٢٠١٠م، بسبب زيادة عدد المتقاعدين العسكريين، الا ان الاتجاه العام لحجوم السكان المتقاعدين في عام ٢٠٢٠م من حيث نوع التقاعد لم يتغير، فما زالت حجوم السكان المتقاعدين من المدنيين يتفوق على العسكريين ولجميع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، ولذات الاسباب التي سبق ذكرها، فقد كشف الجدول(١٤) والشكل(٧)، ان عدد السكان المتقاعدين المدنيين في المحافظة بلغ (٣٠٦٦٤) متقاعداً، ويمثل (٦٣,٥%) من اجمالي المتقاعدين في منطقة الدراسة، وبزيادة مطلقة بلغت (١٣٩٦٨) متقاعداً عن عام ٢٠١٠م، اي زاد عدد المتقاعدين قرابة النصف.

وهناك تباين مكاني فيما بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة فقد تراوحت اعداد المتقاعدين المدنيين بين (٢١٤) متقاعداً في ناحية سركران و(١٧٥١٠) متقاعداً في مركز قضاء كركوك.

وقد اظهرت بيانات الجدول (١٤) والخريطة (١٩) اربع مستويات لتوزيع السكان المتقاعدين (المدنيين) وهي كالاتي :

جدول(١٤)

التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب نوع التقاعد والوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدة الادارية	مدني			عسكري			المجموع
	العدد	%	الدرجات المعيارية	العدد	%	الدرجات المعيارية	
م.ق. كركوك	١٧٥١٠	٥٧,١	٣,٨١	١٠٢٨٣	٥٨,٣	٣,٨	٢٧٧٩٣
ن. يايجي	٥١٣	١,٧	٠,٣٤-	٢٩٨	١,٧	٠,٣٣-	٨١١
ن. التون كوبري	١٣٦٤	٤,٤	٠,١٤-	٥٥٧	٣,٢	٠,٢٣-	١٩٢١
ن. الملتقى	٣٣١	١,١	٠,٣٩-	١٠٨	٠,٦	٠,٤١-	٤٣٩
ن. تازة خورماتو	٤٨١	١,٦	٠,٣٥-	٢٣١	١,٣	٠,٣٦-	٧١٢
ن. ليلان	٣٧٩	١,٢	٠,٣٨-	١١٥	٠,٧	٠,٤١-	٤٩٤
ن. شوان	٣١٤	١	٠,٣٩-	٨٣	٠,٥	٠,٤٢-	٣٩٧
ن. قرة هنجير	٤٠٦	١,٣	٠,٣٧-	١٩٠	١,١	٠,٣٨-	٥٩٦
م.ق. الحويجة	٣٠٢٤	٩,٩	٠,٢٧	١٨٥٣	١٠,٥	٠,٣١	٤٨٧٧
ن. العباسي	٥٢٥	١,٧	٠,٣٤-	٤٤٧	٢,٥	٠,٢٧-	٩٧٢
ن. الرياض	١٦١٩	٥,٣	٠,٠٧-	٩٦٥	٥,٥	٠,٠٦-	٢٥٨٤
ن. الزاب	٩٨٢	٣,٢	٠,٢٣-	٥٦٢	٣,٢	٠,٢٢-	١٥٤٤
م.ق. داقوق	١٢٩١	٤,٢	٠,١٥-	٦٨٤	٣,٩	٠,١٧-	١٩٧٥
ن. الرشاد	٢٧٧	٠,٩	٠,٤-	١٠٤	٠,٦	٠,٤١-	٣٨١
م.ق. الدبس	١٤٣٤	٤,٧	٠,١٢-	١٠٣٨	٥,٩	٠,٠٣-	٢٤٧٢
ن. سركران	٢١٤	٠,٧	٠,٤٢-	١٣١	٠,٧	٠,٤-	٣٤٥
المحافظة	٣٠٦٦٤	١٠٠	-	١٧٦٤٩	١٠٠	-	٤٨٣١٣
المتوسط الحسابي	١٩١٦,٥	-	-	١١٠٣,٠٦		-	-
الانحراف المعياري	٤٠٨٩,٢٨	-	-	٢٤١٤,١٠	-	-	-

المصدر : جمهورية العراق، وزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية، دائرة تقاعد محافظة كركوك، بيانات عن المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠٢٠ م، بيانات غير منشورة.

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (المدنيين) المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر)، فقد حافظ مركز قضاء كركوك على احتلاله المرتبة الاولى ضمن هذا المستوى، بنسبة

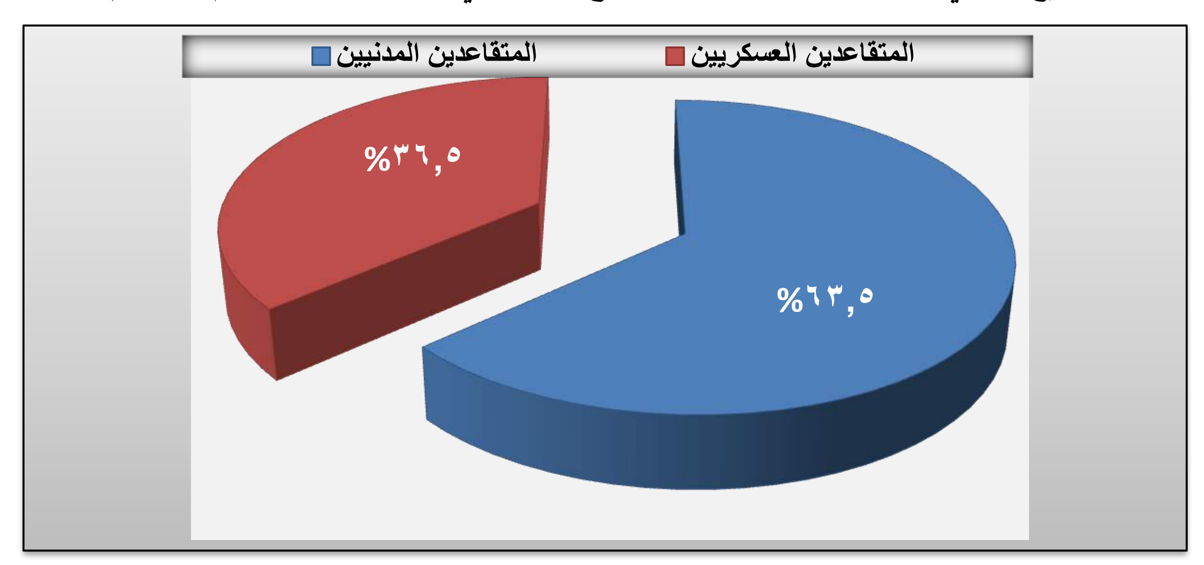
(٥٧,١%) من مجموع المتقاعدين المدنيين في المحافظة اي اكثر من نصف مجموع المتقاعدين في المحافظة، وهذا الامر طبيعي يعود الى مركزية قضاء كركوك وهيمنته على بقية الوحدات الادارية، وتركز الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والترفيهية وتوفر فرص العمل فيه، الامر الذي جعله بؤرة لاستقطاب المهاجرين سواء من داخل المحافظة او خارجها والعديد من المميزات التي سبق ذكرها.

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(المدنيين) المتوسطة وبدرجات معيارية تراوحت بين (٠,٠١_٠,٤٩) وضمت وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء الحويجة، بنسبة بلغت (٩,٩%) من اجمالي السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، ويلاحظ انخفاض الاهمية النسبية عما كانت عليه في عام ٢٠١٠م، الا ان هذا لا يعني انخفاض عدد المتقاعدين فيها، وانما يدل على ارتفاع الاهمية النسبية للمتقاعدين في الوحدات الادارية الاخرى.

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (المدنيين) المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_-٠,٠١) وضمت اربعة عشر وحدة ادارية هي كل من مركز قضائي(داقوق، الدبس) وجميع الوحدات الادارية المتبقية والمتمثلة بنواحي كل من(الرياض، التون كوبري، الزاب، العباسي، يايجي،

شكل (٧)

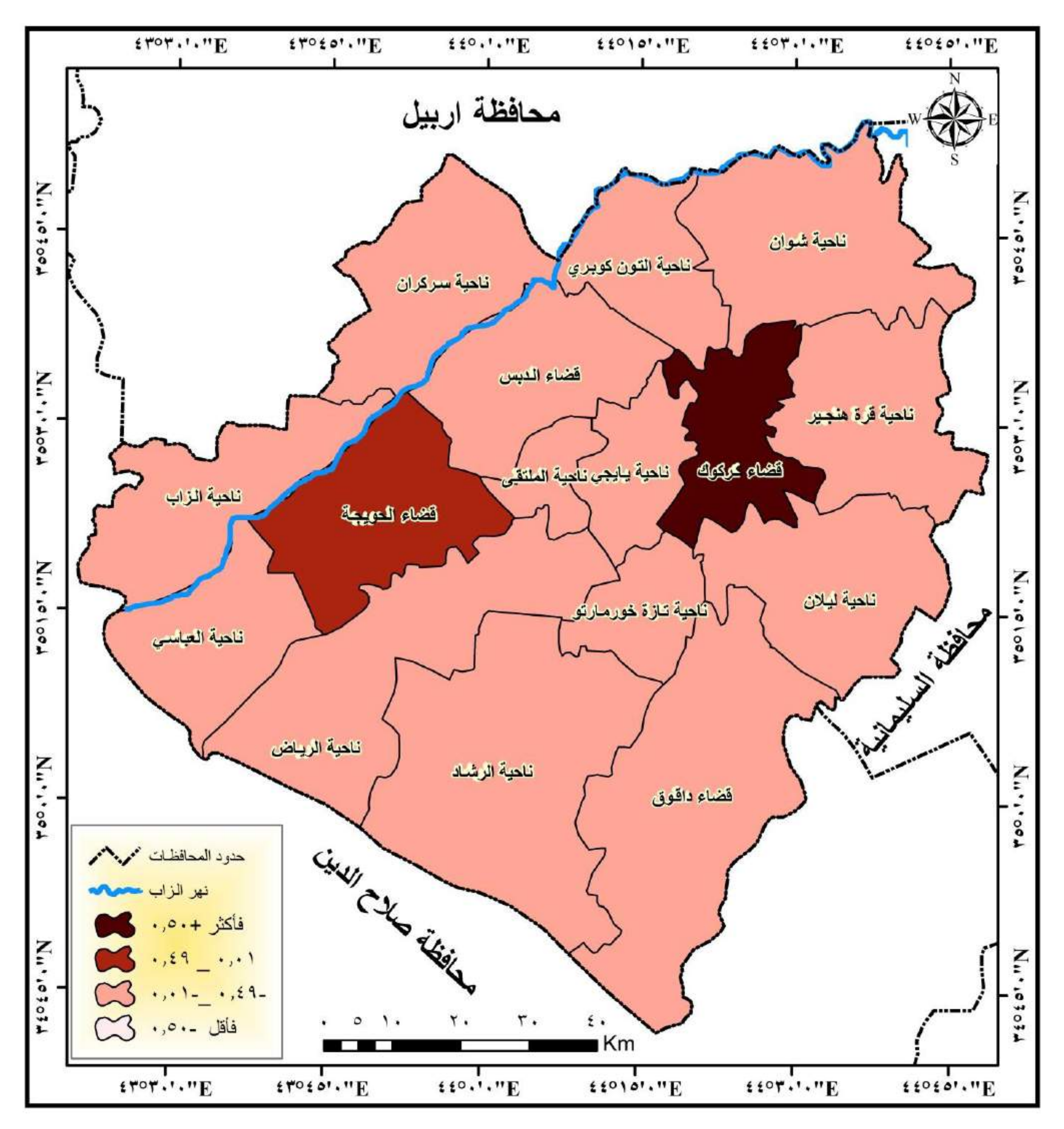
التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب نوع التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بيانات الجدول (١٤).

خريطة (١٩)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين المدنيين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٤) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

تازة خورماتو، قرة هنجير، ليلان، الملتقى، الرشاد، شوان، سركران)، وبنسب مختلفة تراوحت بين (٠,٧%) في ناحية سركران و(٥,٣%) في ناحية الرياض، وقد بينا سابقاً سبب احتلال هذه الوحدات الادارية المراكز الاخيرة من حجوم السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة.

٤- **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(المدنيين) المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

اما فيما يخص السكان المتقاعدين العسكريين فبلغ عددهم (١٧٦٤٩) متقاعداً، ويمثل نسبة (٣٦,٥%) من مجموع المتقاعدين، وهناك تباين مكاني فيما بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، فقد تراوحت حجوم السكان المتقاعدين العسكريين بين (٨٣) متقاعداً في ناحية شوان و(١٠٢٨٣) متقاعداً في مركز قضاء كركوك.

كما اظهرت بيانات الجدول (١٤) والخريطة(٢٠) اربع مستويات لتوزيع السكان المتقاعدين (العسكريين) وكالاتي:

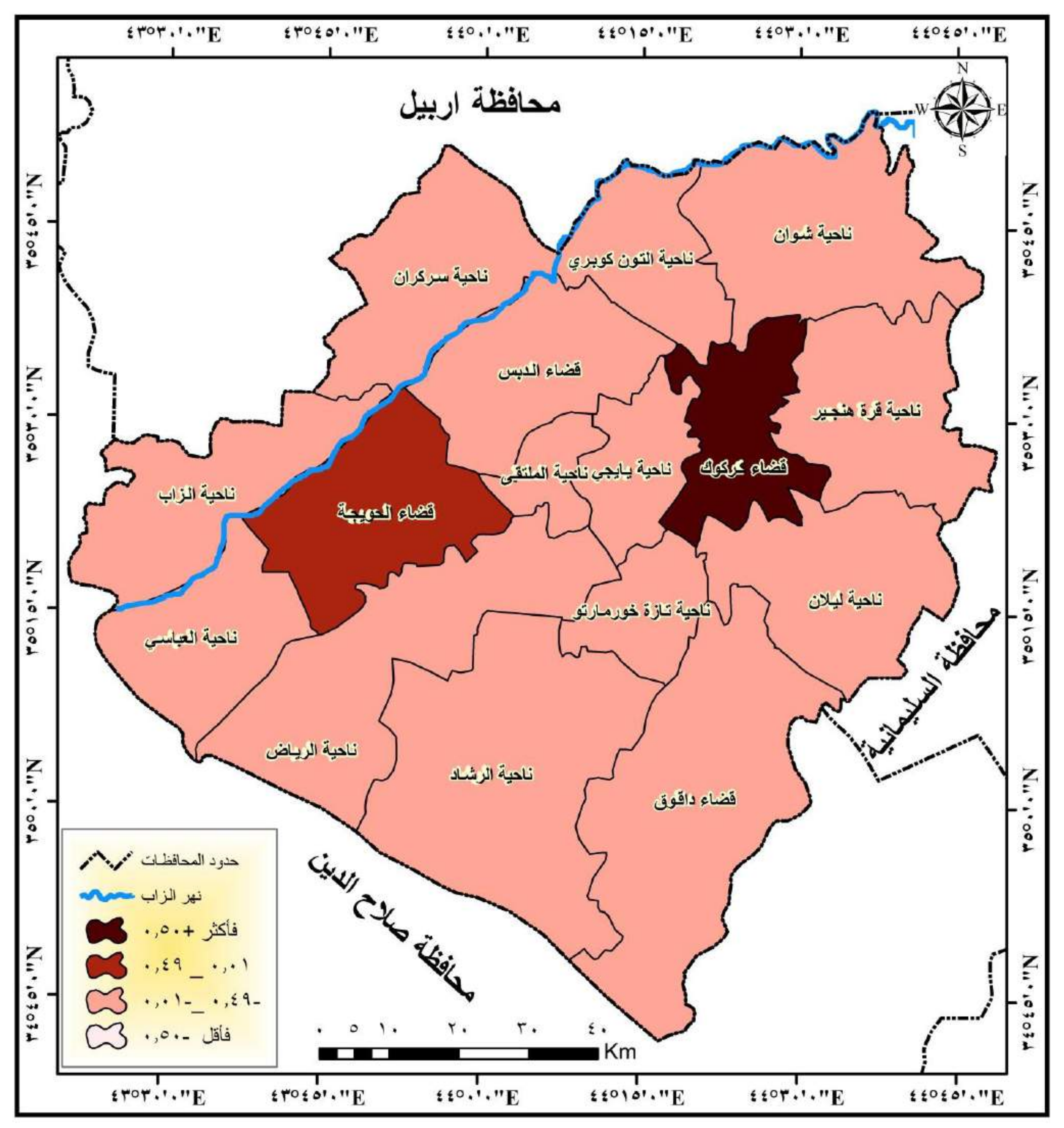
١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (العسكريين) المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر) انفردت بهذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك، بنسبة (٥٨,٣%) من اجمالي السكان المتقاعدين من العسكريين في منطقة الدراسة، سبق ان ذكرنا اهمية مركز قضاء كركوك وهيمنته على بقية الوحدات الادارية للمحافظة في حجوم السكان المتقاعدين سواء من المدنيين او العسكريين.

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (العسكريين) المتوسطة وبدرجات معيارية تراوحت بين (٠,٠١_٠,٤٩) وضمت وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء الحويجة وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٥%) من اجمالي حجوم السكان المتقاعدين العسكريين في منطقة الدراسة.

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين (العسكريين) المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_-٠,٠١) وضمت اربعة عشر وحدة ادارية هي كل من مركز قضائي(الدبس، داقوق) وجميع الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة والمتمثلة بنواحي كل من (الرياض، الزاب، العباسي، التون كوبري، يايجي، شوان، سركران، قرة هنجير، تازة خورماتو، الملتقى، ليلان، الرشاد)، وتراوحت نسبهم بين (٠,٥%) في ناحية شوان و(٥,٩%) في مركز قضاء الدبس.

خريطة (٢٠)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين العسكريين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٤) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

٤- **المستوى الرابع :** ويشمل الوحدات الادارية ذات اعداد المتقاعدين(العسكريين) المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

ومما تقدم نستنتج ان توزيع السكان المتقاعدين من المدنيين لم يتغير بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية خلال مدة الدراسة (٢٠١٠-٢٠٢٠م)، فيما حصل التغيير في توزيع السكان المتقاعدين العسكريين، اذ انتقل مركز قضاء الدبس من المستوى الثاني الى المستوى الثالث عام ٢٠٢٠م.

ثانياً : نمو السكان المتقاعدين في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م:

يعد النمو السكاني في العالم أبرز الظواهر الديموغرافية المميزة في العصر الحديث، اذ يمثل تحدياً مهماً للبشرية وخاصة بالنسبة للشعوب النامية التي يتزايد سكانها بمعدل كبير يزيد على معدل التزايد في النمو الاقتصادي فيها وعلى إمكانيات توفير الغذاء لسكانها في ظل الظروف الراهنة، ويرتبط نمو السكان بالزيادة الطبيعية، وهي الفرق بين المواليد والوفيات دون أن تدخل الهجرة في حسابها، ولذلك فإن دراسة النمو السكاني القائم على أساس الزيادة الطبيعية في بلد ما يسهم في تحديد المدة التي يستغرقها هذا البلد في الوصول إلى حجم معلوم إذا استمرت المعدلات بمستواها نفسه[١].

عليه فان دراسة نمو السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة يمثل اهمية كبيرة تشكل المدخلات الرئيسة للتخطيط بشقيه الاقتصادي والاجتماعي، اذ يعتمد عليه تخطيط سوق العمل من خلال معرفة اعداد المتقاعدين في المراحل المختلفة وبالتالي وضع السياسات والاجراءات الوقائية لتفادي حدوث مشكلات تواجه هذه الفئة من السكان تظهر في المستقبل.

يلاحظ من الجدول(١٥) إن عدد السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة أتجه نحو الزيادة في السنوات السابقة إذ بلغ عددهم (٢٥٩٩١) متقاعداً عام ٢٠١٠م، يشكلون نسبة (٣,٨%) من مجموع السكان المتقاعدين في العراق البالغ(٦٧٧٤٧٩) لنفس السنة، واستمر هذا الحجم بالزيادة ليصل إلى (٤٨٣١٣) متقاعداً عام ٢٠٢٠م، مشكلين نسبة (٤,٦%) من مجموع المتقاعدين في العراق البالغ (١٠٥٣٠٨١) متقاعداً لتلك السنة، مسجلا زيادة مطلقة لأعداد المتقاعدين بلغت (٢٢٣٢٢) متقاعداً عن عام ٢٠١٠م، في حين أن معدلات نمو السكان المتقاعدين في محافظة كركوك بلغت (٦,٤%) للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م، و

(١) احمد جابر الصعب، مصدر سابق، ص ٢٢٩.

جدول (١٥)

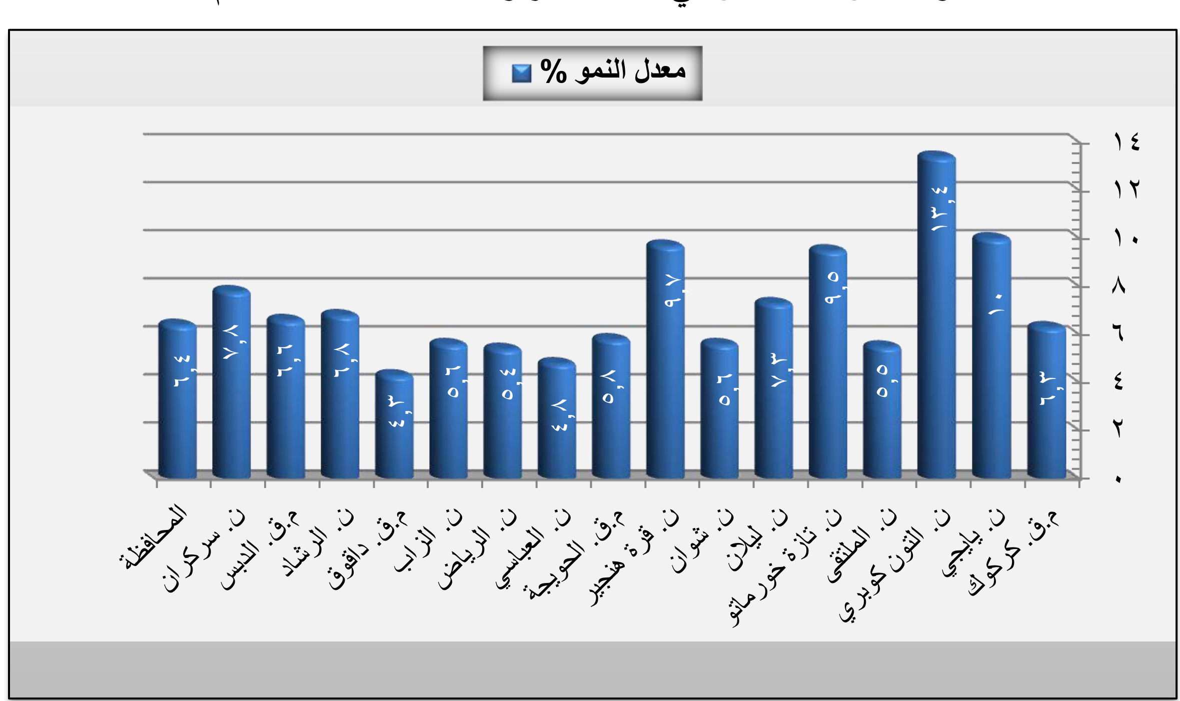
نمو السكان المتقاعدين في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	المتقاعدين		معدل النمو	الدرجات
	٢٠١٠م	٢٠٢٠م	%	المعيارية
م.ق. كركوك	١٥٠٩٥	٢٧٧٩٣	٦,٣	-٠,٣٦
ن. يايجي	٣١٣	٨١١	١٠	١,٢٢
ن. التون كوبري	٥٤٨	١٩٢١	١٣,٤	٢,٦٨
ن. الملتقى	٢٥٦	٤٣٩	٥,٥	-٠,٧١
ن. تازة خورماتو	٢٨٦	٧١٢	٩,٥	١,٠١
ن. ليلان	٢٤٥	٤٩٤	٧,٣	٠,٠٦
ن. شوان	٢٣١	٣٩٧	٥,٦	-٠,٦٧
ن. قرة هنجير	٢٣٦	٥٩٦	٩,٧	١,٠٩
م.ق. الحويجة	٢٧٨٨	٤٨٧٧	٥,٨	-٠,٥٨
ن. العباسي	٦٠٧	٩٧٢	٤,٨	-١,٠١
ن. الرياض	١٥٢٣	٢٥٨٤	٥,٤	-٠,٧٥
ن. الزاب	٨٩٨	١٥٤٤	٥,٦	-٠,٦٧
م.ق. داقوق	١٢٩٧	١٩٧٥	٤,٣	-١,٢٢
ن. الرشاد	١٩٧	٣٨١	٦,٨	-٠,١٥
م.ق. الدبس	١٣٠٨	٢٤٧٢	٦,٦	-٠,٢٤
ن. سركران	١٦٣	٣٤٥	٧,٨	٠,٢٨
المحافظة	٢٥٩٩١	٤٨٣١٣	٦,٤	-
المتوسط الحسابي	-	-	٧,١٥	-
الانحراف المعياري	-	-	٢,٣٣	-

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدولين (٧) و(٨) ومعادلة النمو السكاني.

شكل (٨)

نمو السكان المتقاعدين في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١٥).

يعزى سبب ذلك الى ارتفاع حجوم السكان بشكل عام، اما السبب الاخر كما ذكرنا سابقاً يعود الى خفض سن التقاعد الى (٦٠) سنة بدلاً عن (٦٣) سنة.

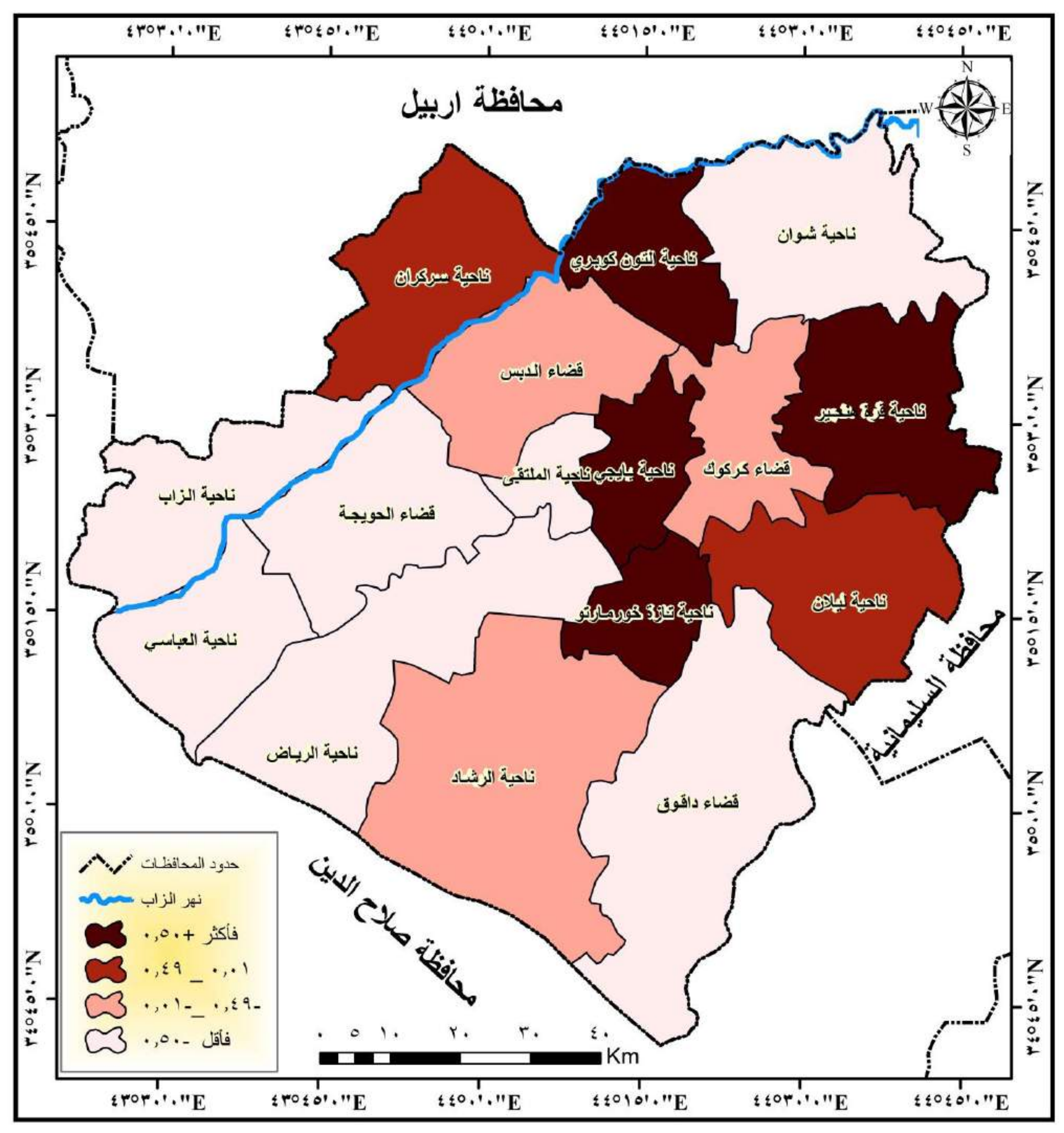
أما على أساس الوحدات الإدارية للمحافظة فقد تباينت واختلفت هذه النسب، اذ تراوحت بين(٤,٣%) في مركز قضاء داقوق و(١٣,٤%) في ناحية التون كوبري، قد يعود السبب في ذلك الى عودة الكثير من المتقاعدين الى مناطق سكناهم بعد احداث ٢٠١٧، الشكل (٨).

وقد اظهرت بيانات الجدول (١٥) والخريطة (٢١) وجود اربع مستويات متباينة لنمو السكان المتقاعدين في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م وهي كالاتي :

١- **المستوى الاول** : ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات نمو السكان المتقاعدين المرتفعة وبدرجات معيارية (+٠,٥٠ فأكثر) وضمت اربع وحدات ادارية هي كل من نواحي (التون كوبري، يايجي، قرة هنجير، تازة خورماتو) بنسب بلغت (١٣,٤، ١٠، ٩,٧، ٩,٥%) لكل منها على التوالي من مجموع معدلات نمو السكان المتقاعدين في محافظة كركوك، ويعزى سبب ذلك الى قربها من مركز المحافظة مما ساهم في

خريطة (٢١)

نمو السكان المتقاعدين في محافظة كركوك للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٥) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

التحاق اغلب سكانها في الوظائف الحكومية، كما اثر وجود محطة توزيع كهرباء المنطقة الشمالية في ناحية تازة خورماتو في استقطاب اعداد كبيرة من الموظفين سواء من داخل الناحية او من المناطق القريبة منها ما جعلها تحتل المراتب الاولى في معدلات نمو المتقاعدين.

٢- **المستوى الثاني** : ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات نمو المتقاعدين المتوسطة وبدرجات معيارية (٠,٠١_٠,٤٩) انطوت تحت هذا المستوى وحدتين اداريتين هما ناحيتي(سركران، ليلان)، بنسبة (٧,٨، ٧,٣%) على التوالي من مجموع معدلات نمو السكان المتقاعدين في محافظة كركوك.

٣- **المستوى الثالث** : ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات نمو المتقاعدين المنخفضة وبدرجات معيارية تراوحت بين (-٠,٤٩_-٠,٠١) وضمت ثلاث وحدات ادارية هي مركز قضائي (كركوك، الدبس، وناحية الرشاد) بنسب مئوية بلغت (٦,٣، ٦,٦، ٦,٨%) لكل منها على الترتيب من مجموع معدلات نمو السكان المتقاعدين في محافظة كركوك.

٤- **المستوى الرابع** : ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات نمو المتقاعدين المنخفضة جداً وبدرجات معيارية (-٠,٥٠ فأقل) وضمت سبع وحدات ادارية هي مركز قضائي (الحويجة، داقوق) وبنسبة (٥,٨، ٤,٣%) لكل منهما على التوالي ونواحي كل من (الرياض، الزاب، العباسي، الملتقى، شوان) وبنسب بلغت (٥,٤، ٥,٦، ٤,٨، ٥,٥، ٥,٦%) لكل منها على التوالي من مجموع معدلات نمو السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، ويأتي سبب احتلال هذه الوحدات المراكز الاخيرة بمعدلات نمو السكان المتقاعدين في محافظة كركوك الى انها مناطق يغلب عليها الطابع الريفي وهي من اهم المناطق الزراعية في المحافظة، اذ تتوافر فيها جميع المقومات التي ساهمت في مزاولة سكان هذه المناطق النشاط الزراعي وتركهم الوظائف الحكومية.

الفصل الثالث

الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م

المبحث الاول : الخصائص الديموغرافية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م

المبحث الثاني : الخصائص الاجتماعية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م

المبحث الثالث : الخصائص الاقتصادية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م

توطئة:

في الدراسات السكانية ولأجل فهم المجتمع وكشف الأبعاد المتعددة للمشاكل المعقدة التي يواجهها ووضع خطط لمعالجتها، غالباً ما يتم تصنيف السكان بعدة خصائص تؤثر بشكل مباشر على موضوع الدراسة، إذ تتباين حجوم السكان المتقاعدين وفقاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية وغيرها من العوامل الأخرى، والتي تشمل متغيرات مثل مستوى المعيشة والتعليم ومكان الإقامة ومستوى وكفاءة الخدمات الصحية، لإجراء تحليل دور كل من هذه العوامل، وبيان درجة تأثيرها على الظاهرة قيد الدراسة.

ولتحقيق معدل قريب من الواقع، تم الركون الى الدراسة الميدانية (الاستبانة)، والتي تسمح للباحث بالتحقق من صحة المعلومات التي لديه عن المنطقة والكشف عن طبيعة المشكلة التي يبحث لها عن حل، لفهم مكامنها وخفاياها، ليجد لها الحل المناسب، ويجعله يقدم معلومات موثوقة وواقعية عنها[١].

لذا سيقسم هذا الفصل على ثلاثة مباحث سيخصص المبحث الاول لدراسة الخصائص الديموغرافية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك. والمبحث الثاني سيتضمن دراسة الخصائص الاجتماعية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك. فيما جاء المبحث الثالث لدراسة الخصائص الاقتصادية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م.

(١) محمود محمد سيف، اسس البحث الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٨م، ص ١٠٣.

المبحث الاول

الخصائص الديموغرافية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

تمهيد :

تعد دراسة الخصائص الديموغرافية لأي مجتمع ذات أهمية كبيرة من قبل المتخصصين في هذا المجال، وخاصة في الدراسات السكانية، لأن التغيرات في البنية النوعية أو العمرية للسكان ستؤدي إلى تغييرات في العديد من المجالات، لذا فإن دراسة الخصائص الديموغرافية للسكان المتقاعدين تساعد المخططين في وضع برامج التنمية في مختلف المجالات، لاسيما تلك المتعلقة بالجوانب الخدمية والاقتصادية والصحية، ناهيك عن أهميتها في معرفة كمية الموارد البشرية التي يمتلكها المجتمع[(١)]،أن تصنيف السكان حسب فئات العمر والنوع من اهم واخطر العوامل الديموغرافية في دلالتها على قوة العمل الانتاجية ومقدار حيويتيهم، ولاتوجد ظاهرة سكانية تنمو بنفسها بعيداً عن تأثيرات التركيب السكاني الذي يعد أهم العوامل الديموغرافية واوسعها تأثيراً[(٢)]، مما دفع الباحث الى دراستها على النحو الاتي :

اولاً : التركيب العمري للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م :

تحظى دراسة التركيب العمري للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك بأهمية كبيرة كونها توضح طبيعة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمتقاعدين واثره على الخصائص الديموغرافية، ولدراسة التركيب العمري للسكان أمر في غاية الأهمية ، فمن خلاله يمكن معرفة حجم قوة العمل وحجم الاعالة وتقدير الحجم المتوقع للسكان المتقاعدين وفرص العمل الجديدة، وكذلك معرفة المنتجين والمستهلكين، من اجل توفير امكانات المجتمع للاستثمار وهذا أحد أهم المؤشرات المهمة التي من خلالها يمكن الكشف عن حاجات السكان واتجاهاتهم وسلوكهم، كما يعد التركيب العمري من اهم انواع التراكيب السكانية في الدراسات

---

(١) شكرية عبدالله كريم، الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للقوى العاملة في معملي الحديد والصلب البتروكيمياويات في محافظة البصرة عام ٢٠١٨، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العدد(٤ب)، المجلد(٤٤)، ٢٠١٩، ص ١٨٤.

(٢) رشود بن محمد الخريف، القوى العاملة في المملكة العربية السعودية، ابعادها المكانية وسماتها الديموغرافية الاقتصادية والاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٠، ص٤٥.

الديموغرافية، كونه المصدر الاساسي للمخططين في المجالات كافة (التعليمية، الصحية، الاجتماعية، الاقتصادية)، فلا يمكن ان يتخذ قرار تخطيطي في هذه الشؤون بمنأى عن معرفة فئات العمر المختلفة[١]، ولتوضيح أهمية التركيب العمري للسكان المتقاعدين في المحافظة ينبغي توزيعهم حسب الفئات العمرية المختلفة ، فقد تكون الفئات العمرية خمسية: أي طول الفئة خمس سنوات، وقد تكون عشرية، أي طول الفئة عشر سنوات، وقد تكون الفئات العمرية واسعة، بحيث يقسم السكان الى ثلاث مجموعات او فئات: فئة الاطفال دون الـ(١٥) عاماً وفئة الناضجين وتشمل الاعمار من (١٥-٦٤) سنة وفئة كبار السن وتشمل الاعمار(٦٥) سنة فأكثر، وهناك تصنيفات عدة للسكان من كبار السن بحسب فئات العمر[٢]، لكن الجدير ذكره انه ليس جميع المتقاعدين هم من كبار السن، فهناك متقاعدين من متوسطي السن احيلوا الى التقاعد لأسباب مختلفة كما سنرى لاحقا، عليه ارتأى الباحث تقسيم المتقاعدين الى فئات عمرية مختارة تتوافق مع ما تم الحصول عليه من بيانات حول الخصائص الديموغرافية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م، وكما يلي:

١- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب الفئات العمرية العشرية والنوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

من بيانات الجدول (١٦) والشكل (٩)، يتضح أن هناك تبايناً في توزيع السكان المتقاعدين حسب الفئات العمرية والنوع في منطقة الدراسة، فقد بلغ حجم السكان المتقاعدين في الفئة العمرية الاولى (٤٠-٤٩) سنة (١٢٧) متقاعداً، يشكلون نسبة (٨,٥%) من اجمالي المتقاعدين في الفئات العمرية الاخرى لعينة الدراسة، وهي متباينة ما بين الذكور والاناث، اذ بلغت لدى الذكور(٩٨) متقاعداً، وبنسبة (٦,٦%) مقابل

(١) احمد حمود محيسن السعدي، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من(١٩٨٧- ١٩٩٧)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص٧٣.
(٢) كايد عثمان ابو صبحة ،جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٢٢٥.

جدول(١٦)

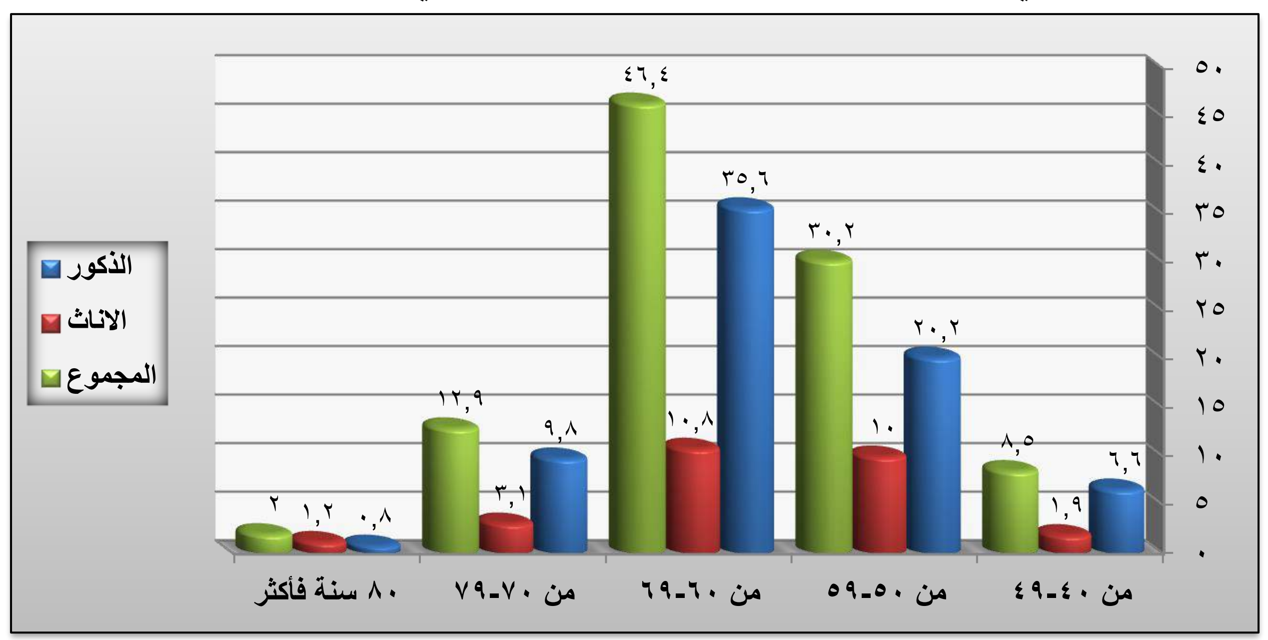
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين بحسب الفئات العمرية والنوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الفئات	الذكور		الاناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٤٠-٤٩	٩٨	٦,٦	٢٩	١,٩	١٢٧	٨,٥
٥٠-٥٩	٣٠١	٢٠,٢	١٤٩	١٠	٤٥٠	٣٠,٢
٦٠-٦٩	٥٣٠	٣٥,٦	١٦١	١٠,٨	٦٩١	٤٦,٤
٧٠-٧٩	١٤٦	٩,٨	٤٦	٣,١	١٩٢	١٢,٩
٨٠ سنة فأكثر	١٢	٠,٨	١٨	١,٢	٣٠	٢
المجموع	١٠٨٧	٧٣	٤٠٣	٢٧	١٤٩٠	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل(٩)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب الفئات العمرية والنوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول(١٦).

(٢٩) متقاعدة من الاناث، وبنسبة (١,٩%) من مجموعهم، وهم في الغالب من الذين تقاعدوا لظروف خاصة مثل المرض او العجز عن العمل او لأسباب سياسية، او قد يكون لديهم مصدر دخل اخر افضل من الراتب الذي كانوا يتقاضونه اثناء الوظيفة، فيما بلغ حجم المتقاعدين في الفئة العمرية الثانية(٥٠-٥٩) سنة (٤٥٠) متقاعداً، وبنسبة (٣٠,٢%) من اجمالي المتقاعدين في الفئات العمرية الاخرى لعينة الدراسة، شكل الذكور منهم (٣٠١) متقاعداً، وبنسبة (٢٠,٢%)، مقابل (١٤٩) متقاعدة من الاناث لنفس الفئة العمرية وبنسبة (١٠%) من مجموعهم، اما حجوم المتقاعدين في الفئة العمرية الثالثة(٦٠-٦٩) سنة فقد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً اذ بلغت (٦٩١) متقاعداً، يمثلون نسبة (٤٦,٤%) أي اكثر من ثلث المتقاعدين من مجموع الفئات العمرية الاخرى، شكل الذكور منهم (٥٣٠) متقاعداً، وبنسبة (٣٥,٦%)، مقابل (١٦١) متقاعدة من الاناث لنفس الفئة العمرية وبنسبة (١٠,٨%) من مجموعهم، وهو امر طبيعي كون ان اعمارهم ضمن سن التقاعد لذا يحالون اليه بشكل ملزم، ثم تبدأ حجوم المتقاعدين بالانخفاض في الفئة العمرية الرابعة (٧٠-٧٩) سنة لتبلغ (١٩٢) متقاعداً، يمثلون نسبة (١٢,٩%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، سجل عدد الذكور منهم (١٤٦) متقاعداً، يشكلون نسبة (٩,٨%)، مقابل (٤٦) متقاعدة من الاناث لنفس الفئة العمرية وبنسبة بلغت (٣,١%) من مجموعهم، اما الفئة العمرية الخامسة والاخيرة (٨٠ سنة فأكثر) فقد شهدت انخفاضاً كبيراً في حجوم السكان المتقاعدين لتبلغ (٣٠) متقاعداً، شكل الذكور منهم(١٢) متقاعداً، و بنسبة (٠,٨%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، مقابل (١٨) متقاعدة من الاناث لنفس الفئة العمرية وبنسبة اعلى مقارنة بالذكور بلغت (١,٢%) من مجموعهم، ان ارتفاع حجم الاناث مقارنة بالذكور في هذه الفئة العمرية يعود الى جملة من الاسباب اهمها توقع امد الحياة للإناث اعلى منه لدى الذكور، فضلاً عن ما يتعرض له الذكور من مخاطر العمل والحوادث في سبيل توفير الحياة الكريمة له ولعائلته على العكس من الاناث التي تبقى ملازمة المنزل في اغلب الاحيان لاسيما المتقاعدات.

٢- التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب الفئات العمرية والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

تتباين حجوم السكان المتقاعدين بحسب الفئات العمرية ما بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، فقد كشفت بيانات الجدول(١٧) والشكل(١٠) صورة هذا التباين وعلى النحو الاتي :

جدول(١٧)

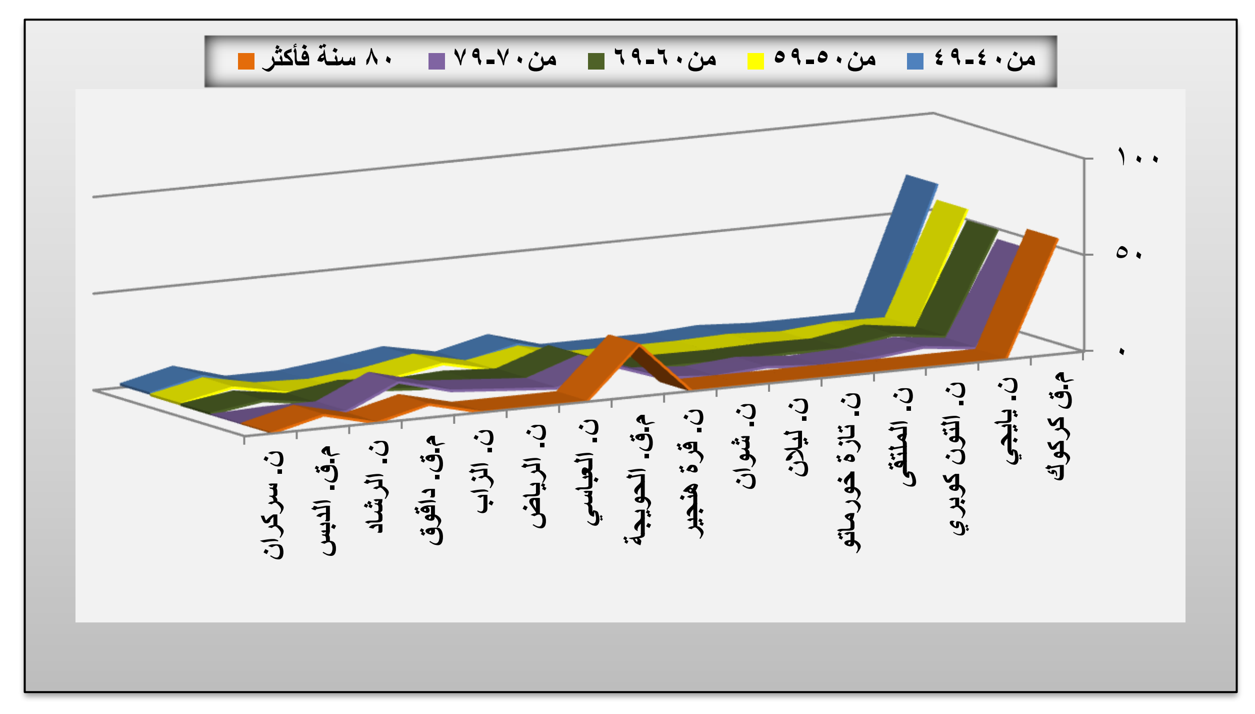
التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب الفئات العمرية والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	الفئات العمرية/ سنة					
	٤٠-٤٩	٥٠-٥٩	٦٠-٦٩	٧٠-٧٩	٨٠ سنة فأكثر	المجموع
م.ق كركوك	٦٩,٣	٦٠,٩	٥٥	٥٠	٦٠	٥٧,٤
ن. يايجي	٠	٢,٢	٢	١	٠	١,٧
ن. التون كوبري	٠	٢,٧	٥,٨	٤,٢	٠	٤
ن. الملتقى	٠	٠,٤	١,٤	١	٠	٠,٩
ن. تازة خورماتو	١,٦	١,٨	١,٧	٠	٠	١,٥
ن. ليلان	٠	٠,٩	٠,٩	٢,١	٠	٠,٩
ن. شوان	٠	٠,٩	١,٢	٠	٠	٠,٨
ن. قرة هنجير	٠	١,٣	١,٢	٢,١	٠	١,٢
م.ق. الحويجة	٧,٩	٦,٧	١١,٦	١١,٥	٢٦,٧	١٠,١
ن. العباسي	١,٦	١,٨	٢,٣	٢,١	٠	٢
ن. الرياض	٧,١	٨	٣,٩	٤,٢	٠	٥,٤
ن. الزاب	٣,١	٣,١	٢,٦	٦,٣	٠	٣,٢
م.ق. داقوق	٠	٠,٤	٤,٦	١٣,٥	٦,٧	٤,٢
ن. الرشاد	٠	١,٣	٠,٦	١	٠	٠,٨
م.ق. الدبس	٧,٩	٦,٧	٤,٦	١	٦,٧	٥,١
ن. سركران	١,٦	٠,٩	٠,٦	٠	٠	٠,٧
المحافظة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على بيانات الملحق (٦).

شكل (١٠)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب الفئات العمرية والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١٧).

أ- **الفئة الاولى(٤٠-٤٩) سنة** : جاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الاولى في حجوم المتقاعدين ضمن هذه الفئة بنسبة (٦٩,٣%) من اجمالي المتقاعدين بهذا العمر، أي اكثر من نصف حجوم المتقاعدين في منطقة الدراسة، تلاه في المرتبة الثانية مركز قضائي (الحويجة، الدبس) بنسبة بلغت (٧,٩%) لكل منهما، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب ناحية الرياض بنسبة (٧,١%) من اجمالي حجم العينة بهذا العمر في المحافظة، اما بقية الوحدات الادارية فتراوحت النسب فيها بين (١,٦%) في كل من نواحي (تازة خورماتو، العباسي، سركران) لكل منها و(٣,١%) في ناحية الزاب، فيما لم يسجل مركز قضاء داقوق ونواحي كل من (يايجي، التون كوبري، الملتقى، ليلان، شوان، قرة هنجير، الرشاد) أي نسبة للسكان المتقاعدين في هذه الفئة العمرية، وكما اشرنا سابقاً ان هذه الفئة العمرية تمثل اغلب السكان المتقاعدين من العسكريين الذين احيلوا الى التقاعد لأسباب سياسية او لأسباب صحية، كما تضم جميع المتقاعدين المحالين الى التقاعد المبكر سواء من الذكور او الاناث.

ب- الفئة الثانية (٥٠-٥٩) سنة : سجل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى في حجوم المتقاعدين في هذه الفئة العمرية بنسبة بلغت (٦٠,٩%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، تلاه في المرتبة الثانية ناحية الرياض بنسبة (٨%) من مجموعهم، فيما جاء مركز قضائي (الحويجة، الدبس) بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت(٦,٧%) لكل منهما، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى مركز قضاء داقوق وناحية الملتقى حيث بلغت نسبتهم (٠,٤%) لكل منهما من اجمالي حجم عينة منطقة الدراسة.

ج- الفئة الثالثة (٦٠-٦٩) سنة : جاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الاولى في حجوم المتقاعدين ضمن هذه الفئة العمرية بنسبة بلغت (٥٥%) من اجمالي حجم متقاعدي عينة الدراسة، تلاه مركز قضاء الحويجة في المرتبة الثانية بنسبة (١١,٦%) من مجموعهم، ثم جاءت ناحية التون كوبري في المرتبة الثالثة بنسبة (٥,٨%) من اجمالي الفئات العمرية الاخرى، اما بقية الوحدات الادارية فتراوحت النسب فيها بين(٠,٦%) في كل من ناحيتي (الرشاد، سركران) و(٤,٦%) في كل من مركز قضائي (داقوق، الدبس).

د- الفئة الرابعة (٧٠-٧٩) سنة : احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى في حجوم المتقاعدين ضمن هذه الفئة العمرية بنسبة بلغت (٥٠%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، أي نصف المتقاعدين في منطقة الدراسة، تلاه في المرتبة الثانية مركز قضاء داقوق بنسبة (١٣,٥%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء الحويجة في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١١,٥%) من اجمالي المتقاعدين، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى ادناها في مركز قضاء الدبس ونواحي كل من (يايجي، الملتقى، الرشاد) بنسبة (١%) لكل منها، فيما لم تسجل نواحي (تازة خورماتو، شوان، سركران) أي نسبة تذكر للسكان المتقاعدين ضمن هذه الفئة العمرية.

هـ- الفئة الخامسة (٨٠) سنة فأكثر : انحصرت نسب المتقاعدين في هذه الفئة العمرية في مراكز الاقضية اذ استأثر مركز قضاء كركوك بأعلى نسب السكان المتقاعدين ضمن هذه الفئة العمرية بواقع (٦٠%) من اجمالي المتقاعدين، فيما جاء مركز قضاء الحويجة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت(٢٦,٧%) من مجموعهم، واحتل مركز قضائي (داقوق، الدبس) المرتبة الثالثة بنسبة بلغت(٦,٧%) لكل منهما من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة.

ثانياً: التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين بحسب سنوات خدمتهم في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

تعد سنوات خدمة الموظفين والعاملين والمنتسبين في دوائر ومؤسسات الدولة ذات اهمية كبيرة لاستحقاق الراتب التقاعدي وطريقة حسابه، والعلاقة طردية بين سنوات الخدمة ومقدار الراتب الذي يمثل العامل الاقتصادي الاهم في حياة المتقاعدين، فكلما زادت سنوات الخدمة كلما زاد مقدار الراتب التقاعدي، فضلاً عن العوامل الاخرى المتعلقة بارتفاع مقدار الراتب والمتمثلة بالمستوى التعليمي والمنصب وغيرها، كما انه يعد من الشروط الاساسية لمن اراد الاحالة الى التقاعد المبكر، فلا يتم منح الموظف راتب تقاعدي مالم يكمل عدد سنوات خدمة لا تقل بالمتوسط عن (١٥) سنة، فضلاً عن شرط العمر.

من الجدول (١٨) والشكل(١١) الذي يوضح توزيع المتقاعدين حسب مدة الخدمة بالسنوات في منطقة الدراسة، اذ يتبين أن أغلب المتقاعدين أمضوا مدة خدمة بين(٢٥-٣٩) سنة، بواقع (٦١٩) متقاعداً وبنسبة بلغت(٤١,٥%) من أجمالي متقاعدي حجم العينة، وقد يرجع سبب ذلك إلى قانون التقاعد الموحد الذي حدد سن التقاعد بعمر(٦٠) سنة بغض النظر عن مدة الخدمة ورغبة الموظفين في العمل حتى وصولهم الى مدة خدمة تصل لـ(٣٥) سنة فما فوق حتى يتمكنوا من الحصول على راتب تقاعدي متكامل بعد استكمالهم لاستقطاعات صندوق التقاعد، ثم جاءت المدة (اقل من٢٥) سنة بالمرتبة الثانية بواقع (٥٦٩) متقاعداً، وبنسبة بلغت (٣٨,٢%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، فيما حلت أقل مدة خدمة للمتقاعدين والبالغة (٤٠) سنة فأكثر في المرتبة الثالثة، اذ بلغت حجوم المتقاعدين في هذه الفئة (٣٠٢) متقاعداً، مشكلين نسبة لم تتجاوز (٢٠,٣%) من إجمالي متقاعدي عينة الدراسة، يعود سبب انخفاض هذه الفئة الى انها تكاد تكون محصورة بالذكور دون الاناث، اذ ان سن التقاعد حدد بعمر(٦٠سنة)، فالذكور بإمكانهم اضافة مدة الخدمة العسكرية الى خدمتهم المدنية وبهذه الحالة ترتفع سنوات الخدمة لديهم لتتجاوز الاربعين سنة، اما الاناث فهم غير مشمولين بالخدمة العسكرية كما ان الاناث تزداد لديهم اجازات الحمل والامومة وهذه تقلص من مدة خدمتهم.

جدول(١٨)

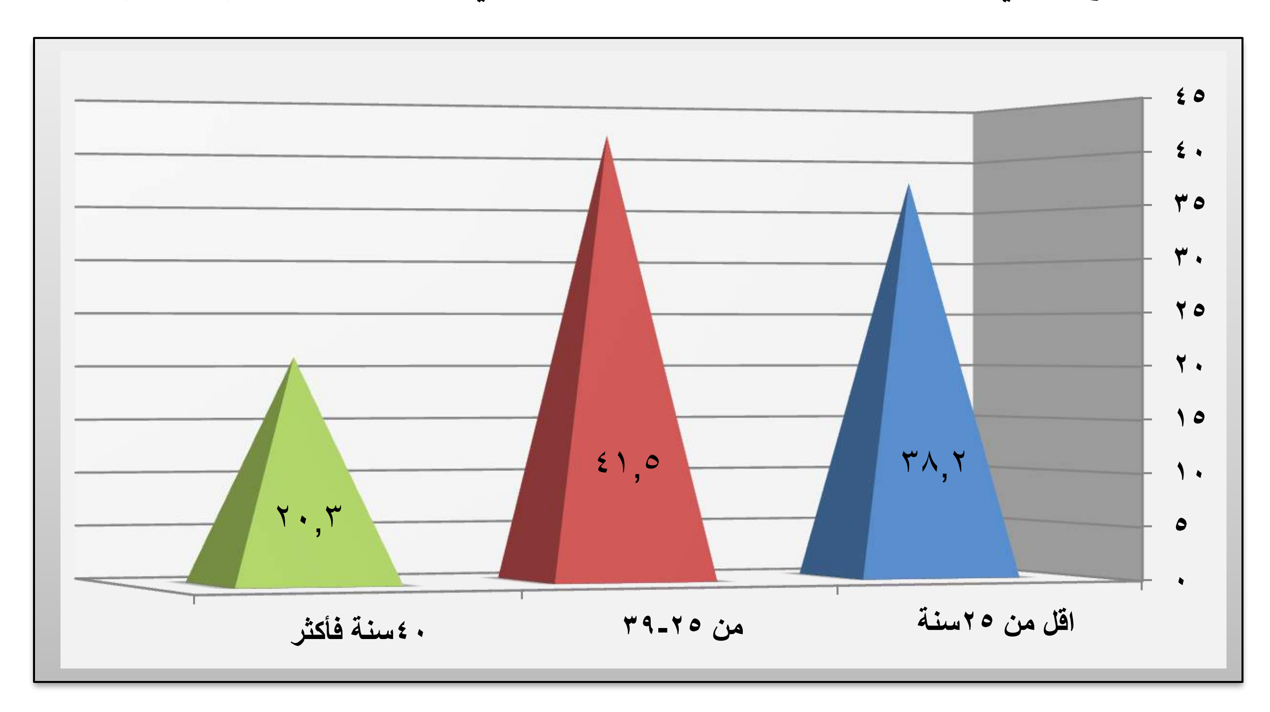
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب سنوات الخدمة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

سنوات الخدمة / المتقاعدين	اقل من ٢٥سنة	٢٥-٣٩ سنة	٤٠ سنة فأكثر	المجموع
العدد	٥٦٩	٦١٩	٣٠٢	١٤٩٠
%	٣٨,٢	٤١,٥	٢٠,٣	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (١١)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب سنوات الخدمة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٨).

ثالثاً: التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب العمر عند الاحالة الى التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

ان البيانات المتعلقة بأعمار المتقاعدين عند احالتهم الى التقاعد ذات اهمية كبيرة، فمن خلال معرفة فئات عمر المتقاعدين يمكننا التعرف على حجم السكان المتقاعدين الذين مازالوا داخل قوة العمل وراغبين فيه

ومن هم خارجها وليست لديهم الرغبة او القدرة عليه، كما تعد بيانات العمر مهمة بالنسبة للدولة، اذ تمكنها من رسم سياستها الاقتصادية المستقبلية، ووضع الخطط التنموية التي تتناسب مع الخصائص الاقتصادية للسكان المتقاعدين.

تشير بيانات الجدول (١٩) والشكل (١٢)، الى ان الفئة العمرية(٦٠) سنة فأكثر سجلت اعلى النسب في منطقة الدراسة بواقع (٦٩٣) متقاعداً، وبنسبة بلغت (٤٦,٥%) من اجمالي متقاعدين عينة الدراسة، وهي نتيجة طبيعية كونها تقع ضمن حدود سن التقاعد الطبيعي للإحالة الى التقاعد، بينما جاءت الفئة العمرية (٥٠–٥٩) سنة في المرتبة الثانية من حيث حجوم المتقاعدين بواقع (٤٤٤) متقاعداً، وبنسبة (٢٩,٨%) من اجمالي عينة الدراسة، فيما حلت الفئة العمرية (٤٠–٤٩) سنة في المرتبة الاخيرة بواقع (٣٥٣) متقاعداً، وبنسبة بلغت (٢٣,٧%) من اجمالي حجم متقاعدي عينة الدراسة، والملاحظ ان هذه الفئة هي دون السن القانوني للتقاعد، وقد ترجع أسباب تقاعدهم لأسباب صحية أو لكونهم عسكريين أحيلوا الى التقاعد بعد أحداث العام(٢٠٠٣) في العراق فقد امسو متقاعدين قبل بلوغهم سن التقاعد، هذه النتائج تعطي لنا انطباعاً بأن من بين المتقاعدين من هم ضمن فئة النشطين اقتصادياً الذين ما زالوا قادرين على العمل والعطاء والذين يجب أن تستثمر طاقاتهم وإمكاناتهم بدلاً من إحالتهم الى التقاعد، يضاف الى ذلك النص القانوني غير الدقيق الذي حدد سن التقاعد بـ(٦٠) سنة وهو عمر لا يدل على نهاية قدرة الانسان على العمل المنتج.

رابعاً: التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب سبب الاحالة الى التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

من غير المعقول أن تبقى العلاقة بين الموظف والدولة إلى أجل غير مسمى، لأنه إذا بلغ الشخص سن الشيخوخة (*)، فإن قدراته الجسدية والعقلية تتدهور تدريجياً، مما قد يكون له تأثير سلبي على أداء المهام الموكلة إليه، لذا حددت التشريعات سناً معيناً اذا بلغها الموظف انتهت علاقته بالوظيفة ويحال الى التقاعد،

(*) الشيخوخة: مرحلة زمنية من مراحل العمر المتتابعة يصل اليها الإنسان بعد سن الخامسة والستين، فهي عملية حيوية طبيعية تتأثر بنمط الحياة وعوامل البيئة والوراثة.

ينظر: لمياء احمد محسن، الواقع الديموغرافي لكبار السن في العراق وتباينهم المكاني لعام ٢٠١٧، مجلة جامعة ديالى، العدد (٨٣)، ٢٠٢٠، ص٣٩٩.

جدول (١٩)

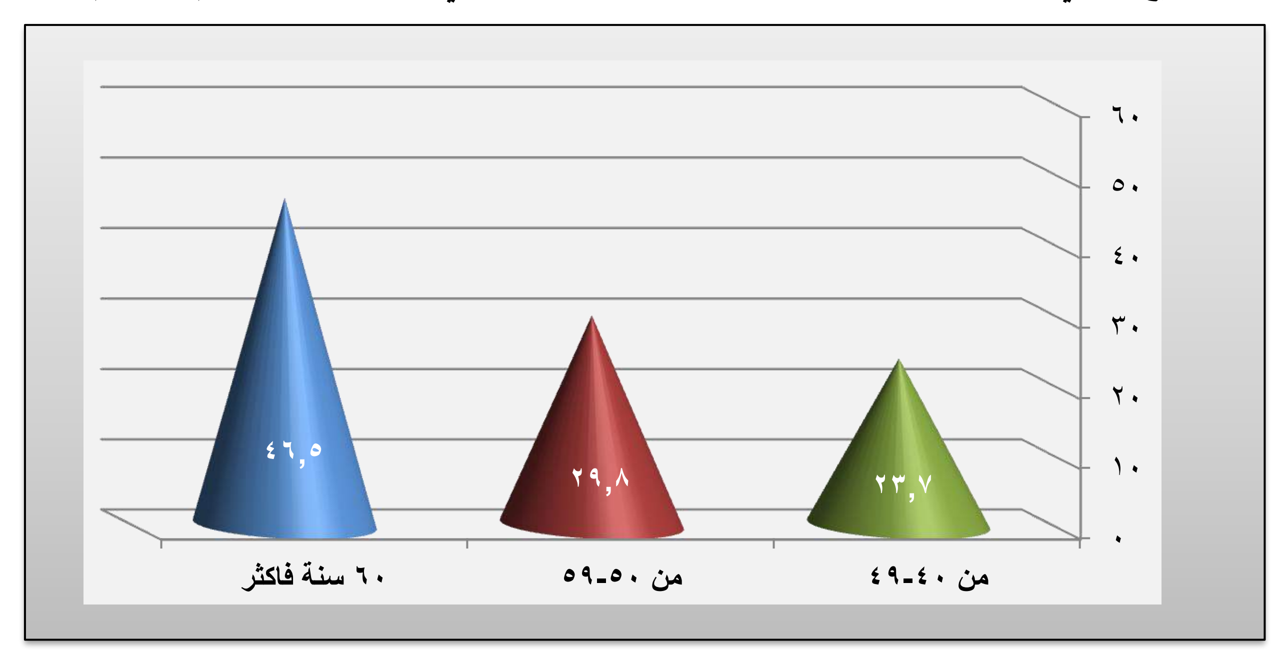
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين بحسب العمر عند الاحالة الى التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

العمر / المتقاعدين	٤٠-٤٩	٥٠-٥٩	٦٠ سنة فاكثر	المجموع
العدد	٣٥٣	٤٤٤	٦٩٣	١٤٩٠
(%)	٢٣,٧	٢٩,٨	٤٦,٥	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

شكل (١٢)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب العمر عند الاحالة الى التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول(١٩).

فضلاً عن الاسباب الاخرى الموجبة لانتهاء علاقة الموظف بوظيفته منها الوفاة والعجز الصحي والتقاعد المبكر.

ان للتقاعد مسببات متنوعة عدة فقد اشارت بيانات الجدول (٢٠) والشكل(١٣) ان هناك تباين في توزيع السكان المتقاعدين بحسب اسباب الاحالة الى التقاعد في منطقة الدراسة، وعلى النحو الاتي:

١-**بلوغ السن القانوني:** إن الحكمة في تحديد سن التقاعد واضحة، فالسياسات الوطنية غالباً ما تصبو لامتصاص البطالة، لاسيما في البلدان النامية، مما لا شك فيه أن تحديد سن التقاعد سيفسح المجال للخريجين الجدد من الجامعات والمعاهد بالدخول الى ميدان العمل، علاوة على ذلك فإن العمل العام هو عبء ثقيل وتكليفاً ينوء بحمله الموظف بتقدم سنه، إذ ان تركيب الفرد الجسماني ينصرف للانحلال والتفكك كلما تقدمت به السنون، وان استمراره بالوظيفة سيؤدي الى استهلاك قوته الجسمانية والذهنية بسرعة اكبر [١].

استأثرت اسباب بلوغ السن القانوني بالمرتبة الاولى بواقع (٩١٤) متقاعداً، وبنسبة بلغت (٦١,٣%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة المحالين الى التقاعد، ويرجع هذا الارتفاع الى ان السن القانوني يعد من اول الشروط الاساسية لإحالة الموظف الى التقاعد بغض النظر عن مدة خدمته، وهو السبب الطبيعي للإحالة الى التقاعد .

٢- **الاسباب السياسية:** احتلت الاسباب السياسية المرتبة الثانية من حيث الاهمية بواقع (٢١٩) متقاعداً، وبنسبة (١٤,٧%) من اجمالي المتقاعدين لهذا السبب، اذ كان لأمر سلطة الاحتلال رقم (٢) القاضي بحل الكيانات العراقية من ضمنها افراد الجيش العراقي ومنتسبي الاجهزة الامنية والمخابرات اثر كبير في تسريح الاف الموظفين والمراتب والمنتسبين العاملين في تلك المؤسسات، ليتبعه فيما بعد قرار مجلس الوزراء العراقي رقم (٨٧) لسنة ٢٠١٣م، اذ تم بموجب هذا القرار احالة مراتب الجيش العراقي السابق والاجهزة الامنية الى التقاعد اعتبارا من تاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٤م، كما اعادت قسم منهم الى الخدمة على دفعات ممن لم يتم شمولهم بإجراءات المسائلة والعدالة[٢].

٣- **التقاعد المبكر:** ان التقاعد المبكر قد يكون اختيارياً اي بطلب يقدم من قبل الموظف لإحالته الى التقاعد حتى وان لم يبلغ السن القانوني للتقاعد وفق شروط معينة منها ان يتم(٥٠) سنة من عمره او اتم (٢٥) سنة

(١) بداوي محمد، سوسيولوجيا المتقاعد في الجزائر: دراسة ميدانية بمنطقة الحنايا(تلمسان)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، ٢٠٠٩م، ص٦٨.

(٢) شبكة الجزيرة الاعلامية، الموقع الالكتروني: https://www.aljazeera.net/news/arabic

جدول(٢٠)

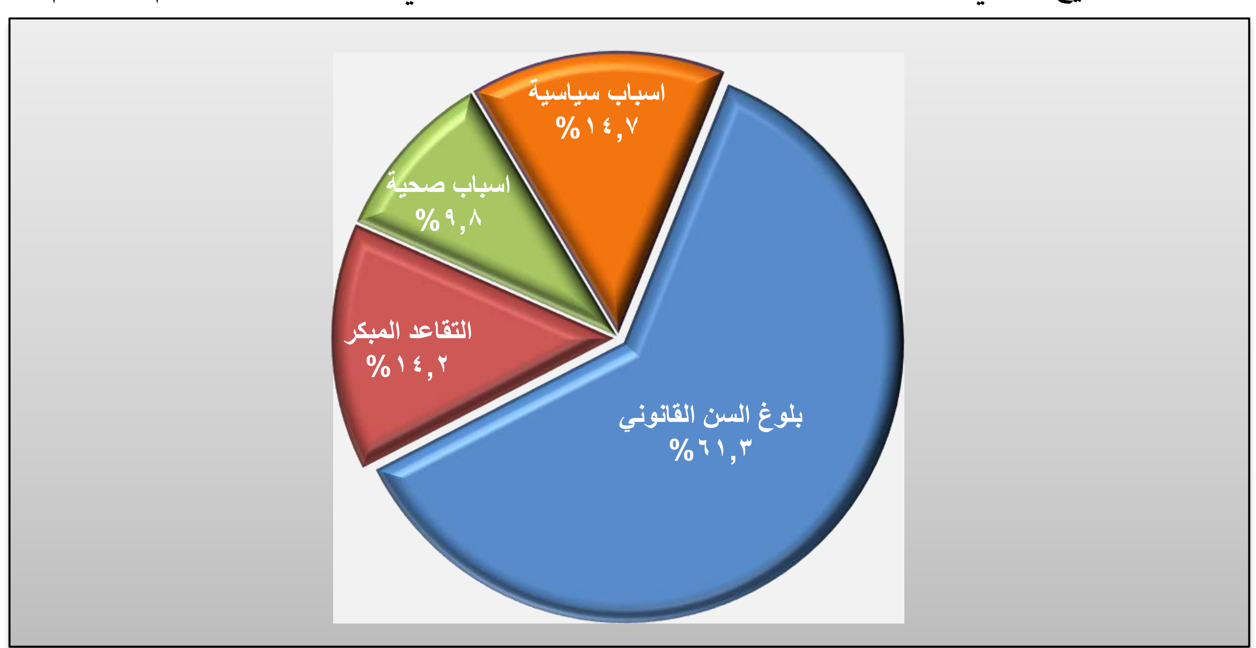
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب أسباب الاحالة الى التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

اسباب التقاعد	المتقاعدين	
	العدد	%
بلوغ السن القانوني	٩١٤	٦١,٣
اسباب سياسية	٢١٩	١٤,٧
التقاعد المبكر	٢١١	١٤,٢
اسباب صحية	١٤٦	٩,٨
المجموع	١٤٩٠	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل(١٣)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب أسباب الاحالة الى التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول(٢٠).

في الخدمة، اما بالنسبة للموظفات الاناث، فيجوز للمرأة المتزوجة أو الأرملة أو المطلقة الحاضنة لأبنائها أن تطلب التقاعد قبل بلوغها سن الـ(٦٠) إذا عملت لمدة(١٥) عاماً في نفس الوظيفة، او كان لديها ثلاثة أطفال أو أكثر تقل أعمارهم عن (١٥) عاماً، وان سبب تقاعدها رعاية أولادها، وقد يكون اجبارياً كما حصل بعد عام ٢٠٠٣م والاحداث السياسية التي تمخض عنها تسريح الالاف العسكريين واحالتهم الى التقاعد.

جاء سبب التقاعد المبكر في المرتبة الثالثة من حيث الاهمية بواقع(٢١١) متقاعداً، وبنسبة (١٤,٢%) من اجمالي حجوم المتقاعدين المحالين الى التقاعد لهذا السبب، وان هذه النسبة قريبة جداً من النسبة التي سجلت في الاسباب السياسية البالغة (١٤,٧%) من مجموعهم.

٤- **الاسباب الصحية:** يحال الموظف إلى التقاعد مهما كانت مدة خدمته إذا كان يعاني أثناء الخدمة من مرض يستدعي العلاج لفترة طويلة أو من مرض عضال وقررت اللجنة الطبية أنه لا يصلح للعمل بشكل دائم فيحال الى التقاعد.

جاءت الاسباب الصحية في المرتبة الاخيرة من حيث حجوم المتقاعدين المحالين الى التقاعد لهذا السبب بواقع (١٤٦) متقاعداً، يشكلون نسبة (٩,٨%) من اجمالي اسباب التقاعد الاخرى في عينة الدراسة، ولعل سبب انخفاض نسبة المتقاعدين في هذا المستوى يعود الى ارتفاع نسب المتقاعدين المحالين الى التقاعد لبلوغهم السن القانوني.

وبعد دراسة مسببات التقاعد على مستوى المحافظة بشكل عام، لابد من الكشف عن توزيعها المكاني الذي اتسم بالتباين ما بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ، ولبيان صورة هذا التوزيع سيتم دراستها مفصلاً وعلى النحو الاتي :

١- **بلوغ السن القانوني :** تصدرت اسباب بلوغ السن القانوني باقي اسباب الاحالة الى التقاعد، اذ احتلت المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٦١,٣%) من اجمالي اسباب الاحالة الى التقاعد الاخرى في منطقة الدراسة، الجدول السابق(٢٠)، واتسم توزيعها الجغرافي بالتباين الكبير ما بين وحدات المحافظة الادارية، فمن خلال الجدول (٢١) والخريطة (٢٢)، تبين ان هذه الوحدات قد انتظمت في اربع مستويات بحسب الدرجات المعيارية وكالاتي :

جدول(٢١)

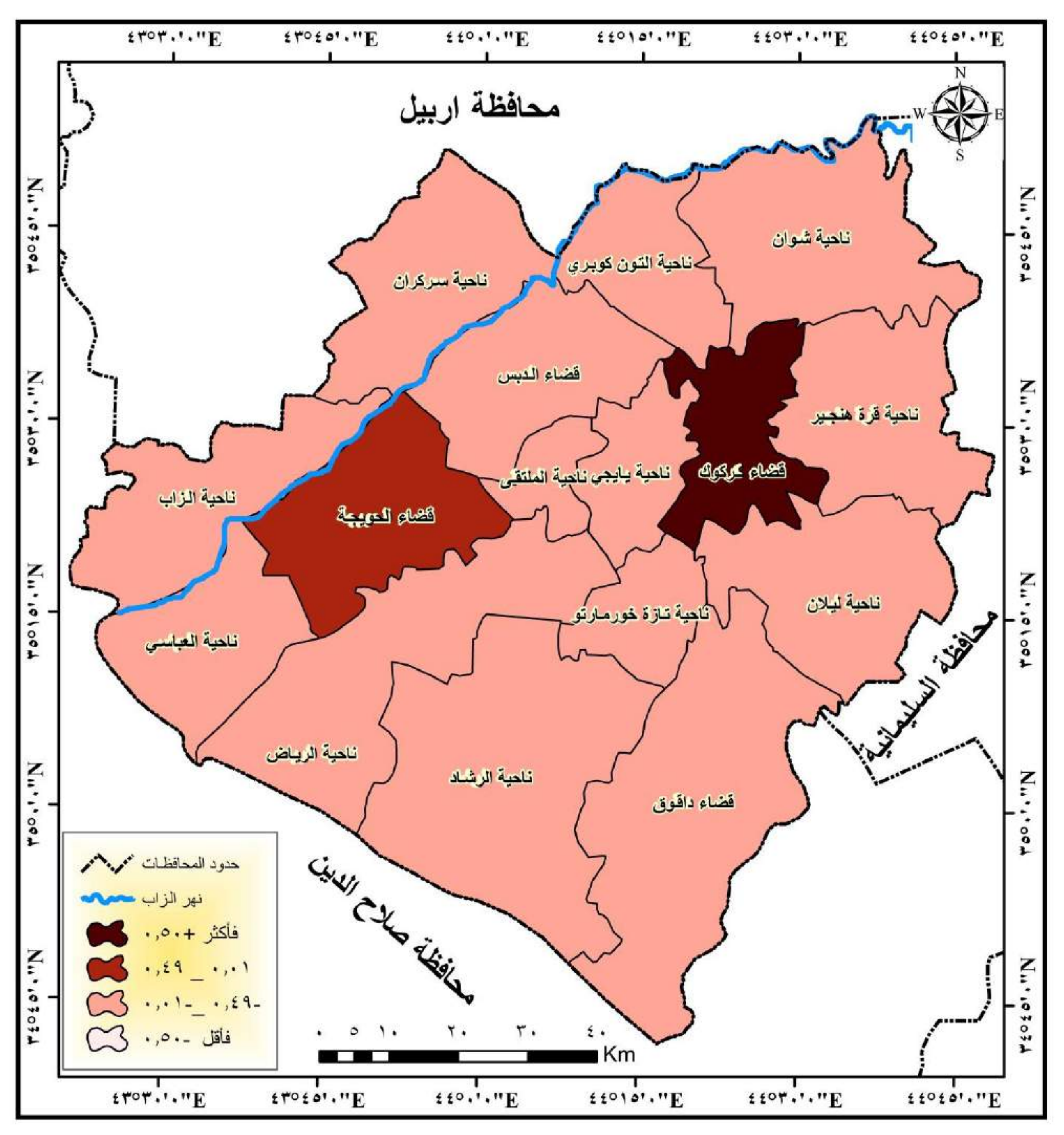
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين المحالين الى التقاعد لبلوغهم السن القانوني بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	المتقاعدين		
	العدد	%	الدرجات المعيارية
م.ق كركوك	٥٨٠	٦٣,٤	٣,٨٤
ن. يايجي	١٥	١,٦	-٠,٣١
ن. التون كوبري	٤٠	٤,٤	-٠,١٣
ن. الملتقى	٧	٠,٨	-٠,٣٧
ن. تازة خورماتو	١٧	١,٩	-٠,٢٩
ن. ليلان	٧	٠,٨	-٠,٣٧
ن. شوان	٨	٠,٩	-٠,٣٦
ن. قرة هنجير	١٤	١,٥	-٠,٣٢
م.ق. الحويجة	٦٢	٦,٨	٠,٠٤
ن. العباسي	١٨	٢	-٠,٢٩
ن. الرياض	٢٠	٢,٢	-٠,٢٧
ن. الزاب	٣٤	٣,٧	-٠,١٧
م.ق. داقوق	٣٦	٣,٩	-٠,١٦
ن. الرشاد	٢	٠,٢	-٠,٤١
م.ق. الدبس	٥٠	٥,٥	-٠,٠٥
ن. سركران	٤	٠,٤	-٠,٣٩
المحافظة	٩١٤	١٠٠	-
المتوسط الحسابي	٥٧,١٣	-	-
الانحراف المعياري	١٣٦,٠٦	-	-

المصدر : الدراسة الميدانية.

خريطة (٢٢)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين المحالين الى التقاعد لبلوغهم السن القانوني في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢١) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

١-**المستوى الاول (+٠,٥٠_ فأكثر):** انفرد مركز قضاء كركوك بهذا المستوى وبنسبة بلغت (٦٣,٤%) من اجمالي المتقاعدين المحالين الى التقاعد لبلوغهم السن القانوني في منطقة الدراسة، يعود سبب ذلك الى حجم السكان المتقاعدين المرتفع في مركز قضاء كركوك فضلاً عن قدم المؤسسات الحكومية فيه التي كانت ومازالت تستوعب الحجم الاكبر من موظفي منطقة الدراسة.

٢-**المستوى الثاني (٠,٠١_٠,٤٩):** جاءت في هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء الحويجة بنسبة بلغت (٦,٨%) من مجموع المتقاعدين المحالين الى التقاعد لبلوغهم السن القانوني في منطقة الدراسة.

٣-**المستوى الثالث (-٠,٤٩_-٠,٠١):** اندرج ضمن هذا المستوى مركز قضائي داقوق والدبس وجميع الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة وبنسب تراوحت ما بين (٠,٢%) في ناحية الرشاد و(٥,٥%) في مركز قضاء الدبس من اجمالي المتقاعدين المحالين الى التقاعد لبلوغهم السن القانوني في منطقة الدراسة، قد يعود سبب ذلك الى قلة المؤسسات الحكومية او انها استحدثت مؤخراً، فضلاً عن انخفاض عدد السكان المتقاعدين في تلك الوحدات.

٤-**المستوى الرابع (-٠,٥٠_ فأقل):** لم يضم هذا المستوى أي وحدة ادارية.

٢- **الاسباب السياسية:** احتلت الاسباب السياسية المرتبة الثانية في نسب المتقاعدين من بين اسباب التقاعد الاخرى في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م، وبنسبة بلغت(١٤,٧%) من اجمالي اسباب التقاعد في منطقة الدراسة، جدول(٢٠)، واتسم توزيعها المكاني بالتباين الواضح ما بين وحداتها الادارية، والذي تم حصرها في اربع مستويات بحسب الدرجات المعيارية، وهذا ما يوضحه الجدول(٢٢) والخريطة(٢٣)، وكما يلي:

١-**المستوى الاول (+٠,٥٠_ فأكثر):** انفرد مركز قضاء كركوك بهذا المستوى وبنسبة (٦٠,٣%) من اجمالي المتقاعدين المحالين الى التقاعد لأسباب سياسية في منطقة الدراسة، يعزى سبب ذلك الى ان مركز قضاء كركوك يتميز بارتفاع عدد السكان المتقاعدين من المدنيين والعسكرين على حد سواء.

٢-**المستوى الثاني (٠,٠١_٠,٤٩):** تضمن هذا المستوى مركز قضاء الحويجة بنسبة (٦,٤%)، وناحية الرياض بنسبة (٧,٣%) من مجموع المتقاعدين المحالين الى التقاعد لأسباب سياسية في منطقة الدراسة.

جدول(٢٢)

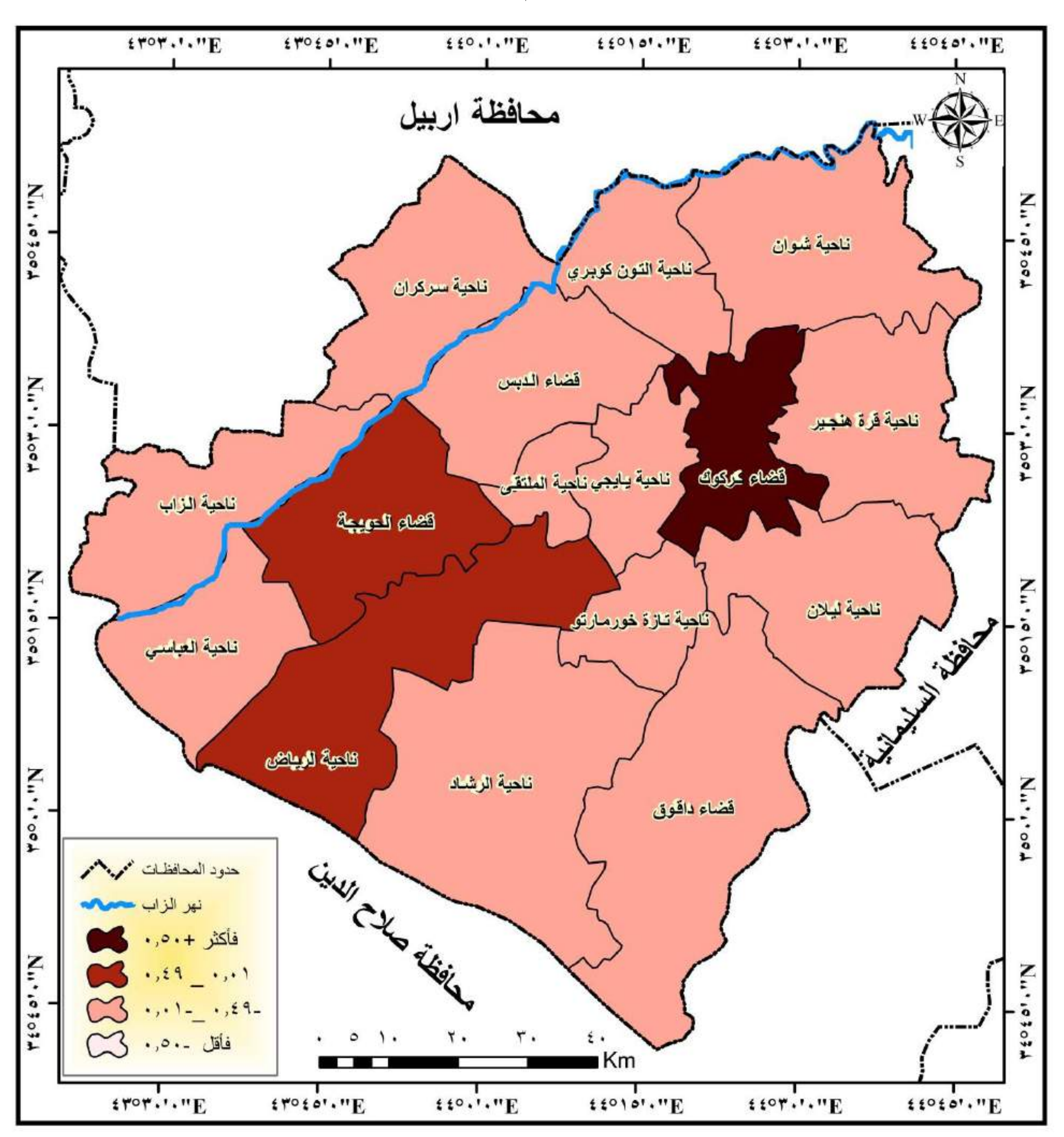
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين المحالين الى التقاعد لأسباب سياسية بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	المتقاعدين		
	العدد	%	الدرجات المعيارية
م.ق كركوك	١٣٢	٦٠,٣	٣,٨٣
ن. يايجي	٦	٢,٧	-٠,٢٥
ن. التون كوبري	٢	٠,٩	-٠,٣٨
ن. الملتقى	٤	١,٨	-٠,٣١
ن. تازة خورماتو	٢	٠,٩	-٠,٣٨
ن. ليلان	٤	١,٨	-٠,٣١
ن. شوان	١	٠,٥	-٠,٤١
ن. قرة هنجير	١	٠,٥	-٠,٤١
م.ق. الحويجة	١٤	٦,٤	٠,٠١
ن. العباسي	٨	٣,٧	-٠,١٨
ن. الرياض	١٦	٧,٣	٠,٠٧
ن. الزاب	٤	١,٨	-٠,٣١
م.ق. داقوق	١٢	٥,٥	-٠,٠٥
ن. الرشاد	٥	٢,٣	-٠,٢٨
م.ق. الدبس	٦	٢,٧	-٠,٢٥
ن. سركران	٢	٠,٩	-٠,٣٨
المحافظة	٢١٩	١٠٠	–
المتوسط الحسابي	١٣,٦٩	–	–
الانحراف المعياري	٣٠,٨٧	–	–

المصدر: الدراسة الميدانية.

خريطة (٢٣)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين المحالين الى التقاعد لأسباب سياسية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٢) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

٣-**المستوى الثالث (-٠,٤٩_-٠,٠١):** اندرج ضمن هذا المستوى مركز قضائي داقوق والدبس وجميع الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة وبنسب تراوحت ما بين (٠,٥%) في ناحيتي (شوان، قرة هنجير) و(٥,٥%) في مركز قضاء داقوق من اجمالي المتقاعدين المحالين الى التقاعد لأسباب سياسية في منطقة الدراسة، يرجع سبب ذلك الى انخفاض حجوم السكان المتقاعدين في هذه الوحدات.

٤-**المستوى الرابع (-٠,٥٠_ فأقل)** : لم يضم هذا المستوى أي وحدة ادارية.

٣- **التقاعد المبكر:** جاءت اسباب التقاعد المبكر في المرتبة الثالثة في نسب المتقاعدين من بين الاسباب الاخرى للتقاعد وبنسبة (١٤,٢%) من اجمالي اسباب التقاعد في منطقة الدراسة، جدول (٢٠)، وتباينت هذه النسبة في ما بين الوحدات الادارية لمحافظة كركوك، اذ يلاحظ من الجدول (٢٣) والخريطة (٢٤)، ان الوحدات الادارية انتظمت في اربع مستويات بحسب الدرجات المعيارية، جاءت على النحو الاتي :

١-**المستوى الاول (+٠,٥٠_ فأكثر):** اندرج في هذا المستوى مركز قضائي كركوك والحويجة وناحية الرياض وبنسب مقدارها (٣٣,٢ ، ٢٦,٥ ، ١٧,١%) على الترتيب من اجمالي المتقاعدين المحالين الى التقاعد المبكر في منطقة الدراسة، قد يعود سبب ذلك الى ارتفاع حجوم المتقاعدين في مركز قضاء كركوك اما ما يخص مركز قضاء الحويجة وناحية الرياض فيعود الى تدني مستوى الرواتب لاسيما فترة التسعينات ما دفع الكثير من الموظفين الى طلب الاحالة الى التقاعد والاتجاه نحو القطاع الخاص.

٢-**المستوى الثاني (٠,٠١_٠,٤٩):** لم تتمثل أي وحدة ادارية في هذا المستوى.

٣-**المستوى الثالث (-٠,٤٩_-٠,٠١):** اندرج تحت هذا المستوى مركز قضائي داقوق والدبس بنسبة (٥,٧، ٢,٨%) على التوالي، ونواحي التون كوبري والزاب والرشاد وسركران وبنسب (٤,٧ ، ١,٩ ، ١,٩ ، ١,٤%) على الترتيب من اجمالي المتقاعدين المحالين الى التقاعد المبكر في منطقة الدراسة.

٤-**المستوى الرابع (-٠,٥٠_ فأقل)** : تضمن هذا المستوى سبع وحدات ادارية اذ سجلت نسب تراوحت ما بين (٠,٥%) في نواحي كل من (الملتقى، تازة خورماتو، شوان، قرة هنجير) و(٠,٩%) في نواحي (يايجي، ليلان، العباسي) من اجمالي المتقاعدين المحالين الى التقاعد المبكر في منطقة الدراسة، ان سبب احتلال هذه الوحدات المرتبة الاخيرة يعود الى انها وحدات بمستوى ناحية تتميز بانخفاض حجوم السكان المتقاعدين كما انها تتميز بطابعها الريفي المعتمد على النشاط الزراعي بالدرجة الاولى.

جدول(٢٣)

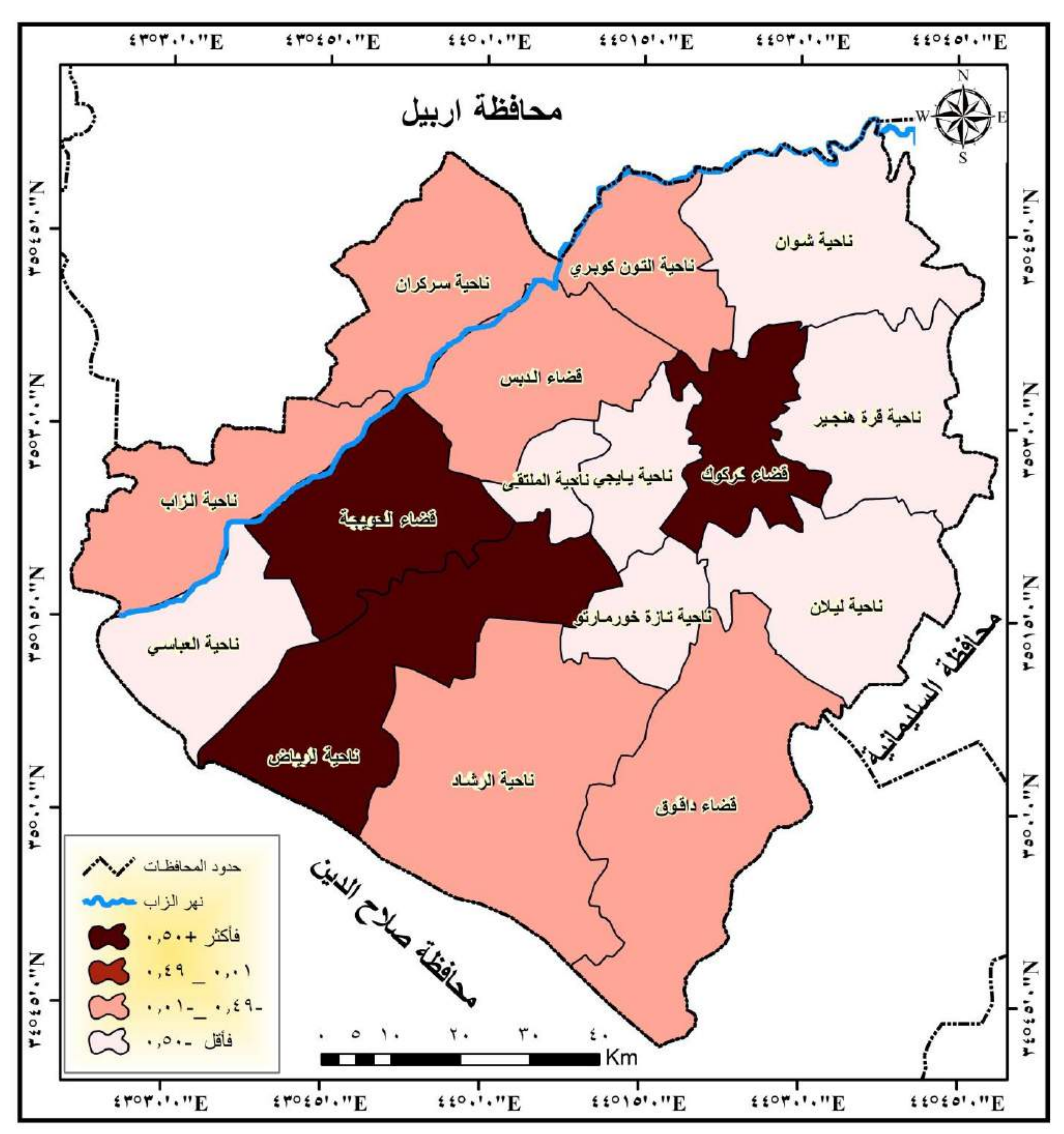
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين مبكراً بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	المتقاعدين		
	العدد	%	الدرجات المعيارية
م.ق كركوك	٧٠	٣٣,٢	٢,٧٤
ن. يايجي	٢	٠,٩	٠,٥٤-
ن. التون كوبري	١٠	٤,٧	٠,١٥-
ن. الملتقى	١	٠,٥	٠,٥٩-
ن. تازة خورماتو	١	٠,٥	٠,٥٩-
ن. ليلان	٢	٠,٩	٠,٥٤-
ن. شوان	١	٠,٥	٠,٥٩-
ن. قرة هنجير	١	٠,٥	٠,٥٩-
م.ق. الحويجة	٥٦	٢٦,٥	٢,٠٧
ن. العباسي	٢	٠,٩	٠,٥٤-
ن. الرياض	٣٦	١٧,١	١,١
ن. الزاب	٤	١,٩	٠,٤٤-
م.ق. داقوق	١٢	٥,٧	٠,٠٦-
ن. الرشاد	٤	١,٩	٠,٤٤-
م.ق. الدبس	٦	٢,٨	٠,٣٥-
ن. سركران	٣	١,٤	٠,٤٩-
المحافظة	٢١١	١٠٠	-
المتوسط الحسابي	١٣,١٩	-	-
الانحراف المعياري	٢٠,٧٥	-	-

المصدر : الدراسة الميدانية.

خريطة (٢٤)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين مبكراً في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٣) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

٤- **الاسباب الصحية:** حلت الاسباب الصحية في المرتبة الرابعة والاخيرة من بين الاسباب المؤدية الى التقاعد، اذ بلغت نسب المتقاعدين المحالين الى التقاعد لهذا السبب (٩,٨%) من اجمالي الاسباب الاخرى، جدول(٢٠)، فمن الجدول (٢٤) والخريطة (٢٥)، يتضح ان الوحدات الادارية انتظمت في اربع مستويات متباينة بحسب الدرجات المعيارية وهي كالاتي:

١-**المستوى الاول (+٠,٥٠ـ فأكثر):** انفرد مركز قضاء كركوك بهذا المستوى وبنسبة(٥٠,٧%) من اجمالي المتقاعدين المحالين الى التقاعد لأسباب صحية في منطقة الدراسة، قد يكون وجود شركات النفط وغاز الشمال ومحطات الكهرباء اثر في احتلال مركز قضاء كركوك هذه المرتبة نظرا لخطورة العمل في مثل هذه الاماكن، فضلاً عن الاحداث الامنية التي شهدتها المنطقة بشكل عام ما اثر في زيادة اعداد المتقاعدين لاسباب صحية في هذه الوحدة الادارية.

٢-**المستوى الثاني (٠,٠١ـ٠,٤٩):** اندرج تحت هذا المستوى مركز قضائي الحويجة والدبس بنسب بلغت (١٢,٣ ، ٩,٦%) على الترتيب من مجموع المتقاعدين المحالين الى التقاعد لأسباب صحية في منطقة الدراسة.

٣-**المستوى الثالث (-٠,٤٩ ـ-٠,٠١):** تضمن هذا المستوى مركز قضاء داقوق وجميع الوحدات الادارية المتبقية لمنطقة الدراسة وبنسب تراوحت ما بين (٠,٧%) في نواحي كل من (ليلان، الرشاد، سركران) و (٥,٥%) في ناحيتي التون كوبري والرياض.

٤-**المستوى الرابع (-٠,٥٠ـ فأقل)** : لم يضم هذا المستوى أي وحدة ادارية.

من العرض السابق يتضح ان مركز قضاء كركوك استأثر بالمراتب الاولى لجميع اسباب الاحالة الى التقاعد في منطقة الدراسة، ولا غرابة في ذلك كونها المنطقة الحضرية المركزية للمحافظة، وتضم النسبة الاكبر من السكان بشكل عام والمتقاعدين بشكل خاص، وفيها تتركز جميع المؤسسات المدنية والعسكرية، فضلاً عن مميزات عدة تم ذكرها سابقاً، اما فيما يخص مراكز اقضية الحويجة والدبس وداقوق، فهي المراكز الادارية التي تقدم خدماتها للنواحي والقرى التابعة لها وبالتالي سترتفع فيها حجوم السكان ومنهم المتقاعدين، اما سبب انخفاض حجوم السكان المتقاعدين المحالين الى التقاعد لأسباب مختلفة في نواحي منطقة الدراسة،

جدول(٢٤)

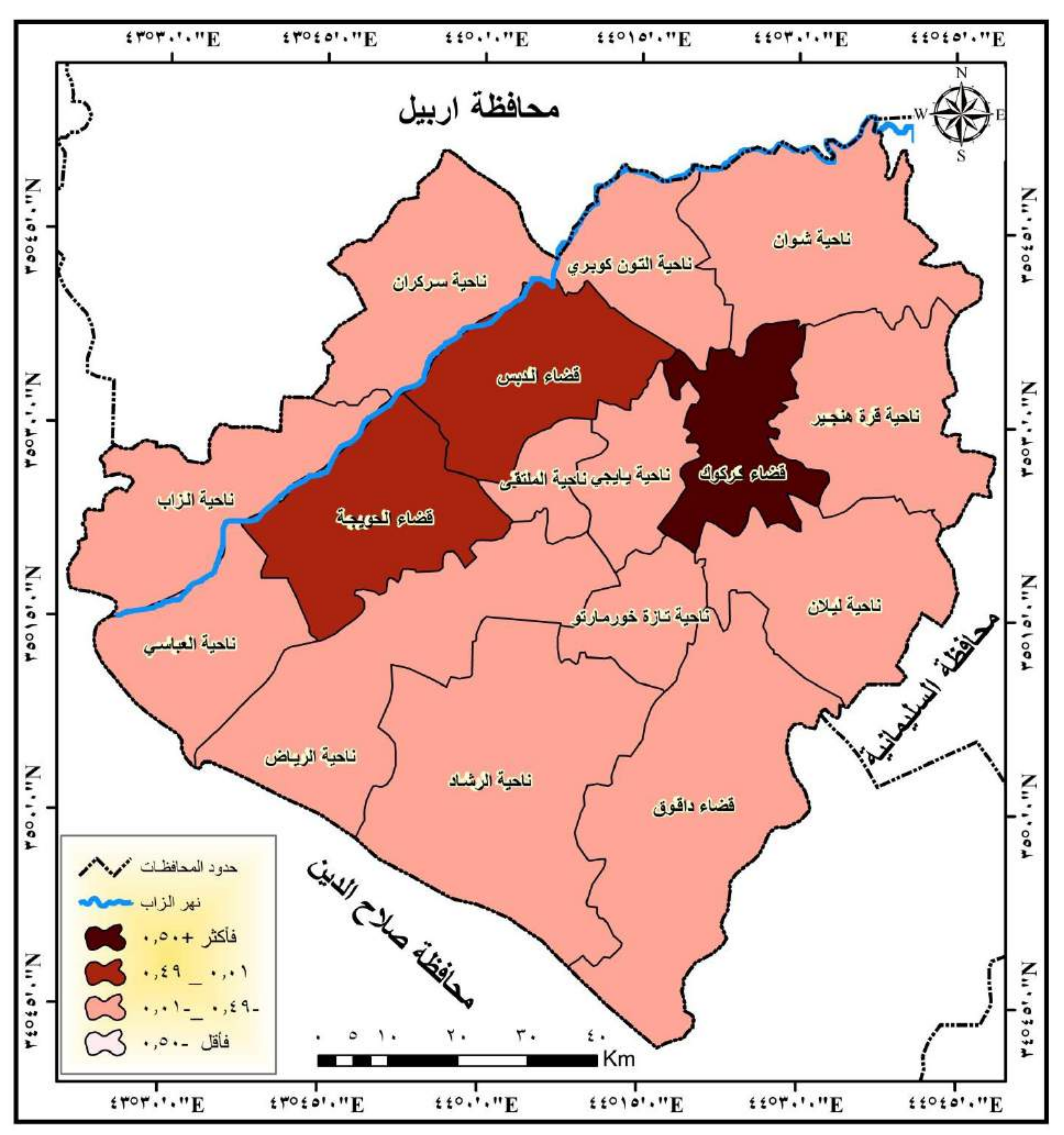
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين المحالين الى التقاعد لأسباب صحية بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدة الادارية	المتقاعدين		
	العدد	%	الدرجات المعيارية
م.ق كركوك	٧٤	٥٠,٧	٣,٧٢
ن. يايجي	٣	٢,١	-٠,٣٥
ن. التون كوبري	٨	٥,٥	-٠,٠٦
ن. الملتقى	٢	١,٤	-٠,٤١
ن. تازة خورماتو	٢	١,٤	-٠,٤١
ن. ليلان	١	٠,٧	-٠,٤٧
ن. شوان	٢	١,٤	-٠,٤١
ن. قرة هنجير	٢	١,٤	-٠,٤١
م.ق. الحويجة	١٨	١٢,٣	٠,٥١
ن. العباسي	٢	١,٤	-٠,٤١
ن. الرياض	٨	٥,٥	-٠,٠٦
ن. الزاب	٦	٤,١	-٠,١٨
م.ق. داقوق	٢	١,٤	-٠,٤١
ن. الرشاد	١	٠,٧	-٠,٤٧
م.ق. الدبس	١٤	٩,٦	٠,٢٨
ن. سركران	١	٠,٧	-٠,٤٧
المحافظة	١٤٦	١٠٠	–
المتوسط الحسابي	٩,١٣	–	–
الانحراف المعياري	١٧,٤٤	–	–

المصدر : الدراسة الميدانية.

خريطة (٢٥)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين المحالين الى التقاعد لأسباب صحية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٤) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

فيعود الى انها نواحي تنخفض فيها الكثافة السكانية عموماً، وبالتالي انخفاض حجوم المتقاعدين، فضلاً عن انها مناطق زراعية يمارس اغلب سكانها حرفة الزراعة ولا يعيرون الوظائف الحكومية اهمية، كون ان اغلبهم لم يكمل دراسته، فبالتالي سينخفض المستوى التعليمي لسكانه، مما لا يسمح لهم بشغل وظائف حكومية تتطلب شهادة علمية وتخصص معين.

المبحث الثاني

الخصائص الاجتماعية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

تمهيد:

تعد دراسة وتحليل الخصائص الاجتماعية لأي مجتمع من أهم العوامل في تشخيص المشكلات المختلفة التي يعاني منها، ومن ثم تمكين متخذي القرار من التخطيط المناسب لمعالجتها ضمن الأولويات التي تحددها امكانات المجتمع وقدراته البشرية، لتحسين أوضاع الأفراد والمجتمعات على حد سواء، وهذا ما يدفع العديد من المجتمعات إلى إيلاء أهمية كبيرة لفهم هذه الخصائص من أجل صياغة السياسات الاجتماعية، والتي يجب أن تكون نتيجتها تحسين نوعية الأفراد والمجتمع ككل[١].

تشمل دراسة الخصائص الاجتماعية للمتقاعدين، الحالة التعليمية والحالة الزواجية، وتهدف دراستهما الى التعرف على الظروف والمتغيرات الاجتماعية التي تسود في محافظة كركوك خلال سنة الدراسة، من خلال التعرف على المستوى التعليمي والحالة الزواجية للمتقاعدين وكالاتي :

اولاً: المستوى التعليمي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

تحظى دراسة الخصائص التعليمية للسكان باهتمام كبير في الدراسات الجغرافية، اذ يعد التعليم احد الدعائم الاساسية للتنمية البشرية والتقدم المجتمعي كونه يمثل عاملاً اساسياً ومدخلاً رئيساً في التنمية البشرية ومتغيراً مهماً لتكوين رأس المال البشري، فضلاً على ان التركيب التعليمي يمثل مقياساً لمستوى المعيشة والتطور الثقافي للفرد والمجتمع[٢].

تعد دراسة خصائص السكان التعليمية واتجاهات تغيرها المكاني والزماني من الامور المهمة في التخطيط للسياسات السكانية والاجتماعية والاقتصادية، فقد حظي باهتمام كثير من الدراسات الجغرافية لتأثيره

(١) باسم عيسى العتوم وعبدالباسط عبدالله عثامنة، بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للاجئين والنازحين الفلسطينيين في مخيمي اربد والمناطق المحيطة بهما: دراسة مقارنة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد(١و٢)، ٢٠١١، ص٥٣٧.

(٢) مختار الحسانين، سكان مركز ميت غمر، رسالة ماجستير(غير منشورة)، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، ٢٠١١، ص٢٣٠.

بجوانب سكانية واجتماعية أخرى كالحالة الزواجية والنشاط الاقتصادي ونوع المهنة وحجم الأسرة، كما أن المستوى التعليمي للفرد يؤثر في نوع المهنة التي يمارسها[١].

كما أنه مؤشر على مستوى المعيشة القومي، اذ أن السكان المتعلمين أكثر قدرة على التطور والإنجاز من غير المتعلمين، فضلاً عن ذلك فإنها تعد ذات أهمية خاصة في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية، كما يعد المستوى التعليمي لسكان اي مدينة مؤشراً ودليلاً على تخلف او تقدم هذه المدينة[٢].

لم يتضح المستوى التعليمي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك إلا من خلال الدراسة الميدانية، وتأسيساً على ما تقدم سيتم دراستها على النحو الآتي:

١- التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب المستويات التعليمية والبيئة والنوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

من معطيات الجدول (٢٥) والشكل (١٤) تبين أن هناك تباين في المستويات التعليمية للسكان المتقاعدين بحسب البيئة ولكلا الجنسين في محافظة كركوك وعلى النحو الاتي:

أ- الأميون : الأمية مظهر من مظاهر التخلف وعقبة أمام التنمية بمختلف أشكالها ومجالاتها، لذلك بدأت بعض الدول في التسابق لمحو الأمية من خلال بذل الجهود واصدار التشريعات والتمويل في سبيل القضاء عليها، وتعد الأمية مشكلة كبيرة فهي لا تقتصر على جنس معين دون اخر أو عمر معين ، بل تنتشر في جميع الفئات العمرية من الذكور والاناث على حدٍ سواء، وان كانت نسبتها مرتفعة في المناطق الريفية عنها في المدن، ونسبتها تكون بين الاناث اعلى منها بين الذكور بشكل عام[٣].

---

(١) حسين علي عبد الراوي، قصير عبدالله احمد، التحليل الجغرافي للتباين التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة من (١٩٧٨-٢٠٠٧)، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، العدد (٣)، ايلول ٢٠١١، ص٣٩.

(٢) منصور الراوي، سكان الوطن العربي، دراسات تحليلية في المشكلات الديموغرافية، ج١، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢، ص٢٣١.

(٣) طه ياسين إسماعيل، الحملة الوطنية لمحو الأمية في العراق، مجلة المعلم الجديد، المجلد(٤٣)، ج ٢، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٩، ص ٥٣.

جدول(٢٥)

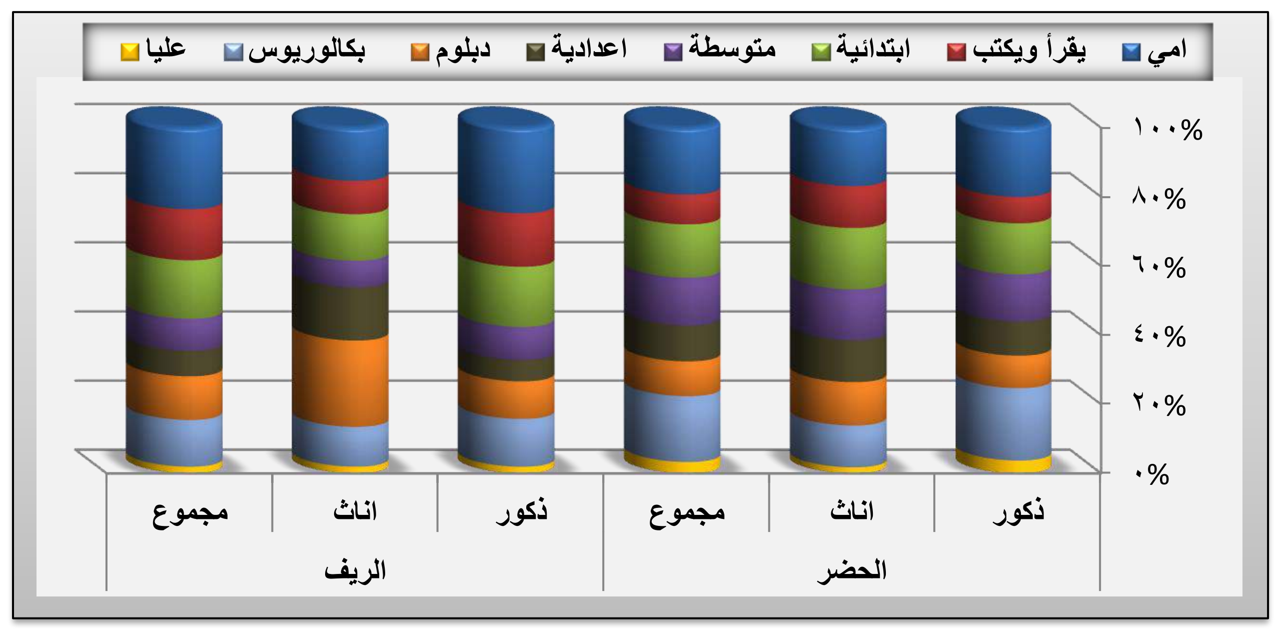
التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب المستويات التعليمية والبيئة والنوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المستوى العلمي	الحضر			الريف			المجموع الكلي
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	
امي	٥٤,٩	١٢,٧	٦٧,٦	٢٩,٧	٢,٦	٣٢,٣	٢٠,٥
يقرأ ويكتب	٤١,٦	١٨,٢	٥٩,٨	٣٧	٣,٢	٤٠,٢	١٠,٣
ابتدائية	٥٢,٥	١٧,٤	٦٩,٩	٢٧,١	٣	٣٠,١	١٥,٨
متوسطة	٦١	١٨,٢	٧٩,٢	١٨,٧	٢,١	٢٠,٨	١٢,٦
اعدادية	٥٨,٥	١٩,٧	٧٨,٢	١٦,٢	٥,٦	٢١,٨	٩,٦
دبلوم	٤٩,١	١٨	٦٧,١	٢٤,٨	٨,١	٣٢,٩	١٠,٩
بكالوريوس	٦٧,٤	١٠,٧	٧٨,١	١٩,٥	٢,٣	٢١,٨	١٧,٤
شهادة عليا	٧٢,١	٩,٣	٨١,٤	١٦,٣	٢,٣	١٨,٦	٢,٨
المجموع	٥٦,٣	١٥,٥	٧١,٨	٢٤,٧	٣,٥	٢٨,٢	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على بيانات الملحق(٧).

شكل (١٤)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب المستويات التعليمية والبيئة والنوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٥).

بلغت نسبة السكان المتقاعدين الاميين (٢٠,٥%) من إجمالي متقاعدي عينة الدراسة، وهناك تباين في توزيعهم ما بين الحضر والريف، اذ بلغت نسبتهم في الحضر (٦٧,٦%) يشكل الذكور منهم (٥٤,٩%) فيما سجلت الاناث (١٢,٧%)، اما في الريف فقد سجلت نسبة (٣٢,٣%)، بلغت نسبة الذكور منهم (٢٩,٧%) اما الاناث فبلغت (٢,٦%) من مجموعهم، ومن خلال الترتيب السابق يتضح ان نسب الامية ترتفع بين الذكور المتقاعدين مقارنة بالإناث المتقاعدات، وفي المناطق الحضرية بنسبة اكبر من المناطق الريفية، ويمكن تفسير ذلك الى اننا نتكلم عن شريحة المتقاعدين التي يشكل فيها الذكور نسبة (٨١%) من اجمالي متقاعدي منطقة الدراسة، مقابل نسبة اقل للإناث المتقاعدات بواقع (١٩%) من مجموعهم، جدول (١٢)، كما انهم يتركزون في المناطق الحضرية بنسبة اكبر من تركزهم في المناطق الريفية بواقع (٧٥,٩%) في الحضر، مقابل (٢٤,١%) في الريف، جدول (١٠).

والاحتمال المؤكد وراء هذا المؤشر هو ما اقدمت عليه الدولة فترة السبعينات والثمانينات من استيعاب العمالة العادية الكثيفة في المرافق العامة وتثبيت حقوقهم الوظيفية، الامر الذي انعكس على وضعهم التقاعدي، وهي ميزة لدور الدولة في حماية القوى العاملة وتأمين حياتها.

ب- يقرأ ويكتب : وهم السكان القادرون على قراءة أي جملة ويستطيعون الكتابة أيضا، إلا إنهم لم يحصلوا على أي شهادة علمية، وهذا ناتج عن تسرب الأطفال من المدارس النظامية قبل إتمامهم للمرحلة الابتدائية وتركهم لها بمجرد الإلمام بالقراءة والكتابة [1].

بلغت نسبة المتقاعدين الذين مستواهم التعليمي يقرأ ويكتب في منطقة الدراسة (١٠,٣%) من إجمالي متقاعدي عينة الدراسة، وتتباين هذه النسبة في توزيعهم ما بين المناطق الحضرية والريفية، اذ بلغت نسبتهم في الحضر(٥٩,٨%) يشكل الذكور منهم (٤١,٦%) فيما سجلت الاناث (١٨,٢%)، اما في المناطق الريفية فبلغت نسبتهم (٤٠,٢%)، شكل الذكور منهم نسبة (٣٧%)، اما الاناث فبلغت(٣,٢%) من مجموعهم، وقد يرجع السبب في ارتفاع نسبة المتقاعدين ممن هم ضمن المستوى التعليمي يقرأ ويكتب الى

---

(١) علي عبد الأمير ساجت، التغير المكاني لظاهرة الأمية بين سكان العراق لسنتي (١٩٩٧-٢٠٠٧) وعلاقته المكانية بالمتغيرات ذات الصلة بالخصائص الديموغرافية والعمالة (بحث في التركيب التعليمي للسكان)، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد (٩٦)، ٢٠١١، ص ٢٤٠.

تدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في منطقة الدراسة خلال فترة الخمسينيات من القرن الماضي وبعدها أبان مدة الثمانينيات والتسعينيات وما شهدتها تلك المدة الزمنية من حروب وصراعات وحصار اقتصادي اثقلت كاهل الحكومة والمواطن .

ج- الحاصلون على الشهادة الابتدائية: تمثل الابتدائية قاعدة الهرم لمراحل التعليم المختلفة وأوسعها انتشاراً وحجماً في مؤسساته والحلقة الأولى من حلقات التعليم، وإن حملة الشهادة الابتدائية هم ذلك الجزء من السكان الذين حصلوا على الشهادة الابتدائية فقط، أو التحقوا بالدراسة المتوسطة ثم تسربوا منها[١].

بلغت نسبة المتقاعدين من الحاصلين على شهادة الابتدائية (١٥,٨%) من إجمالي متقاعدي عينة الدراسة، وهناك تباين في توزيعهم ما بين المناطق الحضرية والريفية، اذ بلغت نسبتهم في الحضر (٦٩,٩%)، يشكل الذكور منهم (٥٢,٥%)، فيما سجلت الاناث نسبة اقل بلغت (١٧,٤%)، اما في المناطق الريفية فقد جاءت نسبتهم اقل بكثير من المناطق الحضرية بواقع (٣٠,١%)، بلغت نسبة الذكور منهم(٢٧,١%)، اما الاناث فسجلت نسبة (٣%) من مجموعهم، ويعود السبب في ارتفاع نسبة هذا المستوى الى مجانية التعليم وكون التعليم إلزامياً للذكور والإناث في المرحلة الابتدائية سواء في الحضر أو الريف، فضلاً عن اهتمام أغلب الأسر بمواصلة تعليم أبنائهم وعدم ترك مقاعد الدراسة قبل معرفة القراءة والكتابة والحصول على الشهادة الابتدائية.

د-الحاصلون على الشهادة المتوسطة : وهي مرحلة مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتهيء الطالب بعد اجتيازها الدخول الى مرحلة الدراسة الإعدادية، وهي من المراحل الدراسية المهمة كونها من مراحل النمو الدقيقة التي يمر بها الإنسان ولها تأثير في حياته المستقبلية[٢]، وتكون مدارس هذا المستوى أما مفردة أو مدمجة مع المرحلة الإعدادية ويطلق عليها المدارس الثانوية .

بلغت نسبة السكان المتقاعدين الحاصلين على شهادة المتوسطة (١٢,٦%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، وتتباين هذه النسبة في توزيعهم ما بين المناطق الحضرية والريفية، اذ بلغت نسبتهم في

(١) جمال اسد مزعل، نظام التعليم في العراق، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٩١،ص١٢٢.

(٢) ندى جميل مهدي الخشالي، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٤، ص٨٩.

الحضر(٧٩,٢%)، يشكل الذكور منهم (٦١%)، فيما سجلت الاناث نسبة (١٨,٢%)، اما في المناطق الريفية فقد بلغت نسبتهم (٢٠,٨%)، بلغت نسبة الذكور منهم (١٨,٧%)، اما الاناث فسجلت نسبة منخفضة جداً بلغت (٢,١%) من مجموعهم.

يعود سبب انخفاض نسبة هذا المستوى التعليمي الى أن العديد من السكان يكتفون بالتعلم لمراحل تعليمية متدنية، فضلاً عن حرمان الإناث من الوصول إلى هذا المستوى والاكتفاء بالابتدائية لاسيما في الريف، نظراً للظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد السائدة التي تحد من تعليم الإناث في السنوات السابقة.

هـ- الحاصلون على الشهادة الاعدادية : وهي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، وتتمثل بمخرجات وزارة التربية سواء كانت (علمي، أدبي، مهني)، وهي مرحلة مكملة لما قبلها من مراحل التعليم تسهم في تطوير وتنمية شخصيات الطلبة العقلية واكتساب المهارات والتوسع في العلوم والثقافة وتنمية الموارد البشرية(١).

بلغت نسبة المتقاعدين في منطقة الدراسة من الذين تحصيلهم الدراسي الشهادة الإعدادية (٩,٥%) من مجموع متقاعدي عينة الدراسة، وهناك تباين في توزيعهم ما بين المناطق الحضرية والريفية، اذ بلغت نسبتهم في الحضر (٧٨,٢%)، يشكل الذكور النسبة الاكبر بواقع (٥٨,٥%)، فيما سجلت الاناث نسبة اقل بلغت(١٩,٧%)، اما في الريف فبلغت نسبتهم (٢١,٨%)، شكل الذكور منهم نسبة(١٦,٢%)، اما الاناث فسجلت نسبة (٥,٦%) من مجموعهم.

يتضح مما تقدم ارتفاع نسب المتقاعدين من الذين تحصيلهم الدراسي إعدادية في مراكز المدن بشكل أكبر من النواحي، وترتفع النسب لدى الذكور مقارنة بالإناث، ويعود السبب في ذلك إلى أن المدارس الثانوية موزعة بشكل لا يتناسب مع توزيع السكان وخاصة في المناطق الريفية، فضلاً عن تركزها في الحضر بشكل أكبر مما هو عليه في الريف، كما ان للعادات والتقاليد دور في الحد من تعليم الاناث في مثل هذا المستوى التعليمي كما ذكرنا.

و- الحاصلون على شهادة الدبلوم : وهي اقل الشهادات الجامعية من حيث كثافة المناهج الدراسية وعدد الساعات المقررة للدراسة، ومدة الدراسة بالدبلوم سنتين كاملتين يتبعان التخرج من المرحلة الاعدادية او

---

(١) باسمة علوان حسين، فؤاد توما، تطور التعليم في العراق، وزارة التربية، العدد(٦)، نيسان ٢٠٠٩، ص ١٥٩، بحث منشور على الموقع الالكتروني: www.pdffactory.com.

الثانوية وتتنوع المعاهد التي تمنح شهادة الدبلوم بحسب الاختصاصات العلمية المتمثلة بـ(المعاهد التقنية، المعاهد التقنية الطبية، معاهد النفط، معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، معاهد الفنون الجميلة...الخ).

بلغت نسبة المتقاعدين في منطقة الدراسة من الحاصلين على شهادة الدبلوم في عموم المحافظة (١٠,٨%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، وقد تباينت هذه النسبة في توزيعهم ما بين المناطق الحضرية والريفية، اذ بلغت نسبتهم في الحضر (٦٧,١%)، يشكل الذكور منهم (٤٩,١%)، فيما سجلت الاناث نسبة اقل بواقع (١٨%)، اما في المناطق الريفية فبلغت نسبتهم (٣٢,٩%)، سجل الذكور منهم نسبة (٢٤,٨%)، والاناث (٨,١%) من مجموع متقاعدي عينة الدراسة.

ي- الحاصلون على شهادة البكالوريوس : إن الطالب الجامعي هو خريج الكليات المختلفة، يدخلها بعد اكماله الدراسة الاعدادية ويتخرج منها بعد انهائهم الدراسة فيها ومدة الدراسة فيها من (٤-٦) سنوات وبحسب الاختصاصات العلمية المتنوعة[1].

بلغت نسبة المتقاعدين من الحاصلين على الشهادة الجامعية في عموم المحافظة (١٧,٥%) من متقاعدي عينة الدراسة، وان هذه النسبة قد تباينت في توزيعهم ما بين المناطق الحضرية والريفية، اذ بلغت نسبتهم في الحضر(٧٨,١%)، يشكل الذكور منهم (٦٧,٤%)، فيما سجلت الاناث نسبة اقل بلغت(١٠,٧%)، اما في الريف فقد جاءت النسبة اقل اذ بلغت (٢١,٨%)، سجل الذكور منهم نسبة (١٩,٥%)، اما الاناث فبلغت نسبتهم (٢,٣%) من مجموعهم، وان سبب انخفاض نسب الحاصلين على الشهادة الجامعية ولاسيما الإناث يعود الى عدم وجود الكليات أو المعاهد في جميع الوحدات الإدارية، مما يضطر الطالب لمواصلة دراسته بعيداً عن أماكن سكناهم، زد على ذلك صعوبة الحياة الاقتصادية التي تحد كثير من الأسر لعدم إرسال بناتهم الى الجامعة وتكتفي بتعليم الذكور، كذلك طبيعة الانحدار الاجتماعي للأسر الذي دفع الكثير منها إلى منع الإناث متابعة تحصيلهن الدراسي تجنباً للاختلاط مع الذكور في الجامعات ومبيتهن في الأقسام الداخلية .

(١) حميد الساعدي، التوزيع المكاني لجامعات التعليم العالي ومعاهده في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص ١٦.

ز- **الحاصلون على الشهادة العليا :** هي اعلى شهادة يمكن للشخص الحصول عليها وتأتي بعد مرحلة البكالوريوس وتتراوح مدة الدراسة فيها بين (١-٣) سنوات وتتمثل بـ(الدبلوم العالي، الماجستير، الدكتوراه).

بلغت نسبة المتقاعدين الحاصلين على الشهادات العليا (٢,٨%) من إجمالي متقاعدي عينة الدراسة، وهناك تباين في توزيعهم ما بين المناطق الحضرية والريفية، اذ بلغت نسبتهم في الحضر (٨١,٤%)، يشكل الذكور منهم (٧٢,١%)، فيما سجلت الاناث نسبة (٩,٣%)، اما في المناطق الريفية فكانت نسبتهم (١٨,٦%)، بلغت نسبة الذكور منهم (١٦,٣%)، فيما سجلت الاناث نسبة (٢,٣%) من مجموعهم، وهي ادنى نسب الحالات التعليمية في منطقة الدراسة، وإن هذه النسبة تعد مقبولة إذا ما علمنا أن نسبة الحاصلين على الشهادة العليا في المحافظة ككل قد بلغت (١,٢%) من إجمالي سكان المحافظة(١)، كما ان الدراسات العليا حديثة العهد في جامعات كركوك فلم تكن موجودة في السابق، ما يضطر الطالب الراغب في الحصول على الشهادة العليا اما ان تكون من خارج البلد عن طريق الابتعاث اوعلى نفقة الطالب الخاصة اوتكون داخل البلد عن طريق المحافظات القريبة التي يوجد فيها اقسام للدراسات العليا في جامعاتها، وبطبيعة الحال كانت النسبة الاكبر من حملة الشهادة العليا في منطقة الدراسة من نصيب الذكور، لصعوبة ارسال الاناث خارج البلد او حتى خارج المحافظة نظراً للمستوى الثقافي والاجتماعي والعادات والتقاليد التي كانت سائدة في المجتمع في الفترة السابقة.

وتأسيساً على ما تقدم يظهر تدني التعليم بمختلف مستوياته في ريف منطقة الدراسة مقارنة بحضرها، وذلك يعود إلى عدة عوامل منها تدني المستوى الثقافي بشكل عام في المناطق الريفية، وهذا يؤثر سلباً في تقدير مدى أهمية التعليم لمختلف جوانب الحياة وبالتالي سيؤدي إلى عدم الرغبة في دخول المدرسة وإكمال التعليم ، فضلاً عن إن اقتصاد الريف يعتمد على حاجة المزرعة إلى الأيدي العاملة مما يدفع الفلاحين إلى تفضيل انخراط أولادهم في العمل معهم دون تعليمهم، او الاكتفاء بتعليمهم في المستويات الاولى ليجيدوا القراءة والكتابة فقط لحاجتهم الى الحسابات في البيع والشراء فيما بعد، وان عدم قدرة اغلب الأسر الريفية على تحمل تكاليف الدراسة لاسيما في المرحلة المتوسطة فأعلى مما يسهم في عدم مواصلة التعليم خاصة

---

(١) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية، احصاءات التربية والتعليم، ٢٠١٩م، جدول (٣٠).

إن الأسرة الريفية يغلب عليها الحجم الكبير الأمر الذي يتطلب نفقات اكبر، وان سوء التوزيع المكاني للمدارس في الريف لاسيما المتوسطة والإعدادية وبعدها، لا يحبذ الكثيرين إن يقطع أولادهم مسافات طويلة للوصول اليها، كل هذه العوامل وقفت حائل امام الكثير من السكان لإكمال دراستهم والحصول على الشهادات المختلفة.

أما بالنسبة لسكان الحضر فان ارتفاع المستوى الثقافي لهذه المجتمعات وادراك أهمية التعليم، والتي قد تصل بمطالبة السلطات الحكومية بتوفير الخدمات التعليمية بالمنطقة كحق من حقوق المواطن على الدولة تعد من أبرز العوامل التي تؤدي إلى تطور التعليم باعتباره من المتغيرات المهمة عند قياس التحول الاجتماعي والاقتصادي بين المناطق المختلفة .

٢- التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب المستويات التعليمية والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

تتفاوت الخصائص التعليمية من مجموعة سكانية لأخرى وتتباين مستوياتها من وحدة إدارية لأخرى داخل المدينة تبعاً للتباين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وعادات وتقاليد هذه الوحدات، ومن خلال بيانات الجدول (٢٦) والخريطة (٢٦) تتضح صورة هذا التباين في توزيع السكان المتقاعدين بحسب المستوى التعليمي والوحدة الادارية لمنطقة الدراسة وعلى النحو الاتي :

ا- **مستوى الامية** : احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى في نسب السكان المتقاعدين الاميين بأكثر من نصف حجوم المتقاعدين وبنسبة بلغت (٥٤,٩%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة ضمن هذا المستوى التعليمي، ولعل السبب وراء ذلك يرجع الى ارتفاع حجم المتقاعدين في هذه الوحدة الادارية، تلاه ناحية الرياض في المرتبة الثانية وبنسبة (١٢,٤%) من مجموعهم، وجاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الحويجة وبنسبة مقدارها (٧,٢%) من مجموعهم، ثم تأتي باقي الوحدات تباعاً وصولاً الى ناحية التون كوبري التي جاءت متذيلة الترتيب وبنسبة مقدارها(٠,٧%) من اجمالي حجم عينة الدراسة، فيما لم تسجل ناحية شوان أي نسبة للمتقاعدين ضمن هذا المستوى، ويعود السبب في ذلك الى الحجم السكاني الاجمالي المنخفض في هذه الوحدة الإدارية ومنهم المتقاعدين نتيجة لعدة عوامل طبيعية وبشرية اثرت في ذلك تم ذكرها.

جدول (٢٦)

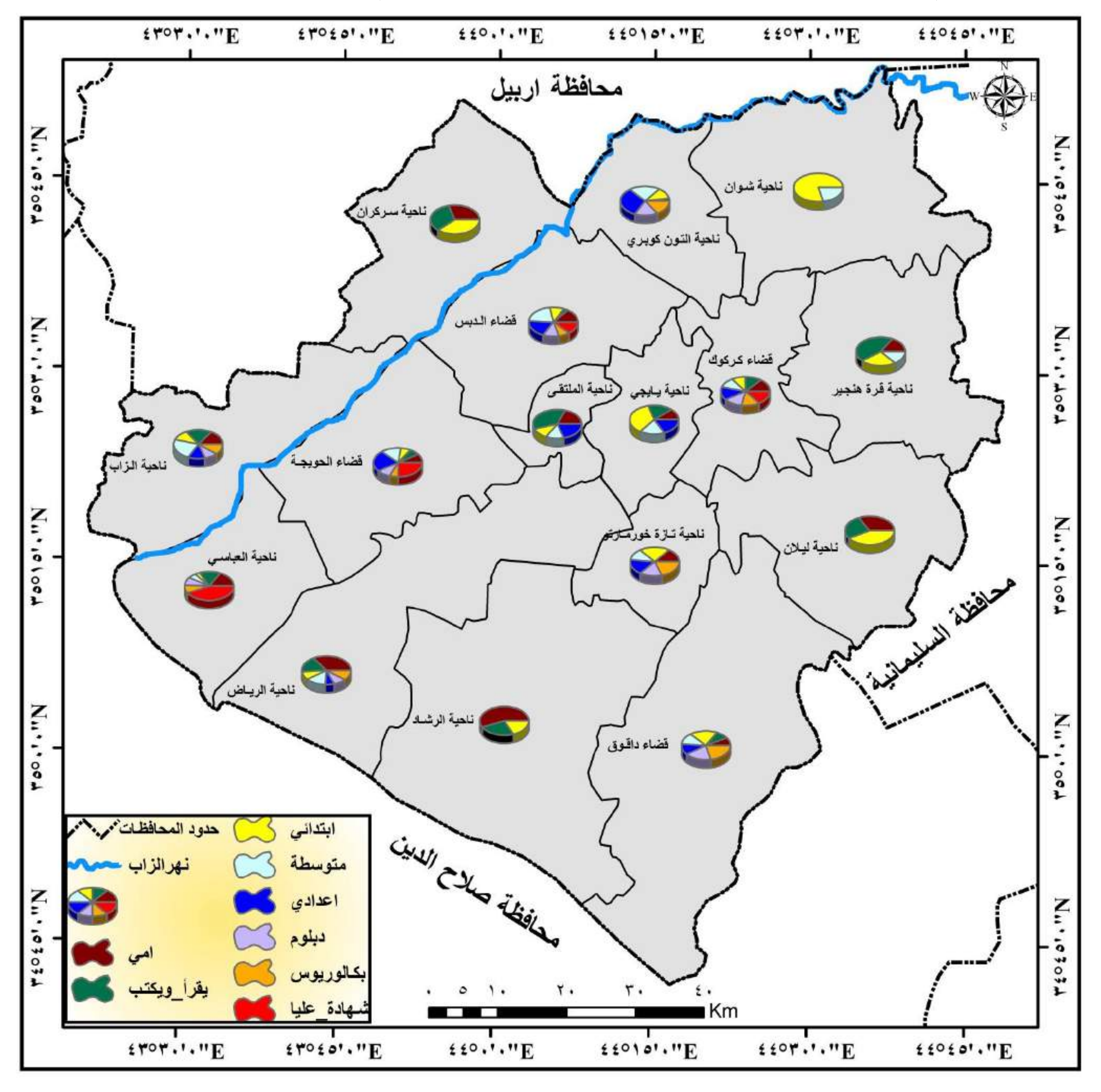
التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب المستويات التعليمية والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	دبلوم	بكالوريوس	شهادة عليا	المجموع
م.ق كركوك	٥٤,٩	٦٢,٣	٥١,٧	٤٦	٥١,٧	٦٣,٦	٦٩,٦	٦١,٩	٥٧,٤
ن. يايجي	١,٣	٢,٦	٤,٢	٢,٧	٢,١	٠	٠	٠	١,٧
ن. التون كوبري	٠,٧	٠	٣,٤	٨	٩,١	٦,٢	٤,٦	٠	٤
ن. الملتقى	١,٣	٢,٦	٠,٨	١,١	١,٤	٠	٠	٠	٠,٩
ن. تازة خورماتو	١,٣	٠	٢,٥	١,١	١,٤	١,٩	١,٩	٠	١,٥
ن. ليلان	٢	١,٣	٢,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٩
ن. شوان	٠	٠	٤,٢	١,١	٠	٠	٠	٠	٠,٨
ن. قرة هنجير	١,٣	٣,٩	٢,٥	١,١	٠	٠	٠	٠	١,٢
م.ق. الحويجة	٧,٢	٦,٥	٧,٦	١٦	١٨,٢	٩,٣	٧,٣	٢٣,٨	١٠,١
ن. العباسي	٣,٣	٣,٩	٠,٨	١,١	٠	١,٢	١,٥	٩,٥	٢
ن. الرياض	١٢,٤	٥,٢	٢,٥	٥,٣	٢,٨	٣,٧	٣,١	٠	٥,٤
ن. الزاب	٣,٣	٥,٢	٢,٥	٤,٨	٣,٥	٢,٥	٢,٣	٠	٣,٢
م.ق. داقوق	٢	٢,٦	٦,٨	٣,٢	٢,٨	٦,٢	٦,٢	٠	٤,٢
ن. الرشاد	٢,٦	١,٣	٠,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٨
م.ق. الدبس	٥,٢	١,٣	٥,١	٨,٦	٧	٥,٦	٣,٥	٤,٨	٥,١
ن. سركران	١,٣	١,٣	١,٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٧
المحافظة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على بيانات الملحق (٧).

خريطة (٢٦)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب المستويات التعليمية والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٦) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

ومن خلال هذا الترتيب يتضح أن نسب الأمية بين المتقاعدين ترتفع في النواحي مقارنة بمراكز المدن باستثناء مركز قضاء كركوك، ويعزى ذلك إلى عوامل عدة اهمها تردي الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وتراكمات الحروب والعوز المادي، فضلاً عن ما تتمتع به جميع المناطق ذات الصفة الريفية من قلة المدارس وبعدها وضعف استيعابها للطلبة وقلة الكوادر التدريسية، يضاف لها انخفاض المستوى المعيشي وحاجة القطاع الزراعي للأيدي العاملة دفع السكان الريف إلى عدم إرسال أولادهم إلى المدارس واعطاء أهمية لعملهم في الحقل أكثر من تعليمهم.

ب- المستوى يقرأ ويكتب: سجل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى في نسب المتقاعدين وبنسبة مقدارها (٦٢,٣%) من اجمالي حجم متقاعدي عينة الدراسة ضمن هذا المستوى، تلاه مركز قضاء الحويجة وبنسبة مقدارها (٦,٥%) من مجموعهم، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب ناحيتي (الرياض، الزاب) وبنسبة (٥,٢%) لكل منهما من اجمالي حجم عينة الدراسة، اما الوحدات الاخرى فقد تراوحت نسبها بين (١,٣%) في مركز قضاء الدبس ونواحي كل من (ليلان، الرشاد، سركران) و(٣,٩%) في ناحيتي (قرة هنجير، العباسي)، اما نواحي (التون كوبري، تازة خورماتو، شوان) فلم تسجل أي نسبة للمتقاعدين ضمن هذا المستوى.

مما تقدم يتضح أن تباين نسب المتقاعدين الذين مستواهم التعليمي دون الابتدائية بين الوحدات الإدارية، وارتفاعه نسبياً في الوحدات ذات الطابع الريفي (النواحي) مقارنة بمراكز المدن باستثناء مركز قضاء كركوك، ويعود ذلك إلى عدة أسباب أهمها تباين مستوى الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة، وتركز المؤسسات الخدمية والتعليمية في الحضر وانخفاضها في الريف، وعدم الالتزام بإلزامية التعليم وانتشار ظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية بشكل خاص، فعلى الرغم من تبني سياسة التعليم الإلزامي والقضاء على مشاكل التسرب من المدارس، إلا أنه ما زالت نسب الطلبة الذين يتسربون عن الدراسة الابتدائية عالية، فقد كانت نسبة التلاميذ الذين يبدأون في الصف الأول الابتدائي ويصلون إلى الصف الخامس الابتدائي في عام

١٩٩٠م (٧٥,٦%)، ارتفعت في عام ٢٠٠٠م لتصل الى (٨٨,٣%) وعادت لتنخفض في عام ٢٠٠٧م لتصل الى (٨٠,٢%)، وإن هذه النسبة تتفاوت بين الجنسين وبين الحضر والريف[1].

ج-الحاصلون على الشهادة الابتدائية: جاء مركز قضاء كركوك في المرتبة الاولى وبنسبة (٥١,٧%) من مجموع متقاعدي عينة الدراسة الحاصلون على الشهادة الابتدائية، تلاه مركز قضاء الحويجة بنسبة (٧,٦%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء داقوق في المرتبة الثالثة بنسبة (٦,٨%) من مجموع العينة، وهكذا جاءت الوحدات الاخرى وبنسب تراوحت بين(٠,٨%) في نواحي كل من(الملتقى، العباسي، الرشاد) و(٥,١%) في مركز قضاء الدبس من اجمالي حجم العينة.

د- الحاصلون على الشهادة المتوسطة: جاء مركز قضاء كركوك في المرتبة الاولى وبنسبة (٤٦%) من اجمالي حجم متقاعدي عينة الدراسة الحاصلون على الشهادة المتوسطة، وسجل مركز قضاء الحويجة المرتبة الثانية وبنسبة (١٦%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء الدبس في المرتبة الثالثة وبنسبة (٨,٦%) من اجمالي العينة، وهكذا تبدأ تنخفض نسب المتقاعدين من الذين تحصيلهم الدراسي متوسطة في الوحدات الادارية وصولاً الى نواحي (الملتقى، تازة خورماتو، شوان، قرة هنجير، العباسي) وبنسبة (١,١%) لكل منها من مجموع حجم العينة، فيما لم تسجل نواحي (ليلان، الرشاد، سركران) أي نسبة للمتقاعدين في هذا المستوى.

هـ- الحاصلون على الشهادة الاعدادية: استحوذ مركز قضاء كركوك على المرتبة الاولى وبنسبة (٥١,٧%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة الحاصلون على الشهادة الاعدادية، تلاه مركز قضاء الحويجة وبنسبة (١٨,٢%) من مجموعهم، ثم جاءت ناحية التون كوبري بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٩,١%) من مجموع العينة، وهكذا تتدرج بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى ناحيتي (الملتقى، تازة خورماتو) وبنسبة (١,٤%) لكل منهما من اجمالي حجم عينة منطقة الدراسة، ولم تسجل نواحي كل من (ليلان، شوان، قرة هنجير، العباسي، الرشاد، سركران) أي نسبة للمتقاعدين في هذا المستوى، يعود سبب ذلك الى عدم وجود

(١) لمياء احمد محسن مخلف، التركيب التعليمي في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣، ص٧١.

مدرسة اعدادية في هذه الوحدات الادارية وبعد المسافة بين الوحدات التي يوجد فيها مدرسة اعدادية مما يضطرهم الى عدم اكمال مشوارهم الدراسي والاكتفاء بالمستوى التعليمي الذي وصلوا اليه.

و- الحاصلون على شهادة الدبلوم : احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى وبنسبة (٦٣,٦%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة الحاصلون على شهادة الدبلوم، تلاه مركز قضاء الحويجة بنسبة (٩,٣%) من مجموعهم، ثم جاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء داقوق وناحية التون كوبري بنسبة (٦,٢%) لكل منهما من اجمالي حجم العينة، اما الوحدات الاخرى فقد تراوحت نسبها بين (١,٢%) في ناحية العباسي و(٥,٦%) في مركز قضاء الدبس، فيما لم تسجل نواحي كل من (يايجي، الملتقى، ليلان، شوان، قرة هنجير، الرشاد، سركران) أي نسبة تذكر للمتقاعدين من الحاصلين على شهادة الدبلوم، ويعود سبب ارتفاع حجوم السكان المتقاعدين في هذا المستوى الى وجود المعاهد بمختلف اختصاصاتها ولاسيما معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ومعهد النفط الخاص بمحافظة كركوك، فضلاً عن المعاهد التقنية في مركز قضائي كركوك والحويجة مما سهل التحاق سكان منطقة الدراسة بها ومن كلا الجنسين والتخرج منها كمعلمين ومعلمات وموظفين فنيين واداريين وغيرهم.

ي- الحاصلون على شهادة البكالوريوس: جاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الاولى وبنسبة (٦٩,٦%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة الحاصلون على شهادة البكالوريوس، تلاه مركز قضاء الحويجة بنسبة (٧,٣%) من مجموعهم، ثم جاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء داقوق بنسبة (٦,٢%) من اجمالي حجم العينة، اما الوحدات الاخرى فقد تراوحت نسبها بين(١,٥%) في ناحية العباسي و(٤,٦%) في ناحية التون كوبري، فيما لم تسجل نواحي كل من (يايجي، الملتقى، ليلان، شوان، قرة هنجير، الرشاد، سركران) أي نسبة تذكر للمتقاعدين من الحاصلين على شهادة البكالوريوس.

ز- الحاصلون على الشهادة العليا : انحصرت نسب المتقاعدين الحاصلون على شهادة عليا في اربع وحدات ادارية هي كل من مركز قضاء كركوك بنسبة (٦١,٩%) ومركز قضاء الحويجة بنسبة(٢٣,٨%) وناحية العباسي بنسبة(٩,٥)، ومركز قضاء الدبس بنسبة (٤,٨%) من اجمالي حجم عينة الدراسة.

مما سبق يبدو ان مركز قضاء كركوك استحوذ على صدارة جميع المستويات التعليمية وبأعلى النسب للمتقاعدين في منطقة الدراسة، يليه مراكز اقضية كل من الحويجة وداقوق والدبس وناحية الرياض

ويعود السبب في ذلك الى ان مركز قضاء كركوك يمثل المركز الحضري لمحافظة كركوك الذي يتركز فيه اغلب المؤسسات التعليمية ولجميع المراحل الدراسية، فضلاً عن تركز السكان فيه بأكبر نسبة تتجاوز النصف ومن ضمنهم المتقاعدين، وقد يكون للمستوى الثقافي والاقتصادي المرتفع لمعظم سكان مركز قضاء كركوك دوراً بارزاً في توفير بيئة مناسبة للوصول الى مستويات تعليمية عليا، ولا يخفى أهمية مركز القضاء كونه يمثل احد أهم مراكز المحافظة القديمة الثقافية والحضرية مما انعكس على سكانها.

اما فيما يخص مراكز اقضية الحويجة وداقوق والدبس وناحية الرياض، فيرجع السبب في ذلك الارتفاع الى ان هذه الوحدات الادارية هي من المناطق الزراعية المهمة التي يتركز فيها السكان، ويمتاز قضاء الحويجة بوجود (المعهد التقني) الذي تأسس عام ١٩٨٠م، لذا فإن اغلب السكان الحاصلين على شهادة الدبلوم موجودين في القضاء المذكور بالاضافة الى النواحي التابعة له، ناهيك عن عوامل الهجرة التي تعرضت لها هذه الوحدات الادارية ابان عقد التسعينيات من القرن الماضي بسبب ظروف الحصار الاقتصادي وعمل اغلب السكان في القطاع الزراعي.

ثانياً: التركيب الزواجي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

تعد دراسة الحالة الزواجية من الامور الهامة والضرورية في جميع المجتمعات وهي تعني تصنيف السكان المتقاعدين بحسب الحالة المدنية أو الزواجية الى اربع اصناف (العزاب، المتزوجون، المطلقون، المترملون)، ويؤثر التركيب العمري ونسبة النوع تأثيراً مباشراً في نسب السكان الذين تضمهم هذه الفئات الأربع، كما تسهم الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهها، لذلك فإن الحالة المدنية للسكان ليست ثابتة على الإطلاق بل دائمة التغير، وهي تعكس في ذلك ظروف المجتمع السائدة اقتصادياً واجتماعياً، اذ عن طريق الزواج يمكن احلال السكان لأنفسهم عن طريق الانجاب، كما ان للزواج أهمية كبيرة في تكوين الاسر عن طريق الزواج وانحلالها وتفككها عن طريق الطلاق والترمل لسكانه[1]،وتؤثر الحالة الزواجية في الخصائص الاقتصادية والاجتماعية مثل المساهمة في القوى العاملة والدخول الى

(١) احمد جابر الصعب، مصدر سابق، ص١٠٦.

المدارس والاقامة الحضرية والريفية[١].

وقد اشارت نتائج الدراسة الميدانية الموضحة في جدول(٢٧) والشكل(١٥) ان حجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م قد تباينت في توزيعها بحسب الحالة الزواجية، لذا سيتم دراستها على النحو الاتي:

١- التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب الحالة الزواجية والبيئة والنوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

أ- العزاب: وهم الذين لم يسبق لهم الزواج ويقصد بهذه الفئة السكان الذكور والإناث الذين بلغوا سن الخامسة عشر أو تعدوها لكنهم لم يتزوجوا بعد[٢]، وتتركز غالبية هذه الفئة في الأعمار الدنيا وتتراجع مع التقدم في العمر لكلا الجنسين وتزيد نسبة العازبين الذكور على العازبات الإناث في الأعمار الدنيا لتأخر سن الزواج عند الذكور عن الإناث ويحدث العكس في الأعمار العليا[٣].

بلغت نسبة السكان المتقاعدين العزاب في منطقة الدراسة (٥,٦%) وهي قليلة مقارنة بالحالات الزواجية الاخرى، وهناك تباين في توزيعهم ما بين المناطق الحضرية والريفية، اذ بلغت نسبتهم في الحضر (٧٨,٦%)، يشكل الذكور منهم (٦٣,١%)، فيما سجلت الاناث نسبة (١٥,٥%)، اما في الريف فكانت النسبة منخفضة اذ بلغت (٢١,٥%)، شكل الذكور منهم نسبة (١٦,٧%)، اما الاناث فبلغت (٤,٨%) من مجموعهم.

ب- المتزوجون: الزواج ظاهرة قانونية شرعية وليست ظاهرة حيوية كالولادات والوفيات وتختلف عدد حالات الزواج التي تحدث في المجتمع كل عام حسب عدد السكان الذين بلغوا سن الزواج القانوني من ناحية والوضع الاقتصادي والسياسي وحتى النفسي من ناحية اخرى[٤]، اذ ان نظام الزواج ليس معزولاً عن وتيرة

(١) فتحي محمد ابو عيانة، سكان الاسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية ، ١٩٨٠، ص٢٤٥ .

(٢) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان،ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠٠٢، ص٧٩٩.

(٣) موسى أبو حوسه، تأخير سن الزواج لدى العاملين غير المتزوجين في الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض الخصائص الاجتماعية ،مجلة مؤتة ، المجلد التاسع ، العدد السادس ،جامعة مؤتة ،الأردن،١٩٩٤،ص ١٠٧

(٤) فتحي محمد أبو عيانة ،جغرافية السكان ، مصدر سابق ،ص٤٦١-٤٦٢.

جدول (٢٧)

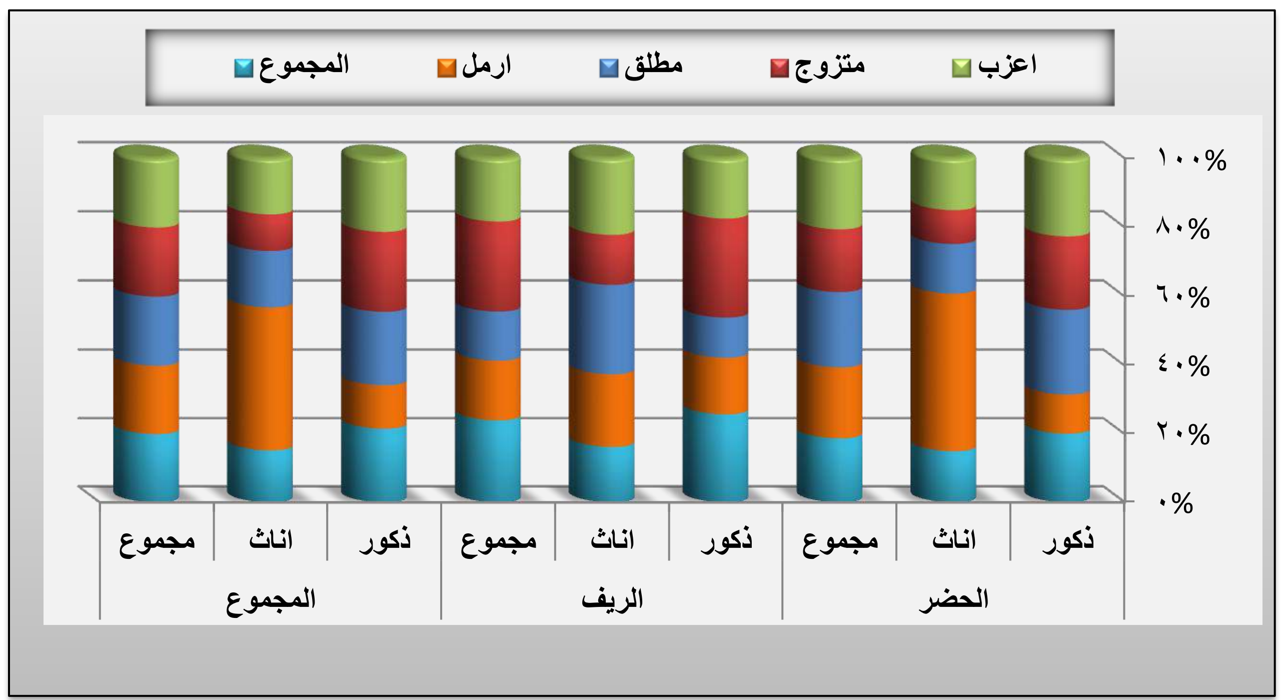
التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب الحالة الزواجية والبيئة والنوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الحالة الزواجية	الحضر			الريف			المجموع الكلي
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	
اعزب	٦٣,١	١٥,٥	٧٨,٦	١٦,٧	٤,٨	٢١,٥	٥,٦
متزوج	٥٩,٣	١٠,١	٦٩,٤	٢٧,٤	٣,١	٣٠,٥	٧٧,٦
مطلق	٦٨,٥	١٤,٨	٨٣,٣	١١,١	٥,٦	١٦,٧	٣,٦
ارمل	٣٢,١	٤٧,٤	٧٩,٥	١٥,٨	٤,٦	٢٠,٤	١٣,٢
المجموع	٥٦,٣	١٥,٥	٧١,٨	٢٤,٧	٣,٥	٢٨,٢	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على بيانات الملحق (٨).

شكل (١٥)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب الحالة الزواجية والبيئة والنوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٧).

الحياة وتغيراتها فعلى الرغم من وجود قواعد وأسس ومرتكزات لهذا النظام فهي ليست ثابتة بل انها تخضع لجميع التغييرات في الحياة[١].

سجلت نسب المتقاعدين المتزوجين تفوقاً واضحاً مقارنة بالحالات الزواجية الاخرى، اذ بلغت (٧٧,٦%) أي اكثر من ثلاثة ارباع الحالات الزواجية الاخرى للمتقاعدين في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠م، وتتباين هذه النسبة في توزيعهم ما بين المناطق الحضرية والريفية، اذ بلغت نسبتهم في الحضر (٦٩,٤%)، يشكل الذكور منهم (٥٩,٣%)، فيما سجلت الاناث نسبة (١٠,١%)، اما في الريف فبلغت نسبتهم (٣٠,٥%)، سجل الذكور منهم نسبة بلغت(٢٧,٤%)، في حين لم تتعد نسبة الاناث (٣,١%) من مجموعهم.

يلحظ تفوق نسبة المتزوجين من المتقاعدين اذ فاقت النسبة أكثر من ثلثي مجموع الحالات الزواجية من المتقاعدين لمنطقة الدراسة، كما يبدو ايضاً تقدم نسبة المتزوجين الذكور على الاناث المتزوجات، وهناك عوامل تؤثر في حالات الزواج منها اقتصادية واجتماعية فضلاً عن العادات والتقاليد. وهو مؤشر منطقي بالنظر إلى مستوى التضامن والتماسك الاجتماعي القوي الذي يتمتع به المجتمع العراقي ككل والاسرة على وجه الخصوص، ومع ذلك فإن النسبة جاءت أعلى من المتوقع بالنظر إلى حالات التفكك الأسري التي يعاني منها المجتمع اليوم تحت وطأة المتغيرات الاجتماعية المحلية والدولية السلبية، والانتقال الحتمي من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية[*]، وتراجع المسؤولية المشتركة داخل الأسرة مقابل انتشار الفردية، ناهيك عن سقف المتطلبات المرتفع لاحتياجات الأسرة الجديدة ورضاها، وشحة الموارد اللازمة لتلبية ضروريات

---

(١) باسم عبد العزيز العثمان، سكان دول الساحل الغربي للخليج العربي دراسة جغرافية ديموغرافية مقارنة ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة البصرة ،١٩٩٨، ص٤٩.

(*) تعرف الأسرة النووية أو الأسرة الأولية على أنها مجموعة من الأشخاص تجمعهم روابط شراكة وأبوة وتتكون من زوج من البالغين وأطفالهم المعترف بهم اجتماعيا سواء كانوا نسلا بيولوجيا أو نسلا متبنيا من قبل الزوجين، أما الأسرة الممتدة فهي تضم أجيال متعددة تعيش معا تحت سقف واحد.

ينظر :

يسرى ستار بيركة، سياسة تنظيم الأسرة في محافظة بغداد (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٨، ص٣٢.

الحياة منها (عمل، إسكان، تعليم، صحة،... إلخ)، ناهيك عن الكماليات وغير الضروري التي تقع الاجيال الجديدة تحت وطأتها، أما عينة دراستنا المنتمية لجيل الخمسينات والستينات من القرن المنصرم فيبدو أنها في حل من هذه المعاناة وبالتالي تبدو أكثر استقرارًا وتماسكاً.

ج- المطلقون: الطلاق من الظواهر الاجتماعية التي تؤثر على التركيبة الديموغرافية للسكان، اذ يؤدي إلى إنهاء الحياة الزوجية وقطع الروابط الأسرية، لذا تنخفض معدلات الخصوبة السكانية بشكل عام في المجتمعات التي ترتفع فيها معدلات الطلاق، ويمكن أن يتسبب الطلاق في العديد من المشكلات الاجتماعية خاصة إذا كان لدى الأسرة عدد من الأطفال، وعادة ما يرتبط الطلاق بعوامل عدة ابرزها العوامل الدينية والتشريعية[١].

بلغت نسب السكان المتقاعدين من المطلقين (٣,٦%) وهي ادنى نسبة مقارنة بالحالات الزواجية الاخرى للمتقاعدين في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠م، ان هذه النسبة تتباين في توزيعهم ما بين المناطق الحضرية والريفية، اذ بلغت نسبتهم في الحضر(٨٣,٣%)، يشكل الذكور منهم (٦٨,٥%)، فيما سجلت الاناث نسبة بلغت(١٤,٨%) اما في المناطق الريفية فقد سجلت نسبة (١٦,٧%)، بلغت نسبة الذكور منهم(١١,١%)، اما الاناث فبلغت نسبتهم(٥,٦%) من مجموعهم، ولعل السبب في انخفاض نسبة المتقاعدين المطلقين يعود الى ارتفاع نسبة المتقاعدين المتزوجين، كما ان الدين الاسلامي نهى عن الطلاق وعده ابغض الحلال لما له من اثار سلبية على المجتمع كالتفكك الاسري واثره على المجتمع.

د- المترملون: الترمل ظاهرة اجتماعية ترتبط بعامل الوفاة، لذلك فان انخفاض معدلات الوفيات يؤدي بالتالي الى انخفاض معدلات الترمل في الفئات العمرية المختلفة، والترمل ينشأ بعد موت أحد الزوجين دون الاخر ويطلق على المرآة والرجل على حد سواء[٢].

بلغت نسب المتقاعدين المترملون (١٣,٢%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة ضمن الحالات الزواجية الاخرى لعام ٢٠٢٠م، وتأتي بالمرتبة الثانية من بين الحالات الزواجية بعد فئة المتزوجون وهي متباينة ما

---

(١) علي سالم احميدان الشواورة، علم السكان وتضخم المدن (التزايد السكاني المطرد)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٤م، ص١٨٤.

(٢) خالد محمد بن عمور، مصدر سابق، ص١٤٨.

بين المناطق الحضرية والريفية، اذ بلغت نسبتهم في الحضر (٧٩,٥%) يشكل الذكور منهم (٣٢,١%)، فيما سجلت الاناث نسبة(٤٧,٤%)، اما في المناطق الريفية فقد سجلت نسبة اقل بواقع (٢٠,٤%)، بلغت نسبة الذكور منهم (١٥,٨%)، اما الاناث فسجلت نسبة (٤,٦%) من مجموعهم.

نستنتج مما سبق ان نسبة الاناث المتقاعدات المترملات قد فاقت نسبة الذكور المتقاعدين المترملين لسنة الدراسة في المناطق الحضرية وهذا امر طبيعي، ويعزى السبب في ذلك الى ارتفاع معدلات الوفيات بين الذكور يجعل الكثير من النساء يعشن لوحدهن في السنوات الاخيرة من حياتهن لان معظم الاناث الارامل لا يتزوجن مرة اخرى كما يتزوج الذكور المترملون مرة اخرى بنسبة اعلى من الاناث المترملات[1]، كما ان توقع امد الحياة لدى الاناث اعلى مقارنة بالذكور، فضلاً عن ذلك فإن الذكور يكلفون بالأعمال التي تكون خارج المنزل التي غالبا ما تكون اعمال خطرة على عكس الاناث، زد على ذلك ان الذكور غالباً ما يتزوجون في اعمار متقدمة قياساً بالإناث اللاتي يتزوجن مبكراً على الاغلب، كل هذه الاسباب كان لها الدور البارز في تزايد نسبة الاناث المترملات عن الذكور المترملين من المتقاعدين.

٢- التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

من تحليل معطيات الجدول(٢٨) والخريطة (٢٧) يتضح ان هناك تباين للحالة الزواجية من وحدة إدارية إلى أخرى في محافظة كركوك نتيجة لتباين المستوى الاقتصادي والخلفية الثقافية لسكان تلك الوحدات الإدارية ووفقاً لذلك سيتم دراستها على النحو الاتي :

أ- **العزاب:** أستحوذ مركز قضاء كركوك على أكبر نسبة للمتقاعدين العزاب في منطقة الدراسة وبنسبة بلغت (٥٧,١%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة العزاب، تلاه مركز قضاء الحويجة في المرتبة الثانية بنسبة (١٦,٦%) من مجموعهم، ثم جاءت ناحية الرياض في المرتبة الثالثة بنسبة (١١,٩%) من اجمالي الحالات الزواجية لمتقاعدي عينة الدراسة، ويعود سبب ذلك الى ارتفاع تكاليف المعيشة والزواج ومشاكل السكن في

(١) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية (دراسة السكان)، ط ١، مطابع جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٥،ص٢٩٣.

جدول (٢٨)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

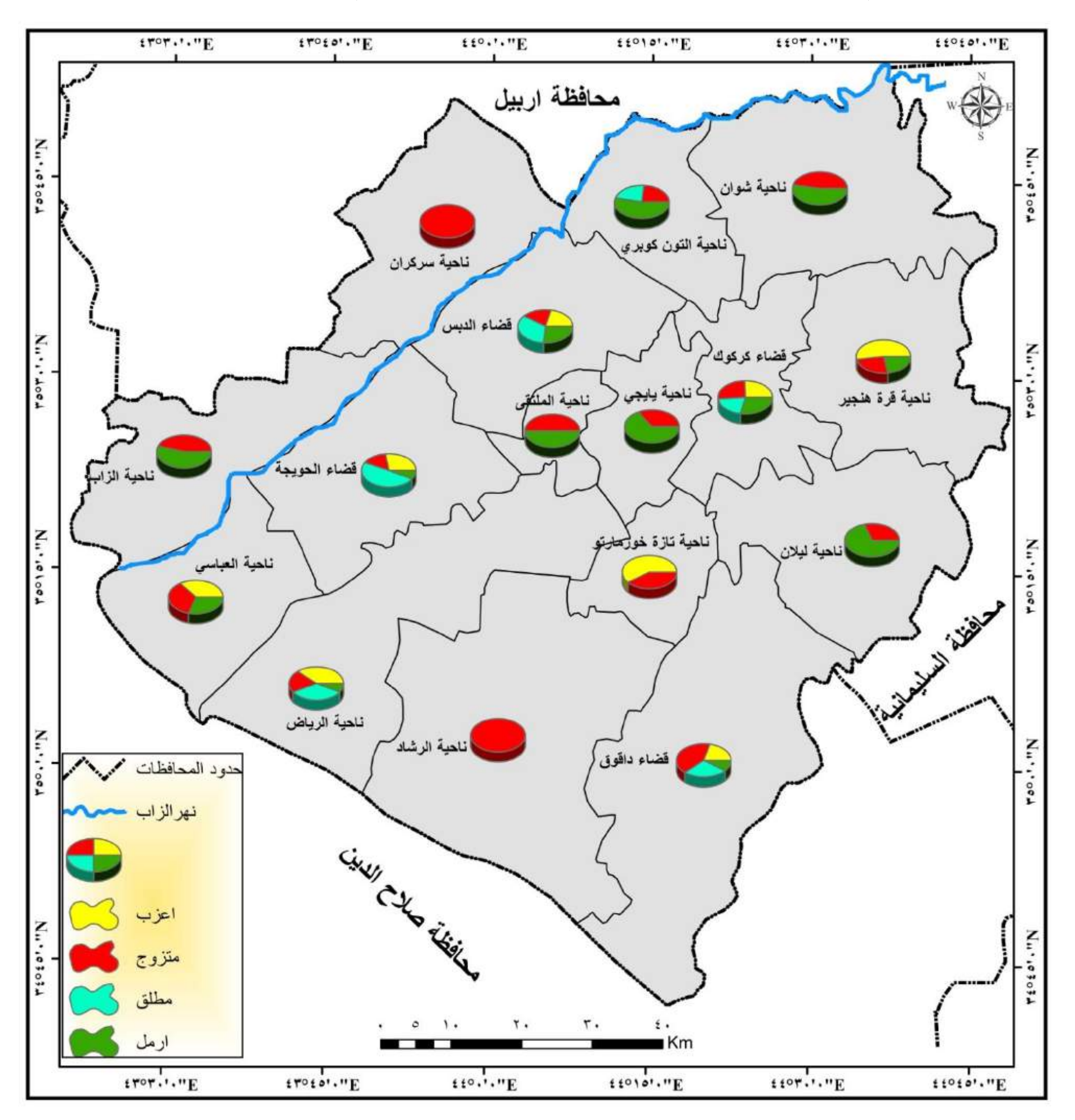
الوحدة الادارية	الحالة الزواجية				
	اعزب	متزوج	مطلق	ارمل	المجموع
م.ق كركوك	٥٧,١	٥٦,٩	٤٤,٤	٦٤,٣	٥٧,٤
ن. يايجي	٠	١,٧	٠	٣,١	١,٧
ن. التون كوبري	٠	٣,٦	٣,٧	٨,٢	٤
ن. الملتقى	٠	١	٠	١	٠,٩
ن. تازة خورماتو	٢,٤	١,٧	٠	٠	١,٥
ن. ليلان	٠	٠,٩	٠	٢	٠,٩
ن. شوان	٠	٠,٩	٠	١	٠,٨
ن. قرة هنجير	٢,٤	١,٢	٠	١	١,٢
م.ق. الحويجة	١٦,٦	٩,٧	٢٩,٦	٤,١	١٠,١
ن. العباسي	٢,٤	٢,١	٠	٢	٢
ن. الرياض	١١,٩	٥,٢	١١,١	٢	٥,٤
ن. الزاب	٠	٣,٥	٠	٤,١	٣,٢
م.ق. داقوق	٢,٤	٤,٨	٣,٧	١	٤,٢
ن. الرشاد	٠	١	٠	٠	٠,٨
م.ق. الدبس	٤,٨	٤,٨	٧,٤	٦,١	٥,١
ن. سركران	٠	٠,٩	٠	٠	٠,٧
المحافظة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على بيانات الملحق (٨).

المناطق ذات الطابع الحضري، اما ادنى نسب المتقاعدين العزاب في منطقة الدراسة فقد حصل عليها مركز قضاء داقوق ونواحي كل من تازة خورماتو وقرة هنجير والعباسي بنسبة بلغت (٢,٤%) من مجموعهم،

خريطة (٢٧)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٨) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

ولم تسجل نواحي كل من (يايجي، التون كوبري، الملتقى، ليلان، شوان، الزاب، الرشاد، سركران) أي نسبة للمتقاعدين العزاب فيها، يعزى سبب ذلك الى انها وحدات يغلب عليها الطابع الريفي المعروف بتشجيعه للزواج المبكر بل ولتعدد الزوجات.

ب- المتزوجون: جاءت أعلى نسبة للمتقاعدين المتزوجين في مركز قضاء كركوك وقد بلغت نحو (٥٦,٩%) من مجموع متقاعدي عينة الدراسة المتزوجون، نظرا لارتفاع حجوم المتقاعدين في هذه الوحدة الادارية، تلاه في المرتبة الثانية مركز قضاء الحويجة بنسبة بلغت (٩,٧%) من مجموعهم، ثم جاءت ناحية الرياض في المرتبة الثالثة بنسبة (٥,٢%) من مجموعهم، ان ارتفاع نسبة المتزوجين في هذه الوحدات الادارية يرجع الى الطابع الريفي الذي يشجع على الزواج أكثر قياسا بالحضر، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى ادناها اذ سجلت نواحي (ليلان، شوان، سركران) اقل النسب بواقع (٠,٩%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة المتزوجون.

ج- المطلقون: ان اعلى نسبة للسكان المتقاعدين المطلقين سجلت في مركز قضاء كركوك وقد بلغت (٤٤,٤%) من اجمالي المتقاعدين المطلقين من عينة الدراسة، تلاه مركز قضاء الحويجة بنسبة (٢٩,٦%) من مجموعهم، فيما سجلت ناحية الرياض نسبة (١١,١%) من مجموعهم، اما الوحدات الادارية الاخرى فقد تراوحت النسبة بين (٣,٧%) في مركز قضاء داقوق وناحية التون كوبري و(٧،٤%) في مركز قضاء الدبس من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة من المطلقون، ولم تسجل نواحي (يايجي، الملتقى، تازة خورماتو، ليلان، شوان، قرة هنجير، العباسي، الزاب، سركران) أي نسبة للسكان المتقاعدين المطلقون في منطقة الدراسة، كونها من المناطق الريفية التي تتميز بالترابط والتماسك الاسري وان اغلب حالات الزواج تتم مابين افراد القبيلة او العشيرة الواحدة.

د- المترملون: حصل مركز قضاء كركوك على اكبر نسبة للمتقاعدين الارامل في المحافظة، وقد بلغت (٦٤,٣%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة من الارامل، تلاه ناحية التون كوبري بالمرتبة الثانية بنسبة (٨,٢%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء الدبس بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٦,١%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى ادناها اذ سجل مركز قضاء داقوق ونواحي كل من (الملتقى، شوان، قرة هنجير) نسبة (١%) من مجموع متقاعدي عينة الدراسة الارامل، ولم تسجل نواحي (تازة خورماتو، الرشاد، سركران) أي نسبة تذكر للمتقاعدين الارامل.

المبحث الثالث

الخصائص الاقتصادية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م

تمهيد:

تشير الظروف الاقتصادية إلى كل ما يتعلق بندرة الموارد الذاتية وعدم القدرة على تلبية متطلبات المعيشة بسبب التقاعد من العمل أو زيادة النفقات مع انخفاض المقدرة على الكسب، ويعد التقاعد الإلزامي في بلدان العالم المختلفة بسبب كبر السن هو السبب الرئيسي للمشاكل الاقتصادية بالنسبة للمتقاعدين، خاصة إذا ما كان الراتب التقاعدي هو المصدر الوحيد لانفاق الشخص على احتياجات اسرته(١).

يقضي المتقاعدون فترة طويلة من حياتهم في الوظيفة معتمدين على دخل معين يقومون بمقتضاه في الانفاق على اسرهم، لكن معظمهم لا يصلون إلى مرحلة التقاعد ولهم نفس الاحتياجات التي تؤثر على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية لهم، ولقد ساهم ثبات الراتب التقاعدي وعدم زيادته مع تصاعد وارتفاع متطلبات المعيشة إلى زيادة حدة المشكلات الاقتصادية التي قد يواجهونها، زد على ذلك فإن هناك عبئاً جديداً يضاف الى المتقاعدين متمثل بالتردد على الأطباء وشراء العلاج والأدوية الباهظة التكاليف(٢)، عليه سيتم في هذا المبحث دراسة التركيب المهني للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك، فضلاً عن التعرف على مستويات الدخل الشهري لهم وتوضيح اهم مصادر الدخل الثانوية للمتقاعدين وعلى النحو الاتي:

اولاً : التركيب المهني للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

وهو احد مكونات التركيب الاقتصادي ويصف توزيع السكان المتقاعدين بحسب مهنتهم قبل الاحالة الى التقاعد، ويسمى احيانا بالتركيب المهني الاجتماعي، ويختص بمهنة المتقاعدين، اي نوع العمل الذي كان يمارسه المتقاعد، ويصنف المتقاعدين بحسب التركيب المهني الى (موظف اداري، موظف فني، تدريسي، درجات خاصة، عسكري، اخرى) ، وغالباً تحدد هذه المهن بالذين بلغوا (١٥سنة فأكثر)، ويتأثر

---

(1) Musila, Annastasia & et al. Retirement Lived Challenges Experienced by Retirees, the case of Retired Teachers in Makueni County, Kenya, International Journal of Research in Humanities and Social Studies V6.19.2019 .p.13.

(٢) أحمد عيسى الخطابي ونورة ناصر سالم الكربي، مصدر سابق، ص٣١.

التركيب المهني بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والمستوى التعليمي[1]، اذ ان للمهنة التي يزاولها الفرد أثر على طبيعة حياته واسلوب معيشته ومن ثم على حياة اسرته، لاسيما أنها تحدد مستوى الدخل، وعليه يتحدد المستوى المعيشي للأسرة تبعا لذلك، وكذلك فان توزيع السكان المتقاعدين بحسب مهنهم الشخصية التي كانوا يزاولونها يتباين بين المجتمعات السكانية وبحسب الجنس ضمن القطاعات الاقتصادية، اذ ان هناك مهن تناسب الرجال واخرى تناسب الاناث، وذلك بحسب القدرات الجسمية او الفكرية او التعليمية لكل فئة، وتختلف المجتمعات بعضها عن بعض من ناحية نسب انتشار المهن المختلفة في كل منها.

يظهر من الجدول (٢٩) والشكل (١٦) أن هناك تباين في توزيع السكان المتقاعدين بحسب المهنة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م وكالآتي:

١- **مهنة (موظف اداري):** والتي تشمل مديري الادارة والاقسام والشعب والفروع وموظفيهم وعمداء الكليات الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم، احتلت المرتبة الأولى من حيث حجوم المتقاعدين بواقع (٤٣٦) متقاعداً، وبنسبة (٢٩,٣%) من اجمالي المهن الاخرى لعينة الدراسة، وان سبب ارتفاع نسبة العاملين في هذه المهنة يعود الى ارتفاع المستوى التعليمي لأغلب متقاعدي عينة الدراسة كما ذكرنا سابقاً مما يؤهلهم شغل هذه المهنة.

٢- **مهنة (موظف فني):** التي تمثل المهندسون بمختلف تخصصاتهم والاطباء والممرضين والمسؤولين عن وحدات التشغيل في بعض الدوائر، جاءت حجوم المتقاعدين العاملين في هذه المهنة في المرتبة الثانية بواقع (٣٢٦) متقاعداً، مشكلين نسبة (٢١,٩%) من اجمالي المهن الاخرى لعينة الدراسة، ولعل سبب ارتفاع نسبة متقاعدي عينة الدراسة في هذه المهنة يعود الى تركز المؤسسات الحكومية الخدمية والانتاجية المتمثلة بشركتي النفط وغاز الشمال وحاجتها المستمرة الى مهندسين وعاملين بتخصصات مختلفة، فضلاً عن وجود الكليات والمعاهد التقنية التي تعد مخرجاتها قوة عاملة في هذا المجال مما شجع الكثير من السكان للحصول على الشهادة المطلوبة لشغل هذه المهنة.

(١) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المؤسسة العمالية للتشغيل والتدريب والتأهيل، دليل التصنيف المهني العراقي لعام ١٩٧٥، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٧٥، ص ١-٧.

جدول(٢٩)

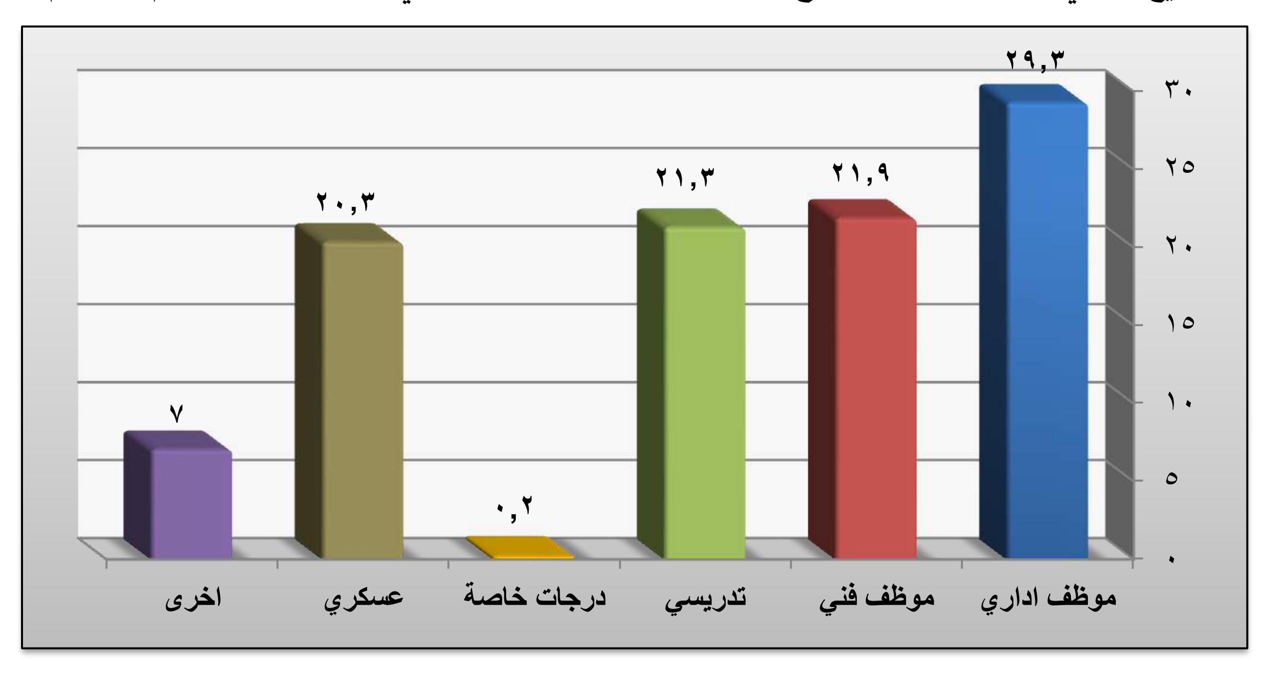
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين بحسب نوع المهنة قبل الاحالة الى التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

نوع المهنة	المتقاعدين	
	العدد	%
موظف اداري	٤٣٦	٢٩,٣
موظف فني	٣٢٦	٢١,٩
تدريسي	٣١٧	٢١,٣
درجات خاصة	٣	٠,٢
عسكري	٣٠٣	٢٠,٣
اخرى	١٠٥	٧
المجموع	١٤٩٠	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

شكل(١٦)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب نوع المهنة قبل الاحالة الى التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٩).

٣- **مهنة (تدريسي):** وهي من المهن القديمة، وتمثل جميع المعلمين والمدرسين واساتذة الجامعات والمعاهد العراقية، شغلت المرتبة الثالثة من حيث اعداد المتقاعدين بواقع (٣١٧) متقاعداً، ويمثلون نسبة (٢١,٣%) من مجموع المهن الاخرى لعينة الدراسة، ويعود سبب ذلك الى الزيادة الحاصلة في اعداد الطلبة والتلاميذ سنة بعد اخرى وحاجتهم المتزايدة الى الكوادر التعليمية مما ساهم في زيادة حجوم اصحاب هذه المهنة، كما ان وجود معاهد المعلمين والمعلمات وجامعة كركوك في منطقة الدراسة قد ساهمت في زيادة حجوم متقاعدي هذه المهنة.

٤- **مهنة (عسكري):** التي تمثل جميع منتسبي الجيش والشرطة والمؤسسات الامنية المختلفة التابعة لوزراتي الدفاع والداخلية العراقية ومن يرتبط بهم، جاءت بالمرتبة الرابعة بواقع (٣٠٣) متقاعداً، وبنسبة (٢٠,٣%) من اجمالي المهن الاخرى لعينة الدراسة، يمكن ارجاع سبب ذلك الى ان هذه المهنة لا تتطلب مستوى تعليمي عالٍ للمنخرطين ضمن صفوفها، وقد لاحظنا في المبحث الثاني من هذا الفصل ارتفاع نسبة المتقاعدين الاميين في منطقة الدراسة اذ بلغت (٢٠,٥%) من اجمالي المستويات التعليمية الاخرى لمتقاعدي عينة الدراسة جدول(٢٥)، ولا شك ان قسم منهم كانوا يعملون ضمن هذه المهنة.

٥- **مهن (اخرى):** التي تشمل الحراس وعمال التنظيف والسائقين، فقد جاءت في المرتبة الخامسة بواقع (١٠٥) متقاعداً، وبنسبة بلغت (٧%) من مجموع المهن الاخرى لعينة الدراسة، ان هذه المهنة لا تختلف كثيراً عن سابقتها من المهن العسكرية من حيث المستوى التعليمي فهي الاخرى لا تتطلب مستوى تعليمي عالٍ بل تكتفي بأدنى المستويات التعليمية لعدم حاجتهم الى شهادة تؤهلهم الى هذه المهنة.

٦- **مهنة (الدرجات الخاصة):** تمثل هذه المهنة الوزراء ووكلاء الوزراء والمديرون العامون ومن بدرجتهم في مؤسسات الدولة، حلت في المرتبة السادسة والاخيرة بواقع (٣) متقاعداً ولا يشكلون سوى نسبة (٠,٢%) من اجمالي المهن الاخرى لعينة مجتمع الدراسة، يعود سبب انخفاض نسبة المتقاعدين في هذه المهنة الى ان هذه المهنة لا تخضع لشروط وقواعد التعين في الوظائف العامة، فهي مستثناة من قوانين الخدمة المدنية ويتم التعيين فيها بصورة مباشرة من قبل رئيس الجمهورية.

اما فيما يخص توزيع السكان المتقاعدين بحسب المهنة والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

نلاحظ من الجدول (٣٠) والخريطة (٢٨) ان هناك اختلاف في توزيع السكان المتقاعدين بحسب المهنة والوحدات الادارية لمنطقة الدراسة وعلى النحو الاتي :

١- **مهنة (الموظف الاداري):** سجلت أعلى نسبة في مركز قضاء كركوك حيث بلغت (٧٢,٩%) من اجمالي المتقاعدين في الوحدات الادارية الاخرى، يرجع سبب ذلك الى ارتفاع نسبة السكان الحضر في هذه الوحدة الادارية وميلهم الى الوظائف الحكومية المدنية المنتشرة في مركز القضاء، تلاه مركز قضاء الحويجة بنسبة (٦,٤%) من مجموعهم، ثم جاءت ناحية الزاب في المرتبة الثالثة بنسبة (٥%) من اجمالي المتقاعدين في الوحدات الادارية الاخرى، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية وصولاً الى نواحي (الملتقى، تازة خورماتو، ليلان) التي سجلت نسبة (٠,٥%) لكل منها، فيما لم تسجل نواحي (شوان، قرة هنجير، الرشاد، سركران) أي نسبة تذكر للمتقاعدين تحت هذه الفئة، ويمكن تعليل انخفاض نسبة المتقاعدين ضمن هذه المهنة في هذه الوحدات الادارية لعدم وجود مؤسسة خدمية حكومية فيها، فضلاً عن انخراط اغلب سكانها في العمل الزراعي كونها مناطق يغلب عليها الطابع الريفي.

٢- **مهنة (الموظف الفني):** جاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٣,٤%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، تلاه ناحية الرياض بنسبة (١٣,٩%) من مجموعهم، ثم مركز قضاء الحويجة بنسبة (١٠,٢%)، ثم مركز قضاء الدبس بنسبة (٨,٤%) من مجموع المتقاعدين، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية الاخرى وصولاً الى ناحيتي الملتقى وشوان بنسبة (٠,٦%) لكل منهما، ولم تسجل ناحيتي ليلان والرشاد أي نسبة للمتقاعدين في هذه الفئة، قد سبق واشرنا الى ان وجود شركتي النفط وغاز الشمال في محافظة كركوك بشكل عام كان له الاثر الاكبر في عمل الكثير من الموظفين من مركز القضاء والنواحي التابعة له في هذه الشركات، فضلاً عن محطات انتاج الطاقة الكهربائية وكلُ حسب اختصاصه ومستواه التعليمي.

٣-**مهنة (تدريسي):** احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى بنسبة (٦١,٦%) تلاه مركز قضاء الحويجة بنسبة (١٥,١%) ثم مركز قضاء الدبس بنسبة (٥,٧%)، ويعود سبب ارتفاع نسبة المتقاعدين في هذه المهنة لهذه الوحدات الادارية الى ان هذه الوحدات تتركز فيها جميع المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها ومراحلها، وهكذا تترتب بقية الوحدات تنازلياً وصولاً الى ناحيتي (شوان، قرة هنجير) اذ بلغت النسبة (٠,٦%) لكل منهما، ولم تسجل نواحي (الملتقى، تازة خورماتو، ليلان، الرشاد، سركران) أي نسبة للمتقاعدين

جدول (٣٠)

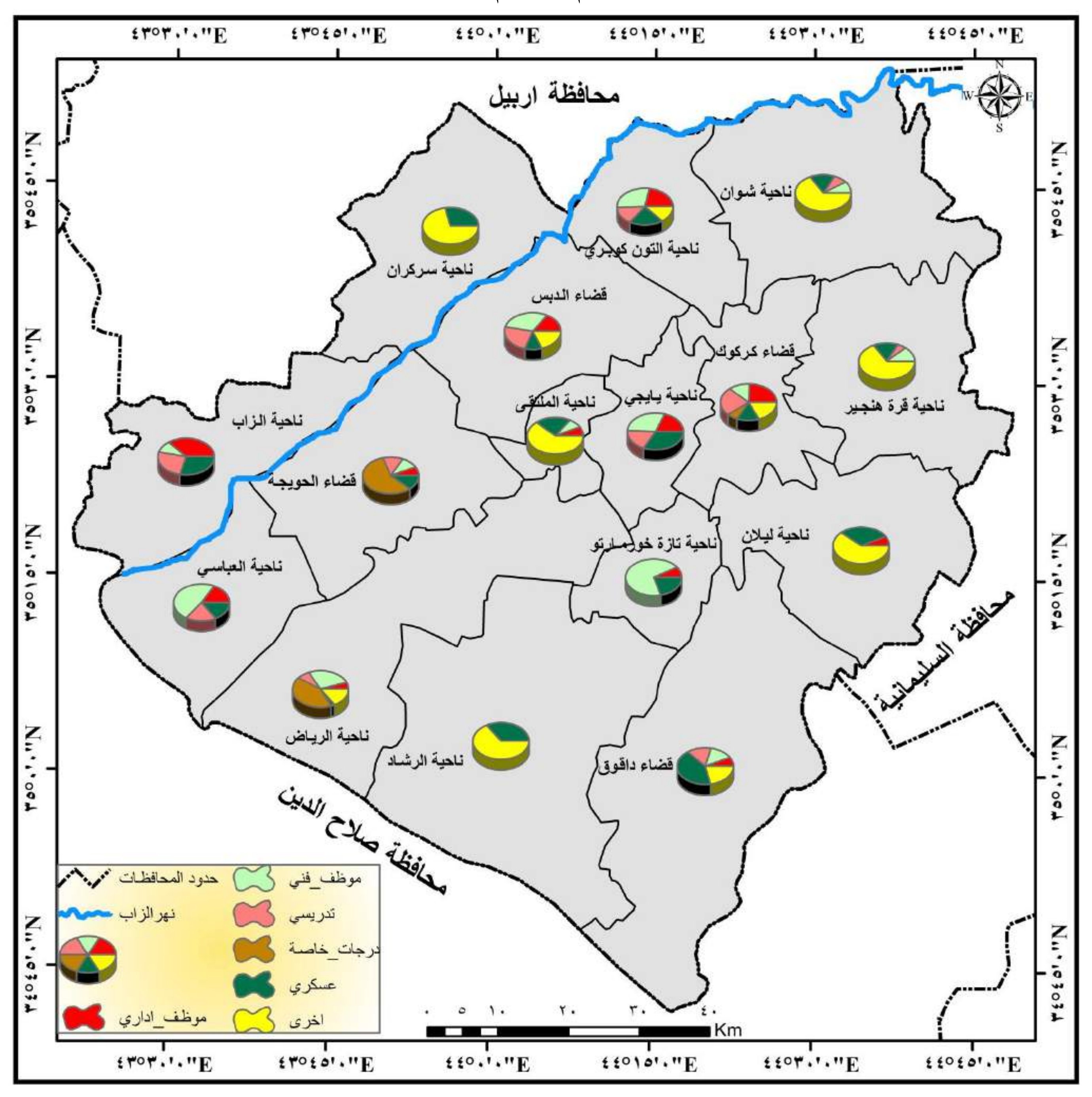
التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب نوع المهنة قبل الاحالة الى التقاعد والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	موظف اداري	موظف فني	تدريسي	درجات خاصة	عسكري	اخرى
م.ق كركوك	٧٢,٩	٤٣,٤	٦١,٦	٢٠	٤٩,٤	٥١,٢
ن. يايجي	١,٤	٢,٤	١,٣	٠	٢,٦	٠
ن. التون كوبري	٤,١	٥,٤	٢,٥	٠	٤,٥	٢,٣
ن. الملتقى	٠,٥	٠,٦	٠	٠	١,٩	٤,٧
ن. تازة خورماتو	٠,٥	٤,٨	٠	٠	١,٣	٠
ن. ليلان	٠,٥	٠	٠	٠	٢,٦	٤,٧
ن. شوان	٠	٠,٦	٠,٦	٠	١,٣	٤,٧
ن. قرة هنجير	٠	١,٢	٠,٦	٠	١,٩	٧
م.ق. الحويجة	٦,٤	١٠,٢	١٥,١	٦٠	١١	٠
ن. العباسي	١,٤	٤,٢	١,٩	٠	١,٣	٠
ن. الرياض	٢,٣	١٣,٩	٣,٨	٢٠	١,٣	٧
ن. الزاب	٥	١,٢	٣,١	٠	٣,٩	٠
م.ق. داقوق	١,٤	٣,٦	٣,٨	٠	٩,١	٤,٧
ن. الرشاد	٠	٠	٠	٠	٢,٦	٤,٧
م.ق. الدبس	٣,٧	٨,٤	٥,٧	٠	٣,٢	٤,٧
ن. سركران	٠	٠	٠	٠	١,٩	٤,٧
المحافظة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على بيانات الملحق (٩).

خريطة (٢٨)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب نوع المهنة قبل الاحالة الى التقاعد والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٠) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

ضمن هذه الفئة، قد يكون سبب خلوا هذه الوحدات من المتقاعدين ضمن هذه المهنة الى قلة عدد المؤسسات التعليمية او عدم وجودها وان وجدت فغالباً ما يكون كادرها من سكان مركز المحافظة الذي يكون بداية تعيينهم في القرى والارياف.

٤-مهنة (عسكري): جاء مركز قضاء كركوك في المرتبة الاولى بنسبة (٤٩,٤%) تلاه مركز قضاء الحويجة بنسبة (١١%) ثم مركز قضاء داقوق بنسبة (٩,١%) ، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى نواحي(تازة خورماتو، شوان، العباسي، الرياض) اذ بلغت النسبة (١,٣%) في المرتبة الاخيرة، ولا تخلوا وحدة ادارية في منطقة الدراسة من المتقاعدين ضمن هذه المهنة، وكما ذكرنا سابقاً ان هذه المهنة قد لا تتطلب مستوى تعليمي عالٍ او شهادة علمية بتخصص معين وانما يكفي توفر الصحة البدنية للشخص من اجل الانخراط ضمن صفوفها

٥-مهنة (الدرجات الخاصة): انحصرت هذه الفئة في وحدتين اداريتين هما مركز قضائي كركوك والحويجة بنسب بلغت (٦٦,٧ ، ٣٣,٣%) لكل منهما على التوالي، وذلك لان هذين القضاءين يمثلان المراكز الحضرية الاكبر على مستوى المحافظة من حيث حجوم السكان ومنهم المتقاعدين.

٦-المهن (الاخرى): جاء مركز قضاء كركوك في المرتبة الاولى بنسبة (٥١,٢%) تلاه ناحيتي(قرة هنجير، الرياض) بنسبة (٧%)، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى ناحية التون كوبري بنسبة (٢,٣%)، ولم يسجل مركز قضاء الحويجة ونواحي (يايجي، تازة خورماتو، العباسي، الزاب) أي نسبة تذكر للمتقاعدين تحت هذه الفئة.

ثانياً : الدخل الشهري للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م.

يحدد المستوى المعيشي للمتقاعدين من خلال بعض المقاييس الاجتماعية والاقتصادية والصحية، ويعد الدخل الشهري افضل المقاييس الحقيقية لمعرفة المستوى المعيشي للمتقاعدين وهو يتمثل بالراتب التقاعدي الشهري الذي يتقاضاه المتقاعد سواء كان ذكر ام انثى[١]، او أي مصدر دخل اخر يحصل عليه المتقاعد سواء كان ايجارات او مساعدات او اعمال حرة في القطاع الخاص او غيرها من مصادر الدخل الثانوية، اذ يعاني العديد من السكان المتقاعدين في العراق من انخفاض مستوى الدخل الشهري وبالتالي

(١) فراس عباس فاضل البياتي، الحاجات الأساسية لسكان العراق وتحديات اشباعها في ضوء نظرية ما سلو (مدينة الموصل انموذجا)، مجلة أداب الكوفة، المجلد (١)، العدد (١٤)، ٢٠١٢، ص ٢٤٨.

سيؤثر انخفاض مستوى الدخل على المستوى المعيشي للفرد، اذ يلعب المستوى المعيشي دوره في حياة اسر المتقاعدين، وذلك لما ينجم عن ارتفاع المستوى المعيشي من اشباع حاجات افراد اسر المتقاعدين المادية والمعنوية الضرورية للعيش والمتمثلة بـ(السكن والغذاء والتعليم وحتى الكمالية منها)، وكل هذا ينجم عن كفاية الدخل والمحافظة على بناء الأسرة الاجتماعي والنفسي والمادي.

ولمعرفة مستوى الدخل الشهري للمتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م سيتم دراستها على النحو الاتي:

١-التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب مقدار الراتب التقاعدي في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

يمكن اعتبار التقاعد نوعاً من التأمين والحماية الاجتماعية للموظف وعائلته، وذلك بضمان مورد مالي مستمر بعد انتهاء خدمته الوظيفية، يكفل له ولهم بعد العمل الوظيفي حياة انسانية كريمة، ومن خلال تحليل معطيات الجدول (٣١) والشكل (١٧)، الذي يوضح مستويات الدخل الشهري للمتقاعدين، تبين أن الغالبية من ذوي الدخل (الراتب التقاعدي) المتوسط، إذ جاءت حجوم السكان المتقاعدين الذين يتراوح مستوى دخلهم بين (٥٠١-٧٥٠ ألف دينار) شهرياً في المرتبة الاولى بواقع (٥٧٦) متقاعداً، ويمثل نسبة (٣٨,٧%) من مجموع متقاعدي عينة الدراسة، أما حجوم السكان المتقاعدين الذين يقل مستوى دخلهم الشهري عن(٥٠٠ ألف دينار) شهرياً فقد جاءت في المرتبة الثانية بواقع (٥٤٤) متقاعداً، وتمثل نسبة (٣٦,٥%) من مجموعهم، وهم في الغالب من اصحاب (المهن الاخرى) المتمثلة بعمال الخدمة والحرفيين والسائقين والحراس، فضلاً عن الموظفين ذوو الشهادة التعليمية الدنيا والعسكريين السابقين، وسنوات الخدمة القليلة، اذ تؤثر المتغيرات السالفة الذكر بمستوى دخل المتقاعدين، مما يعني أن تدني مستويات الدخل لا يلبي احتياجات المتقاعد ومتطلباته الغذائية والسكنية والطبية، علماً ان التعديل الاول لقانون التقاعد الموحد عدل هذا الأمر وجعل الراتب الأدنى (٥٠٠ ألف دينار) شهرياً، مما يحمل هذه الفئة عبء الإعالة لأسرهم التي يقومون بإعالتها، ثم ينخفض العدد إلى (١٩٨) متقاعداً في المستوى الذي يتراوح دخل المتقاعدين فيه بين(٧٥١ ألف- مليون دينار)، وتمثل (١٣,٣%) من مجموعهم، وصولاً إلى المستوى الأعلى دخلاً بين المتقاعدين التي يكون الدخل فيه (مليون دينار فأكثر) اذ بلغ عددهم(١٧٢) متقاعداً مشكلين نسبة (١١,٥%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، ان اغلب متقاعدي هذا المستوى من الدخل ممن يحملون

جدول (٣١)

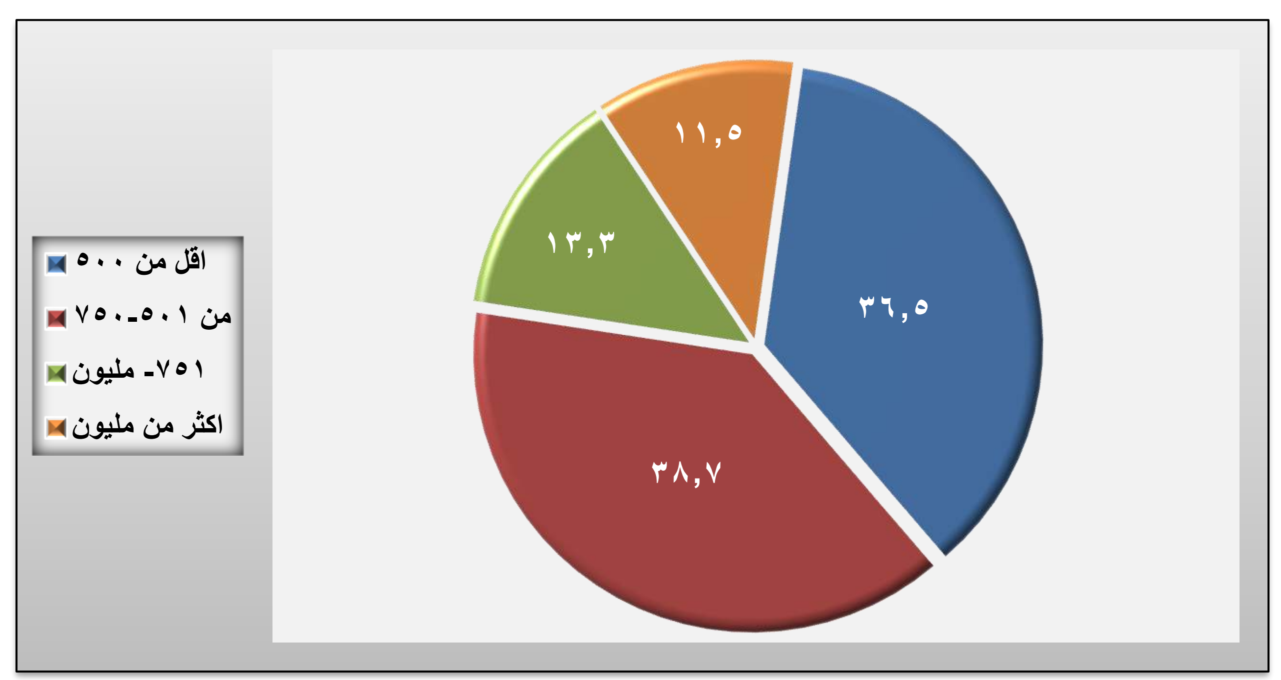
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين حسب مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار) في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتقاعدين	مستويات الدخل الشهري(بالألف) دينار				
	اقل من ٥٠٠	٥٠١-٧٥٠	٧٥١ – مليون دينار	اكثر من مليون دينار	المجموع
العدد	٥٤٤	٥٧٦	١٩٨	١٧٢	١٤٩٠
%	٣٦,٥	٣٨,٧	١٣,٣	١١,٥	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (١٧)

التوزيع النسبي للمتقاعدين حسب مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار) في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣١).

الشهادة الجامعية او اكثر، فضلاً عن خدمتهم الوظيفية الطويلة.إن انخفاض الدخل لبعض فئات السكان المتقاعدين والذين يحتاجون الى رعاية أكبر وخاصة لمعالجة الامراض التي يعانون منها كما سنرى لاحقاً يزيد من المتاعب والمشكلات لهؤلاء المتقاعدين.

اما توزيع السكان المتقاعدين بحسب مستويات الدخل الشهري والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م، فيظهر من خلال الجدول (٣٢) والخريطة (٢٩) ان هناك تباين في توزيع المتقاعدين بحسب مستويات الدخل الشهرية وعلى النحو الاتي :

أ–فئة الدخل (اقل من ٥٠٠) الف دينار: احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى في نسب السكان المتقاعدين في هذا المستوى بواقع (٤٧,٤%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، تلاه مركز قضاء الحويجة بنسبة (١٢,١%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء الدبس في المرتبة الثالثة بنسبة (٨,١%) من مجموعهم، يعزى سبب ذلك الى ارتفاع حجوم السكان المتقاعدين من العسكريين والحرفيين والحراس وغيرهم في هذه الوحدات الادارية والذين تقل رواتبهم التقاعدية عن (٥٠٠) الف دينار شهرياً، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى ناحيتي التون كوبري وسركران بنسبة (١,٥%) لكل منهما من اجمالي حجم متقاعدي عينة الدراسة في هذا المستوى.

ب–فئة الدخل بين(٥٠١–٧٥٠) الف دينار: جاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الاولى في نسب السكان المتقاعدين في هذا المستوى بواقع (٥٧,٦%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، تلاه مركز قضاء الحويجة بنسبة (١١,١%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء داقوق في المرتبة الثالثة بنسبة (٨%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى نواحي (ليلان، شوان، قرة هنجير، الرشاد) بنسبة بلغت (٠,٣%) لكل منها من اجمالي حجم متقاعدي عينة الدراسة في هذا المستوى، فيما لم تسجل ناحية سركران اي نسبة للمتقاعدين ضمن هذا المستوى.

ج–فئة الدخل بين(٧٥١ الف–مليون) دينار: استأثر مركز قضاء كركوك بالمرتبة الاولى في نسب السكان المتقاعدين في هذا المستوى بواقع (٧٢,٧%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، تلاه ناحية التون كوبري بنسبة (١٢,١%) من مجموعهم، ثم جاءت ناحية الزاب في المرتبة الثالثة بنسبة (٦,١%) من مجموعهم، وبعدها جاء مركز قضاء الحويجة بنسبة (٥,١%) من مجموعهم، ثم ترتبت الوحدات الادارية المتمثلة بمركز قضاء داقوق ونواحي كل من (تازة خورماتو، الرياض، سركران)، بنسبة (١%) من اجمالي حجم متقاعدي

جدول (٣٢)

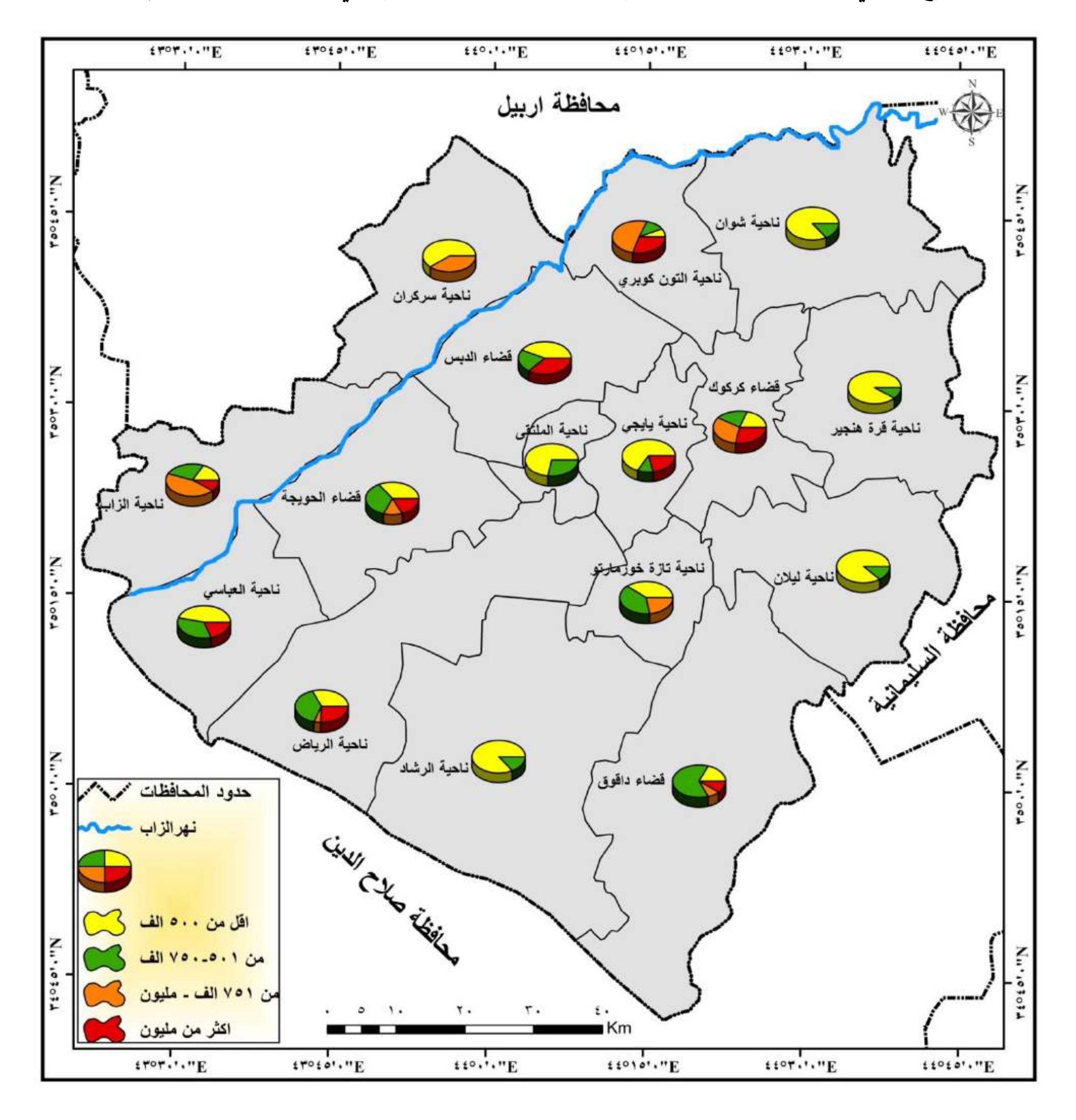
التوزيع النسبي للمتقاعدين حسب مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار) والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدة الادارية	مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار)			
	اقل من ٥٠٠ الف	٥٠١-٧٥٠ الف	٧٥١ الف- مليون دينار	اكثر من مليون دينار
م.ق كركوك	٤٧,٤	٥٧,٦	٧٢,٧	٧٠,٩
ن. يايجي	٣,٧	٠,٧	٠	١,٢
ن. التون كوبري	١,٥	٢,٨	١٢,١	٦,٩
ن. الملتقى	١,٨	٠,٧	٠	٠
ن. تازة خورماتو	١,٨	١,٧	١	٠
ن. ليلان	٢,٢	٠,٣	٠	٠
ن. شوان	١,٨	٠,٣	٠	٠
ن. قرة هنجير	٢,٩	٠,٣	٠	٠
م.ق. الحويجة	١٢,١	١١,١	٥,١	٥,٨
ن. العباسي	٢,٩	٢,١	٠	١,٢
ن. الرياض	٥,٩	٦,٦	١	٤,٦
ن. الزاب	٢,٢	٣,٨	٦,١	١,٢
م.ق. داقوق	٢,٢	٨	١	١,٢
ن. الرشاد	١,٨	٠,٣	٠	٠
م.ق. الدبس	٨,١	٣,٥	٠	٧
ن. سركران	١,٥	٠	١	٠
المحافظة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على بيانات الملحق (١٠).

خريطة (٢٩)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب مستويات الدخل والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٢) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

عينة الدراسة في هذا المستوى، ولم تسجل كل من الوحدات الادارية المتمثلة بمركز قضاء الدبس ونواحي (يايجي، الملتقى، ليلان، شوان، قرة هنجير، العباسي، الرشاد) اي نسبة للمتقاعدين في هذا المستوى.

د-فئة الدخل (اكثر من مليون دينار): حصل مركز قضاء كركوك على المرتبة الاولى في نسب السكان المتقاعدين في هذا المستوى بواقع (٧٠,٩%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، يعود سبب ذلك الى تركز السكان المتقاعدين من الذين تحصيلهم الدراسي بكالوريوس فأعلى والذين لديهم سنوات خدمة طويلة في هذه الوحدة الادارية مما اثر في ارتفاع مستويات الرواتب التقاعدية فيها، تلاه ناحية التون كوبري بنسبة (٦,٩%) من مجموعهم، ثم جاء مركز قضاء الدبس في المرتبة الثالثة بنسبة (٧%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية تنازلياً وصولاً الى مركز قضاء داقوق ونواحي كل من (يايجي، العباسي، الزاب) التي سجلت نسبة (١,٢%) من اجمالي متقاعدي منطقة الدراسة تحت هذا المستوى، فيما لم تسجل نواحي كل من (الملتقى، تازة خورماتو، ليلان، شوان، قرة هنجير، الرشاد، سركران) اي نسبة للمتقاعدين تحت هذا المستوى، يعزى سبب ذلك الى ان اغلب هذه الوحدات تتميز بانخفاض حجوم السكان المتقاعدين من اصحاب الشهادات التعليمية بمستوى بكالوريوس فأعلى وقلة سنوات الخدمة مما يؤثر في انخفاض مستويات الرواتب التقاعدية فيها.

ان تفاوت مستويات الدخل بين المتقاعدين يعود الى تباين الانشطة والمهن التي كان يزاولها المتقاعدون في منطقة الدراسة، فضلاً عن مستوياتهم التعليمية.

٢-مصادر الدخل الثانوية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

إذا كان الراتب التقاعدي يمثل العمود الفقري لمعرفة الأوضاع الاقتصادية للمتقاعدين فإن المصادر المختلفة الأخرى للدخل لا تقل أهمية عن الراتب التقاعدي في دراسة الوضع الاقتصادي المعيشي للمتقاعد، وهو الأمر الذي سنتناوله في هذه الفقرة من خلال الملحق (١١)، الذي يوضح مدى امتلاك المتقاعدين في منطقة الدراسة لمصادر دخل أخرى لعام ٢٠٢٠م، اذ تبين ان الغالبية ليس لديهم مصدر دخل اضافي سوى الراتب التقاعدي وبنسبة (٦٤,٧%) من مجموع متقاعدي عينة الدراسة، فيما جاءت نسبة (٣٥,٣%) من المتقاعدين ممن لديهم مصادر دخل اضافية.

ومن خلال الجدول(٣٣) والشكل (١٨) الذي يظهر انواع مصادر الدخل الثانوية للمتقاعدين في منطقة الدراسة، اذ تنوعت مصادر الدخل الثانوية وتباينت في نسبها وكالاتي :

أ–دخل الابناء : استأثرت نسبة دخل الابناء بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٤٦,٨%) من اجمالي مصادر الدخل الثانوية الاخرى للمتقاعدين في منطقة الدراسة، ويأتي هذا كون ان اغلب المتقاعدين هم من كبار السن ولديهم العديد من الاولاد والبنات وبسبب صعوبة الظروف التي يمر بها البلد بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص اصبح عدد غير قليل من الابناء يسكنون مع ابائهم في منزل واحد نتيجة ارتفاع اسعار

جدول (٣٣)

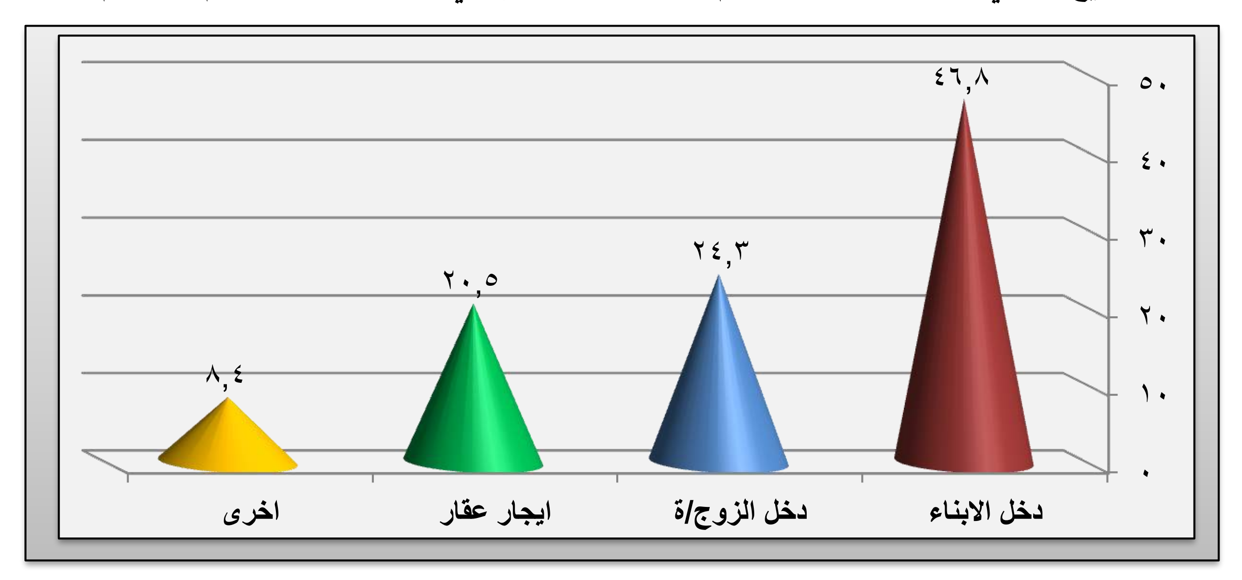
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين الذين لديهم مصدر دخل ثانوي في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتقاعدين	مصادر الدخل الثانوية للمتقاعدين				
	دخل الابناء	دخل الزوج/ة	ايجار عقار	اخرى	المجموع
العدد	٢٤٦	١٢٨	١٠٨	٤٤	٥٢٦
%	٤٦,٨	٢٤,٣	٢٠,٥	٨,٤	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

شكل (١٨)

التوزيع النسبي للمتقاعدين الذين لديهم مصدر دخل ثانوي في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٣).

الاراضي والدور السكنية وارتفاع بدلات الايجار فقد يكون الابناء موظفين او يمارسون اعمال حرة ويعودون بدخل اضافي للأسرة مما ساهم في ارتفاع هذه النسبة.

ب-دخل الزوج او الزوجة: جاءت نسبة دخل الزوج او الزوجة بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٣%) من اجمالي مصادر الدخل الثانوية الاخرى للمتقاعدين، ويمكن تفسير ذلك الى ان اغلب المتقاعدين هم من المتزوجين سواء الذكور منهم او الاناث كما بينا في المبحث الثاني من هذا الفصل، وقد يكون احد الزوجين من المتقاعدين والاخر موظف او يعمل عمل حر في القطاع الخاص او كلاهما متقاعدين فبطبيعة الحال سيكون هناك مصدر دخل اضافي للمتقاعد متمثل بهذا الصنف.

ج-**إيجار عقار:** حلت نسبة ايجار عقار بالمرتبة الثالثة اذ بلغت نسبتهم(٢٠,٥%) من اجمالي مصادر الدخل الثانوية للمتقاعدين، يعود انخفاض نسبة المتقاعدين في هذا المستوى الى انخفاض المستوى الاقتصادي العام للمتقاعدين في منطقة الدراسة .

د-اخرى: تتمثل مصادر الدخل الاخرى بامتلاك محل او سيارة اجرة او ورشة خياطة او تصليح او اي عمل اخر يعود بمردود مالي للمتقاعد، بلغت نسبة المتقاعدين في هذه الفئة (٨,٤%) من اجمالي مصادر الدخل الثانوية للمتقاعدين في منطقة الدراسة، يرجع سبب تراجع نسبة المتقاعدين في هذا المستوى الى انخفاض حجوم السكان المتقاعدين الذين يعملون بعد التقاعد.

ثالثاً : عمل المتقاعدين بعد الاحالة الى التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م.

أن المتقاعد اذا وصل مرحلة عمرية معينة فهو يحتاج إلى راحة واهتمام ممن هم حوله، إلا أنه في بعض الأحيان قد يكون هو المعيل والمسؤول عن أسرته وتلبية مطالبهم في ظروف اجتماعية واقتصادية بائسة، ولا سيما فيما تعرض له المجتمع العراقي من حروب وازمات أثرت على الأسرة العراقية بشكل عام والمتقاعدين بشكل خاص، فضلاً عن وجود نساء متقاعداًت متزوجات أو أرامل قد يكن معيلات لأسرهن ويكافحن من أجل إعالة أنفسهن وأسرهن(١)، يواجه المتقاعدون احياناً ظروفاً قاسية تجبرهم على العمل

(١) أمينة عبد الله، السمات الشخصية للمتقاعدين العاملين وغير العاملين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٨٥، ص١٧٩.

خصوصاً من كان منهم كبير في السن، وعلى الرغم ما يعانيه من مرض وضعف جسدي فهو مضطر لان يعمل في سبيل توفير لقمة العيش له ولأولاده وتحقيق مطالبهم واحتياجاتهم الضرورية[(١)].

ومن خلال الدراسة الميدانية الموضحة في الجدول(٣٤) والشكل(١٩)، يلاحظ ان حجوم السكان المتقاعدين العاملين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م قد بلغت (٣٨٤) متقاعداً، وبنسبة (٢٥,٨%) أي حوالي ربع متقاعدي عينة الدراسة، فيما بلغ عدد المتقاعدين غير العاملين لنفس العام (١١٠٦) متقاعداً، مشكلين نسبة (٧٤,٢%) من مجموعهم.

جدول (٣٤)

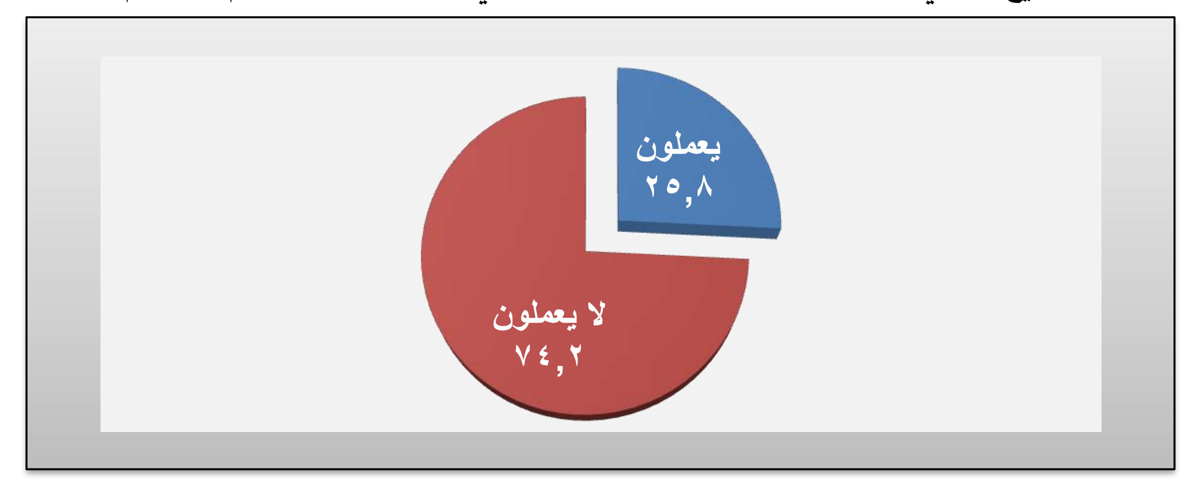
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين العاملين وغير العاملين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتقاعدين	يعمل	لا يعمل	المجموع
العدد	٣٨٤	١١٠٦	١٤٩٠
%	٢٥,٨	٧٤,٢	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (١٩)

التوزيع النسبي للمتقاعدين العاملين وغير العاملين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٤).

(١) محمد المرشدي مرسي، التوافق النفسي والاكتئاب لدى المسنين العاملين وغير العاملين: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(١٢)، ١٩٨٨، ص٢٥٢ – ٢٧١.

يحتاج المتقاعدين في هذه المرحلة العمرية من حياتهم إلى رعاية واهتمام الاخرين، خاصة اذا كان هؤلاء الاشخاص يعانون من مشكلات وعقبات تكدر حياتهم، فما بال هذا الشخص الذي قضى عمره في العمل والعطاء عندما يصل إلى هذه المرحلة التي تعد مرحلة جني الثمار والراحة انه يلجأ الى العمل خارج المنزل، وعليه فأننا سنبحث عن اهم اسباب عمل المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م، وكما موضح في الجدول (٣٥) والشكل (٢٠)، اذ تبين أن السبب الرئيس الذي يدفع المتقاعدين للبحث عن عمل هو الحصول على راتب أو دخل إضافي، إذ بلغت حجوم السكان المتقاعدين الذين يعملون بسبب قلة الراتب التقاعدي (٣٠٢) متقاعداً، يشكلون نسبة (٧٨,٦%) من مجموع المتقاعدين العاملين في منطقة الدراسة، فكثيراً ما يعاني المتقاعدون من قلة الرواتب التقاعدية التي يتقاضونها مقارنة بارتفاع اسعار متطلبات المعيشة، أي أن العامل الاقتصادي هو العامل الأول في دفع المتقاعدين للبحث عن عمل خارج أسرهم، فضلاً عن ملء وقت فراغهم فقد اشار (١٠,٧%) من المتقاعدين انهم يفضلون العمل عن غيره من الانشطة لملء وقت فراغهم، فضلاً عن عدم رغبتهم بالبقاء في المنزل اذ اشار (٩,١%) من المتقاعدين بعدم رغبتهم البقاء في المنزل تجنباً للاصطدام بأفراد اسرهم، لا سيما ممن تتوفر لديهم القدرة على العمل من الذكور، أما الاسباب الاخرى التي دفعت المتقاعدين للعمل والمتمثلة بممارسة الهوايات الشخصية او تحقيق الذات فلم تتجاوز نسبتهم (١,٦%) من اجمالي متقاعدي عينة الدراسة، فكانت من الأمور البعيدة عن المتقاعدين اذ أن الانشغال بأمور الحياة الصعبة والبحث عن لقمة العيش جعلت المتقاعدين يبحثون عن أي عمل كان قد يتلاءم أو لا يتلاءم مع وضعهم الصحي.

اما اسباب عدم عمل المتقاعدين بعد التقاعد، فقد يرجع سبب ذلك الى وضعهم الصحي الذي لا يسمح بالعمل، او قد يعود الى عدم وجود عمل يناسب مكانتهم الوظيفية السابقة، فضلاً عن عدم حاجة البعض منهم للعمل لكفاية الرواتب التقاعدية التي يتقاضونها، كما ان قسم منهم بحاجة الى الراحة بعد عناء سنوات العمل، فضلاً عن كل ذلك قد يكون عدم توافر فرص العمل احد الاسباب الرئيسة لعدم العمل.

جدول (٣٥)

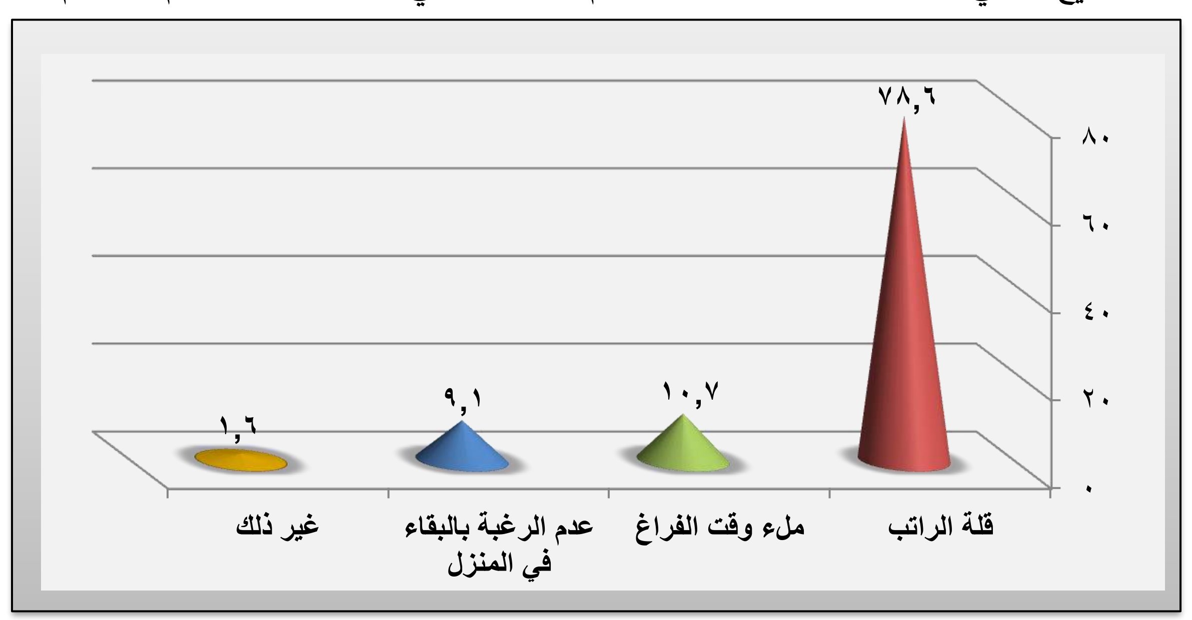
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين بحسب اسباب عملهم بعد التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتقاعدين	اسباب عمل المتقاعدين				
	قلة الراتب	ملء وقت الفراغ	عدم الرغبة بالبقاء في المنزل	غير ذلك	المجموع
العدد	٣٠٢	٤١	٣٥	٦	٣٨٤
%	٧٨,٦	١٠,٧	٩,١	١,٦	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

شكل (٢٠)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب اسباب عملهم بعد التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٥).

الفصل الرابع

المشكلات التي تواجه السكان المتقاعدين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م

المبحث الاول : المشكلات التي تواجه السكان المتقاعدين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م

المبحث الثاني : التحليل الاحصائي للعلاقة ما بين السكان المتقاعدين والمشكلات التي يعانون منها.

المبحث الاول

المشكلات التي تواجه السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

تمهيد:

تعد مرحلة الكبر في السن من المراحل الطبيعية التي يمر بها الجميع، ولا تقتصر على السكان المتقاعدين لوحدهم، وهي مرحلة لا تختلف عن مراحل الحياة التي يمر بها الإنسان، ولا تقل أهمية عن مرحلة الطفولة ، لذا فأن المتقاعدين من كبار السن خصوصاً في هذه المرحلة تواجههم مشكلات عدة تعكر حياتهم وتنغص معيشتهم، واهم هذه المشكلات هي : المشكلات الصحية، الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية، وسيتم تناولها في هذا المبحث على النحو الاتي :

اولاً: المشكلات الصحية التي يعاني منها السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام٢٠٢٠م:

ان أبرز المشكلات التي تواجه المتقاعدين هي المشكلات المتعلقة بالجانب الصحي، اذ تبدأ وظائفهم الجسدية بالضمور والضعف، بسبب تراجع قدرة الجسم على مقاومة التأثيرات الخارجية، فضلاً عن ان اغلب المشكلات الصحية التي تصيب المتقاعدين من كبار السن قد تصيب افراد اخرين ومن اعمار مختلفة، إلا أنها تمثل اكثر خطورة على كبار السن من المتقاعدين لضعف مقاومتهم وتأثرهم السريع بالمرض، وما يسبب الضعف والوهن في اجسامهم خطورة اجراء عمليات جراحية قد تكون ضرورية لإنقاذهم من المرض الذي أصابهم، كما ان المشكلات الصحية المزمنة تكون في العادة المشكلات الصحية الاكثر تأثيراً في الأعمار المتأخرة، لضعف البنية الجسمية، لأنها صعبة في التشخيص وفي التعامل معها وإدارتها وقد تكون غير قابلة للشفاء(١)، وان هذه المشكلات الصحية التي يتعرض لها المتقاعدون قد تكون لأسباب بيئية وهو يقاس بمدى تفاعلهم مع البيئة من حولهم ، فأسلوب الحياة غير الطبيعي للمتقاعد يشكل السبب الرئيسي لسوء الحالة الاجتماعية والصحية، وقد يكون السبب في هذه المشكلات كبر السن نفسه، فالشخص الذي لا يلقى عناية صحية في كبر سنه يكون عرضه لتدهور حالته الصحية بشكل سريع(٢).

---

(١) خولة علي البير، الواقع الاجتماعي والصحي للمسنين في العراق وسبل تطويره ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، العراق ، ٢٠٠٩م ، ص ١٣.

(٢) هلال بن ناصر القصابي، المشكلات النفسية والاجتماعية لكبار السن بمحافظة مسقط في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم، قسم التربية والدراسات الإنسانية، عمان، ٢٠١٣، ص ٣٠.

وعليه سيتم توزيع السكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م بحسب الوحدة الادارية والبيئة والنوع وعلى النحو الاتي :

١-التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في محافظة كركوك بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م:

بلغ عدد السكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠م (١١٠٦) متقاعداً مشكلين نسبة (٧٤,٢%) من مجموع مجتمع عينة الدراسة، جدول (٣٦)، يتوزعون على الوحدات الادارية لمحافظة كركوك وتراوح عددهم بين (١٠) متقاعداً في نواحي كل من (الرشاد، الملتقى، سركران، شوان) ويمثلون (٠,٩%) لكل منها و(٦٥٨) متقاعداً في مركز قضاء كركوك ويمثل (٥٩,٥%) من مجموعهم، وقد اظهرت بيانات الجدول (٣٦) والخريطة (٣٠) وجود اربع مستويات متباينة لهذا التوزيع وكالاتي:

١- **المستوى الاول :** (+٠,٥٠ فأكثر) انفردت وحدة ادارية واحدة ضمن هذا المستوى هي مركز قضاء كركوك بنسبة (٥٩,٥%) من مجموع مجتمع عينة الدراسة ، ويمكن تفسير ارتفاع نسب المشكلات الصحية في هذه الوحدة الى ان الامراض تزداد في المدن المزدحمة بالسكان، بسبب القلق والإرهاق والعديد من تعقيدات الحياة[١]، فضلاً عن نمط الحياة ونوع العمل والوظيفة، وخاصة المهن الإدارية والتعليمية، اذ يواجه العاملون في هذه المهن ضغوطًا فكرية ونفسية بسبب طبيعة الوظيفة، فضلاً عن المهن الكتابية التي تتطلب الجلوس المستمر وقلة الحركة، فهذه العوامل تخلق فرصة للإصابة بالأمراض المختلفة[٢].

٢- **المستوى الثاني:** (٠,٠١_٠,٤٩) انطوى تحت هذا المستوى مركز قضاء الحويجة وناحية الرياض، شكلت نسبة الذين يعانون من مشكلات صحية فيهما (٧,٨، ٧%) على التوالي من اجمالي عينة الدراسة المصابين بالأمراض في المحافظة، وهذا يعود الى ان مركز قضاء الحويجة يعد ثاني اكبر قضاء في المحافظة بعد مركز قضاء كركوك من حيث عدد السكان، اما ناحية الرياض فتمثل امتداد جغرافي طبيعي واجتماعي لمركز قضاء الحويجة كما ذكرنا سابقاً، وهما وحدات ذات صبغة ريفية، حيث يتميز نوع الغذاء

(١) أيمن أبو المجد، دليل الأسرة الذكية الى أمراض القلب وشرايينه التاجية، ط١، دار الشروق، القاهرة ،١٩٩٩م، ص١٧.

(٢) عبد العالي حبيب حسين الركابي، التباين المكاني للوفيات في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧م، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠م، ص١٨٠.

جدول (٣٦)

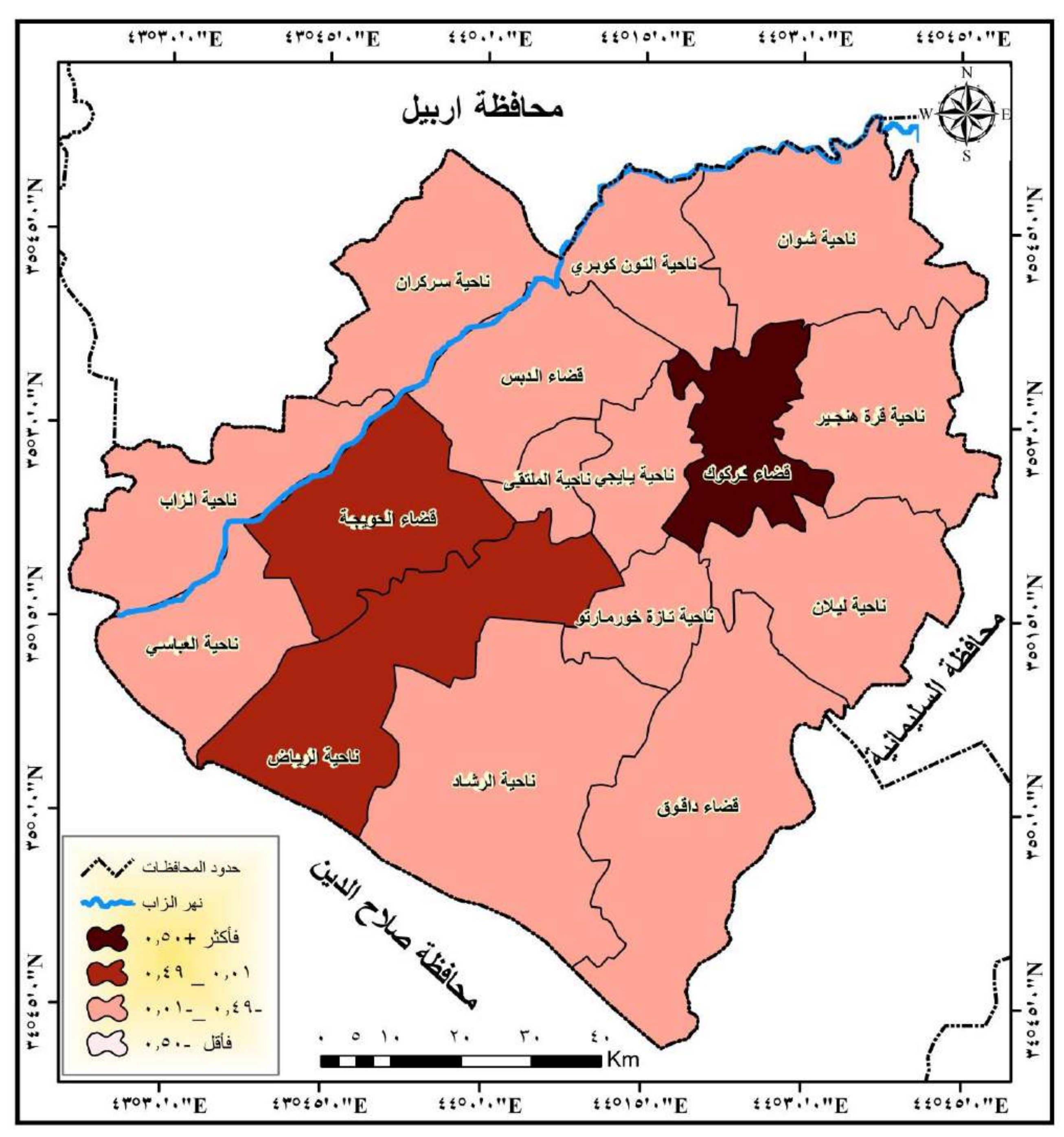
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية بحسب الوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية		
	العدد	%	الدرجات المعيارية
م.ق كركوك	٦٥٨	٥٩,٥	٣,٨٢
ن. يايجي	٢٠	١,٨	٠,٣٢-
ن. التون كوبري	٢٤	٢,٢	٠,٢٩-
ن. الملتقى	١٠	٠,٩	٠,٣٨-
ن. تازة خورماتو	٢٠	١,٨	٠,٣٢-
ن. ليلان	١٢	١	٠,٣٧-
ن. شوان	١٠	٠,٩	٠,٣٨-
ن. قرة هنجير	١٤	١,٣	٠,٣٦-
م.ق. الحويجة	٨٦	٧,٨	٠,١١
ن. العباسي	٢٢	٢	٠,٣١-
ن. الرياض	٧٨	٧	٠,٠٦
ن. الزاب	٢٦	٢,٤	٠,٢٨-
م.ق. داقوق	٤٢	٣,٨	٠,١٨-
ن. الرشاد	١٠	٠,٩	٠,٣٨-
م.ق. الدبس	٦٤	٥,٨	٠,٠٣-
ن. سركران	١٠	٠,٩	٠,٣٨-
المحافظة	١١٠٦	١٠٠	-
المتوسط الحسابي	٦٩,١٣	-	-
الانحراف المعياري	١٥٣,٩٣	-	-

المصدر : الدراسة الميدانية.

خريطة(٣٠)

التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية بحسب الوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٦) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

فيها بزيادة نسبة الدهون في كثير من الاغذية، مما يؤثر سلباً على الجانب الصحي للمتقاعدين من كبار السن.

٣- المستوى الثالث : (-٠,٤٩_ - ٠,٠١) اندرج تحت هذا المستوى مركز قضائي الدبس وداقوق وجميع نواحي منطقة الدراسة المتمثلة في (الزاب، التون كوبري، العباسي، تازة خورماتو، يايجي، قرة هنجير، ليلان، الرشاد، الملتقى، سركران، شوان)، اذ بلغت نسبة المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في كل من هذه الوحدات (٥,٨ ، ٣,٨ ، ٢,٤ ، ٢,٢ ، ٢ ، ١,٨ ، ١,٨ ، ١,٣ ، ١ ، ٠,٩ ، ٠,٩ ، ٠,٩ ، ٠,٩ ، ٠,٩ %) على التوالي، وهذا ناتج عن انخفاض الحجم السكاني في هذه الوحدات اذا ما قورن بوحدات المستويين الاول والثاني مما يقلل من قاعدة السكان المتقاعدين الذين يتعرضون للمشكلات الصحية المختلفة.

٤- المستوى الرابع : (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية .

٢-التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في محافظة كركوك بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ٢٠٢٠م:

تعد الفوارق بين المناطق الحضرية والريفية ظاهرة مهمة في اختلاف مستوى الاصابة بالأمراض، اذ تقل نسبة الإصابة بالأمراض في البلدان النامية في المناطق الحضرية عنها في المناطق الريفية، وذلك بسبب التباين الواضح في المستوى الصحي الناجم عن تركز المستشفيات في المدن وقلتها او انعدامها في الريف، فضلاً عن زيادة الوعي الصحي في المدن اكثر من الريف[1]، اما في منطقة الدراسة فكانت الحالة استثنائية فقد سجلت حجوم السكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في المناطق الحضرية (٧٩٤) متقاعداً من اجمالي حجم العينة، في حين بلغ حجمهم في المناطق الريفية (٣١٢) متقاعداً من مجموعهم، جدول(٣٧)، وذلك لان حجوم السكان المتقاعدين في الحضر اعلى منها في الريف كما بينا في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

من تحليل معطيات الجدول(٣٧) والشكل(٢١)، تبين ان توزيع المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية بحسب البيئة كشف عن زيادة كبيرة للمتقاعدين المصابين بالأمراض في المناطق الحضرية، اذ بلغت نسبتهم (٧٤,٩%) من اجمالي افراد عينة الدراسة الذين يعانون من مشكلات صحية، في حين بلغت نسبتهم

(١) عمار عبيس شمبارة الجبوري، التحليل المكاني للوفيات في قضاء القاسم للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٦م، ص٦٦.

في الريف(٢٥,١%) من مجموعهم، وهو ما ينافي الطرح القائل بأن الامراض قد تتضاءل في المناطق الحضرية، وعلى النحو الاتي :

أ–توزيع السكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في حضر محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م :

يتضح من الجدول (٣٧) والخريطة (٣١) ان هناك تبايناً في توزيع المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في المناطق الحضرية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م، وان هناك اربع مستويات متباينة للتوزيع باستخدام الدرجات المعيارية وعلى النحو الاتي :

١- **المستوى الاول** (+٠,٥٠ فأكثر) ويضم هذا المستوى وحدة ادارية واحدة تمثلت بمركز قضاء كركوك، وبنسبة بلغت (٧٨,٧%) من مجموع حجم العينة الذين يعانون من مشكلات صحية في حضر المحافظة، ويعزى سبب ذلك الى ان مدينة كركوك هي المركز الحضري للمحافظة وتستأثر بأعلى نسبة من السكان الحضر مما جعلها من اكثر الوحدات التي تعاني من اختناقات مرورية التي لها علاقة بحدوث الأمراض الناتجة عن عوادم السيارات والمولدات والمعامل وشركات النفط والغاز وما تطرحه من ملوثات بأشكالها المختلفة والذي نلاحظه في المدن اكثر منها في الريف، وتتمتع بميزات سبق ذكرها في الفصل الاول من الدراسة، وبالتالي زيادة اعداد المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية فيها.

٢- **المستوى الثاني** : (٠,٠١–٠,٤٩)، لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية .

٣- **المستوى الثالث** : (-٠,٤٩_ -٠,٠١) انتظمت ضمن هذا المستوى مراكز اقضية (الدبس، الحويجة، داقوق) وجميع الوحدات الادارية المتبقية لمنطقة الدراسة المتمثلة في نواحي كل من (الرياض، الزاب، العباسي، يايجي، التون كوبري، قرة هنجير، سركران، تازة خورماتو، الرشاد، ليلان، شوان)، اذ بلغت نسبة المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في كل من هذه الوحدات (٣,٩ ، ٣,١ ، ٢,٢ ، ٣,٦ ، ١,٨ ، ١ ، ٠,٨ ، ٠,٨ ، ٠,٨ ، ٠,٨ ، ٠,٧ ، ٠,٦ ، ٠,٦ ، ٠,٥ ، ٠,٤ %) لكل منهم على التوالي، على الرغم من وجود مراكز اقضية ضمن هذا المستوى الا انها تتميز بارتفاع نسبة السكان الريف فيها وقلة نسب السكان الحضر.

٤- **المستوى الرابع** : (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية .

جدول (٣٧)

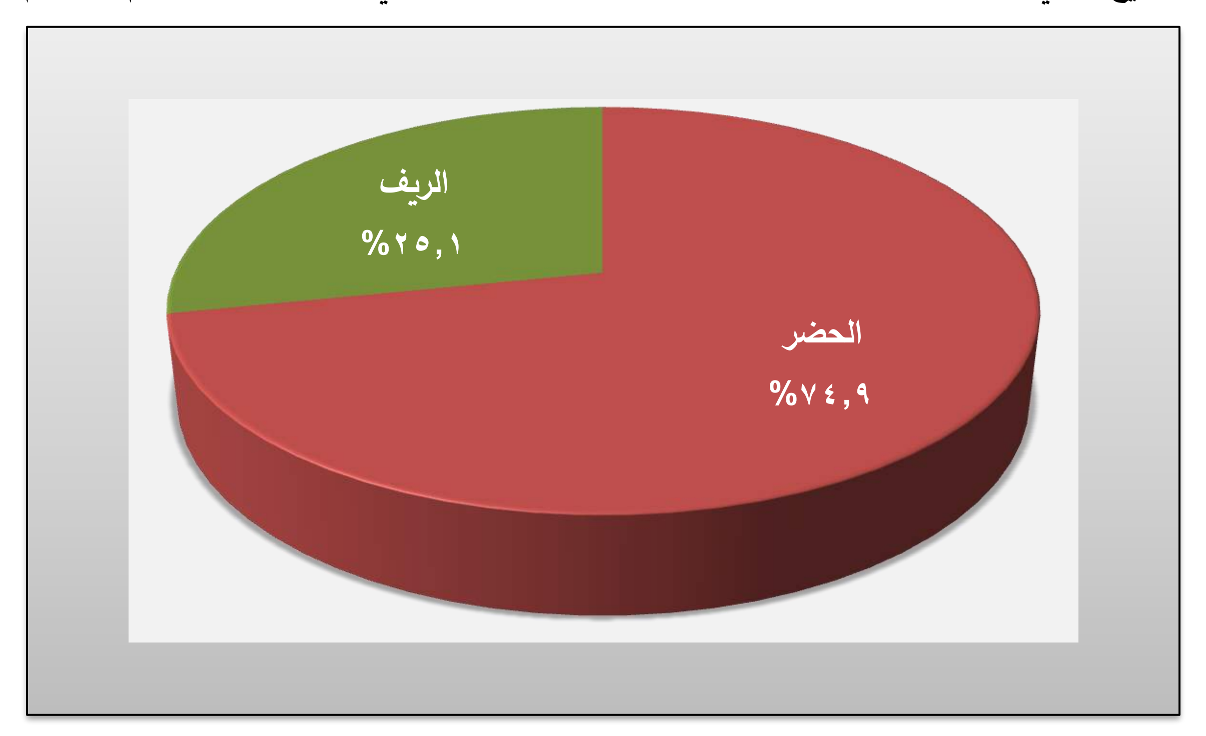
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية بحسب الوحدات الادارية والبيئة والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	الحضر			الريف			المجموع
	العدد	%	الدرجات المعيارية	العدد	%	الدرجات المعيارية	
م.ق كركوك	٦٥٢	٧٨,٧	٣,٨٧	٦	٢,٢	٠,٦٨-	٦٥٨
ن. يايجي	٧	٠,٨	٠,٢٩-	١٣	٤,٧	٠,٢٧-	٢٠
ن. التون كوبري	٧	٠,٨	٠,٢٩-	١٧	٦,١	٠,٠٢	٢٤
ن. الملتقى	٣	٠,٤	٠,٣٢-	٧	٢,٥	٠,٦٣-	١٠
ن. تازة خورماتو	٥	٠,٦	٠,٣-	١٥	٥,٤	٠,١٦-	٢٠
ن. ليلان	٤	٠,٥	٠,٣١-	٨	٢,٩	٠,٥٨-	١٢
ن. شوان	٣	٠,٤	٠,٣٢-	٧	٢,٥	٠,٦٣-	١٠
ن. قرة هنجير	٧	٠,٨	٠,٢٩-	٧	٢,٥	٠,٦-	١٤
م.ق. الحويجة	٢٦	٣,١	٠,١٦-	٦٠	٢١,٦	٢,٦٦	٨٦
ن. العباسي	٨	١	٠,٢٨-	١٤	٥	٠,١٩-	٢٢
ن. الرياض	٣٠	٣,٦	٠,١٤-	٤٨	١٧,٣	١,٩٢	٧٨
ن. الزاب	١٥	١,٨	٠,٢٤-	١١	٤	٠,٣٧-	٢٦
م.ق. داقوق	١٨	٢,٢	٠,٢٢-	٢٤	٨,٦	٠,٤٤	٤٢
ن. الرشاد	٥	٠,٦	٠,٣-	٥	١,٨	٠,٧٥-	١٠
م.ق. الدبس	٣٢	٣,٩	٠,١٣-	٣٢	١١,٥	٠,٩٤	٦٤
ن. سركران	٦	٠,٧	٠,٣-	٤	١,٤	٠,٨١-	١٠
المحافظة	٨٢٨	١٠٠	-	٢٧٨	١٠٠	-	١١٠٦
المتوسط الحسابي	٥١,٧٥	-	-	١٧,٣٨		-	-
الانحراف المعياري	١٥٥,٢٧	-	-	١٥,٧٤		-	-

المصدر : الدراسة الميدانية .

شكل(٢١)

التوزيع البيئي للسكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٧).

ب–توزيع السكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في ريف محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م :

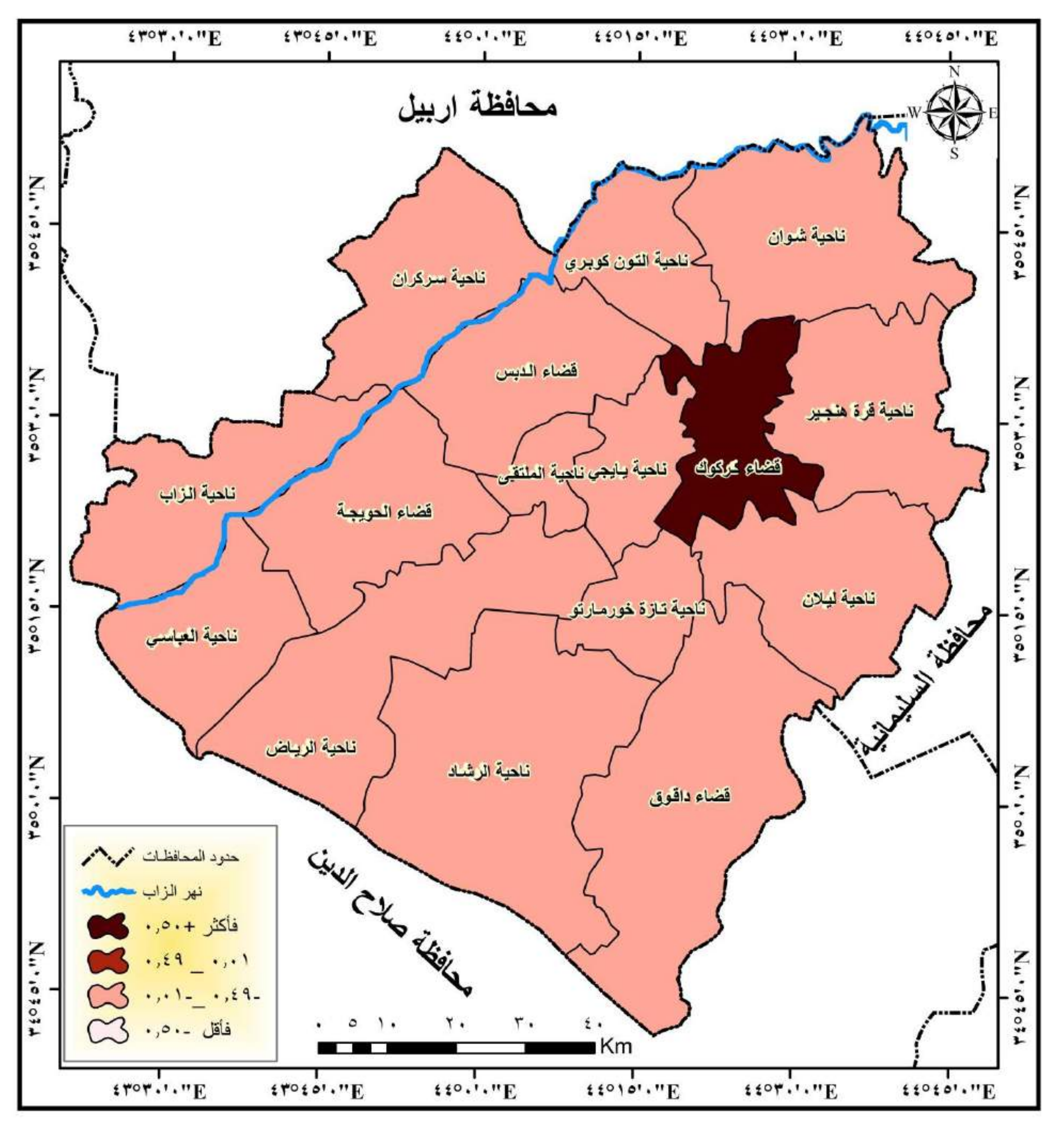
من الجدول السابق والخريطة (٣٢) اللذان يوضحان توزيع المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في المناطق الريفية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م، يظهر ان هناك اربع مستويات متباينة للتوزيع باستخدام الدرجات المعيارية وعلى النحو الاتي :

١- **المستوى الاول:** (+٠,٥٠ فأكثر) انطوى تحت هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هي كل من مركز قضائي (الحويجة، الدبس، وناحية الرياض)، بنسبة بلغت (٢١,٦، ١١,٥، ١٧,٣%) لكل منها على التوالي، تعد هذه النسبة طبيعية في هذه الوحدات بسبب ضعف الخدمات الصحية مع ارتفاع نسبة السكان بشكل عام ما يعني زيادة عدد المتقاعدين فيها وبالتالي زيادة حجم الذين يعانون من مشكلات صحية من المتقاعدين.

٢- **المستوى الثاني :** (٠,٠١_٠,٤٩) اندرج ضمن هذا المستوى وحدتين اداريتين هما (مركز قضاء داقوق، ، ناحية التون كوبري)، بنسبة بلغت(٨,٦ ، ٦,١%) لكل منهما على التوالي، وهي وحدات يغلب عليها الطابع الريفي.

خريطة (٣١)

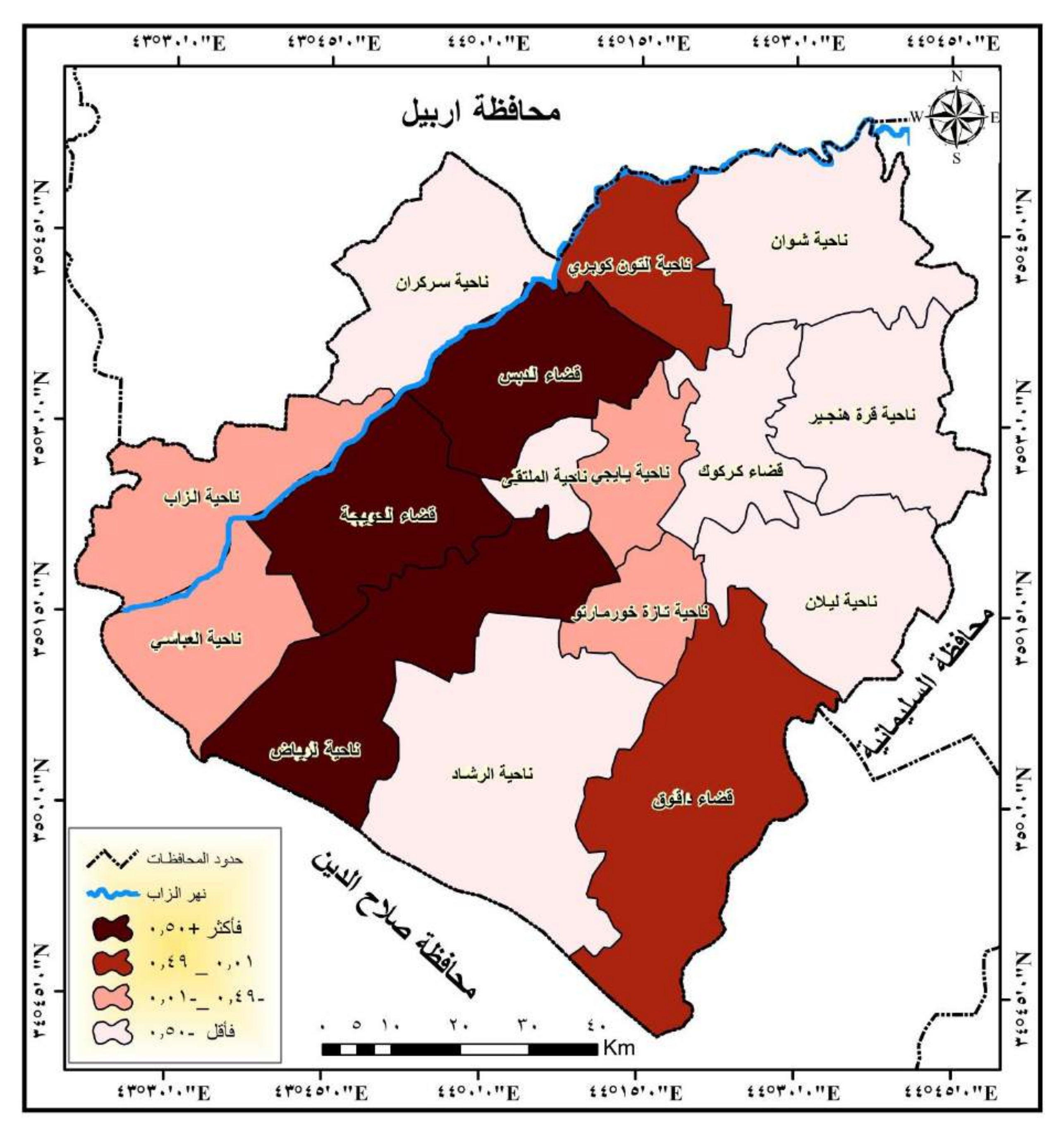
التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في حضر محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٧) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

خريطة (٣٢)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في ريف محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٧) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

٣- المستوى الثالث : (-٠,٤٩_-٠,٠١)، انتظمت تحت هذا المستوى اربع وحدات ادارية تمثلت بنواحي كل من (يايجي، تازة خورماتو، العباسي، الزاب) اذ بلغت نسبة المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في كل من هذه الوحدات الادارية (٤,٧ ، ٥,٤ ، ٥، ٤%) لكل منها على التوالي.

٤- المستوى الرابع : (-٠,٥٠ فأقل) اندرج تحت هذا المستوى مركز قضاء كركوك وست وحدات ادارية اخرى تمثلت بنواحي كل من (الملتقى، ليلان، شوان، قرة هنجير، الرشاد، سركران) وبنسب بلغت (٢,٢، ٢,٥ ، ٢,٩ ، ٢,٥ ، ٢,٥ ، ١,٨ ، ١,٤%) لكل منها على الترتيب، ويرجع سبب تراجع مركز قضاء كركوك الى ان غالبية سكانه من الحضر، اما بقية النواحي فتتميز بانخفاض اعداد سكانها بشكل عام، ما يؤدي الى انخفاض نسب المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية ووقوعها ضمن هذا المستوى.

٣-التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في محافظة كركوك بحسب الوحدات الادارية والنوع لعام ٢٠٢٠م:

من الجدول (٣٨) والشكل (٢٢)، الخاص بحجوم السكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية بحسب النوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م، نجد ان هناك تباين لكلا الجنسين من خلال تفوق حجوم المتقاعدين الذكور الذين يعانون من مشكلات صحية على الاناث، اذ بلغ عدد السكان المتقاعدين الذكور المصابين بالأمراض في المحافظة (٨٩٤) متقاعداً ويمثل (٨٠,٨%) من مجموع العينة، في حين بلغ عدد المتقاعدات الاناث (٢١٢) متقاعدة، ويمثلن (١٩,٢%) من مجموع العينة في المحافظة، وهي نتيجة طبيعية باعتبار محدودية دخول المرأة في سوق العمل الوظيفي، فضلاً عن طبيعة المهنة التي كان يزاولها المتقاعدين الذكور ذات الضغط النفسي والعصبي والبدني احياناً التي انعكست سلباً على صحتهم، زد على ذلك العادات السلوكية الضارة التي تزيد من نسبة الامراض والمتمثلة بالتدخين التي يمارسها الذكور وبنسبة (٨٤%) من اجمالي المدخنين في المحافظة، في حين بلغت نسبة الاناث المدخنات (١٤%) من اجمالي المدخنين في المحافظة عام ٢٠١٧م[(١)].

(١) علي خضير زيدان السامرائي، التباين المكاني لظاهرة التدخين في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٧، ص ٥١.

جدول (٣٨)

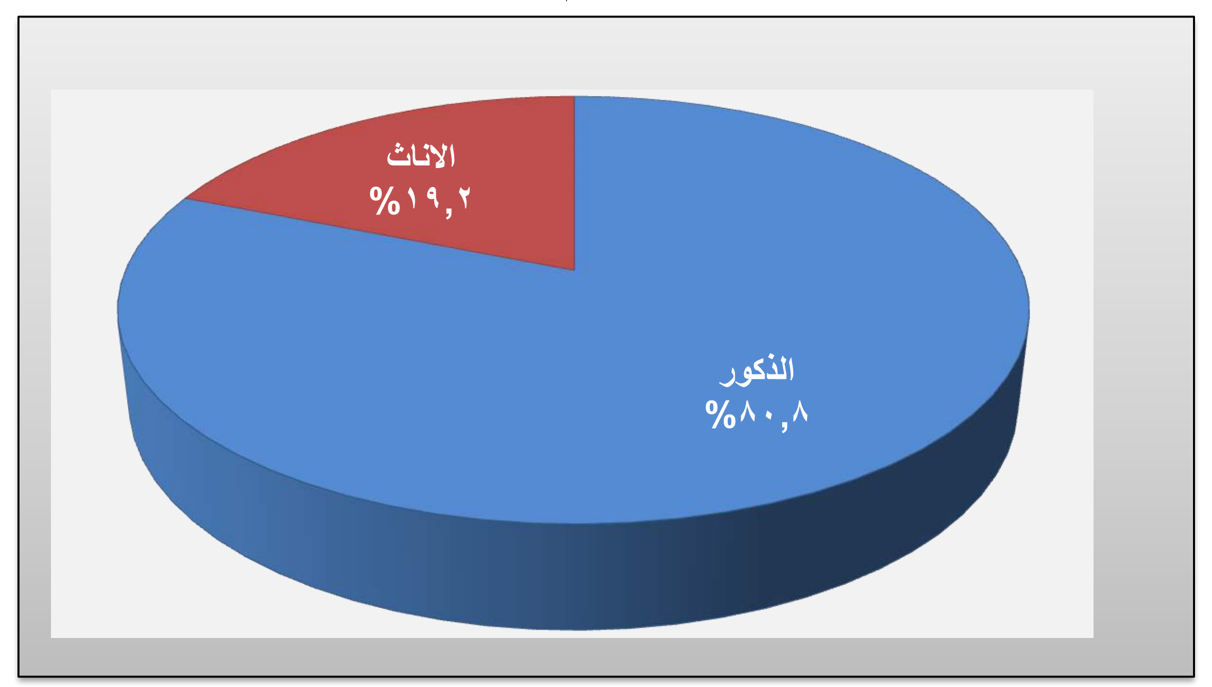
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية بحسب النوع والوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	الذكور			الاناث			المجموع
	العدد	%	الدرجات المعيارية	العدد	%	الدرجات المعيارية	
م.ق كركوك	٥٣٣	٥٩,٦	٣,٨٢	١٢٥	٥٩	٣,٨٣	٦٥٨
ن. يايجي	١٦	١,٨	-٠,٣٢	٤	١,٩	-٠,٣٢	٢٠
ن. التون كوبري	٢٠	٢,٢	-٠,٢٩	٤	١,٩	-٠,٢٩	٢٤
ن. الملتقى	٨	٠,٩	-٠,٣٨	٢	٠,٩	-٠,٣٩	١٠
ن. تازة خورماتو	١٦	١,٨	-٠,٣٢	٤	١,٩	-٠,٣١	٢٠
ن. ليلان	١٠	١,١	-٠,٣٧	٢	٠,٩	-٠,٣٩	١٢
ن. شوان	٨	٠,٩	-٠,٣٨	٢	٠,٩	-٠,٣٨	١٠
ن. قرة هنجير	١٢	١,٣	-٠,٣٥	٢	٠,٩	-٠,٣٧	١٤
م.ق. الحويجة	٧٠	٧,٨	٠,١١	١٦	٧,٥	٠,١	٨٦
ن. العباسي	١٨	٢	-٠,٣١	٤	١,٩	-٠,٣	٢٢
ن. الرياض	٦٧	٧,٥	٠,٠٩	١١	٥,٢	-٠,٠٧	٧٨
ن. الزاب	٢١	٢,٣	-٠,٢٨	٥	٢,٤	-٠,٢٧	٢٦
م.ق. داقوق	٢٧	٣	-٠,٢٣	١٥	٧,١	٠,٠٧	٤٢
ن. الرشاد	٨	٠,٩	-٠,٣٩	٢	٠,٩	-٠,٣٧	١٠
م.ق. الدبس	٥٢	٥,٨	-٠,٠٣	١٢	٥,٧	-٠,٠٤	٦٤
ن. سركران	٨	٠,٩	-٠,٣٨	٢	٠,٩	-٠,٣٩	١٠
المحافظة	٨٩٤	١٠٠	-	٢١٢	١٠٠	-	١١٠٦
المتوسط الحسابي	٥٥,٨٨	-	-	١٣,٢٥	-	-	-
الانحراف المعياري	١٢٤,٧٨	-	-	٢٩,٢٤	-	-	-

المصدر: الدراسة الميدانية .

شكل (٢٢)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية بحسب النوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٨).

أ- توزيع السكان المتقاعدين الذكور الذين يعانون من مشكلات صحية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

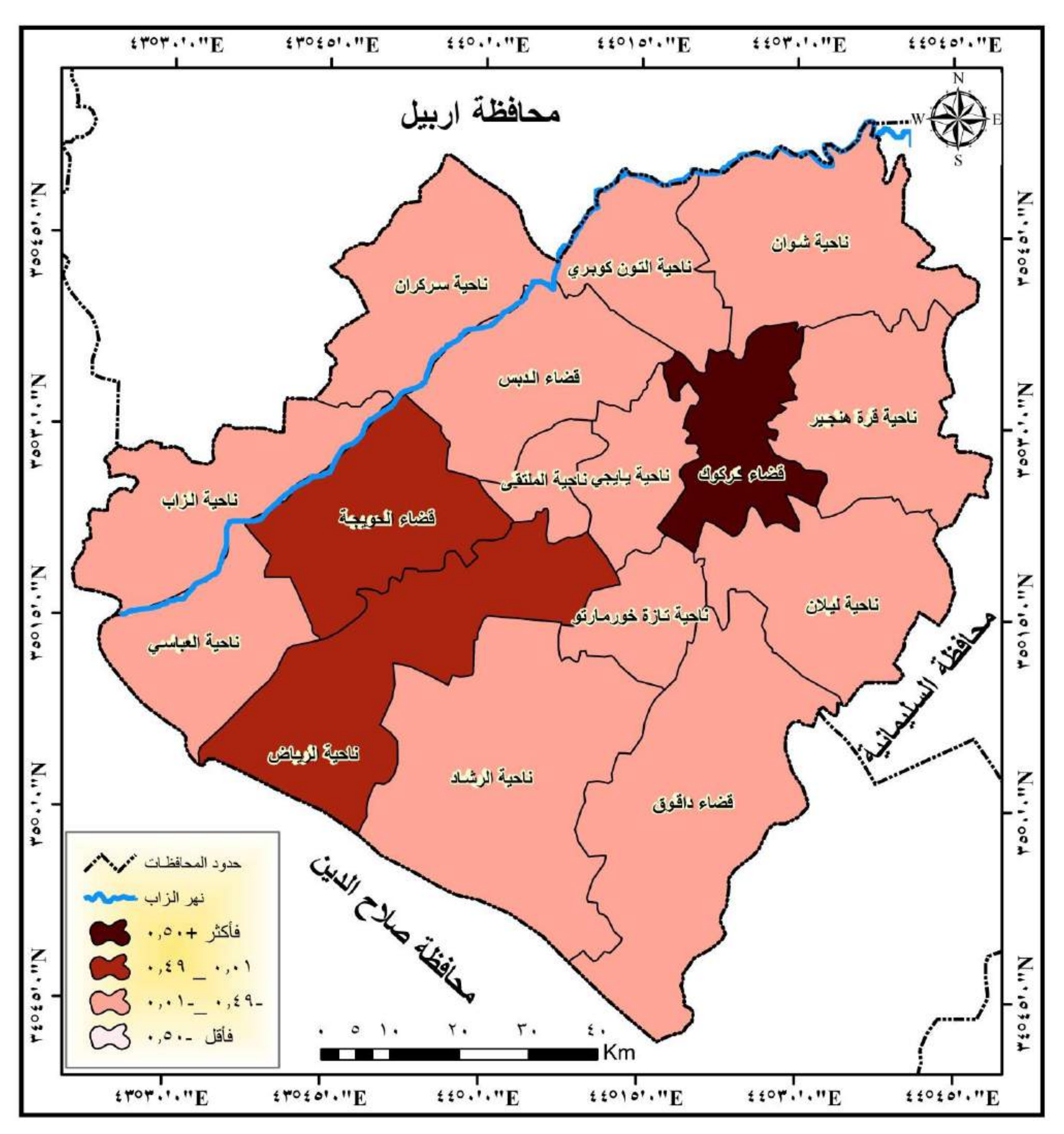
يتضح من الجدول السابق (٣٨) والخريطة (٣٣) ان هناك تبايناً في توزيع المتقاعدين الذكور الذين يعانون من مشكلات صحية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م، وان هناك اربع مستويات متباينة للتوزيع باستخدام الدرجات المعيارية وعلى النحو الاتي:

١- **المستوى الاول** : (+٠,٥٠ فأكثر)، انطوى تحت هذا المستوى وحدة ادارية واحدة تمثلت بمركز قضاء كركوك وبنسبة بلغت (٥٩,٦%) من مجموعهم في منطقة الدراسة، اي اكثر من نصف المتقاعدين الذكور الذين يشكون من الامراض في المحافظة، ويأتي احتلالها هذه المرتبة كونها تمثل المركز الاداري للمحافظة الذي يضم اكبر عدد من المؤسسات الحكومية المدنية والعسكرية.

٢- **المستوى الثاني** (٠,٠١ – ٠,٤٩) تضمن هذا المستوى وحدتين اداريتين هما مركز قضاء (الحويجة، ناحية الرياض) بنسبة (٧,٨ ، ٧,٥%) على التوالي.

خريطة (٣٣)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين الذكور الذين يعانون من مشكلات صحية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٨) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

٣- المستوى الثالث : (-٠,٤٩_-٠,٠١) ويندرج تحت هذا المستوى احدى عشر وحدة ادارية هي كل من مركز قضائي (الدبس، داقوق)، وجميع الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة المتمثلة في نواحي كل من (الزاب، التون كوبري، العباسي، تازة خورماتو، يايجي، قرة هنجير، ليلان، الرشاد، الملتقى، سركران، شوان)، اذ بلغت نسبة المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في كل من هذه الوحدات الادارية(٥,٨ ، ٣ ، ٢,٣ ، ٢,٢ ، ٢ ، ١,٨ ، ١,٨ ، ١,٣ ، ١,١ ، ٠,٩ ، ٠,٩ ، ٠,٩ ، ٠,٩ %) على التوالي، وهي وحدات ادارية بمستوى ناحية باستثناء قضائي الدبس وداقوق، ما يعني انخفاض حجوم السكان فيها وبالتالي انخفاض حجوم المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية.

٤- المستوى الرابع : (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية .

ب- توزيع السكان المتقاعدات الاناث اللواتي يعانين من مشكلات صحية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

يتضح من الجدول نفسه والخريطة (٣٤) ان هناك تبايناً في توزيع المتقاعدات الاناث اللاتي يعانين من مشكلات صحية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م، وان هناك اربع مستويات متباينة للتوزيع باستخدام الدرجة المعيارية على النحو الاتي:

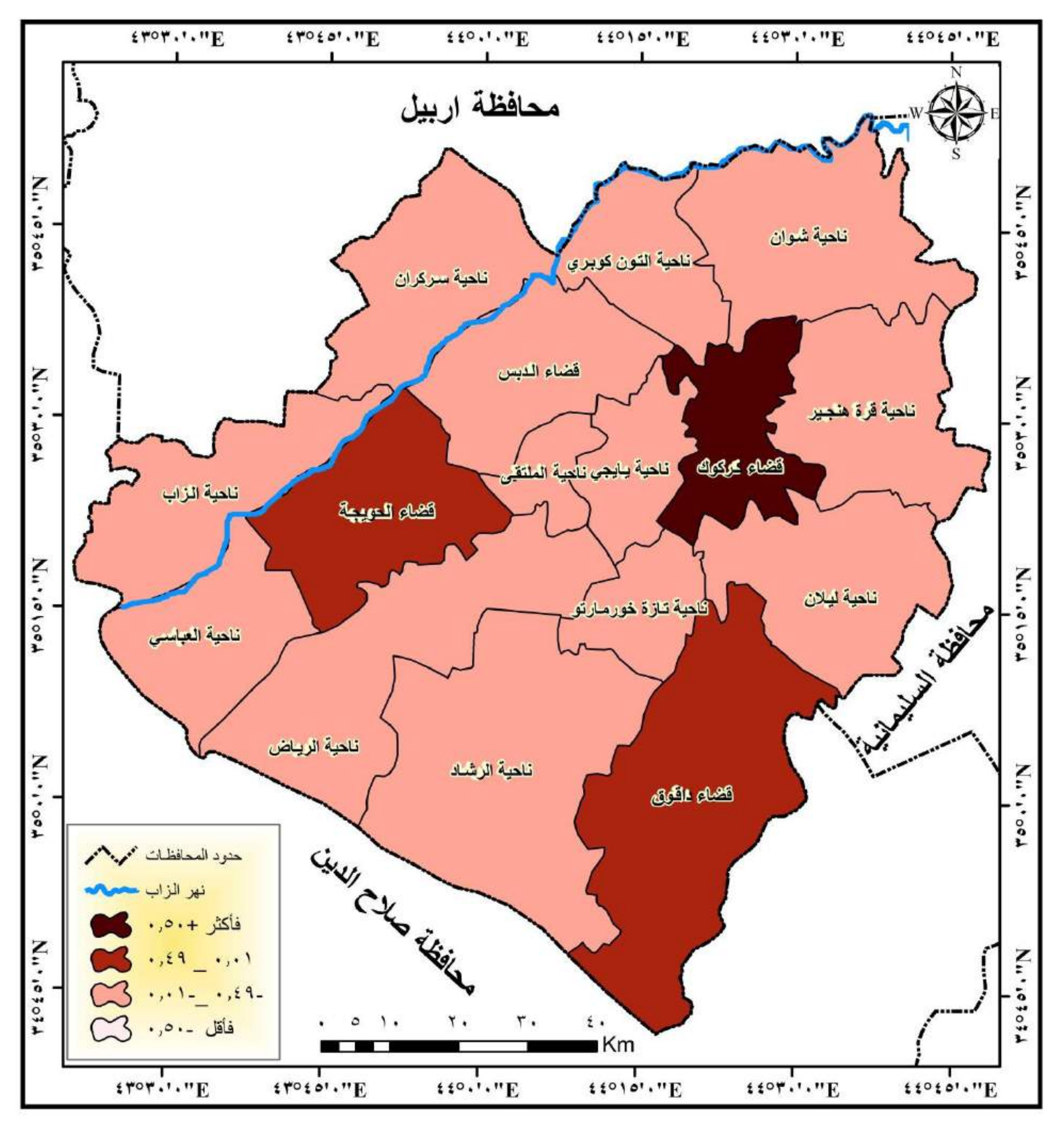
١- المستوى الاول : (+٠,٥٠ فأكثر) انفردت بهذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي (مركز قضاء كركوك) ، بنسبة (٥٩,٦%) من مجموع متقاعدات عينة الدراسة، اي اكثر من نصف المتقاعدات في المحافظة، وهي نتيجة طبيعية لما تتميز به مدينة كركوك من خصائص سبقت الاشارة اليها في ما يخص توفر فرص العمل بالنسبة للإناث وزيادة حجومهن عن بقية الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة.

٢- المستوى الثاني: (٠,٠١_٠,٤٩) ضم هذا المستوى وحدتين اداريتين هما كل من مركز قضائي (الحويجة وداقوق) ، بنسبة (٧,٥ ، ٧,١ %) لكل منهما على التوالي.

٣- المستوى الثالث: (-٠,٤٩_-٠,٠١) اندرج تحت هذا المستوى مركز قضاء الدبس وجميع الوحدات الادارية المتبقية لمنطقة الدراسة والمتمثلة في نواحي كل من (الرياض، الزاب، التون كوبري، العباسي، تازة خورماتو، يايجي، قرة هنجير، الرشاد، شوان، ليلان، الملتقى، سركران)، اذ بلغت نسبة الاناث المتقاعدات اللواتي يعانين من مشكلات صحية في كل من هذه الوحدات الادارية (٥,٧، ٥,٢ ، ٢,٤ ، ١,٩ ، ١,٩ ،

خريطة (٣٤)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدات الاناث اللواتي يعانين من مشكلات صحية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٨) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

١,٩ ، ١,٩ ، ٠,٩ ، ٠,٩ ، ٠,٩ ، ٠,٩ ، ٠,٩ ، ٠,٩ ، ٠,٩%) لكل منها على التوالي، اذ يغلب الطابع الريفي على جميع الوحدات الادارية انفة الذكر ذات اعداد المتقاعدات المنخفض مقارنة بالذكور.

٤- **المستوى الرابع** (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية .

في حين أكد(٢٥,٨%) من متقاعدي عينة الدراسة أن حالتهم الصحية جيدة ولا يعانون من أي مشكلة صحية وقادرين على العمل والعطاء ويمكن الاستفادة منهم حسب طاقاتهم وخبراتهم، وهي نسبة قليلة من المتقاعدين في منطقة الدراسة، قد تضم الافراد الذين احيلوا الى التقاعد لأسباب سياسية فهم لا يزالون في مقتبل العمر، ملحق (١٢).

٤- التوزيع النسبي للمتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية بحسب نوع المرض في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م :

بعد استعراض حجوم السكان المتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية بحسب الوحدات الادارية وتركيبهم البيئي والنوعي، لابد من التعرف على توزيع المتقاعدين بحسب نوع المرض وتوزيعهم المكاني لتحديد الاهمية النسبية ومدى اختلاف هذه الأهمية مكانياً.

كشف الجدول (٣٩) والشكل (٢٣)، أن انواع الامراض التي يعاني منها المتقاعدين في منطقة الدراسة قد تباينت من حيث الاهمية النسبية، اذ استأثرت امراض السكري بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٥,٤%) من اجمالي الامراض التي يعاني منها افراد عينة الدراسة، ان مرض السكري يصيب جميع الأعمار وكل الطبقات الاجتماعية، لكن تزداد الإصابة بهذا المرض مع تقدم العمر خاصة بعد سن(٤٥)عاماً[١]، وقد وجدت بعض الدراسات أن(٥٥,٨%) من مرضى السكري تزيد أعمارهم عن(٣٠) سنة[٢]، ولكن بلوغ الشخص سن(٤٥) عاماً فأكثر يكون أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري[٣]، فيما احتلت امراض ارتفاع ضغط الدم

(١) احسان محمد الحسن، علم الاجتماع الطبي، ط١، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٨، ص٢٣٤.

(٢) اورهان مؤيد محمد الحسن، دراسة بعض العوامل المؤثرة في حدوث مرض داء السكري في محافظة الديوانية، دراسة احصائية، جامعة القادسية، كلية علوم الحاسوب والرياضيات، ٢٠١٧، ص١٦.

(٣) محمد بكري عبيد محمد، تحديد العوامل المؤثرة في مرض السكري باستخدام طرائق متعددة المتغيرات، اطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٥، ص٢٨.

جدول (٣٩)

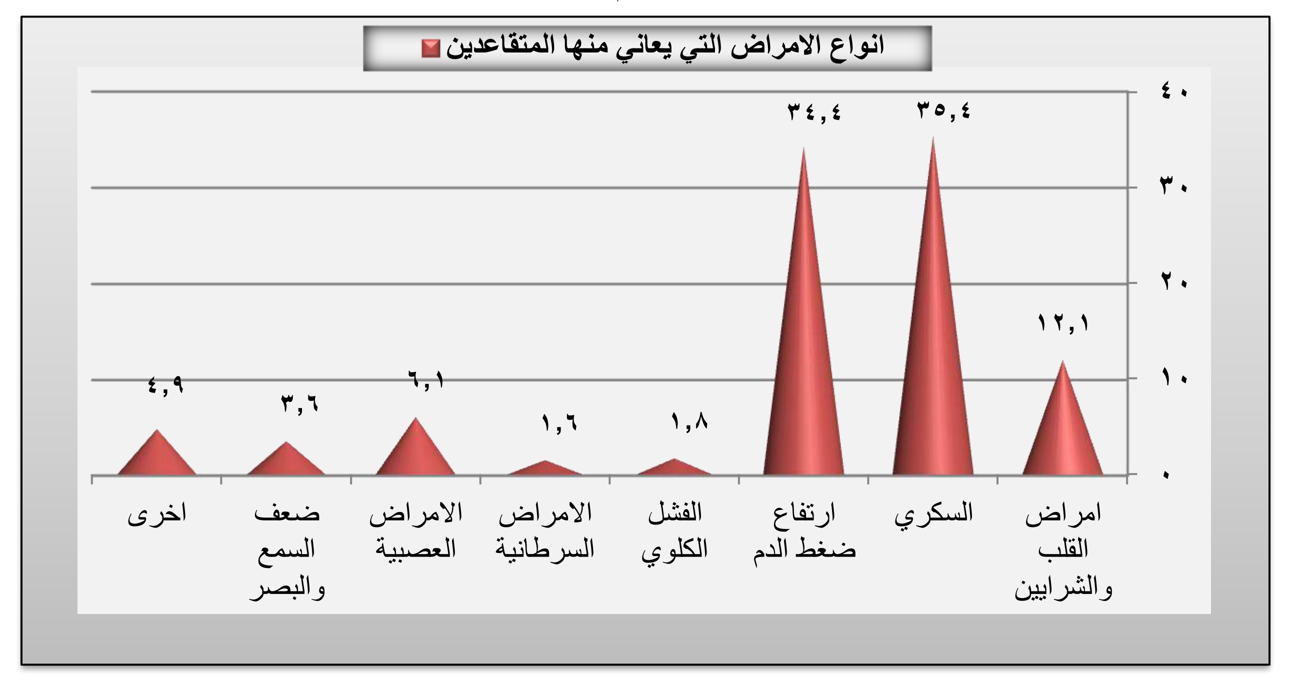
التوزيع النسبي للمتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية بحسب نوع المرض والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	امراض القلب والشرايين	السكري	ارتفاع ضغط الدم	الفشل الكلوي	الامراض السرطانية	الامراض العصبية	ضعف السمع والبصر	الامراض اخرى	المجموع
م.ق كركوك	٦١,٢	٦١,٢	٦٠	٦٠	٢٢,٢	٤٧,١	٥٥	٧٠,٤	٥٩,٥
ن. يايجي	٠	١	٤,٢	٠	٠	٠	٠	٠	١,٨
ن. التون كوبري	٣	١,٥	٣,١	٠	٠	٠	٥	٠	٢,٢
ن. الملتقى	٠	١	١,٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٩
ن. تازة خورماتو	١,٥	٢,٦	٢,١	٠	٠	٠	٠	٠	١,٨
ن. ليلان	٠	١,٥	١,٦	٠	٠	٠	٠	٠	١,١
ن. شوان	٠	١	١	٠	٠	٠	٥	٠	٠,٩
ن. قرة هنجير	٠	١,٥	١,٦	٠	٠	٠	٠	٣,٧	١,٣
م.ق. الحويجة	٨,٩	٦,٦	٤,٧	٢٠	٦٦,٧	١٧,٦	٥	٠	٧,٨
ن. العباسي	٠	٢,٦	٢,٦	٠	٠	٠	٠	٣,٧	٢
ن. الرياض	٦	٦,١	٤,٧	٢٠	١١,١	٢٠,٦	١٥	٣,٧	٧
ن. الزاب	١,٥	٢,٦	٢,١	٠	٠	٢,٩	١٠	٠	٢,٣
م.ق. داقوق	٧,٥	٣,٦	٣,٧	٠	٠	٥,٩	٠	٠	٣,٨
ن. الرشاد	٠	٠,٥	١,٦	٠	٠	٠	٠	٣,٧	٠,٩
م.ق. الدبس	١٠,٤	٥,١	٤,٧	٠	٠	٥,٩	٥	١١,١	٥,٨
ن. سركران	٠	١,٥	٠,٧	٠	٠	٠	٠	٤	٠,٩
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
%	١٢,١	٣٥,٤	٣٤,٤	١,٨	١,٦	٦,١	٣,٦	٤,٩	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على بيانات الملحق (١٣).

شكل (٢٣)

التوزيع النسبي للمتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية بحسب نوع المرض في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٩).

المرتبة الثانية من حيث الاهمية النسبية وبنسبة بلغت (٣٤,٤%) من اجمالي الامراض التي يعاني منها مجتمع عينة الدراسة، اذ يمكن أن يبدأ ارتفاع ضغط الدم في أي عمر، ولكن عادة ما يبدأ في منتصف العمر، اذ أظهرت بعض الدراسات أن(٩٥%) من الأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم يبلغون من العمر(٤٠) عاماً أو أكثر وسجلت الأعمار اقل من(٤٠) سنة أقل نسب الإصابة وبواقع(٤,٩%) من مجموع الإصابات[1]، بينما جاءت امراض القلب والشرايين بالمرتبة الثالثة وبنسبة (١٢,٤%) من اجمالي الامراض، ويعود سبب ارتفاع نسبة هذه الامراض الى الاعباء والجهد والاحتكاك بالمجتمع، وكذلك التعامل مع الكثير من القضايا الاجتماعية والسعي من اجل ايجاد الحلول لها، مما يسبب مزيداً من الازمات الصحية، فعضلات القلب تفقد بعضاً من مرونتها وقوتها، وكذا الأوعية الدموية تصبح اكثر خشونة وتتراكم فيها الدهون مما يؤدي في النهاية إلى الارتفاع في الضغط وجلطات القلب وأزمات قلبية[2]، ما ينعكس سلباً على

(1)W. H. O ‹International Society ltypertension ‹Guide line for the management of hypertensionpart. II ‹Cardiology today ‹2006. P.146.

(٢) خالد احمد الزعيري ، الخلية الجذعية ، عالم المعرفة ، عدد ٣٤٨، مطبعة دار السياسة ، الكويت ، ٢٠٠٨، ص ١٥٤.

الصحة العامة للمتقاعدين، وجاءت بعدها الامراض العصبية بالمرتبة الرابعة من حيث الاهمية النسبية وبنسبة بلغت (٦,١%) من اجمالي امراض العينة، ان الامراض العصبية قد تظهر في جميع الاعمار الا انها تتفاقم مع التقدم في العمر نتيجة اهتراء الانسجة العصبية وتقلص قدرتها في القيام بأعمالها على اكمل وجه[١]، ثم جاءت الامراض الاخرى التي يعاني منها افراد مجتمع عينة الدراسة، المتمثلة بأمراض المفاصل والروماتيزم والفقرات وغيرها بالمرتبة الخامسة من حيث الاهمية النسبية بنسبة بلغت (٤,٩%) من مجموع الامراض، ويعود ذلك الى طبيعة المهنة قبل التقاعد، غالباً المهن المكتبية التي تتطلب الجلوس المستمر وقلة الحركة تؤدي بالمحصلة النهائية الاصابة بأمراض الفقرات والروماتيزم، ثم جاءت امراض ضعف السمع والبصر بالمرتبة السادسة بنسبة (٣,٦%) من اجمالي الامراض، اما امراض الفشل الكلوي فقد جاءت بالمرتبة السابعة بنسبة (١,٨%)، فيما حلت الامراض السرطانية في المرتبة الثامنة والاخيرة بنسبة بلغت (١,٦%) من اجمالي الامراض التي يعاني منها افراد عينة الدراسة، ويعود ذلك الى الملوثات البيئية، فضلاً عن العادات السلوكية المتمثلة بالتدخين بمختلف اشكاله الذي يعد سبب رئيس لسرطان الرئة، ان هذه الامراض تصيب جميع الاعمار الا ان خطر الاصابة يزداد مع التقدم في العمر، نتيجة ضعف المناعة الطبيعية للجسم[٢].

مما تقدم يتضح ان اغلب الامراض التي يعاني منها السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة غير مرتبطة بالتقاعد نفسه وانما تشمل جميع افراد المجتمع ومنهم المتقاعدين، وهي نتيجة منطقية فالمعروف ان الانسان كلما تقدم بالعمر زادت لديه نسب الإصابة بالمشكلات الصحية.

اما بالنسبة لتوزيع الامراض التي يعاني منها السكان المتقاعدين بحسب الوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م، ونظراً لخلو بعض الوحدات الادارية من بعض الامراض بسبب صغر حجم العينة في تلك المناطق وتمثلها بأمراض معينة دون غيرها، ارتأى الباحث الاقتصار على الامراض التي احتلت المراتب الثلاث الاولى من حيث اهميتها النسبية، والمتمثلة في امراض السكري وارتفاع ضغط الدم

(١) عبدالله بن ناصر الدليمي، التوزيع الجغرافي للأمراض في المملكة العربية السعودية، العوامل المؤثرة في هذا التوزيع دراسة تحليلية وميدانية في الجغرافية الطبية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، ١٩٩١. ص١١٢.

(٢) رياض سعيد طه خلف الدوري، التباين المكاني للإصابة بالأمراض السرطانية في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٣م،ص١٠٦.

وامراض القلب والشرايين التي شكلت مجتمعة نسبة (٨١,٩%) من اجمالي الامراض التي يعاني منها المتقاعدين في منطقة الدراسة[١] ، وعلى النحو الاتي :

أ- توزيع السكان المتقاعدين الذين يعانون من مرض السكري في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

يظهر من معطيات الجدول السابق (٣٩) والشكل (٢٤) ان هناك تبايناً واضحاً في توزيع المتقاعدين الذين يعانون من مرض السكري على مستوى الوحدات الادارية للمحافظة، اذ احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاول بنسبة بلغت (٦١,٢%) من اجمالي المتقاعدين المصابين بمرض السكري أي اكثر من نصف افراد عينة الدراسة، ثم جاء بعدها مركز قضاء الحويجة بنسبة (٦,٦%) من مجموع عينة الدراسة ، ثم جاءت ناحية الرياض في المرتبة الثالثة بنسبة (٦,١%) من مجموعهم ، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية وصولاً الى ناحية الرشاد التي احتلت المرتبة الاخيرة بنسبة (٠,٥%) من اجمالي افراد عينة الدراسة الذين يعانون من مرض السكري.

ب- توزيع السكان المتقاعدين الذين يعانون من مرض ارتفاع ضغط الدم في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

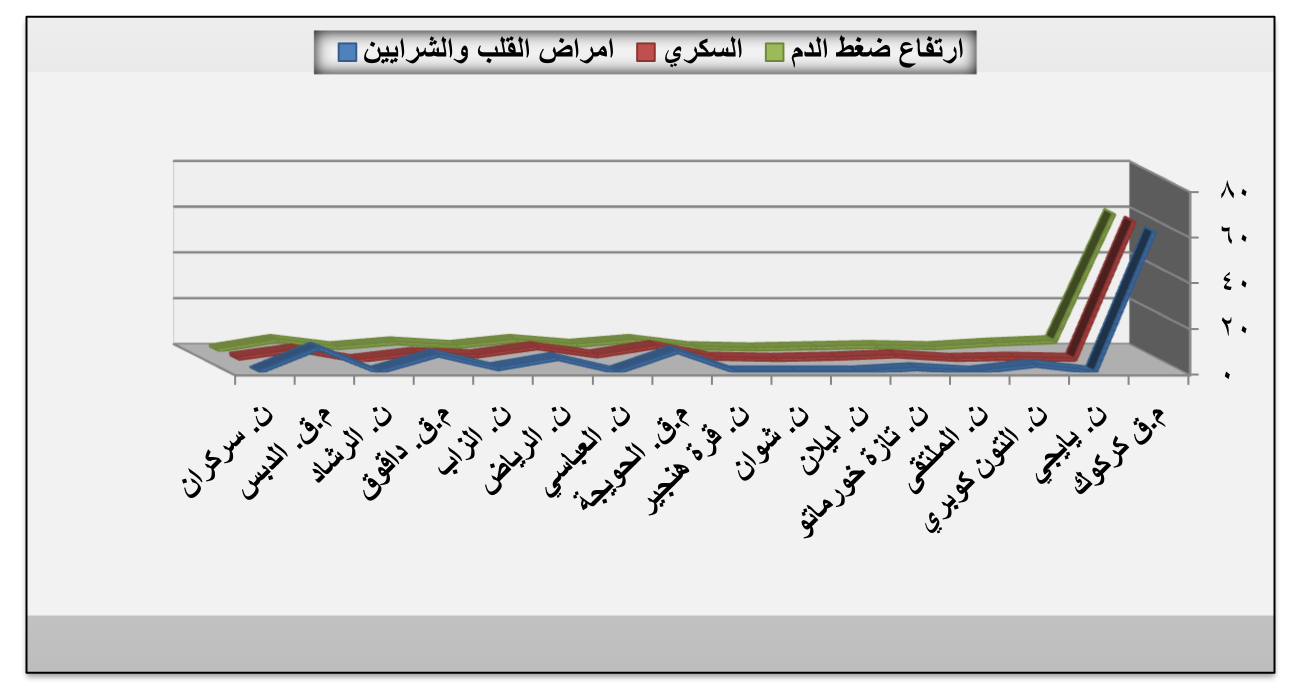
بالرجوع لنفس الجدول والشكل (٢٤) يتبين ان هناك تباين مكاني في توزيع السكان المتقاعدين الذين يعانون من مرض ارتفاع ضغط الدم في منطقة الدراسة، اذ جاء مركز قضاء كركوك في المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٦٠%) من اجمالي المتقاعدين المصابين بأمراض ارتفاع ضغط الدم، فيما حل كل من قضائي (الحويجة، الدبس، وناحية الرياض) في المرتبة الثانية بنسبة (٤,٧%) لكل منها، ثم جاءت ناحية يايجي بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٤,٢%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية وصولاً الى ناحية سركران التي احتلت المرتبة الاخيرة بنسبة (٠,٧%) من المجموع الكلي لأفراد العينة الذين يعانون من مرض ارتفاع ضغط الدم.

ج- توزيع السكان المتقاعدين الذين يعانون من امراض القلب والشرايين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

(١) الباحث اعتماداً على جدول (٣٩).

شكل (٢٤)

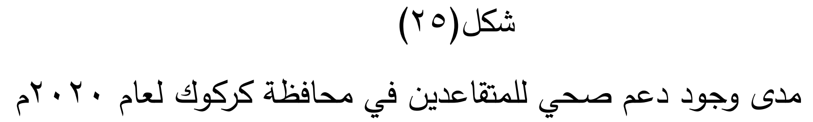
التوزيع النسبي للمتقاعدين الذين يعانون من امراض(السكري، ارتفاع ضغط الدم، القلب والشرايين) في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٩).

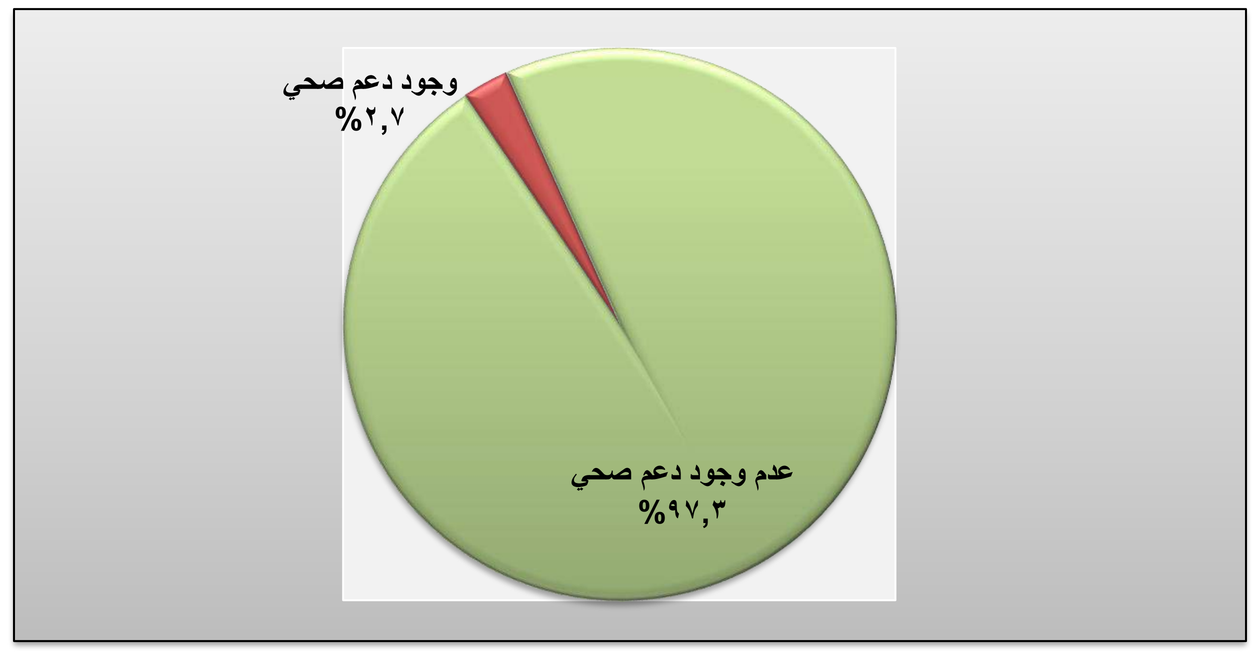
من خلال نفس الجدول والشكل (٢٤) يتضح ان هناك تباين مكاني في توزيع السكان المتقاعدين الذين يعانون من امراض القلب والشرايين في المحافظة، فقد جاء مركز قضاء كركوك في المرتبة الاولى بنسبة (٦١,٢%) من مجموع عينة الدراسة المصابين بأمراض القلب والشرايين، ثم جاء مركز قضاء الدبس في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (١٠,٤%) من مجموعهم، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب مركز قضاء الحويجة بنسبة (٨,٩%) من مجموع المصابين بهذا المرض، وهكذا تترتب الوحدات الادارية الاخرى وصولا الى ناحيتي الزاب وتازة خورماتو اللتان حلتا في المرتبة الاخيرة بنسبة (١,٥%) من مجموع المصابين من عينة الدراسة بأمراض القلب والشرايين، فيما لم تسجل نواحي كل من (يايجي، الملتقى، ليلان، شوان، قرة هنجير، العباسي، الرشاد، سركران) اي نسبة تذكر للسكان المتقاعدين الذين يعانون من امراض القلب والشرايين في المحافظة.

وفيما يخص الدعم الصحي للمتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م اتضح من خلال الدراسة الميدانية والمبينة في الملحق (١٤) والشكل (٢٥) ان اغلب المتقاعدين وبنسبة (٩٧,٣%) من اجمالي عينة



شكل(٢٥)

مدى وجود دعم صحي للمتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الملحق(١٤).

مجتمع الدراسة لم يتلقوا اي دعم صحي من قبل الحكومة وهو ما ينعكس سلباً على حياة المتقاعد وصحته، اذ يتعين عليه تحمل اعباء اضافية متمثلة بتحمل تكاليف علاجهم ولا سيما من يعاني منهم من امراض مزمنة، فيصبح مجبراً على تخصيص جزء من راتبه الذي لا يكفي بالأساس لسد معيشته وامور حياته المختلفة لمراجعة الاطباء وشراء الادوية والمستلزمات الطبية التي باتت اسعارها مرتفعة جداً، مما يستدعي التدخل العاجل ودعم هذه الشريحة الكادحة على الاقل في المجال الصحي الذي يمس حياتهم وتوفير المستلزمات الضرورية من قبل المؤسسات الحكومية وبأسعار رمزية.

ثانياً: المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

تعد المشكلات الاقتصادية من القضايا التي تؤثر على حياة المتقاعدين وذلك لارتباطها بشكل مباشر بحياتهم، ففي هذه المرحلة عادة ما ينخفض دخل المتقاعد، لأحالته إلى التقاعد عند بلوغه السن القانونية، فلا يستطيع تلبية الكثير من احتياجاته، خاصة إذا كان ذلك مصحوباً بتوقع أنه سيعاني من بعض المشكلات

الصحية، وما يحتاج إليه من مراجعة الطبيب وشراء الأدوية، فهو يعاني من انخفاض الدخل وزيادة الأعباء المالية، فضلاً عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأدوية وغيرها[١].

لهذا نجد أن العديد من المتقاعدين حالياً يعانون من الفقر والعوز، بسبب ثبات الراتب الشهري وعدم زيادته مع ارتفاع الأسعار، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات الاقتصادية للمتقاعدين عند خروجهم من قوة العمل، لذا فهم محرومون من فرصة عادلة للمشاركة في إنتاج السلع والخدمات أو لتلقي عوائد من الإنتاج.

ولتوضيح أهم المشكلات الاقتصادية المؤثرة على الظاهرة موضوع الدراسة، فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية التي من خلالها يمكن الحصول على معطيات رقمية، حتى يتسنى لنا قياس العلاقة بين أي من المتغيرات الاقتصادية من جانب والوضع المعيشي للمتقاعدين من جانب آخر، وعلى النحو الآتي :

١- نوع سكن المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م :

يعد السكن جزءاً مهماً في حياة الفرد، وهو من المؤشرات المهمة للحالة الاقتصادية للأسرة، ومن الضروري لكل أسرة أن يكون لها منزل يسمح لأفرادها بأن يعيشوا حياة كريمة وآمنة، وتكمن اهمية توفير السكن الملائم والمناسب لتطوير الحياة الاجتماعية في الحاضر والمستقبل باعتبارها من القضايا المهمة التي تستحق العناية بها والتخطيط لها[٢].

إن السكن هو أحد أهم ضروريات الحياة بالنسبة للإنسان وعائلته منذ القدم، ومع تطور الحياة وتعقيدها ودخول الإنسان في معتركها، أصبح السكن ضرورة تحكمها الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فيعد نوعاً من الأمان والاستقرار والاطمئنان بالمفهوم الاجتماعي وتتحكم الإمكانيات المادية بتحديد

(١) عبدالله بن ناصر السدمان ، العقوق (تخلى الأبناء عن الاباء) دراسة اجتماعية على المسنين بدور رعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٩م ، ص١٤.

(٢) مضر خليل العمر، محمد احمد عقله المؤمني، جغرافية المشكلات الاجتماعية، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، ٢٠٠١، ص١١٨.

نوع السكن من الناحية الاقتصادية وكذلك قد يحدد المستوى الثقافي لأفراد المجتمع طبيعة الطبقة الاجتماعية الساكنة في سكن معين[١].

ولاشك ان كل فرد يرغب في الحصول على وحدة سكنية يعيش فيها مع افراد اسرته، وان لكل انسان الحق في مستوى كافٍ من المعيشة للحفاظ على صحته وصحة أسرته، كما يمثل السكن استثمار اقتصادي لمالكه وموقع اجتماعي له[٢]، وتُعبّر ملكية السكن عن حالة الاستقرار الاقتصادي والنفسي للساكنين في المحافظة لما يحتمل المسكن مكاناً مهماً في حياة الفرد والاسرة[٣]، لذا ستكون ظاهرة تؤثر على المستوى المعيشي للسكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، حيث ستستأجر الأسرة وحدة سكنية لا تقل عن(٢٠٠) ألف دينار شهرياً أو أكثر لمن لا سكن له.

فقد كشفت الدراسة الميدانية الموضحة في الجدول (٤٠) والشكل (٢٦)، ان عدد السكان المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية قد بلغ (٨٩٦) متقاعداً وتمثل نسبة (٦٠%) من اجمالي حجم العينة في المحافظة لعام ٢٠٢٠م، والغالبية في المناطق الحضرية اذ بلغ عددهم(٦٢٨) متقاعداً وبنسبة (٥٧,٤%) من مجموعهم في الحضر، اما القسم الاخر فقد كان في المناطق الريفية بواقع (٢٦٨) متقاعداً وبنسبة (٦٧,٧%) من مجموعهم في المناطق الريفية، فيما بلغ عدد السكان المتقاعدين الذين لا يملكون وحدات سكنية في المحافظة (٥٩٤) متقاعداً، وبنسبة (٤٠%) من اجمالي حجم عينة الدراسة، والغالبية في المناطق الحضرية بواقع (٤٦٦) متقاعداً، بنسبة (٤٢,٦%) من مجموعهم في الحضر، اما المناطق الريفية فقد بلغ عدد المتقاعدين الذين لا يملكون وحدات سكنية (١٢٨) متقاعداً وبنسبة (٣٢,٣%) من اجمالي حجم عينة الدراسة في المناطق الريفية.

---

(١) عبدالرزاق صالح محمود، واقع السكن العمودي في مدينة الموصل: دراسة ميدانية، مجلة دراسات موصلية، العدد (٣٨)، ٢٠١٢م، ص ١٥٦.

(٢) سمير فليح حسن لميالي الوظيفة السكنية في مدينة كربلاء، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية _ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص١٠٨.

(٣) بلال بردان علي الميالي، استعمالات الارض الحضرية في مدينة هيت (دراسة حضرية-خرائطية)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص٣٧.

جدول (٤٠)

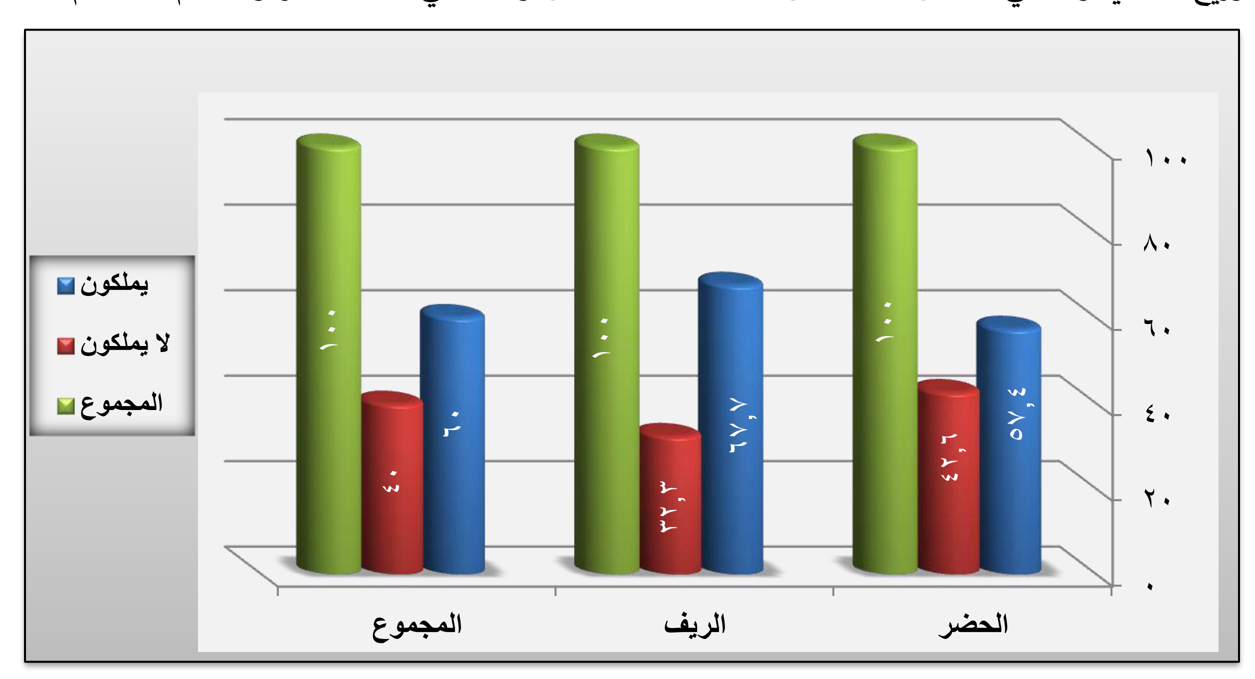
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب ملكية السكن والبيئة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

ملكية السكن	الحضر		الريف		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
يملكون	٦٢٨	٥٧,٤	٢٦٨	٦٧,٧	٨٩٦	٦٠
لا يملكون	٤٦٦	٤٢,٦	١٢٨	٣٢,٣	٥٩٤	٤٠
المجموع	١٠٩٤	١٠٠	٣٩٦	١٠٠	١٤٩٠	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

شكل (٢٦)

التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب ملكية السكن والبيئة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٠).

اما من حيث نوع ملكية السكن فقد شكل المتقاعدين الذين يسكنون وحدات سكنية (ملك) النسبة الاكبر بواقع (٨٩٦) متقاعداً وبنسبة (٦٠,١%) من مجموع عينة الدراسة، وشكل المتقاعدين الذين يسكنون في وحدات (ايجار) (٣٢٢) بنسبة (٢١,٦%) من اجمالي عينة الدراسة، فيما شكل المتقاعدين الذين يسكنون

في مساكن اخرى التي تتمثل في مساكن العشوائيات(*) او السكن الحكومي(٢٧٢) متقاعداً، بنسبة (١٨,٣%) من مجموع افراد عينة الدراسة.

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد اتسم توزيع السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن (ملك) بالتباين، اذ يتبين من متابعة الجدول (٤١) والخريطة (٣٥)، بانها انتظمت في اربع مستويات بحسب الدرجات المعيارية، وهي كالاتي:

١- **المستوى الاول:** (+٠,٥٠ فأكثر) انفردت بهذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك، بنسبة (٥٢%) من مجموع عينة الدراسة، وهي نتيجة طبيعية اذ عملت الحكومات السابقة على توزيع قطع اراضي على الموظفين فترة السبعينات والثمانينات مع منحهم قروض لبنائها، ونظراً لان اغلب المتقاعدين في منطقة الدراسة وبنسبة(٦١,٨%) من اجمالي حجم العينة، هم ممن لديهم خدمة لا تقل عن(٢٥) سنة، جدول (١٨)، ما يعني انهم الان يملكون وحدات سكنية ملك، فضلاً عن ذلك كان لقرار الحكومة السابقة بمنح قطعة ارض ومبلغ (١٠,٠٠٠) عشرة الاف دينار آنذاك الى كل شخص من وسط وجنوب العراق يقوم بنقل سجل نفوسه الى محافظة كركوك فترة الثمانينات ايضاً اثر كبير على توجه اعداد كبيرة من السكان ومنهم الموظفين الذين لا يملكون وحدات سكنية الى محافظة كركوك وتملكهم وحدات سكنية في بداية مشوراهم الوظيفي.

٢- **المستوى الثاني:** (٠,٠١_٠,٤٩) انطوى تحت هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هي مركز قضائي (الحويجة، داقوق، وناحية التون كوبري) بنسب بلغت (٩,٢ ، ٦,٧ ، ٦,٥%) على التوالي، ان هذه الوحدات لا تقل اهمية عن المستوى الاول على الرغم من طغيان الطابع الريفي عليها.

٣- **المستوى الثالث** : (-٠,٤٩_-٠,٠١) اندرج تحت هذا المستوى مركز قضاء الدبس وجميع النواحي المتبقية من الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة والمتمثلة في نواحي كل من (الزاب، العباسي، الرياض، يايجي، تازة خورماتو، قرة هنجير، الرشاد، شوان، الملتقى، سركران، ليلان)، اذ بلغت نسبة المتقاعدين

(*) المناطق العشوائية: وتعرف على" إنها تجمعات سكانية نشأت في غياب التخطيط وخروجا على القانون وتعديا على كل من الأرضي الزراعية وأملاك الدولة وهذه المناطق محرومة من الحد الأدنى لكافة أنواع المرافق الأساسية من كهرباء وماء وطرق وصرف صحي ولا يوجد بها خدمات أمنية أو صحية أو تعليمية أو مواصلات"

ينظر : رياض هاني بهار، العشوائيات وسكن الحواسم بين المخاطر الأمنية والوضع الإنساني ، مجلة دراسات اجتماعية ، بيت الحكمة ، العدد (٣٢)، ٢٠١٤، ص ١٦٩.

جدول (٤١)

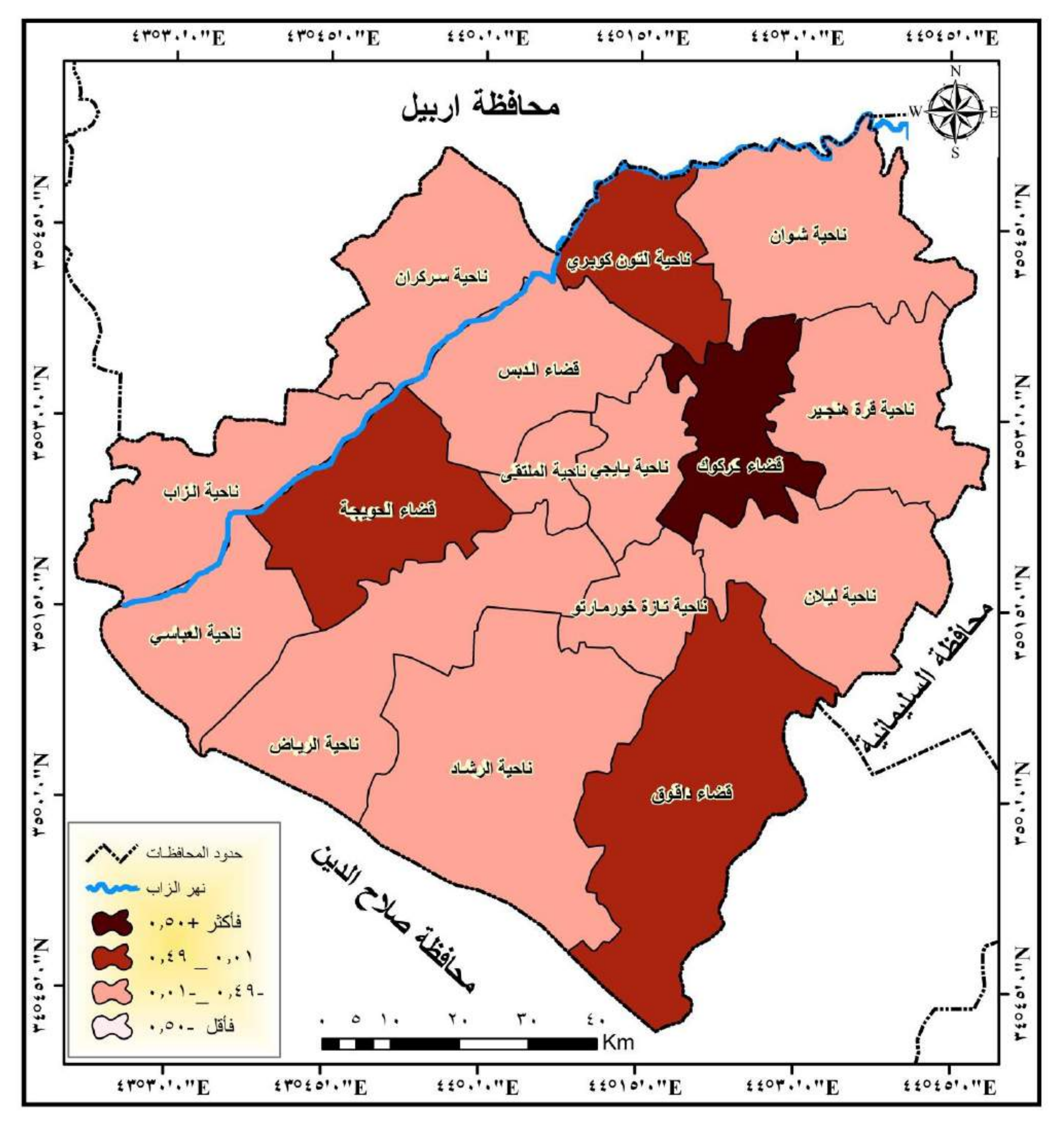
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب نوع ملكية السكن والوحدات الادارية والدرجات المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	ملك			ايجار			اخرى			المجموع
	العدد	%	الدرجات المعيارية	العدد	%	الدرجات المعيارية	العدد	%	الدرجات المعيارية	
م.ق كركوك	٤٦٦	٥٢	٣,٧٧	٢٦٠	٨٠,٧	٣,٨٥	١٣٠	٤٧,٨	٣,٤٣	٨٥٦
ن. يايجي	٢٤	٢,٧	-٠,٣	٠	٠	-٠,٣٢	٢	٠,٧	-٠,٤٦	٢٦
ن. التون كوبري	٥٨	٦,٥	٠,٠٨	٢	٠,٦	-٠,٢٩	٠	٠	-٠,٥٢	٦٠
ن. الملتقى	١٠	١,١	-٠,٤٦	٠	٠	-٠,٣٢	٤	١,٥	-٠,٣٩	١٤
ن. تازة خورماتو	١٨	٢	-٠,٣٧	٠	٠	-٠,٣٢	٤	١,٥	-٠,٣٩	٢٢
ن. ليلان	٨	٠,٩	-٠,٤٨	٠	٠	-٠,٣٢	٦	٢,٢	-٠,٣٣	١٤
ن. شوان	١٢	١,٣	-٠,٤٤	٠	٠	-٠,٣٢	٠	٠	-٠,٥٢	١٢
ن. قرة هنجير	١٨	٢	-٠,٣٧	٠	٠	-٠,٣٢	٠	٠	-٠,٥٢	١٨
م.ق. الحويجة	٨٢	٩,٢	٠,٣٤	٣٠	٩,٣	٠,١١	٣٨	١٤	٠,٦٤	١٥٠
ن. العباسي	٢٦	٢,٩	-٠,٢٨	٠	٠	-٠,٣٢	٤	١,٥	-٠,٣٩	٣٠
ن. الرياض	٢٤	٢,٧	-٠,٣	١٨	٥,٦	-٠,٠٦	٣٨	١٣,٩	٠,٦٤	٨٠
ن. الزاب	٣٨	٤,٢	-٠,١٥	١٠	٣,١	-٠,١٧	٠	٠	-٠,٥٢	٤٨
م.ق. داقوق	٦٠	٦,٧	٠,١	٢	٠,٦	-٠,٢٩	٠	٠	-٠,٥٢	٦٢
ن. الرشاد	١٢	١,٣	-٠,٤٤	٠	٠	-٠,٣٢	٠	٠	-٠,٥٢	١٢
م.ق. الدبس	٣٠	٣,٣	-٠,٢٤	٠	٠	-٠,٣٢	٤٦	١٦,٩	٠,٨٨	٧٦
ن. سركران	١٠	١,١	-٠,٤٦	٠	٠	-٠,٣٢	٠	٠	-٠,٥٢	١٠
المحافظة	٨٩٦	١٠٠	–	٣٢٢	١٠٠	–	٢٧٢	١٠٠	–	١٤٩٠
المتوسط الحسابي	٥٦	–	–	٢٠,١٣	–	–	١٧	–	–	–
الانحراف المعياري	١٠٧,٨٣	–	–	٦٢,٤٨	–	–	٣٢,٩٥	–	–	–

المصدر : الدراسة الميدانية .

خريطة (٣٥)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن ملك في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤١) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

الذين يسكنون في مساكن ملك في كل من هذه الوحدات الادارية (٣,٣ ، ٤,٢ ، ٢,٩ ، ٢,٧ ، ٢,٧ ، ٢ ، ٢ ، ١,٣ ، ١,٣ ، ١,١ ، ١,١ ، ٠,٩ %) على التوالي، ان انخفاض نسبة المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية في هذا المستوى لا يمكن تفسيره على انه من الصعوبة حصول المتقاعد على وحدة سكنية، بل يعود السبب في ذلك الى انها وحدات ادارية بمستوى ناحية باستثناء مركز قضاء الدبس، اذ تتميز بانخفاض اعداد سكانها بالتالي انخفاض اعداد المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية، فهي وحدات يغلب عليها الطابع الريفي المعروف برخص ثمن الاراضي وسهولة الحصول على وحدة سكنية واطئة الكلفة.

٤- **المستوى الرابع** (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية .

اما ما يخص السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن الايجار فقد اظهرت بيانات الجدول نفسه والخريطة (٣٦) اربع مستويات متباينة لتوزيعهم في المحافظة وكالاتي:

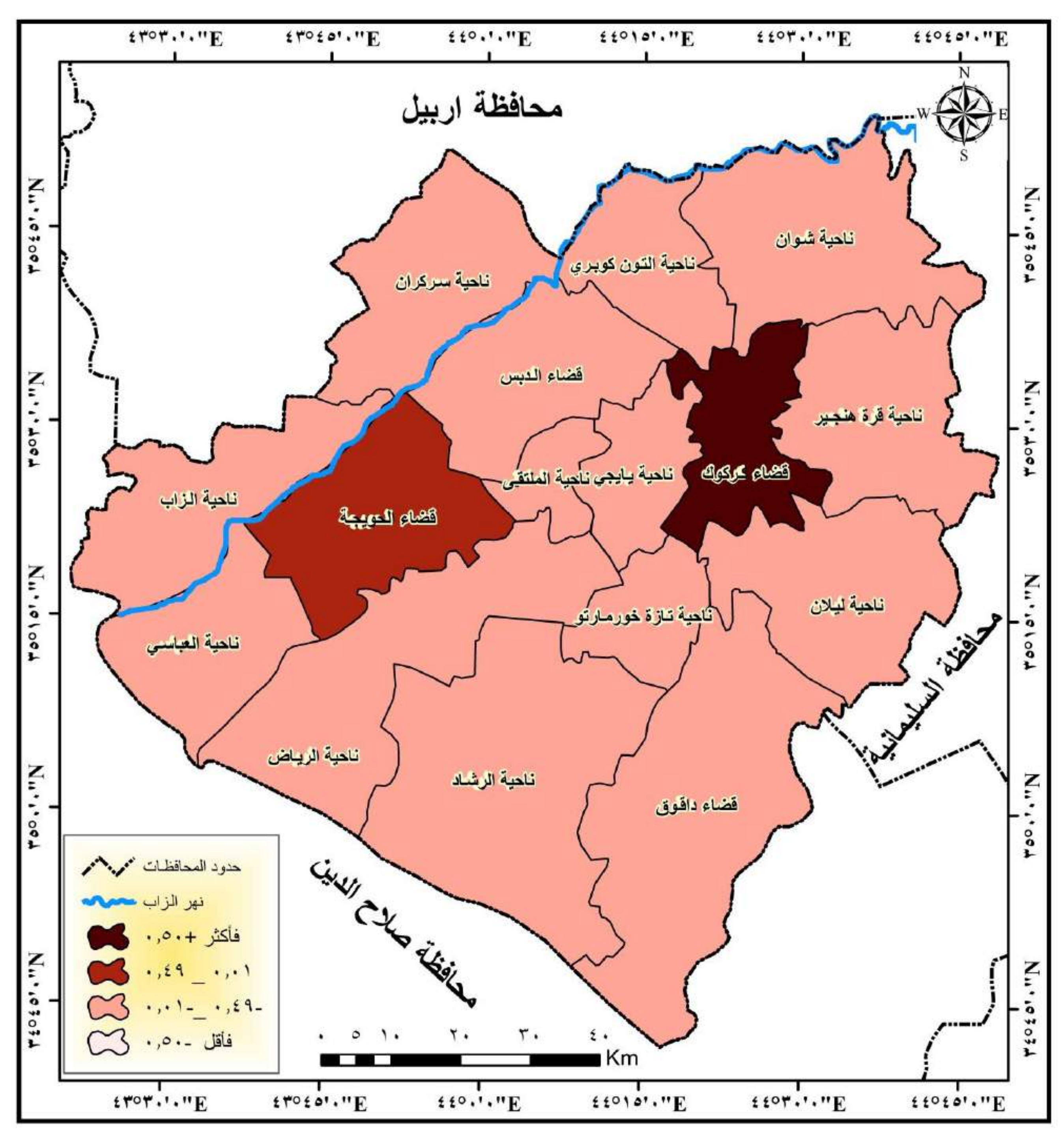
١- **المستوى الاول** : (+٠,٥٠ فأكثر) ضم هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء كركوك، بنسبة (٨٠,٧%) من مجموع العينة الساكنين بالإيجار في المحافظة، يمكن ارجاع سبب ذلك الى ان قسم من المتقاعدين كانوا يسكنون في بيوت حكومية اثناء وظيفتهم وبعد تقاعدهم تم اخراجهم من تلك المنازل ليتم تسليمها الى الموظفين الجدد فأصبحوا بلا سكن مما اضطرهم الى استئجار منزلاً يأويهم مع عائلاتهم.

٢- **المستوى الثاني** : (٠,٠١_٠,٤٩) انفردت في هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء الحويجة، بنسبة (٩,٣%) من اجمالي حجم العينة الساكنين بالإيجار، يعزى سبب احتلال قضاء الحويجة المرتبة الثانية كونه يمثل المركز الحضري الذي يقدم خدماته لسكانه وللنواحي والقرى التابعة له، مما جعله مركز جذب لسكان المناطق المجاورة وبالتالي زيادة الطلب على الوحدات السكنية التي ارتفعت اسعارها مقارنة مع النواحي والقرى القريبة لها وصعوبة امتلاكها مما اضطر قسم من المتقاعدين لا سيما من العسكريين الذين احيلوا الى التقاعد لأسباب سياسية كما ذكرنا سابقاً، فلم يسعفهم الوقت لامتلاك قطعة ارض سكنية وبناءها الى استئجار وحدات سكنية في مركز القضاء.

٣- **المستوى الثالث** : (-٠,٤٩_ -٠,٠١) انطوى تحت هذا المستوى مركز قضاء (داقوق) وجميع الوحدات الادارية المتبقية لمنطقة الدراسة والمتمثلة في نواحي كل من (الرياض، الزاب، التون كوبري) اذ بلغت نسبة المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن الايجار في كل من هذه الوحدات الادارية (٠,٦ ،٥,٦، ٣,١،٠,٦%) على

خريطة (٣٦)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن ايجار في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤١) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

التوالي، فيما لم يسجل مركز قضاء الدبس ونواحي كل من (يايجي، العباسي، تازة خورماتو، قرة هنجير، الرشاد، شوان، الملتقى، سركران، ليلان) اي نسبة للسكان المتقاعدين من عينة الدراسة يسكنون في مساكن

الايجار، ويمكن تفسير هذا الانخفاض الى انها وحدات يغلب عليها الطابع الريفي، اذ تتميز برخص ثمن الاراضي مقارنة بثمنها داخل المدن الحضرية، مما سهل خلال مرحلة زمنية سابقة شراء مساحة كافية لبناء منزل في تلك المناطق بشكل سريع وبتكاليف قليلة.

٤- **المستوى الرابع** (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

اما فيما يخص السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن اخرى التي تشمل مساكن العشوائيات ومساكن الدولة وغيرها فقد اظهرت بيانات الجدول نفسه والخريطة (٣٧) اربع مستويات متباينة لتوزيعهم في المحافظة وكالاتي:

١- **المستوى الاول:** (+٠,٥٠ فأكثر) ضم هذا المستوى مراكز اقضية (كركوك، الحويجة، الدبس، وناحية الرياض) بنسبة بلغت(٤٧,٨ ، ١٤ ، ١٦,٩ ، ١٣,٩%) لكل منها على الترتيب من مجموع العينة الساكنين في المساكن الاخرى(العشوائيات ومساكن الدول) ، ان ارتفاع اسعار الاراضي والدور السكنية في مدينة كركوك ومراكز اقضية الحويجة والدبس دفع السكان الى التجاوز على الاراضي الخالية ومنهم البعض من المتقاعدين حيث اصبحوا يسكنون في العشوائيات، زد على ذلك فأن جزء من المتقاعدين لازالوا يشغلون المساكن الحكومية التي خصصت لهم اثناء خدمتهم في دوائر الدولة والى الان.

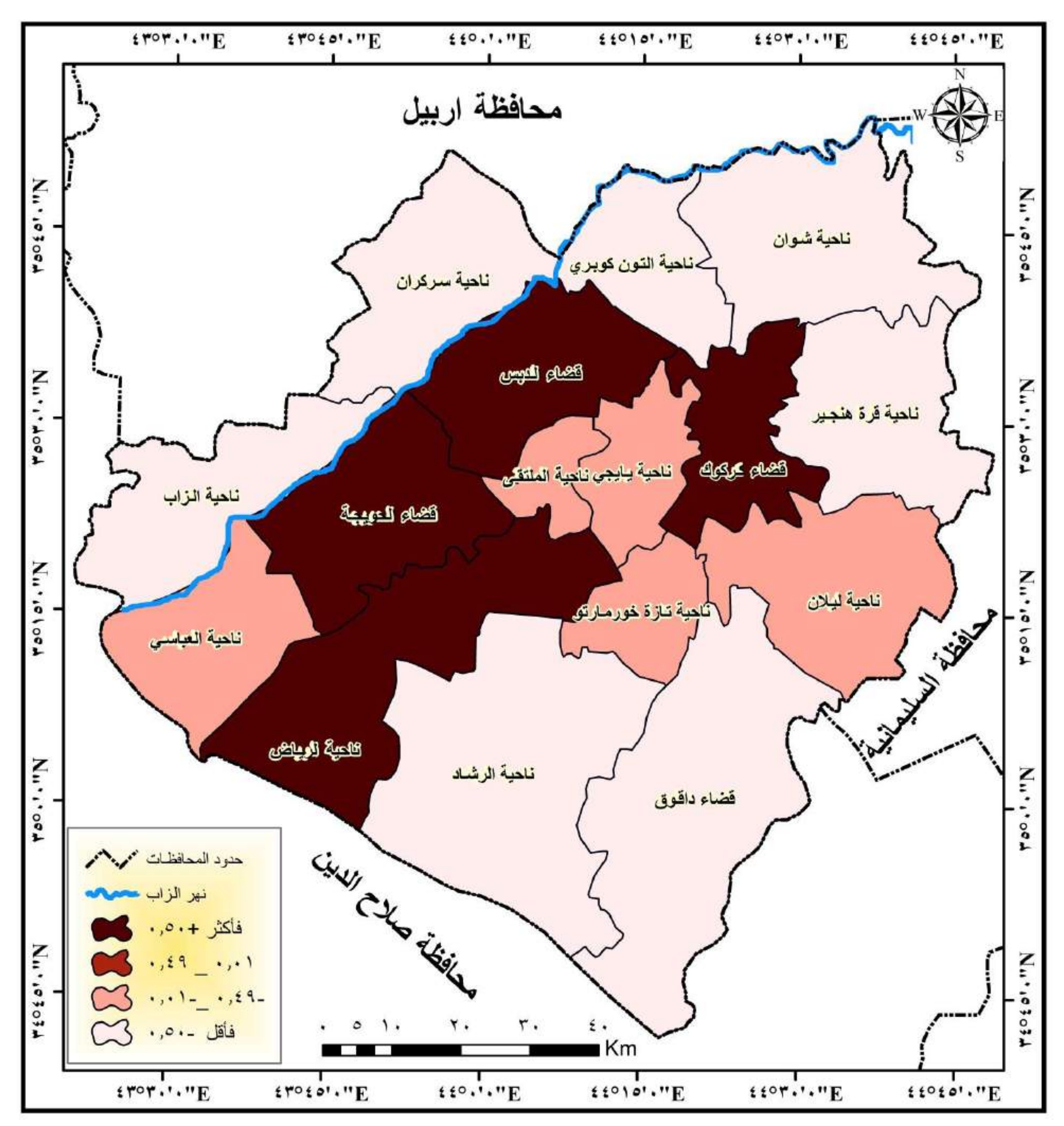
٢- **المستوى الثاني** : (٠,٠١_٠,٤٩) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية.

٣- **المستوى الثالث** : (-٠,٤٩_-٠,٠١) انطوى تحت هذا المستوى خمس وحدات ادارية متمثلة في نواحي كل من (يايجي، الملتقى، تازة خورماتو، ليلان، العباسي) اذ بلغت نسبة المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن اخرى في كل من هذه الوحدات الادارية (٠,٧ ، ١,٥ ، ١,٥ ، ٢,٢ ، ١,٥ %) لكل منها على التوالي من اجمالي المتقاعدين من عينة الدراسة يسكنون في المساكن الاخرى.

٤- **المستوى الرابع** (-٠,٥٠ فأقل) اندرج تحت هذا المستوى مركز قضاء داقوق وبقية الوحدات الادارية المتمثلة بنواحي كل من (سركران، الرشاد، الزاب، قرة هنجير، شوان، التون كوبري) اذ لم تسجل هذه الوحدات الادارية اي نسبة تذكر للسكان المتقاعدين الذين يسكنون مساكن اخرى في منطقة الدراسة.

خريطة (٣٧)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين الذين يسكنون في مساكن اخرى في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤١) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

٢-المستوى المعيشي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

يعد الوضع المعيشي والاقتصادي للمتقاعدين من الأوضاع التي تأثرت تأثيراً كبيراً بالتغيرات التي حدثت بعد الاحالة الى التقاعد، اذ شهدت تفاوتاً كبيراً في دخول المتقاعدين، هناك فئات من المتقاعدين تعاني المزيد من العوز والفاقة، والتي لا تكاد تجد ما يسد رمقها من القوت اليومي، كما أن انخفاض الدخل بعد التقاعد لمن لا دخل له إلا راتب التقاعد يكون عادة في وضع حرج امام متطلبات الحياة العديدة.

ان الإحالة إلى التقاعد سنة من سُنن الحياة، إذ لا أحد يستمر في الوظيفة الى ما لا نهاية، لذا يتحتم على الافراد الاستعداد والتخطيط المسبقين لهذا الحدث، فإذا كان العمل بمثابة الرحلة، فإن التقاعد يمثل محطة من محطات الحياة.

ومن معطيات الجدول (٤٢) والشكل (٢٧) يمكن توضيح المستويات المعيشية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م، اذ تبين ان (٢٩,٧%) من عينة مجتمع الدراسة يعانون من سوء الاوضاع المعيشية، كونهم من اصحاب الدخل المنخفض وربما ليست لديهم القدرة على العمل بعد الاحالة الى التقاعد سواء لأسباب صحية او عدم توفر فرص العمل المناسب لأعمارهم، فضلاً عن عدم وجود مصدر دخل اضافي يعينهم على متطلبات الحياة المختلفة، بينما اكد (٥٢,٨%) من مجموع العينة بان اوضاعهم المعيشية مقبولة، اذ بإمكانهم تغطية النفقات الضرورية لأسرهم، اما نسبة (١٧,٦%) من اجمالي العينة فقد كانت اوضاعهم المعيشية جيدة وهؤلاء هم اصحاب الرواتب العالية على الاغلب وممن كيفوا انفسهم لمرحلة ما بعد التقاعد سواء بعمل ثاني بإمكانهم القيام به او من خلال تواجد مصدر دخل اضافي لأسرهم وهم نسبة قليلة، ان المشكلة الرئيسة تكمن في انخفاض دخول المتقاعدين وقلة الرواتب التقاعدية التي باتت لا تسد حاجة المتقاعدين مع ارتفاع اسعار اغلب السلع والخدمات، مع عدم تطبيق المادة(٣٦) من قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤م، التي تنص على زيادة الرواتب التقاعدية كلما زادت نسبة التضخم السنوي[(*)] وهذا ما لا نراه على ارض الواقع، اذ زادت نسبة التضخم السنوي اضعاف ما كانت عليه وبقيت الرواتب ثابتة.

(*) نص المادة (٣٦) من قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤م، "تزداد بقرار من مجلس الوزراء الرواتب التقاعدية كلما زادت نسبة التضخم السنوي على ان لا تكون الزيادة اكثر من نسبة التضخم".

للمزيد ينظر: جريدة الوقائع العراقية، قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤، العدد(٤٣١٤)، في ٢٠١٤/٣/١، السنة الخامسة والخمسون، ص٩.

جدول(٤٢)

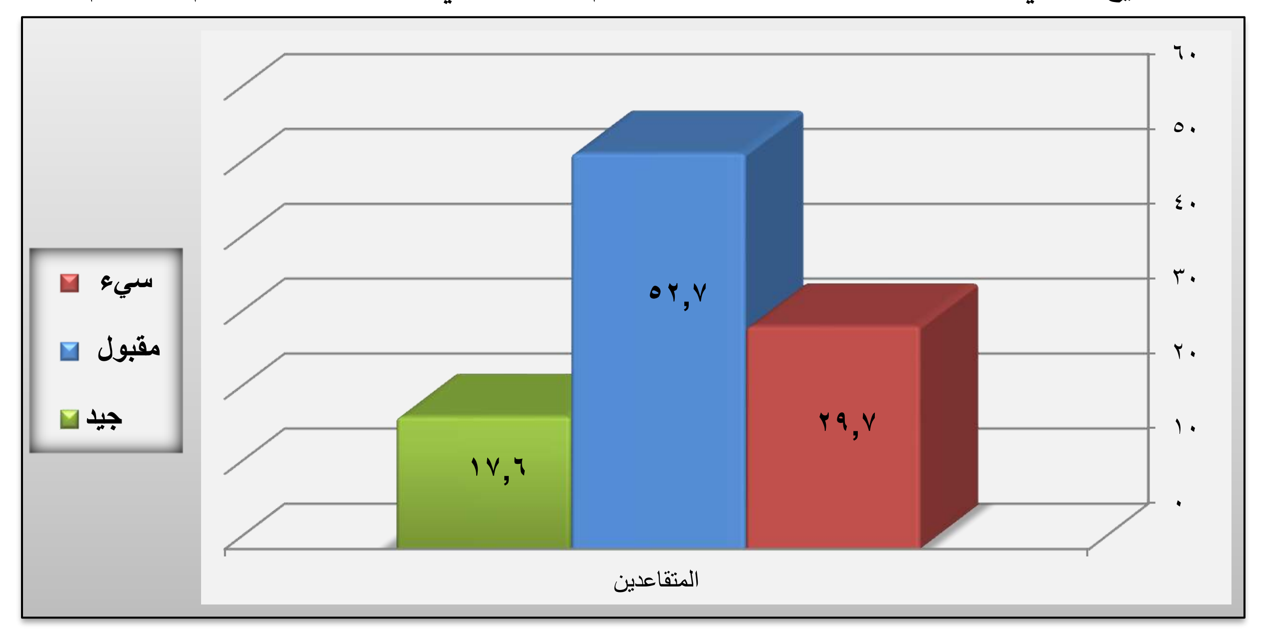
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب مستويات المعيشة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتقاعدين	مستوى المعيشة			المجموع
	سيء	مقبول	جيد	
العدد	٤٤٢	٧٨٦	٢٦٢	١٤٩٠
%	٢٩,٧	٥٢,٧	١٧,٦	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

شكل (٢٧)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب أوضاعهم المعيشية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٢).

يبين الجدول (٤٣) والشكل (٢٨) أن غالبية السكان المتقاعدين وبنسبة بلغت (٧٧,٤%) أي حوالي الثلثين من مجموع عينة الدراسة اشاروا الى أن الراتب التقاعدي لا يكفي لسد متطلبات معيشتهم، اذ تزداد الحياة غلاء يوماً بعد يوم وتزداد معها الالتزامات الحياتية، وللوفاء بتلك الالتزامات يضطر أحياناً الكثير من المتقاعدين إلى الاقتراض من البنوك، اذ ظهرت في الآونة الاخيرة بعض المصارف التي تمنح سلفاً للمتقاعدين، وقد تمتد فترة السداد لهذه القروض سنوات طويلة، ونعلم بأن الراتب التقاعدي أقل مما كان عليه

جدول (٤٣)

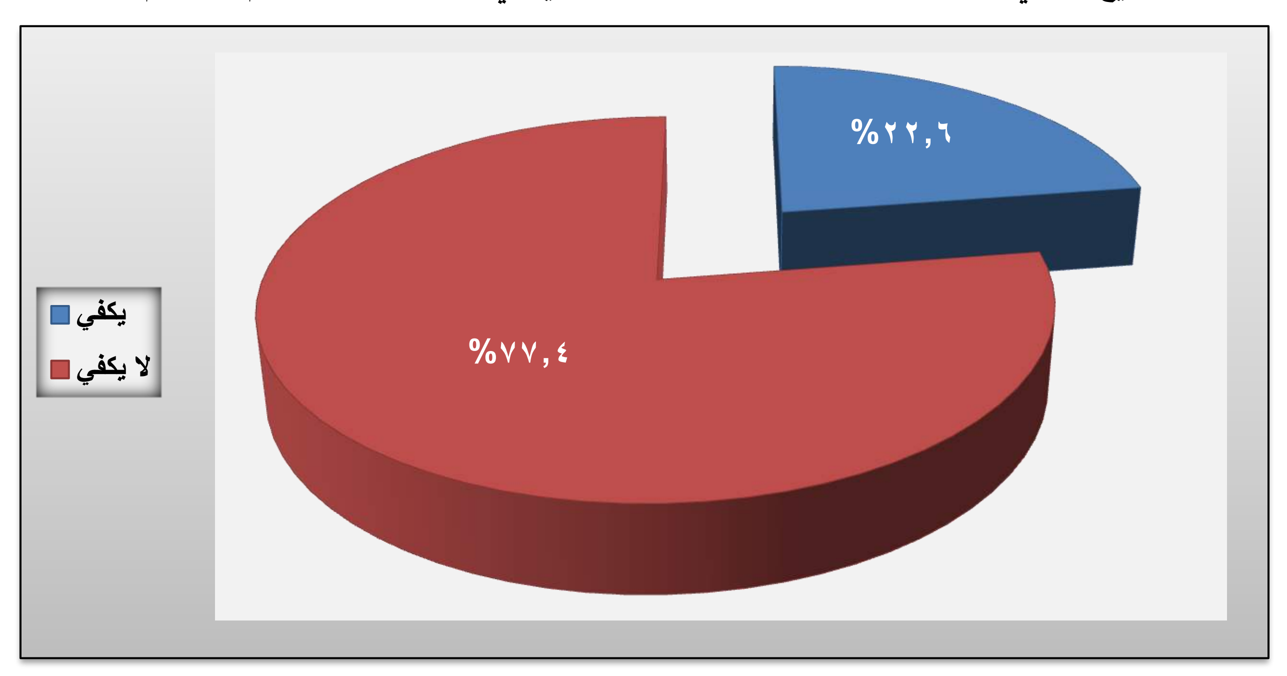
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب كفاية الراتب في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتقاعدين	كفاية الراتب التقاعدي		المجموع
	يكفي	لا يكفي	
العدد	٣٣٦	١١٥٤	١٤٩٠
%	٢٢,٦	٧٧,٤	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

الشكل (٢٨)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب كفاية الراتب التقاعدي في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٣).

راتب الموظف حين كان على رأس عمله، فيقع المتقاعد نتيجة ذلك في ضائقة مالية، اذ يقتطع البنك جزءاً لا يستهان به من راتب التقاعد في معظم الأحيان، فتبدأ دوامة المشاكل والقضايا التي قد يتعرض لها

بعض المقترضين بعد التقاعد، في حين أشار (٢٢,٦%) إلى كفاية الراتب التقاعدي وهي نسبة قليلة تمثل الرواتب العالية من المتقاعدين ممن لديهم خدمة طويلة وتحصيل دراسي عالٍ.

وفيما يتعلق بعدم كفاية الراتب بعد التقاعد يقول احد المتقاعدين:" كنت في وظيفتي أخدم بإخلاص، وكنت مرتاح البال وحياتي المعيشية مقبولة وأستطيع أن أغطي مصروفات عائلتي، كل هذا كان قبل زمن ومضى، فأما اليوم أنا في دوامة مع الزمن ولا سيما بعد انتقالي الى الحياة التقاعدية فحياتي أصبحت صعبة ولا تطاق، هناك ارتفاع فضيع في أسعار السلع، وارتفاع كبير في اسعار العلاجات حيث اعاني من مرض السكري، أعمل كل المستحيل كي أوفر لقمة العيش الشريفة لعائلتي، وأصبحت اوزع راتبي على حاجات الأسرة الأساسية فقط من طعام وشراب وملبس، واللافت للنظر أن الحياة العصرية التي يشهدها الجميع تعد صعبة جداً، أعاني من حرمان من أمور عديدة، أمور حياتية احتاجها كل يوم"(١)، الأمر الذي يدفع بالمتقاعد إلى مرحلة الإحساس بالعجز عن عدم قدرته على ترفيه أسرته التي أفنى حياته في رعايتها وتقديم كل ما تحتاجه من وسائل الراحة وعدم الشعور بالنقص.

ثالثاً: المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

ان من أصعب الأمور التي نجدها عندما يحال الشخص الى التقاعد هو شعوره بأنه وصل إلى عمر متقدم قد تضاءلت مسؤولياته الاجتماعية والمهنية، وشعوره أيضاً أن ممارسته وتجربته الحياتية لا تتناغم مع العصر وأن تفكيرهم ومنطقهم بات يعبر عن جيل عفى عليه الزمن، وهذا الشعور يولد لديه اليأس والاكتئاب والإحباط والعزلة، ويشعر أن تجربته الاجتماعية وخبرته غير مجدية بعد أن كان يمثل طاقة نابضة بالحركة والإنتاج(٢)، وبنفس الوقت يشعر بالتحرر من قيود العمل الذي كان يمارسه ورتابة العمل الإداري.

يعد التقاعد حلقة هامة في سلسلة من المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الفرد في مرحلة الكبر، نتيجة المشاكل الاجتماعية والصحية والنفسية المتوقعة في هذه المرحلة، اذ يشكل التقاعد تحول جذري نحو طريق العطاء والإنتاج الاجتماعي والاقتصادي للفرد ، مما يؤدي غالباً إلى تقلص شبكة العلاقات الاجتماعية

---

(١) مقابلة مع احد المتقاعدين في محافظة كركوك، الاحد، ٥/١/٢٠٢٠م.

(٢) فرح صباح، مشكلات المسنين دراسة ميدانية في دار رعاية المسنين في بغداد، مجلة ديالى، العدد (٤٧)، ٢٠١٠م، ص٢٤.

، يليه عدد من المشكلات الاجتماعية التي تنعكس على حياة الفرد وحياة اسرته ومن حوله، بدرجات متفاوتة حسب الحالة النفسية والصحية والمكانة الاجتماعية للفرد[1].

يتأثر الجانب الاجتماعي لأي فرد بشكل كبير بتقدم سنه، ومع تقدم الفرد في السن يفرض عليه نوعاً مختلفاً من الحياة الاجتماعية عن ذي قبل، فعوامل ضعف الصحة لدى المتقاعدين من كبار السن تقلل من تفاعلهم مع المجتمع المحيط بهم، كما انهم يأنسون الجلوس اما بمفردهم أو مع افراد اسرهم المقربين ويقل اختلاطهم مع الجيران والآخرين وقله حضورهم ومشاركتهم المناسبات الاجتماعية[2].

فقد اوضحت الدراسة الميدانية الموضحة في الجدول (٤٤) والشكل (٢٩)، ان نسبة (٥٩,٥%) من افراد عينة الدراسة استمرت علاقتهم بأفراد اسرهم كما كانت عليه قبل الاحالة الى التقاعد، وهذا يرجع الى عادات وتقاليد المجتمع والتعاليم الدينية التي اوصت بحسن معاملة كبار السن سواء من المتقاعدين او غيرهم واظهار الاحترام والتقدير لهم، كما ان نسبة (٢٠,٥%) من حجم العينة اصبحت علاقتهم افضل مما كانت عليه قبل الاحالة الى التقاعد، فيما بين (٢٠%) من اجمالي عينة الدراسة ان علاقتهم تراجعت بل اصبحت اكثر سوءاً مما كانت عليه قبل الاحالة الى التقاعد وهذا يرجع الى وقت الفراغ الكبير الذي يحظى به المتقاعد مما يدفعه الى التدخل بشؤون افراد العائلة والتعليق على كل كبيرة وصغيرة داخل المنزل مما يولد الخلافات والمشكلات الاسرية.

اما ما يخص علاقة السكان المتقاعدين بجيرانهم، فقد اكد (٦٥,٩%) من مجموعهم ان علاقتهم استمرت كما هي قبل الاحالة الى التقاعد، فيما جاءت نسبة (٢١,١%) من العينة الذين اصبحت علاقتهم افضل مما كانت عليه في السابق، في حين اكد (١٣%) من مجموعهم بأن علاقتهم قلت بل وتراجعت بجيرانهم بعد الاحالة الى التقاعد.

---

(١) هلال بن ناصر القصابي، مصدر سابق، ص٣٣.

(٢) صالح الصغير، المحددات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية المؤثرة بمستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين المتقاعدين: دراسة ميدانية تحليلية بمنطقة الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠م، ص ١٢٢.

جدول (٤٤)

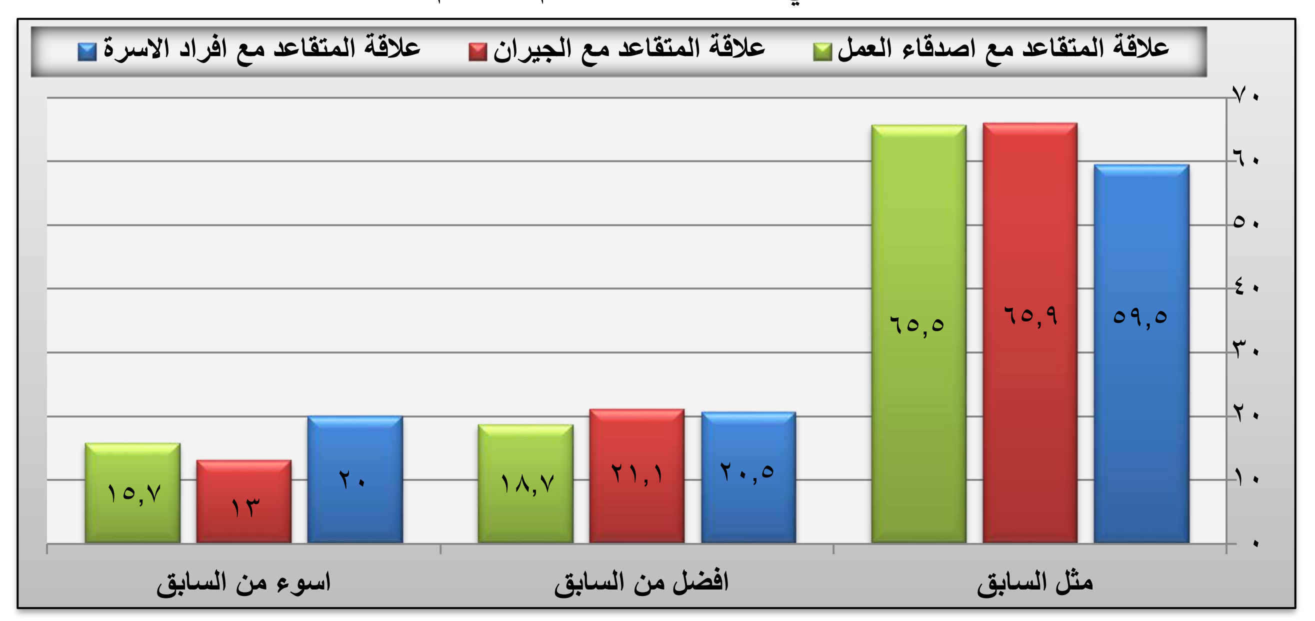
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب علاقتهم مع افراد اسرهم وجيرانهم واصدقاء العمل بعد الاحالة الى التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المشكلات الاجتماعية	مثل السابق		افضل من السابق		اسوء من السابق		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
علاقة المتقاعد مع افراد الاسرة	٨٨٦	٥٩,٥	٣٠٦	٢٠,٥	٢٩٨	٢٠	١٤٩٠	١٠٠
علاقة المتقاعد مع الجيران	٩٨٢	٦٥,٩	٣١٤	٢١,١	١٩٤	١٣	١٤٩٠	١٠٠
علاقة المتقاعد مع اصدقاء العمل	٩٧٨	٦٥,٦	٢٧٨	١٨,٧	٢٣٤	١٥,٧	١٤٩٠	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

شكل (٢٩)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب علاقتهم مع افراد اسرهم وجيرانهم واصدقاء العمل بعد الاحالة الى التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٤).

اما بالنسبة للسكان المتقاعدين وعلاقتهم بأصدقاء العمل، فقد اكد (٦٥,٦%) من مجموع العينة بأن علاقتهم استمرت كما كانت عليه في السابق، وهذا يعود الى ان الأشخاص يميلون للاتصال والارتباط بأصحاب العمل والزمالة بنسبة مرتفعة، أي أنهم يشعرون انهم مازالوا داخل محيط العمل ومندمجين فيه بشكل يجعل من الصعوبة الخروج منه وتكوين صداقات اخرى قد تكون غير منتجه بحسب نظرهم، وان نسبة (١٨,٧%) من مجموعهم اصبحت علاقتهم افضل مما كانت عليه قبل الاحالة الى التقاعد، قد يعود سبب ذلك الى الخلافات الأسرية وغياب الدور الأسري مما يؤدي لحاجة المتقاعد الى الهروب من هذا الواقع بالجلوس أو الحديث وتكوين علاقات قد ترفع نسبة الاحترام، اما المتقاعدين الذين اصبحت علاقتهم اسوء مما كانت عليه قبل الاحالة الى التقاعد فقد كانت نسبتهم (١٥,٧%) من اجمالي حجم العينة في منطقة الدراسة.

نستنتج مما سبق أن أكثر من نصف المتقاعدين لهم نفس الأدوار ونفس العلاقات الاجتماعية مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها، وإذا ما أضفنا معدل من تغيرت علاقتهم بالغير داخل الاسرة وخارجها نحو الافضل بعد التقاعد عما كانت عليه قبله والتي بلغت (٢٠,١%) ليصبح معدل من احتفظوا بنفس الدور والعلاقة الجيدة مع الغير ومن زادوا منها نحو الأفضل هو (٨٣,٨%) ، وهذا يؤكد أن المتقاعدين هم أشخاص عاديون جداً في أدوارهم وعلاقاتهم مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها، حيث يحتفظون بأدوار وعلاقات طيبة مع من حولهم وهو المعدل الطبيعي للعلاقات بين الناس ككل من المتقاعدين وغير المتقاعدين.

أما المعدل العام الذي يشير إلى التغير في علاقات المتقاعدين داخل وخارج الاسرة نحو الأسوأ وبمتوسط بلغ (١٦,٢%) من عينة الدراسة فإنها تعد كذلك نسبة عادية بالنسبة للعلاقة السلبية التي تربط أي إنسان عادي بغيره من الناس، ما يعني بالإجمال أن دور وعلاقة شريحة المتقاعدين بمن حولهم داخل وخارج الأسرة هي عادية جداً بإيجابياتها وسلبياتها شأنهم شان غيرهم من بقية أفراد الأسرة والمجتمع ككل إذا لم يكونوا هم أفضل من غيرهم في نسج الأدوار والعلاقات الإيجابية والطيبة مع الغير بحكم نضجهم وخبرتهم في الحياة.

مما سبق يمكننا أن نرى بوضوح أن المتقاعدين عندما لا يحافظون على ابقاء العلاقة بينهم وبين بيئاتهم الاجتماعية، فأن سبب ذلك يعود الى الفشل في البيئة الاجتماعية وليس في كبر سن المتقاعد، وتؤثر

عوامل مثل المكانة في العمل والموارد المالية وما إلى ذلك على قدرة المتقاعد على أن يعيش حياة مُرضية بدرجة أكثر مما هو عليه في الكبر، فالعوامل الاجتماعية والنفسية غير الملائمة كالعزلة والضيق الاقتصادي والتجاهل والحرمان والإهمال، تؤدي دورا كبيرا في جعل مرحلة التقاعد فترة تدهور وانحلال.

رابعاً: المشكلات النفسية التي يعاني منها السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

تعد الحالة النفسية للمتقاعدين الأكبر سناً من الامور البالغة الاهمية، ففي هذه المرحلة العمرية يواجه المتقاعدون العديد من المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية وكلها تتانسق وتتناغم وتندمج، مما يؤدي في النهاية إلى الشعور بالعجز عن التوافق النفسي والاجتماعي، وبالتالي يؤدي إلى الاكتئاب والعزلة[١]، فضلاً عن التغيرات التي تحدث في جسم المتقاعد المسن يكون ذات الابعاد النفسية وتسمى اضطرابات القلق النفسي والرهبة والاضطرابات الشخصية كالاضطراب الانطوائي والاضطرابات العاطفية كالاكتئاب والوسواس القهري والقلق، فضلاً عن ضعف الذاكرة والنسيان وضعف التعلم والإدراك، ونتيجة لكل ذلك يشعر المتقاعد بالخوف على مستقبله وحياته وعدم الاستجابة والتكيف مع المحيطين به وشعوره بأن الاخرين لا يقبلونه ولا يرغبون في وجوده مما يزيد لديه الاحساس بنهايته واقتراب اجله[٢].

تتأثر الجوانب النفسية للمتقاعدين بالعديد من الأمور التي تؤثر على حياتهم وأسرهم، ويتصفون ايضاً بصفات كسرعة الانفعال لأمور بسيطة كانت في السابق من الامور التي لا يتأثر بها، فيثار غضبه لأي سبب كان، مما يجعل الجو الاسري مضطرب لجهل اسرته بهذه التغيرات، فالفرد في مرحلة الكبر يمر بتغيرات في الحالة النفسية لديه، والتي قد يزيد التقاعد من حدتها، فمن التغيرات النفسية للكبار ما يسمى بالتمركز حول الذات وشبه الانقطاع عن الحياة المجتمعية، ولاشك ان التغير المفاجئ الذي يحدث للمتقاعدين بعد الاحالة الى التقاعد، والاحساس بالفراغ الكبير وبدء العزلة التدريجية عن المجتمع[٣]، وكل هذا يسبب الاحساس بفقدان أهميتهم وعدم فائدتهم للمجتمع.

---

(١) نهى السيد حامد، التوافق الاجتماعي للمسنين: دراسة اجتماعية لفئة من المتقاعدين في مدينة القاهرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر، ١٩٨٦، ص٥٧.

(٢) بداوي محمد، مصدر سابق، ص٩٠.

(٣) إجلال محمد سرى، الأمراض النفسية الاجتماعية، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٢٨

وللإلمام بجميع الجوانب النفسية للمتقاعدين سيتم دراستها على النحو الاتي :

١-مدى شعور السكان المتقاعدين بالوحدة والعزلة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

يأتي التقاعد على رأس المشكلات التي يجب وضعها في الاعتبار عند دراسة الحالة النفسية للمتقاعدين، فعندما يحل وقت التقاعد وما يصاحبه من زيادة وقت الفراغ ونقص الدخل وتراجع الوضع الصحي مع التقدم في العمر، يشعر الفرد في أعماق نفسه بالقلق على حاضره والخوف من مستقبله، اذ ان الفراغ الذي يحدثه التقاعد، له أثر سيئ في الحالة الاجتماعية والنفسية التي يواجهها المتقاعد، وقد يفرض عليه نوعاً من الحياة الاجتماعية المغايرة لما كانت في السابق، فيلجأ للانسحاب الاجتماعي، ويأنس بالجلوس بمفرده أو مع أفراد أسرته المقربين، ويتحاشى الاختلاط مع الأخرين من الأقارب والأصدقاء والجيران[١]، ويقل حضوره في المناسبات الاجتماعية، وقد يرجع ذلك لإحساس المتقاعد بأنه يعيش في واقع لا يمت بصلة لواقعه الشخصي، فالحياة قد تغيرت، وأصبحت الأمور غير مألوفة، وقد ينشغل بأمور الآخرة، وقضايا الموت، وبالتالي يزهد في الدنيا ويرى في العزلة الاجتماعية ملاذاً له[٢].

وقد اشارت نتائج الدراسة الميدانية الموضحة في جدول (٤٥) والشكل(٣٠) ان حجوم السكان المتقاعدين الذين يعانون من الوحدة والعزلة في منطقة الدراسة بلغت (٨٣٧) متقاعداً مشكلين نسبة (٥٦,٢%) من اجمالي حجم العينة، يتوزعون على الوحدات الادارية لمحافظة كركوك وتراوح بين(١) متقاعد في ناحية الرشاد ويمثل (٠,١%) من مجموع حجم عينة الدراسة و(٥١٦) متقاعداً في مركز قضاء كركوك ويمثل (٦١,٦%) من مجموعهم.

وقد اظهرت بيانات الجدول (٤٥) والخريطة (٣٨) وجود اربع مستويات متباينة لهذا التوزيع وكالاتي:

١- **المستوى الاول** : (+٠,٥٠ فأكثر) انفردت وحدة ادارية واحدة ضمن هذا المستوى هي مركز قضاء كركوك بنسبة (٦١,٦%) من مجموع مجتمع عينة الدراسة، ويعزى هذا الارتفاع الى انها اهم المراكز الحضرية في

(١) سيد سلامة ابراهيم، رعاية المسنين، قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة، ج٢، المكتب العلمي للكومبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية،١٩٩٧،ص١٥٦.

(٢) أحمد عيسى الخطابي ونورة ناصر سالم الكربي، مصدر سابق، ص٣٩.

جدول (٤٥)

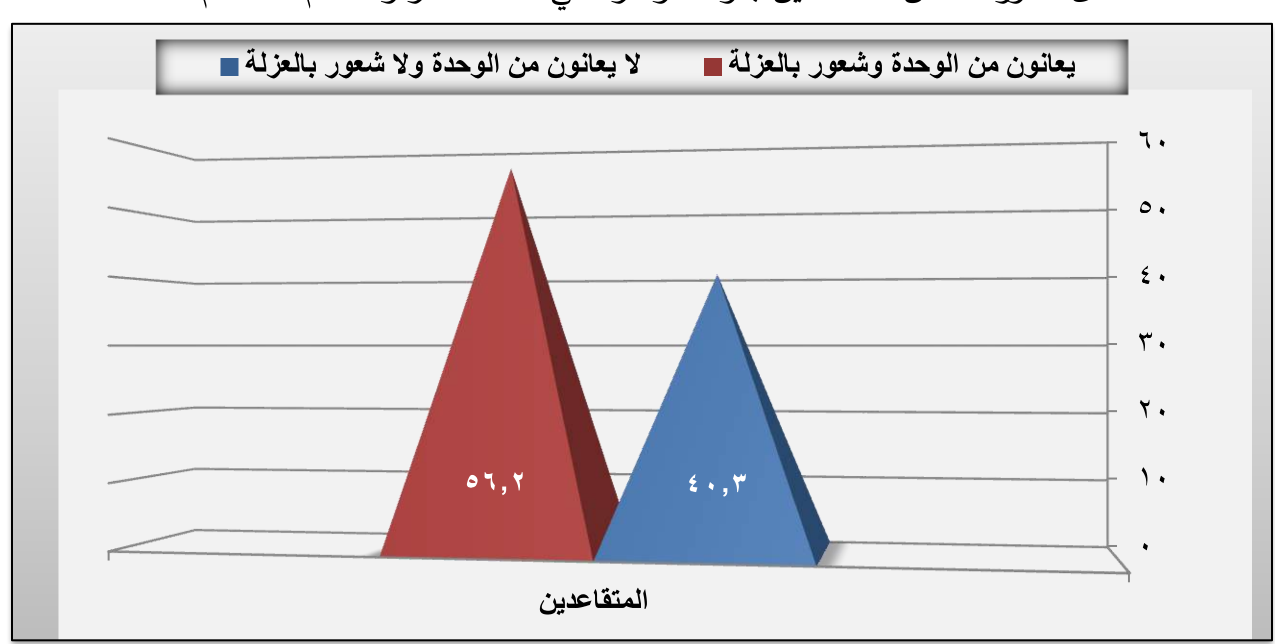
التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين الذين يعانون من الوحدة والعزلة في محافظة كركوك بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	المتقاعدين الذين يعانون من الوحدة والعزلة		
	العدد	%	الدرجات المعيارية
م.ق كركوك	٥١٦	٦١,٦	٣,٨٤
ن. يايجي	١٦	١,٩	-٠,٢٨
ن. التون كوبري	٣٥	٤,٢	-٠,١٢
ن. الملتقى	٨	١	-٠,٣٤
ن. تازة خورماتو	١٠	١,٢	-٠,٣٣
ن. ليلان	١٠	١,٢	-٠,٣٣
ن. شوان	٨	١	-٠,٣٤
ن. قرة هنجير	١٢	١,٤	-٠,٣١
م.ق. الحويجة	٧٤	٨,٨	٠,٢
ن. العباسي	٨	١	-٠,٣٤
ن. الرياض	٢٤	٢,٩	-٠,٢١
ن. الزاب	١٨	٢,١	-٠,٢٦
م.ق. داقوق	٣٤	٤,١	-٠,١٣
ن. الرشاد	١	٠,١	-٠,٤
م.ق. الدبس	٥٨	٦,٩	٠,٠٧
ن. سركران	٥	٠,٦	-٠,٣٧
المحافظة	٨٣٧	١٠٠	-
المتوسط الحسابي	٥٢,٣١	-	-
الانحراف المعياري	١٢١,٣٠	-	-

المصدر : الدراسة الميدانية.

شكل (٣٠)

مدى شعور السكان المتقاعدين بالوحدة والعزلة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر: بالاعتماد على بيانات ملحق(١٥).

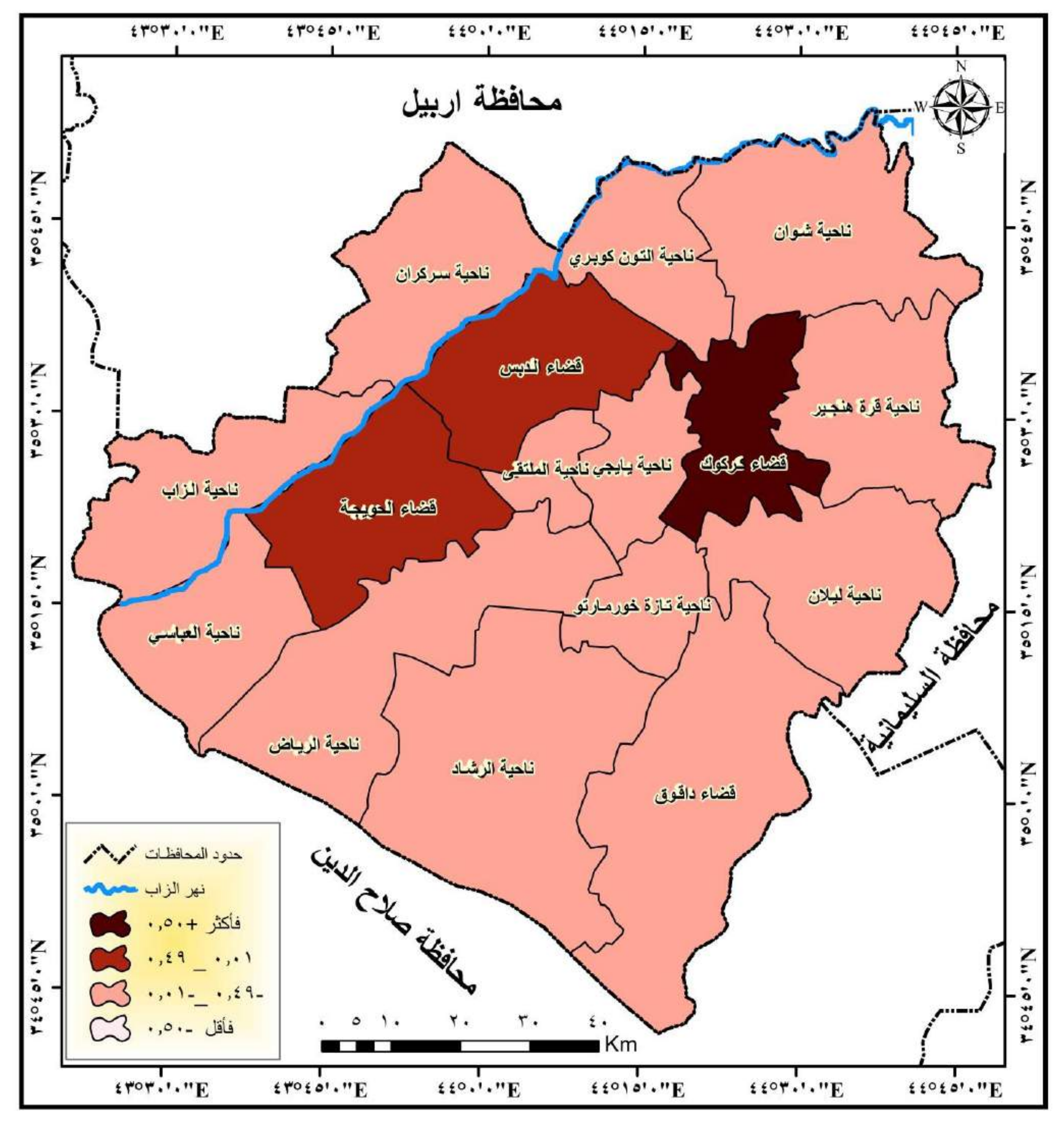
المحافظة وما يتصف به مجتمعها من الحداثة والتطور واستخدام ادوات ووسائل التكنولوجيا المتمثلة بالهواتف الذكية والحاسوب والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لدرجة الادمان، اذ يؤدي الاستغراق في استخدام هذه الوسائل الى اضعاف العلاقات الاجتماعية، ويعمل على التقليل من التفاعل الاجتماعي في محيط الأسرة، وذلك من خلال قلة الزيارات واللقاءات العائلية، على الرغم من اهميتها في تسهيل حياة الافراد اليومية في معظم تعاملاتهم وتعليمهم وابحاثهم ومتابعاتهم للأحداث[(١)]، بيد ان استخدامها بشكل مفرط يعود بآثار سلبية على المجتمع ما قد يسبب العزلة الاجتماعية للمتقاعدين.

٢- **المستوى الثاني** : (٠,٠١_٠,٤٩) انطوى تحت هذا المستوى مركز قضائي (الحويجة، الدبس) اذ شكلت نسبة الذين يعانون من الوحدة والعزلة فيهما (٨,٨ ، ٦,٩%) لكل منها على التوالي من اجمالي حجم عينة الدراسة، وهذا يعود الى انهما مراكز اقضية ويتميزان بأنهما من المجتمعات العشائرية والقبلية القائمة على التماسك والترابط والتعاون ما بين افراد الاسرة الواحدة وعادة ما يحظى المتقاعدين من كبار السن بمكانة

(١) علي محمد عبود العبيدي، مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية: الاسرة العراقية انموذجا، مجلة قرطاس المعرفة، المجلد(٨)، العدد(١)، ٢٠١٨م، ص٩٠.

خريطة (٣٨)

التوزيع المكاني لحجوم السكان المتقاعدين الذين يعانون من الوحدة والعزلة في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٥) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

مهمة ومؤثرة في اسرهم مما يقل لديهم الشعور بالوحدة والعزلة.

٣- **المستوى الثالث :** (-٠,٤٩_-٠,٠١) اندرج تحت هذا المستوى مركز قضاء داقوق وجميع الوحدات الادارية المتمثلة بنواحي كل من (التون كوبري، الرياض، الزاب، يايجي، قرة هنجير، تازة خورماتو، ليلان، الملتقى، شوان، العباسي، سركران، الرشاد)، اذ بلغت نسبة المتقاعدين الذين يعانون من الوحدة والعزلة في كل من هذه الوحدات (٤,١ ، ٤,٢ ، ٢,٩ ، ٢,١ ، ١,٩ ، ١,٤ ، ١,٢ ، ١,٢ ، ١ ، ١ ، ١ ، ٠,٦ ، ٠,١ %) على التوالي، وهذا ناتج عن انخفاض الحجم السكاني فيها اذا ما قورن بوحدات المستويين الاول والثاني، كما انها وحدات يغلب عليها الطابع الريفي المعروف ببنيته الاجتماعية المتجانسة، فالمجتمع الريفي بشكل عام صغير وبسيط في بنيته، والعلاقات فيه تقوم على اساس القرابة، وغالباً ما تكون مستقرة وتحكمها العادات والتقاليد والاعراف الرامية الى احترام كبار السن من المتقاعدين وغيرهم، مما يقل الشعور لديهم بالعزلة والوحدة.

٤- **المستوى الرابع :** (-٠,٥٠ فأقل) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية .

٢- التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب مكان قضاء وقت الفراغ في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م:

ان الظروف الاجتماعية المحيطة بالمتقاعدين من جهة، وحقيقة أن الناس غير مستعدين لمرحلة التقاعد من جهة اخرى هما العاملان اللذان يحددان الشعور بالفراغ والملل الشديد والشعور بطول الوقت، وكل لحظة من حياتهم قد اصبحت وكأنها جبل شاهق يصعب تسلقه[١]، اذ يصعب على المتقاعدين ملء هذا الفراغ القاتل، لأسباب ليس أقلها أن معظم المتقاعدين غير مستعدين نفسياً واجتماعياً لتكريس أوقات فراغهم، حيث أن منهم من لا يقرأون أو يكتبون لأنهم لا يعرفون ذلك، ولا يسافرون إلى الخارج بغرض السياحة والترفيه لسوء أوضاعهم المالية ولا يمارسون الرياضة لسوء اوضاعهم الصحية وغيرها[٢].

كشفت معطيات الجدول (٤٦) والشكل (٣١) أن انواع الاماكن التي يقضي فيها المتقاعدين اوقات فراغهم قد تباينت في منطقة الدراسة، فقد ثبت من خلال الدراسة الميدانية ان المكان الاول الذي يقضي فيه اغلب المتقاعدين اوقات فراغهم هو البيت بواقع (١١٥٦) متقاعداً وبنسبة بلغت (٧٧,٦%) من اجمالي عينة

(١) احسان محمد الحسن، الفراغ ومشكلات استثماره، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٦، ص ٨٦.

(٢) صالح الصغير، مصدر سابق، ص١٢٥.

جدول(٤٦)

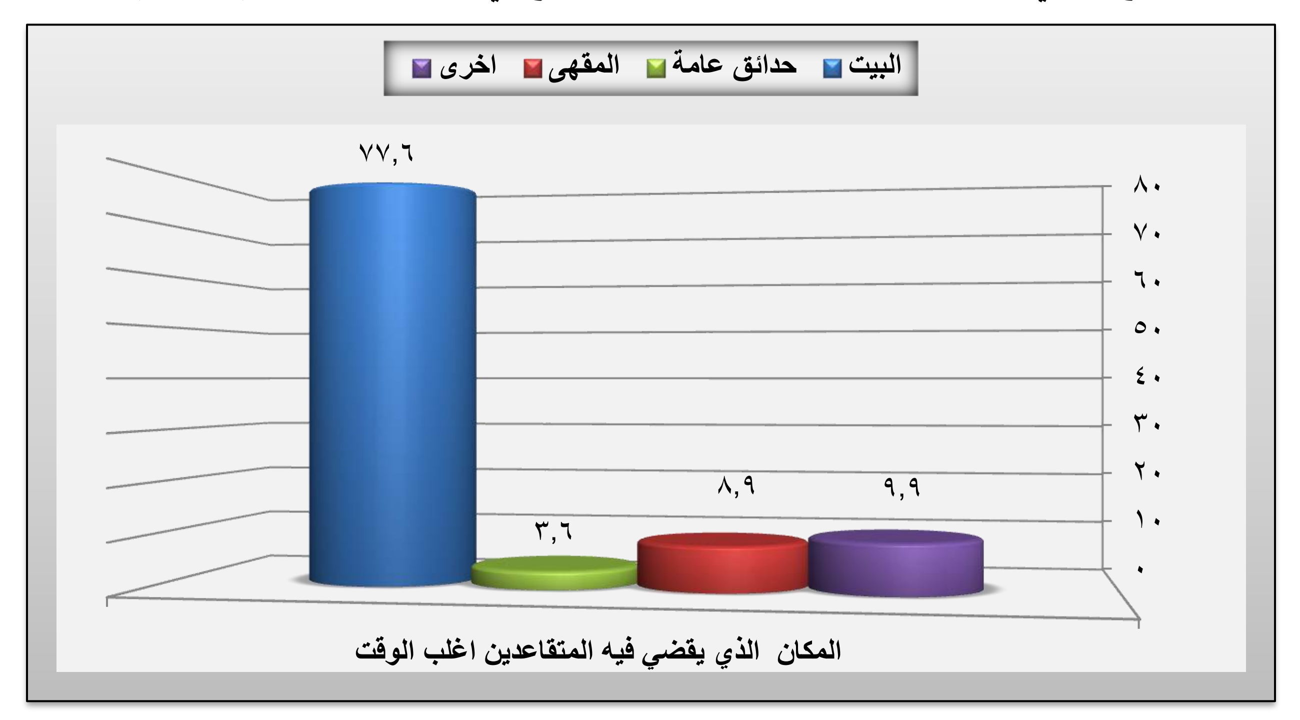
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين بحسب اماكن قضاء وقت الفراغ في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتقاعدين	اماكن قضاء وقت الفراغ				
	البيت	المقهى	الحدائق العامة	اماكن اخرى	المجموع
العدد	١١٥٦	١٣٢	٥٤	١٤٨	١٤٩٠
%	٧٧,٦	٨,٩	٣,٦	٩,٩	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

الشكل (٣١)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب اماكن قضاء وقت الفراغ في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٦).

الدراسة، اذ يعد البيت أو المنزل أحد الأماكن المهمة التي يجد المتقاعد فيها راحته فيعتاد المكوث فيه لأنه يمل من كل الأماكن الأخرى، ويقوم بالأعمال المنزلية التي يستطيع القيام بها، كإصلاح بعض الاعطال في المنزل وملأ خزانات الماء او الاهتمام بالحديقة اذا توفرت وهو يقوم بها لملأ الفراغ ليس إلا، وبالنسبة للإناث المتقاعدات يقمن بأعمال الطبخ والتنظيف والخياطة الى اخره من الاعمال المنزلية، ومنهم من يستعمل

المذياع أو التلفاز لسماع ومشاهدة الأخبار والبرامج السياسية والمسلسلات، فتختلف النشاطات التي يقوم بها المتقاعد في المنزل بحسب مستواه التعليمي و نشاطه السابق، إلا أن المنزل يبقى المكان المفضل عند الكثيرين منهم.

اما المكان الذي احتل المرتبة الثانية في قضاء المتقاعدين لأوقات فراغهم فيه فهو الاماكن الاخرى سواء كانت اسواق او مكان العمل بالنسبة للمتقاعدين الذين يمارسون اعمال بعد التقاعد او مساجد وبواقع (١٤٨) متقاعداً وبنسبة بلغت (٩,٩%) من اجمالي عينة الدراسة، فيما جاءت المقاهي بالمرتبة الثالثة من بين الاماكن التي يقضي فيها المتقاعدين في منطقة الدراسة اوقات فراغهم فيها بواقع (١٣٢) متقاعداً وبنسبة (٨,٩%) من مجموع عينة الدراسة، اذ تتميز المدينة بمرافق عامة مختلفة وأماكن تجمع لأفراد المجتمع، تتنوع هذه المرافق حسب أهداف بناءها ووظيفتها، اذ يتوافد الناس عليها لقضاء احتياجاتهم وترفيههم، والمرفق الذي يلاحظ بكثرة في محافظة كركوك هو المقاهي المنتشرة في معظم ارجاء المدينة، وفي الآونة الأخيرة انتشرت في الريف ايضاً، كمرفق لقضاء وقت الفراغ ومكان لتجمع المتقاعدين وفئات المجتمع المختلفة، ليتحدثون فيها عن مواضيع مختلفة، لأن أجواء المدينة تفرض عليهم اماكن محددة، وهناك علاقة ما بين البيت والمقهى عند بعض المترددين عليها للهروب من شغب الاطفال والمواجهات العائلية مع مطالب البيت المتعددة، لذا فإن المقهى يقدم خدمات متنوعة للمتقاعدين وفئات المجتمع الأخرى وكذلك لكل فرد وكيفية استخدامه لهذا المرفق، ثم حلت الحدائق العامة والمتنزهات في المرتبة الاخيرة من بين الاماكن التي يقضي فيها المتقاعدين في منطقة الدراسة اوقات فراغهم فيها بواقع (٥٤) متقاعداً وبنسبة بلغت (٣,٦%) من اجمالي العينة، ويعود السبب في تدني نسبة السكان المتقاعدين الذين يرتادون الحدائق العامة لقضاء اوقات فراغهم الى قلة عدد هذه الحدائق في الاحياء السكنية وان وجدت فهي بعيدة عن مكان سكن المتقاعدين، لا سيما ممن لا يملكون سيارة او أي وسيلة نقل اخرى تقلهم اليها، كما ان اغلب المتقاعدين يفضلون المكوث في البيت كما بينا انفاً.

وفيما يخص مشكلة الفراغ يقول احد المتقاعدين: "ان الفراغ الذي خلفه التقاعد سبب لي الكثير من المشاكل الصحية والنفسية، بعد أن تركت عملي واحلت الى التقاعد اصبحت أقل نشاطاً وتوقفت عن بذل اي مجهود بدني، لذلك ظهرت لي مشاكل صحية مثل السكر وارتفاع ضغط الدم، اما من الناحية النفسية فإن ساعات النهار الطويلة لا يمكن أن تمضي بسهولة، وخلق الفراغ لديَّ العديد من المشاكل العائلية مثل

الخلافات الزوجية ومتابعة الاولاد، وبدأت أشعر بالاكتئاب والاحباط، ووصلت أخيرًا إلى نقطة تناول مضادات الاكتئاب"[١].

يتضح مما سبق مدى شعور المتقاعدين بالفراغ والملل والسعي للحصول على دخل يتناسب مع ظروفهم المعيشية، لا سيما وأن معظم المتقاعدين يشعرون أنهم أصبحوا عالة على اولادهم وأسرهم، ووفقاً لذلك فأن الفراغ هو أحد اهم الأسباب التي قد تدفع بالمتقاعد للعمل خارج منزله كأسلوب من أساليب الترويح التي من الممكن أن تساعده على تعزيز مركزه ومكانته الاجتماعية وشعوره بالطمأنينة.

٣- مشكلة شغل وقت الفراغ للمتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م :

ان أول ما يواجه المتقاعد بعد الاحالة الى التقاعد هو التحرر من ساعات العمل، فهو يحصل على الكثير من الوقت كان يتمناه قبل التقاعد اذ يريد القيام بأنشطة أخرى خارج نطاق وظيفته اليومية، لذلك يبدأ بالتفكير في كيفية شغل هذا الوقت بالأنشطة الترفيهية التي تساعده في تخفيف الضغط وكسر الروتين اليومي الممل، وتقتصر الأنشطة الترفيهية للمتقاعدين على أنشطة معينة بسبب تدني الرواتب، كما أن المستوى المعيشي للفرد ومستوى تعليمه يتطلب منه قضاء وقته بشكل يختلف عن تمتع الآخرين به، كما أن النسيج الاجتماعي وقلة المرافق تمنعه من استثمار وقت فراغه بشكل مثالي.

ومن بيانات الجدول (٤٧) والشكل (٣٢) الذي يوضح اهم الانشطة التي يمارسها المتقاعدين في منطقة الدراسة لاستثمار وقت فراغهم، فقد جاءت الانشطة الدينية بالمرتبة الاولى بواقع (٦٧٤) متقاعداً وبنسبة (٤٥,٢%) من اجمالي انشطة مجتمع العينة، وهو امر بديهي ومتوقع ان يرتفع معدل الالتزام بالواجبات الدينية بعد التقاعد، نظراً لتوفر الوقت حيث نراه يتجه ويزيد من الصلاة والمواظبة على اداءها في المسجد وقراءة القران والتسبيح وقيام الليل وغيرها من الواجبات الدينية التي لم يكن الوقت والجهد في العمل يسمح له بأدائها، فمن المعروف ان المتقاعدين من كبار السن يزيد تقربهم من الله كلما كبروا في السن، قد يكون ذلك للتكفير عن ذنوبهم التي اقترفوها في حياتهم وخاصة في مرحلة الشباب او ادراكه انه بلغ شوطاً كبيراً من حياته اكبر مما تبقى له من عمره، ومع ضعفه وتدهور صحته في اغلب الحالات وموت شريك

(١) مقابلة مع احد المتقاعدين من محافظة كركوك، الثلاثاء ٢٠٢٠/٢/٤م.

جدول (٤٧)

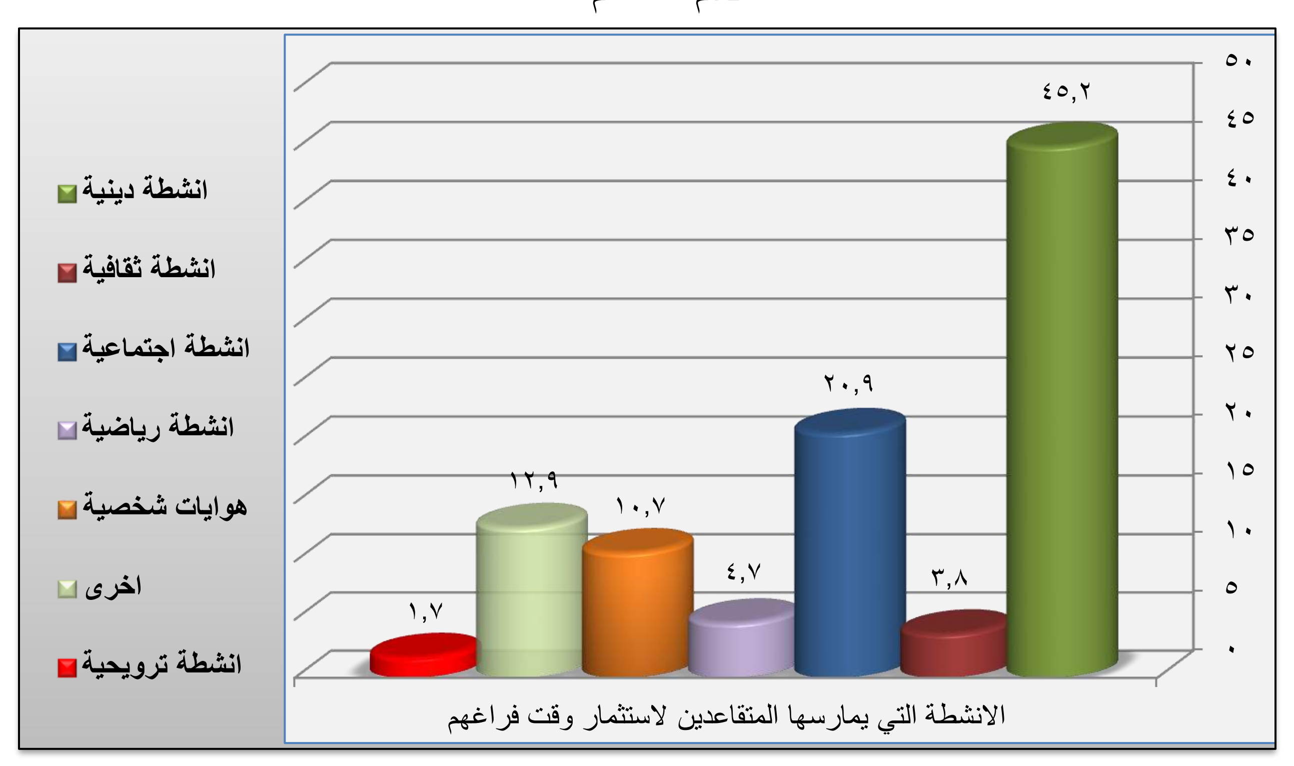
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين بحسب الانشطة التي يمارسونها لاستثمار وقت فراغهم في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتقاعدين	الانشطة التي يمارسها المتقاعدين لاستثمار وقت فراغهم							المجموع
	انشطة دينية	انشطة اجتماعية	انشطة ثقافية	انشطة ترويحية	انشطة رياضية	هوايات شخصية	اخرى	
العدد	٦٧٤	٣١٢	٥٦	٢٦	٧٠	١٦٠	١٩٢	١٤٩٠
%	٤٥,٢	٢٠,٩	٣,٨	١,٧	٤,٧	١٠,٧	١٢,٩	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

شكل (٣٢)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين بحسب الانشطة التي يمارسونها لاستثمار وقت فراغهم في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٧).

العمر او احد الاصدقاء يترسخ اعتقاده بدنو اجله[١]، تبعها في المرتبة الثانية الانشطة الاجتماعية بواقع (٣١٢) متقاعداً وبنسبة (٢٠,٩%) من مجموع عينة الدراسة، وهذا يعود الى عادات مجتمعنا العربي الاسلامي التي تدعم العلاقات الاجتماعية القوية مع الاخرين لاسيما الاقارب وافراد العائلة الواحدة والجيران، ثم جاءت الانشطة الاخرى التي تشمل(الاعمال التطوعية، اعمال المنزل المختلفة، مواقع التواصل الاجتماعي والانترنيت) بالمرتبة الثالثة بواقع (١٩٢) متقاعداً وبنسبة (١٢,٩%)، اذ أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي شائعة جداً لدى كبار السن ومنهم المتقاعدين، لأنها توفر فرصاً جديدة للعديد منهم، وخاصة أولئك الذين يعيشون بمفردهم وبعيداً عن عائلاتهم، للبقاء على اتصال مع بعضهم البعض وتبادل الصور وتكوين صداقات جديدة وإعادة الاتصال بالأصدقاء القدامى[٢]، فيما جاءت الهوايات الشخصية بالمرتبة الرابعة بواقع (١٦٠) متقاعداً وبنسبة (١٠,٧%) من انشطة مجتمع العينة ويعود انخفاض نسبة هذه الانشطة الى الانشغال بأمور المعيشة الصعبة والبحث عن لقمة العيش، في حين ان الانشطة الرياضية قد حلت في المرتبة الخامسة بواقع (٧٠) متقاعداً وبنسبة بلغت (٤,٧%)، ان قلة ممارسة الانشطة الرياضية قد يعود الى الضعف الجسدي للمتقاعدين، فضلاً عن الامراض التي يعانون منها والتي تمنعهم من ممارسة الرياضة، زد على ذلك عدم وجود مراكز واندية رياضية خاصة بكبار السن، كما ان الاناث المتقاعدات لا يمارسن أي نوع من انواع الرياضات، بسبب نظرة المجتمع والعادات والتقاليد الموروثة التي لا تسمح للمرأة بممارسة الرياضة، فضلاً عن انشغالهن بأعمال المنزل، اما الانشطة الثقافية فقد جاءت بالمرتبة السادسة بواقع (٥٦) متقاعداً وبنسبة (٣,٨%)، فيما حلت الانشطة الترويحية في المرتبة الاخيرة بواقع (٢٦) متقاعداً وبنسبة (١,٧%) من مجموعهم، وذلك بسبب قلة المراكز الترويحية الخاصة بالمتقاعدين في منطقة الدراسة وعدم الاهتمام بالأماكن الترويحية الموجودة.

---

(١) كمال ابراهيم مرسي، كبار السن ورعايتهم في الاسلام وعلم النفس، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص٨٥.

(٢) ربيحة زايدي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس بوك نموذجا، رسالة ماجستير(غير منشورة) في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ٢٠١٧، ص٣١.

المبحث الثاني

التحليل الاحصائي للعلاقة ما بين السكان المتقاعدين والمشكلات التي يعانون منها (الصحية، الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية)

تمهيد:

سيتم الاعتماد في هذا المبحث على التحليل الكمي (الاحصائي) للمتغيرات المعتمدة من اجل معرفة علاقة الارتباط بين حجوم السكان المتقاعدين (كمتغير تابع) والمشكلات التي تواجههم (كمتغيرات مستقلة) من اجل الحصول على تحليل منطقي حول مفهوم الفرضية الرئيسة الأولى من جهة، ومن جهة ثانية سينصب الاهتمام في معرفة تأثير المشكلات على المتقاعدين للتأكد من صحة الفرضية الثانية الرئيسة للدراسة أو عدم صحتها لمعالجة البيانات وتحليلها إحصائياً.

أولاً: التحليل الإحصائي للمتغيرات المؤثرة في اوضاع المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠:

١- البيانات المستقلة في الدراسة:

تم الاعتماد على بيانات الجداول (٣٦، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥) والتي تتضمن المتغيرات المستقلة الآتية:

X١ المشكلات النفسية

X٢ العلاقة مع الجيران

X٣ المشكلات الصحية

X٤ ملكية السكن

X٥ كفاية الراتب

X٦ العلاقة مع افراد الاسرة

X٧ العلاقة مع اصدقاء العمل

المتغير التابع:

Y = عدد المتقاعدين

٢- أساليب التحليل الكمي الاحصائي المعتمدة:

يمكن الاعتماد على عدد من الأساليب والاختبارات الكمية الاحصائية في معالجة البيانات لإجراء التحليلات الاحصائية المطلوبة وهي:

أ-معامل الارتباط البسيط لبيرسون والذي يستخدم في تحديد قوة واتجاه ومعنوية العلاقة بين المتغيرات المدروسة.

ب-الانحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه في قياس التأثير المعنوي للمتغيرات وبصورة منفردة.

ج-اختبار t (t – test)* لمعرفة معنوية علاقة الارتباط بين المتغيرات.

د-اختبار F (F – test) ** لمعرفة معنوية التأثير في المتقاعدين.

٣- اختبار الفرضيات :

أ- اختبار علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

تسهم المعلومات هنا وحقائقها وتحليلاتها ومن ثم تفسيرها في التحقق من صحة فرضية الدراسة الرئيسة التي توضح علاقات الارتباط المتوقعة بين متغيرات الدراسة.

وتنص فرضية الدراسة (على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين حجوم المتقاعدين وبين المتغيرات والعوامل التي تؤثر في اوضاعهم)

ولهذا الغرض سوف تخضع الدراسة إلى الصياغة الآتية:

-فرضية العدم (HO) وتعني عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين حجوم المتقاعدين وبين المتغيرات المؤثرة في اوضاعهم.

-فرضية الوجود (H1) وتعني وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين حجوم المتقاعدين وبين المتغيرات المؤثرة في اوضاعهم.

---

* تستخدم بين مجموعتين تتعرض إحداهما للمعالجة وتؤخذ النتائج لكلا المجموعتين ويتم المقارنة بين المتوسطات في المجموعتين .

** اختبار إحصائي يستخدم بمقارنة النماذج الاحصائية التي تم تركيبها في مجموعة بيانات ليناسب متغير السكان.

ينظر:

سالم عيسى بدر، وعماد عضاب عبانية، مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠١٠، ص٣٢٣.

وللوصول إلى دلالات الوجود أو العدم سيتم اجراء التحليل الإحصائي الاستدلالي لبرهنة الفرضية، وتم الاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون ونتائج اختبار t المبينة في جدول (٤٨) اي تفحص العلاقات المتحققة في هذا المجال، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٤٨)

المؤشرات الاحصائية لاختبار علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة	الدلالة المعنوية
X1 المشكلات النفسية	٠,٩٨٤	١٦,٢٨٣	٠,٠٠٠
X2 العلاقة مع الجيران	٠,٩٨٢	١٥,١١٧	٠,٠٠٠
X3 المشكلات الصحية	٠,٩٩٤	٢٨,٤٥١	٠,٠٠٠
X4 ملكية السكن	٠,٩٩١	٢١,٦٦٧	٠,٠٠٠
X5 كفاية الراتب	٠,٩٩٢	٢٢,٣٢١	٠,٠٠٠
X6 العلاقة مع افراد الاسرة	٠,٩٨٣	١٠,٥٨٢	٠,٠٠٠
X7 العلاقة مع اصدقاء العمل	٠,٩٨١	١٤,٨٨٩	٠,٠٠٠

قيمة t الجدولية (8 : df. $p \leq 0.01$) = ٣,٣٣٥.

١- اظهرت جميع العوامل والمتغيرات المؤثرة (المتغيرات المستقلة) قيم ارتباط طردية موجبة عالية القيمة ذات دلالة احصائية معنوية على مستوى ($a = 0.01$) مع متغير حجوم المتقاعدين (المتغير التابع) ربما يشير إلى تحقيق علاقات ارتباطية ذات دلالة معنوية عالية، وكانت قيمة t المحسوبة أكبر من الجدولية.

٢- استناداً لقوة الارتباط فإن المتغيرات المستقلة تقاربت في قيمتها العالية، وجاء متغير المشكلات الصحية بالمرتبة الأولى بقيمة ارتباط مقدارها(٠,٩٩٤)، واحتل متغير كفاية الراتب المرتبة الثانية بقيمة ارتباط (٠,٩٩٢)، فيما جاء متغير ملكية السكن بالمرتبة الثالثة وبقيمة ارتباط (٠,٩٩١)، فيما احتل متغير

المشكلات النفسية المرتبة الرابعة بقيمة ارتباط بلغت (٠,٩٨٤)، وجاء متغير العلاقة مع افراد الاسرة بالمرتبة الخامسة بقيمة ارتباط مقدارها (٠,٩٨٣)، اما متغير العلاقة مع الجيران فقد جاء بالمرتبة السادسة بقيمة ارتباط(٠,٩٨٢)، فيما حل متغير العلاقة مع اصدقاء العمل في المرتبة السابعة والاخيرة بقيمة ارتباط بلغت (٠,٩٨١).

واستناداً على ما تحقق من المؤشرات الاحصائية لعلاقة الارتباط يتم القبول بصحة الفرضية الرئيسة الأولى، ويتم رفض فرضية العدم وقبول فرضية الوجود والتي تعني (وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين حجوم المتقاعدين والعوامل المؤثرة في اوضاعهم).

ثانياً: تحليل علاقة التأثير بين متغيرات الدراسة :

تنص الفرضية الرئيسة الثانية على ان العوامل المؤثرة في اوضاعهم تؤثر تأثيراً ذو دلالة معنوية في المتقاعدين ولهذا سوف تخضع الفرضية إلى الصياغة الآتية:

١-فرضية العدم (Ho): وتعني ان العوامل المؤثرة في اوضاعهم لا تؤثر تأثيراً ذو دلالة معنوية في المتقاعدين.

٢- فرضية الوجود (H2): وتعني ان العوامل المؤثرة في اوضاعهم تؤثر تأثيراً ذو دلالة معنوية في المتقاعدين.

ومن أجل الوصول إلى دلالات الوجود او العدم تم اخضاع الفرضية الرئيسة الثانية لاختبار الانحدار الخطي البسيط في محاولة لتفسير التأثيرات المحتملة للعوامل المؤثرة في اوضاع المتقاعدين على المتقاعدين.

ومن معطيات الجدول (٤٩) الذي يوضح نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي يلخص إلى معطيات التحليل الآتية:

أ- أثرت جميع العوامل المؤثرة في اوضاع المتقاعدين تأثيراً دالاً معنوياً في السكان المتقاعدين إذ كانت قيمة F المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى $p \leq 0.01$.

ب- تشير قيمة معامل التحديد إلى مقدار ما تفسره العوامل والمتغيرات المؤثرة في اوضاع المتقاعدين في التباين الحاصل في السكان المتقاعدين وتراوح معامل التحديد بين ٠,٩٠١ و ٠,٩٩٠ ، وهذا يعني ان النسبة

جدول (٤٩)

المؤشرات الاحصائية لعلاقة التأثير للعوامل المؤثرة في اوضاع المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية
X1 المشكلات النفسية	٠,٩٦٩	٢٦٥,١٣١	٠,٠٠٠
X2 العلاقة مع الجيران	٠,٩٦٦	٢٢٤,٠٧٥	٠,٠٠٠
X3 المشكلات الصحية	٠,٩٩٠	٧٨٢,٥٣٨	٠,٠٠٠
X4 ملكية السكن	٠,٩٨١	٤٢١,١٩٠	٠,٠٠٠
X5 كفاية الراتب	٠,٩٨٣	٤٥٣,١٥١	٠,٠٠٠
X6 العلاقة مع افراد الاسرة	٠,٩٦٥	٢٢١,٩٣٤	٠,٠٠٠
X7 العلاقة مع اصدقاء العمل	٠,٩٦٦	٢٢٨,٠١١	٠,٠٠٠

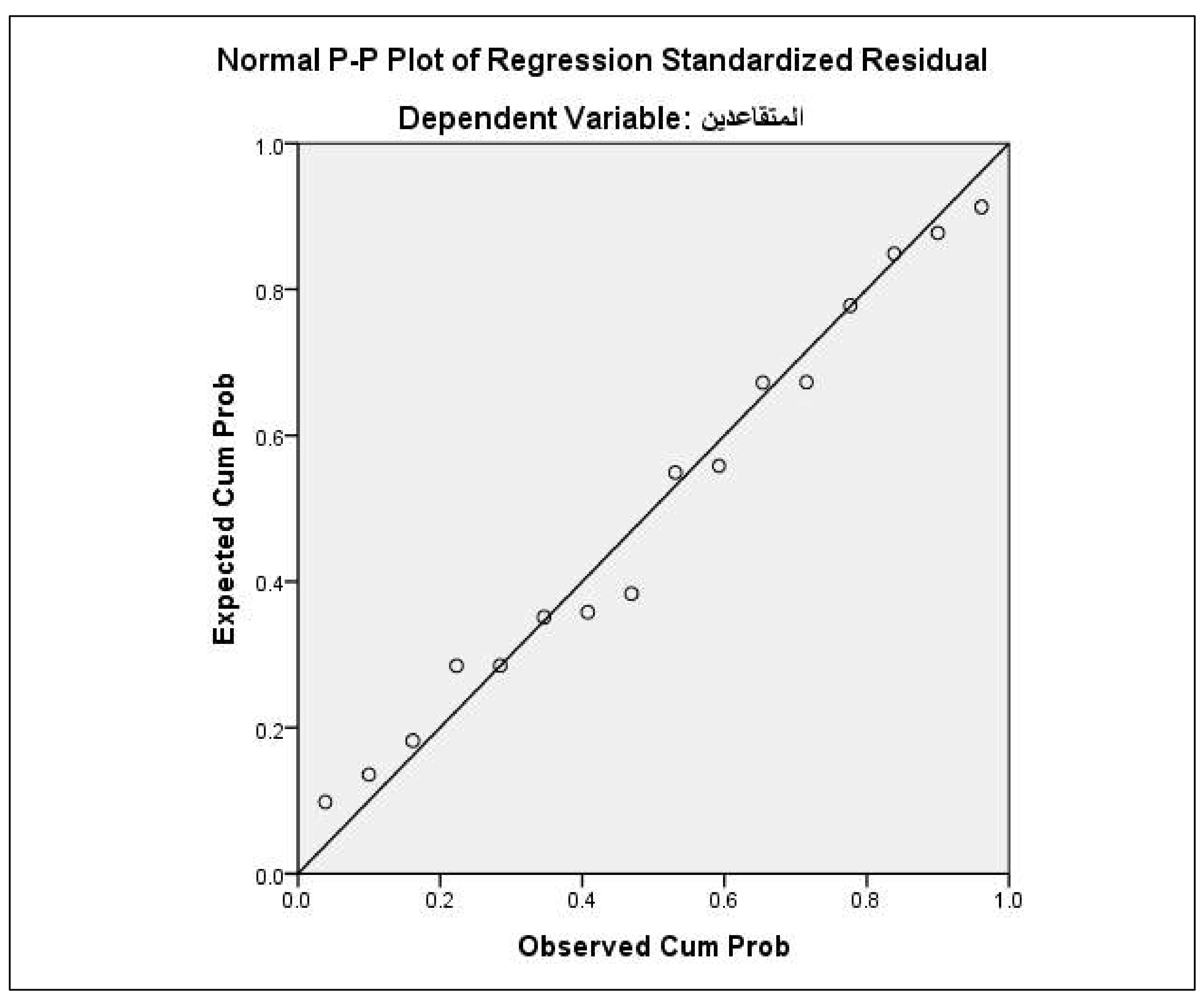
المصدر : بالاعتماد على بيانات الجداول (٣٦ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥).

التي تفسرها هذه العوامل لكل منهم لوحدة من التباين الحاصل في السكان المتقاعدين يتراوح بين ٩٣,٣% و٩٩% وما تبقى يعود إلى عوامل اخرى.

ج- تدل المؤشرات الاحصائية على صحة الفرضية الرئيسة الثانية وقبول فرضية الوجود التي تنص (على ان العوامل والمتغيرات المؤثرة في اوضاع المتقاعدين تؤثر تأثيراً ذو دلالة معنوية في السكان المتقاعدين).

شكل (٣٣)

العلاقة الخطية الطردية بين المتغيرات



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٩).

الفصل الخامس

التوقعات المستقبلية لحجوم السكان المتقاعدين ورعايتهم

المبحث الاول: حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة في محافظة كركوك حتى عام ٢٠٣٠م

المبحث الثاني : مقترحات لرعاية السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام٢٠٢٠

توطئة :

لا تقتصر دراسة الجغرافيا على نقل الصورة الحالية لأي ظاهرة جغرافية، بل تتخطاها لدراسة الظواهر المستقبلية، بما في ذلك الدراسات السكانية، اذ سيكون تحديد حجوم المشاكل المستقبلية مساهمة من الجغرافي في عملية التخطيط، وهو الهيكل الأساسي لحل المشكلات، بناءً على سنة الأساس نحو سنة الهدف، ويمثل نتيجة الاتجاه العام المطلوب الذي سيتم تحقيقه في مجال حل المشكلات[١].

فلا ينبغي تفسير دراسة النمو السكاني على أنها دراسة وتحليل للماضي، بل إنها عملية فنية دقيقة للأساليب والقوانين والنظريات المستمدة من التركيبة السكانية بناءً على المواقف المختلفة لخدمات التخطيط، وصياغة القواعد المطبقة على الحالات وفقاً لظروف محددة، كما لا يمكن أن يحقق تقدير الاتجاهات السكانية المستقبلية مستوى عال من الدقة، لكنه يخدم فائدة الغرض العملي عندما يشير إلى تقريب عددي يمكن الحصول عليه من البيانات المتاحة[٢].

عليه سيتم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين، سيتضمن الاول منه دراسة التوقعات المستقبلية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك حتى عام ٢٠٣٠م، اما الثاني فسيتناول دراسة الحلول المقترحة للتخفيف من المشكلات التي يتعرض لها المتقاعدون ورعايتهم في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م.

(١) سعدي محمد صالح السعدي، واخرون، جغرافية الاسكان، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص٣١٥.

(٢) مكي محمد عزيز ورياض إبراهيم السعدي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤، ص ١٣٣.

المبحث الاول

حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة في محافظة كركوك حتى عام ٢٠٣٠م

يهتم المختصون في الدراسات الاجتماعية بتقدير حجوم السكان في المستقبل، ومنها الدراسات السكانية، لأن التركيز على حجوم السكان وتوقعاتهم للمستقبل أصبح من المؤشرات الأساسية والضرورية لاتجاهات التخطيط والتنمية ، كما تمثل التقديرات المستقبلية أو التوقعات السكانية للسكان نمطاً معيناً للنمو السكاني من الماضي إلى الحاضر ثم المستقبل بناءً على افتراضات محددة للتوقعات الحيوية عن طريق المشاهد منها والمتوقعة لها[١]، وان وضع التقديرات المستقبلية والتنبؤية تستلزم فرض ثبات حالات التغير التي يمكن حسابها بفرض ثبات العوامل المحددة لها سواء أكانت عوامل اقتصادية ام اجتماعية ام سياسية[٢].

وتجدر الإشارة هنا الى ان تقدير حجوم السكان المتقاعدين اذا ما امتد لفترة طويلة من الزمن، فسيؤدي ذلك الى التقليل من فائدته الى درجة كبيرة، لاحتمالات الخطأ التي ممكن ان تقع وبالتالي تناقص مدى الثقة به ذلك لان متغيرات النمو ذا طبيعية ديناميكية[٣]، فهي تتغير بسرعة حسب الظروف المحيطة بالبلد وما تقع من احداث سواء سياسية او اقتصادية او طبيعية من شانها تغيير واقع الحال للمنطقة، لذا فان المدة التقديرية (١٠-١٥) سنة تعد كافية لمواجهة متطلبات التنمية البشرية واستراتيجياتها المستقبلية[٤].

بغض النظر عن طبيعة البيانات الديموغرافية في العراق، من حيث قصورها وأحيانًا عدم دقتها، فإن جميع المؤشرات تشير إلى أن السكان المتقاعدين يواصلون النمو بمعدل مرتفع، فقد بلغ معدل نموهم في منطقة الدراسة (٦,٤%) للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠م)، وهي نسبة مرتفعة، وتنبأ بحدوث مشكلات على جميع الصعد

---

(١) حمادي عباس حمادي الشبري، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ١٠٧ .

(٢) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان اسس عامة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ ، ص١٢١.

(٣) عباس فاضل السعدي، واقع نمو السكان ومستقبله في العراق، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد (٥٢)، ٢٠٠١، ص١٥٠.

(٤) ضفاف رياض صالح العبودي، النمو السكاني واثره في استشراف مستقبل مدينة النجف للمدة(٢٠١٣-٢٠٢٢)، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد ١٩، ٢٠١٤، ص٧٨ .

الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مما تتطلب حلاً عاجلاً قبل ان تتفاقم وتصبح من الصعوبة بمكان معالجتها.

وعلى وفق ما هو معلوم فان ثمة طرائق واساليب رياضية عدة يمكن استعمالها في تقدير الحجوم المستقبلية للسكان المتقاعدين، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على طريقة (الربح المركب)(*) في حساب حجوم المتقاعدين لمنطقة الدراسة، وهي نفس الطريقة التي تستعملها الدائرة السكانية التابعة للأمم المتحدة في حولياتها ودراساتها السكانية لحساب تغير سكان العالم وبلدانه المختلفة.

وانطلاقاً من هذه النظرة سيتم في هذا المبحث تقدير حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة في المحافظة ووحداتها الادارية وبحسب البيئة والنوع ونوع التقاعد لعام ٢٠٣٠م، لمعرفة الزيادة المتوقعة في حجوم المتقاعدين، ومن ثم وضع الحلول اللازمة لمعالجة المشكلات التي تواجههم.

ان تقدير حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م اعتماداً على معدلات النمو السابقة للمدة (٢٠١٠- ٢٠٢٠م) والبالغة (٦,٤%) سنوياً سيعطي نتائج مظللة وغير واقعية، ذلك لان هذا المعدل حصل نتيجة تعديل قانون التقاعد الموحد الذي سبقت الاشارة اليه في الفصل الثاني من هذه الدراسة، فلا يمكن القياس عليه، واستناداً الى ذلك سيكون تقدير حجوم السكان المتقاعدين المستقبلي وفق ثلاث تقديرات: (منخفضة، متوسطة، عالية) وكالآتي:

اولاً : حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب البيئة في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م:

١-حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب التقديرات المنخفضة :

يفترض هذا التقدير ان يكون معدل النمو السنوي للسكان المتقاعدين في المحافظة للمدة ٢٠٢٠-٢٠٣٠م (٣%) سنوياً، باعتبار ان الدولة ستأخذ على عاتقها اصدار التشريعات المختلفة، التي من شأنها ان تقلل من اعتماد الافراد على الوظائف الحكومية، والاتجاه نحو القطاعين الخاص والمختلط، واعادة النظر في الأنظمة السارية للتقاعد حتى تتواكب مع متطلبات العصر في شتى المجالات.

(*) تصاغ معادلة طريقة الربح المركب في حساب الاسقاطات السكانية على النحو الاتي :

$$Pn = Po\,(1 + r)^n$$

اذ ان : Pn = تعني عدد السكان المتوقع لسنة الهدف ، Po = تعني السكان في اخر تعداد ، n = عدد السنوات الفاصلة بين اخر تعداد والسنة المستقبلية ، r = معدل النمو السنوي.

للمزيد ينظر : عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ٢٠٠١. ص٣٠٤.

ومن معطيات الجدول (٥٠) يتوقع ان تبلغ حجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحلول عام ٢٠٣٠م حسب التقدير المنخفض (٦٥٢١٦) متقاعداً، وبزيادة مطلقة ستبلغ(١٦٩٠٣) متقاعداً عن عام ٢٠٢٠م، وتشكل نسبة (٣٤,٩%) من مجموع المتقاعدين عام ٢٠٢٠م، يتوزعون ما بين الحضر والريف، وبواقع (٤٩٥١٠) متقاعداً للمناطق الحضرية، وبنسبة (٧٥,٩%) من مجموع المتقاعدين، فيما سيبلغ في الريف (١٥٧١٥) متقاعداً، وبنسبة (٢٤,١%) من مجموعهم.

اما فيما يخص توزيعهم على الوحدات الادارية، فسيحتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى في حجوم السكان المتقاعدين بواقع (٣٧٥١٧) متقاعداً ويشكل (٥٧,٥%) من مجموع السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، يليه مركز قضاء الحويجة بواقع (٦٥٨٣) متقاعداً، وبنسبة (١٠,١%) من مجموعهم، ثم ناحية الرياض بواقع (٣٤٨٨)، بنسبة (٥,٣%)، ثم مركز قضاء الدبس بواقع (٣٣٣٧) متقاعداً، بنسبة (٥,١%)، ثم تترتب بقية الوحدات الادارية نزولاً الى ناحية سركران التي تعد الاصغر حجماً بالمتقاعدين بواقع (٤٦٦) متقاعداً، مشكلين نسبة (٠,٧%) من مجموعهم .

فضلاً عن هذا التباين سيكون هناك تباين في اعداد المتقاعدين في المناطق الحضرية والريفية، التي ستتراوح بين (١١٤) متقاعداً في ناحية الرشاد، بنسبة (٠,٢%) من مجموعهم، و(٣٧٢٤٣) متقاعداً في مركز قضاء كركوك، بنسبة (٧٥,٢%) من مجموع المتقاعدين في المناطق الحضرية، وهناك ارتفاع طفيف في تلك المعدلات عن تعداد ٢٠٢٠م في اغلب المراكز الحضرية للمحافظة.

اما حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة في المناطق الريفية للوحدات الادارية، فسيحتل ريف قضاء الحويجة الحجم الاكبر وبواقع (٣٧٣١) متقاعداً، وبنسبة (٢٣,٧%) من مجموع المتقاعدين، فيما سيحتل ريف قضاء كركوك الحجم الاقل بعدد السكان المتقاعدين بواقع (٢٧٤) متقاعداً، وبنسبة (١,٧%) من مجموعهم.

جدول (٥٠)

حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب البيئة والتقدير المنخفض والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م

الوحدات الادارية	الحضر		الريف		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
م.ق كركوك	٣٧٢٤٣	٧٥,٢	٢٧٤	١,٧	٣٧٥١٧	٥٧,٥
ن. يايجي	٣١٥	٠,٦	٧٨٠	٥	١٠٩٥	١,٧
ن. التون كوبري	١٥٤٠	٣,١	١٠٥٣	٦,٧	٢٥٩٣	٤
ن. الملتقى	١٩٦	٠,٤	٣٩٧	٢,٥	٥٩٣	٠,٩
ن. تازة خورماتو	٥٥٥	١,١	٤٠٦	٢,٦	٩٦١	١,٥
ن. ليلان	٢٩٨	٠,٦	٣٦٩	٢,٣	٦٦٧	١
ن. شوان	٢٣٥	٠,٥	٣٠١	١,٩	٥٣٦	٠,٨
ن. قرة هنجير	٣٨٨	٠,٨	٤١٧	٢,٧	٨٠٥	١,٢
م.ق. الحويجة	٢٨٥٢	٥,٨	٣٧٣١	٢٣,٧	٦٥٨٣	١٠,١
ن. العباسي	٥٥٦	١,١	٧٥٦	٤,٨	١٣١٢	٢
ن. الرياض	١٤١٣	٢,٩	٢٠٧٥	١٣,٢	٣٤٨٨	٥,٣
ن. الزاب	٩١٥	١,٨	١١٦٩	٧,٤	٢٠٨٤	٣,٢
م.ق. داقوق	١٢١٠	٢,٤	١٤٥٦	٩,٣	٢٦٦٦	٤,١
ن. الرشاد	١١٤	٠,٢	٤٠٠	٢,٥	٥١٤	٠,٨
م.ق. الدبس	١٥٤٣	٣,١	١٧٩٤	١١,٤	٣٣٣٧	٥,١
ن. سركران	١٢٩	٠,٣	٣٣٧	٢,١	٤٦٦	٠,٧
المحافظة	٤٩٥٠١	١٠٠	١٥٧١٥	١٠٠	٦٥٢١٦	١٠٠

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠).

٢-حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب التقديرات المتوسطة :

يفترض هذا التقدير ان يكون معدل النمو السنوي للسكان المتقاعدين في المحافظة للمدة ٢٠٢٠-٢٠٣٠م (٤%) سنوياً، في حال ثبات المتغيرات الحيوية والمؤثرات الديموغرافية للسكان المتقاعدين على وتائرها الحالية .

ومن بيانات الجدول (٥١) يتوقع ان يبلغ حجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحلول عام ٢٠٣٠م حسب هذا التقدير (٧٢٠٧٥) متقاعداً، وبزيادة مطلقة ستبلغ (٢٣٧٦٢) متقاعداً عن عام ٢٠٢٠م، وبنسبة (٤٩,١%) من حجوم السكان المتقاعدين عام ٢٠٢٠م، وبزيادة تقدر بـ(٦٨٥٩) متقاعداً عن التقدير المنخفض، وسيتوزع هذا الحجم السكاني للمتقاعدين بين المناطق الحضرية والريفية، وبواقع (٥٤٧٠٧) متقاعداً للمناطق الحضرية، وبنسبة (٧٥,٩%) من مجموع المتقاعدين، فيما سيبلغ في الريف (١٧٣٦٨) متقاعداً، وبنسبة (٢٤,١%) من مجموعهم، وبهذا لازال سكان الحضر يمثل الحجم الاكبر بالرغم من ارتفاع معدلات النمو للسكان المتقاعدين في المناطق الريفية.

وبالنسبة للوحدات الادارية، فسيحافظ مركز قضاء كركوك على المرتبة الاولى في حجوم السكان المتقاعدين بواقع (٤١٤٦٢) متقاعداً ويشكل (٥٧,٥%) من مجموع السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، وبزيادة مطلقة ستبلغ (٣٩٤٥) متقاعداً عن التقدير المنخفض، يليه مركز قضاء الحويجة بواقع (٧٢٧٦) متقاعداً، وبنسبة (١٠,١%) من مجموعهم، ثم ناحية الرياض بواقع (٣٨٥٥)، بنسبة (٥,٣%)، ثم مركز قضاء الدبس بواقع (٣٦٨٩) متقاعداً، بنسبة (٥,١%)، ثم تترتب بقية الوحدات الادارية نزولاً الى ناحية سركران التي حافظت بدورها على الترتيب الاخير في حجوم السكان المتقاعدين من بين الوحدات الإدارية الاخرى بواقع (٥١٥) متقاعداً، و بنسبة (٠,٧%) من مجموعهم.

علاوة على هذا التباين سيكون هناك تباين في معدلات الحضر ايضاً، التي ستتراوح بين (١٢٧) متقاعداً في ناحية الرشاد، بنسبة (٠,٢%) من مجموعهم، و(٤١١٥٩) متقاعداً في مركز قضاء كركوك، بنسبة (٧٥,٢%) من مجموع المتقاعدين في المناطق الحضرية، مع ارتفاع طفيف في تلك المعدلات عن التقدير المنخفض في اغلب المراكز الحضرية للمحافظة.

جدول (٥١)

حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب البيئة والتقدير المتوسط والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م

الوحدات الادارية	الحضر		الريف		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
م.ق كركوك	٤١١٥٩	٧٥,٢	٣٠٣	١,٧	٤١٤٦٢	٥٧,٥
ن. يايجي	٣٤٨	٠,٦	٨٦٢	٥	١٢١٠	١,٧
ن. التون كوبري	١٧٠٢	٣,١	١١٦٤	٦,٧	٢٨٦٦	٤
ن. الملتقى	٢١٦	٠,٤	٤٣٩	٢,٥	٦٥٥	٠,٩
ن. تازة خورماتو	٦١٣	١,١	٤٤٩	٢,٦	١٠٦٢	١,٥
ن. ليلان	٣٣٠	٠,٦	٤٠٧	٢,٣	٧٣٧	١
ن. شوان	٢٥٩	٠,٥	٣٣٣	١,٩	٥٩٢	٠,٨
ن. قرة هنجير	٤٢٨	٠,٨	٤٦١	٢,٧	٨٨٩	١,٢
م.ق. الحويجة	٣١٥٢	٥,٨	٤١٢٣	٢٣,٧	٧٢٧٦	١٠,١
ن. العباسي	٦١٥	١,١	٨٣٥	٤,٨	١٤٥٠	٢
ن. الرياض	١٥٦٢	٢,٩	٢٢٩٣	١٣,٢	٣٨٥٥	٥,٣
ن. الزاب	١٠١٢	١,٨	١٢٩٢	٧,٤	٢٣٠٣	٣,٢
م.ق. داقوق	١٣٣٧	٢,٤	١٦١٠	٩,٣	٢٩٤٦	٤,١
ن. الرشاد	١٢٧	٠,٢	٤٤٢	٢,٥	٥٦٨	٠,٨
م.ق. الدبس	١٧٠٦	٣,١	١٩٨٣	١١,٤	٣٦٨٩	٥,١
ن. سركران	١٤٢	٠,٣	٣٧٣	٢,١	٥١٥	٠,٧
المحافظة	٥٤٧٠٧	١٠٠	١٧٣٦٨	١٠٠	٧٢٠٧٥	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠).

اما حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة في المناطق الريفية للوحدات الادارية، فقد حافظ ريف قضاء الحويجة على المرتبة الاولى في حجوم السكان المتقاعدين وبواقع (٤١٢٣) متقاعداً، وبنسبة (٢٣,٧%) من مجموع المتقاعدين، فيما سيبقى ريف قضاء كركوك يحتل المرتبة الاخيرة لحجوم السكان المتقاعدين بواقع (٣٠٣) متقاعداً، وبنسبة (١,٧%) من مجموعهم.

٣-حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب التقدير العالي :

يفترض هذا التقدير ان يكون معدل النمو السنوي للسكان المتقاعدين في المحافظة للمدة ٢٠٢٠-٢٠٣٠م (٥%) سنوياً، على اساس ان اوضاع المتقاعدين ستبقى على حالها، بل ستزداد سوءاً عما عليه الان، وعدم اتخاذ اي قرار من قبل الجهات المعنية من شأنه ان يحل او يخفف على اقل تقدير من مشكلة اوضاع المتقاعدين، مما سيؤدي الى تفاقمها سواء على المستوى الوطني ام المحلي.

ومن بيانات الجدول (٥٢) يتوقع ان تبلغ حجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحلول عام ٢٠٣٠م حسب هذا التقدير (٧٩٦٥٥) متقاعداً، وبزيادة مطلقة ستبلغ(٣١٣٤٢) متقاعداً عن عام ٢٠٢٠م، وبزيادة تقدر بـ(٧٥٨٠) متقاعداً عن التقدير المتوسط، وسيتوزع هذا الحجم السكاني للمتقاعدين بين المناطق الحضرية والريفية، وبواقع (٦٠٤٦٠) متقاعداً للمناطق الحضرية، وبنسبة (٧٥,٩%) من مجموع المتقاعدين، فيما سيبلغ في الريف (١٩١٩٤) متقاعداً، وبنسبة (٢٤,١%) من مجموعهم.

وبحسب هذا التقدير سترتفع حجوم السكان المتقاعدين في جميع الوحدات الادارية للمحافظة، وسيستمر الترتيب السابق لمعدلات المتقاعدين في المناطق الحضرية والريفية كذلك.

ثانياً : حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة بحسب النوع في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م:

١- حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب التقديرات المنخفضة :

يفترض هذا التقدير ان يكون معدل النمو السنوي للسكان المتقاعدين في المحافظة للمدة ٢٠٢٠-٢٠٣٠م بحسب النوع (٣%) سنوياً.

جدول (٥٢)

حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب البيئة والتقدير العالي والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م

الوحدات الادارية	الحضر		الريف		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
م.ق كركوك	٤٥٤٨٨	٧٥,٢	٣٣٥	١,٧	٤٥٨٢٣	٥٧,٥
ن. يايجي	٣٨٤	٠,٦	٩٥٣	٥	١٣٣٧	١,٧
ن. التون كوبري	١٨٨١	٣,١	١٢٨٦	٦,٧	٣١٦٧	٤
ن. الملتقى	٢٣٩	٠,٤	٤٨٥	٢,٥	٧٢٤	٠,٩
ن. تازة خورماتو	٦٧٨	١,١	٤٩٦	٢,٦	١١٧٤	١,٥
ن. ليلان	٣٦٤	٠,٦	٤٥٠	٢,٣	٨١٤	١
ن. شوان	٢٨٧	٠,٥	٣٦٨	١,٩	٦٥٥	٠,٨
ن. قرة هنجير	٤٧٣	٠,٨	٥١٠	٢,٧	٩٨٣	١,٢
م.ق. الحويجة	٣٤٨٤	٥,٨	٤٥٥٧	٢٣,٧	٨٠٤١	١٠,١
ن. العباسي	٦٨٠	١,١	٩٢٣	٤,٨	١٦٠٣	٢
ن. الرياض	١٧٢٦	٢,٩	٢٥٣٤	١٣,٢	٤٢٦٠	٥,٣
ن. الزاب	١١١٨	١,٨	١٤٢٨	٧,٤	٢٥٤٦	٣,٢
م.ق. داقوق	١٤٧٧	٢,٤	١٧٧٩	٩,٣	٣٢٥٦	٤,١
ن. الرشاد	١٤٠	٠,٢	٤٨٨	٢,٥	٦٢٨	٠,٨
م.ق. الدبس	١٨٨٥	٣,١	٢١٩١	١١,٤	٤٠٧٦	٥,١
ن. سركران	١٥٧	٠,٣	٤١٢	٢,١	٥٦٩	٠,٧
المحافظة	٦٠٤٦٠	١٠٠	١٩١٩٤	١٠٠	٧٩٦٥٥	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠).

ومن الجدول(٥٣) يتوقع ان يبلغ حجوم السكان المتقاعدين الذكور (٥٢٨٥٠) متقاعداً وبنسبة (٨١%) من مجموع السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، وبزيادة مطلقة ستبلغ (١٣٦٩٨) متقاعداً عن عام ٢٠٢٠م، مقابل (١٢٣٦٦) متقاعدة للإناث وبنسبة (١٩%) من مجموعهم، وبزيادة مطلقة ستبلغ (٣٢٠٥) متقاعدة عن عام ٢٠٢٠م.

يتوزعون على الوحدات الادارية بشكل متباين، اذ احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى في حجوم السكان المتقاعدين الذكور بواقع (٣٠٦٥٧) متقاعداً، وبنسبة (٥٨%) من مجموع السكان المتقاعدين الذكور في منطقة الدراسة، يليه مركز قضاء الحويجة بواقع (٥٦١٧) متقاعداً، وبنسبة (١٠,٦%) من مجموعهم، ثم ناحية الرياض بواقع (٢٩٢٥)، بنسبة (٥,٥%)، ثم مركز قضاء الدبس بواقع (٢٧٠٤) متقاعداً، بنسبة (٥,١%)، ثم تترتب بقية الوحدات الادارية نزولا الى ناحيتي شوان وسركران اذ تعدان الاصغر حجما بالمتقاعدين الذكور بواقع (٣٧١) متقاعداً لكل منهما، مشكلين نسبة (٠,٧%) من مجموعهم.

اما حجوم السكان المتقاعدات الاناث المتوقعة في محافظة كركوك فهي الاخرى تتباين فيما بين الوحدات الادارية، فقد احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى، بواقع (٦٨٦٠) متقاعدة، وبنسبة (٥٥,٥%) من مجموع المتقاعدات في المحافظة، فيما جاء مركز قضاء الحويجة في المرتبة الثانية بواقع (٩٦٦) متقاعدة، وبنسبة (٧,٨%) من مجموعهن، فيما حل مركز قضاء داقوق المرتبة الثالثة، بواقع (٦٥٧) متقاعدة، بنسبة (٥,٣%) من مجموعهن، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية وصولاً الى ادناها في ناحية سركران بواقع (٩٥) متقاعدة، بنسبة (٠,٨%) من مجموعهن في المحافظة.

٢-حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب التقديرات المتوسطة :

يفترض هذا التقدير ان يكون معدل النمو السنوي للسكان المتقاعدين في المحافظة للمدة ٢٠٢٠-٢٠٣٠م بحسب النوع (٤%) سنوياً، ومن الجدول (٥٤) يتوقع ان يبلغ حجوم السكان المتقاعدين الذكور (٥٨٤٠٨) متقاعداً بنسبة (٨١%) من مجموع السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة وبزيادة مطلقة ستبلغ (١٩٢٥٦) متقاعداً عن عام ٢٠٢٠م، وبزيادة مطلقة تقدر بـ(٥٥٥٨) متقاعداً من الذكور عن التقدير المنخفض، مقابل (١٣٦٦٧) متقاعدة للإناث بنسبة (١٩%) من مجموعهم، وبزيادة مطلقة ستبلغ (٤٥٠٦) متقاعدة عن عام ٢٠٢٠م، وبزيادة مطلقة تقدر بـ(١٣٠١) متقاعدة من الاناث عن التقدير المنخفض.

جدول (٥٣)

حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب النوع والتقدير المنخفض والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م

الوحدات الادارية	الذكور		الاناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
م.ق كركوك	٣٠٦٥٧	٥٨	٦٨٦٠	٥٥,٥	٣٧٥١٧	٥٧,٥
ن. يايجي	٨٤٤	١,٦	٢٥١	٢	١٠٩٥	١,٧
ن. التون كوبري	١٩٤٥	٣,٧	٦٤٨	٥,٢	٢٥٩٣	٤
ن. الملتقى	٤٢٠	٠,٨	١٧٣	١,٤	٥٩٣	٠,٩
ن. تازة خورماتو	٨١١	١,٥	١٥٠	١,٢	٩٦١	١,٥
ن. ليلان	٤٤٨	٠,٨	٢١٩	١,٨	٦٦٧	١
ن. شوان	٣٧١	٠,٧	١٦٥	١,٣	٥٣٦	٠,٨
ن. قرة هنجير	٥٥٨	١,١	٢٤٧	٢	٨٠٥	١,٢
م.ق. الحويجة	٥٦١٧	١٠,٦	٩٦٦	٧,٨	٦٥٨٣	١٠,١
ن. العباسي	١١٢٣	٢,١	١٨٩	١,٥	١٣١٢	٢
ن. الرياض	٢٩٢٥	٥,٥	٥٦٣	٤,٦	٣٤٨٨	٥,٣
ن. الزاب	١٦٤٨	٣,١	٤٣٦	٣,٥	٢٠٨٤	٣,٢
م.ق. داقوق	٢٠٠٩	٣,٨	٦٥٧	٥,٣	٢٦٦٦	٤,١
ن. الرشاد	٣٩٩	٠,٨	١١٥	٠,٩	٥١٤	٠,٨
م.ق. الدبس	٢٧٠٤	٥,١	٦٣٣	٥,١	٣٣٣٧	٥,١
ن. سركران	٣٧١	٠,٧	٩٥	٠,٨	٤٦٦	٠,٧
المحافظة	٥٢٨٥٠	١٠٠	١٢٣٦٦	١٠٠	٦٥٢١٦	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢).

جدول (٥٤)

حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب النوع والتقدير المتوسط والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م

الوحدات الادارية	الذكور		الاناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
م.ق كركوك	٣٣٨٨١	٥٨	٧٥٨٢	٥٥,٥	٤١٤٦٢	٥٧,٥
ن. يايجي	٩٣٢	١,٦	٢٧٨	٢	١٢١٠	١,٧
ن. التون كوبري	٢١٥٠	٣,٧	٧١٦	٥,٢	٢٨٦٦	٤
ن. الملتقى	٤٦٤	٠,٨	١٩١	١,٤	٦٥٥	٠,٩
ن. تازة خورماتو	٨٩٧	١,٥	١٦٦	١,٢	١٠٦٣	١,٥
ن. ليلان	٤٩٥	٠,٨	٢٤٢	١,٨	٧٣٧	١
ن. شوان	٤١٠	٠,٧	١٨٢	١,٣	٥٩٣	٠,٨
ن. قرة هنجير	٦١٦	١,١	٢٧٣	٢,٠	٨٨٩	١,٢
م.ق. الحويجة	٦٢٠٨	١٠,٦	١٠٦٨	٧,٨	٧٢٧٦	١٠,١
ن. العباسي	١٢٤١	٢,١	٢٠٩	١,٥	١٤٥٠	٢
ن. الرياض	٣٢٣٣	٥,٥	٦٢٢	٤,٦	٣٨٥٥	٥,٣
ن. الزاب	١٨٢١	٣,١	٤٨٢	٣,٥	٢٣٠٣	٣,٢
م.ق. داقوق	٢٢٢٠	٣,٨	٧٢٦	٥,٣	٢٩٤٦	٤,١
ن. الرشاد	٤٤٢	٠,٨	١٢٧	٠,٩	٥٦٩	٠,٨
م.ق. الدبس	٢٩٨٨	٥,١	٧٠٠	٥,١	٣٦٨٨	٥,١
ن. سركران	٤١٠	٠,٧	١٠٥	٠,٨	٥١٥	٠,٧
المحافظة	٥٨٤٠٨	١٠٠	١٣٦٦٧	١٠٠	٧٢٠٧٥	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢).

وبالنسبة لتوزيعهم على الوحدات الادارية، فستستمر الخصائص السكانية ذاتها للتقدير المنخفض مع ارتفاع حجوم السكان المتقاعدين من كلا الجنسين ولجميع الوحدات الادارية، مع استمرار التباين المكاني في حجوم المتقاعدين سواء للذكور ام الاناث .

٣-حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب التقدير العالي :

يفترض هذا التقدير ان يكون معدل النمو السنوي للسكان المتقاعدين في المحافظة للمدة ٢٠٢٠-٢٠٣٠م بحسب النوع (٥%) سنوياً، ومن الجدول(٥٥) يتوقع ان يبلغ حجوم السكان المتقاعدين الذكور (٦٤٥٥١) متقاعداً بنسبة (٨١%) من مجموع السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، وبزيادة مطلقة ستبلغ (٢٥٣٩٩) متقاعداً عن عام ٢٠٢٠م، وبزيادة مطلقة تقدر بـ(٦١٤٦) متقاعداً من الذكور عن التقدير المتوسط، مقابل (١٥١٠٤) متقاعدة للإناث بنسبة (١٩%) من مجموعهم، وبزيادة مطلقة ستبلغ (٥٩٤٣) متقاعدة عن عام ٢٠٢٠م، وبزيادة مطلقة تقدر بـ(١٤٣٧) متقاعدة من الاناث عن التقدير المنخفض.

ووفقا لهذا التقدير سترتفع الحجوم السكانية للمتقاعدين من كلا الجنسين في جميع الوحدات الادارية للمحافظة، وسيستمر الترتيب السابق لأحجامها، وكذلك استمرار التباين في تلك الحجوم للذكور والاناث على حد سواء.

ثالثاً : حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب نوع التقاعد في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م:

١- حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب نوع التقاعد والتقديرات المنخفضة :

يفترض هذا التقدير ان يكون معدل النمو السنوي للسكان المتقاعدين حسب نوع التقاعد في المحافظة للمدة ٢٠٢٠-٢٠٣٠م (٣%) سنوياً، ومن الجدول(٥٦) يتوقع ان تبلغ حجوم السكان المتقاعدين المدنيين (٤١٣٩٢) متقاعداً بنسبة (٦٣,٥%) من مجموع السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، وبزيادة مطلقة ستبلغ (١٠٧٢٨) متقاعداً عن عام ٢٠٢٠م، مقابل (٢٣٨٢٤) متقاعداً من العسكريين بنسبة (٣٦,٥%) من مجموعهم، وبزيادة مطلقة ستبلغ (٦١٧٥) متقاعداً عن عام ٢٠٢٠م.

جدول (٥٥)

حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب النوع والتقدير العالي والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م

الوحدات الادارية	الذكور		الاناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
م.ق كركوك	٣٧٤٤٤	٥٨	٨٣٧٩	٥٥,٥	٤٥٨٢٣	٥٧,٥
ن. يايجي	١٠٣٠	١,٦	٣٠٧	٢	١٣٣٧	١,٧
ن. التون كوبري	٢٣٧٦	٣,٧	٧٩١	٥,٢	٣١٦٧	٤
ن. الملتقى	٥١٣	٠,٨	٢١١	١,٤	٧٢٤	٠,٩
ن. تازة خورماتو	٩٩١	١,٥	١٨٣	١,٢	١١٧٤	١,٥
ن. ليلان	٥٤٧	٠,٨	٢٦٧	١,٨	٨١٤	١
ن. شوان	٤٥٤	٠,٧	٢٠١	١,٣	٦٥٥	٠,٨
ن. قرة هنجير	٦٨١	١,١	٣٠٢	٢	٩٨٣	١,٢
م.ق. الحويجة	٦٨٦٠	١٠,٦	١١٨١	٧,٨	٨٠٤١	١٠,١
ن. العباسي	١٣٧٢	٢,١	٢٣١	١,٥	١٦٠٣	٢
ن. الرياض	٣٥٧٢	٥,٥	٦٨٨	٤,٦	٤٢٦٠	٥,٣
ن. الزاب	٢٠١٣	٣,١	٥٣٣	٣,٥	٢٥٤٦	٣,٢
م.ق. داقوق	٢٤٥٣	٣,٨	٨٠٣	٥,٣	٣٢٥٦	٤,١
ن. الرشاد	٤٨٨	٠,٨	١٤٠	٠,٩	٦٢٨	٠,٨
م.ق. الدبس	٣٣٠٣	٥,١	٧٧٣	٥,١	٤٠٧٦	٥,١
ن. سركران	٤٥٤	٠,٧	١١٥	٠,٨	٥٦٩	٠,٧
المحافظة	٦٤٥٥١	١٠٠	١٥١٠٤	١٠٠	٧٩٦٥٥	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢).

جدول (٥٦)

حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب نوع التقاعد والتقدير المنخفض والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م

الوحدات الادارية	المدني		العسكري		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
م.ق كركوك	٢٣٦٣٦	٥٧,١	١٣٨٨١	٥٨,٣	٣٧٥١٧	٥٧,٥
ن. يايجي	٦٩٣	١,٧	٤٠٢	١,٧	١٠٩٥	١,٧
ن. التون كوبري	١٨٤١	٤,٤	٧٥٢	٣,٢	٢٥٩٣	٤
ن. الملتقى	٤٤٧	١,١	١٤٦	٠,٦	٥٩٣	٠,٩
ن. تازة خورماتو	٦٤٩	١,٦	٣١٢	١,٣	٩٦١	١,٥
ن. ليلان	٥١٢	١,٢	١٥٥	٠,٧	٦٦٧	١
ن. شوان	٤٢٤	١	١١٢	٠,٥	٥٣٦	٠,٨
ن. قرة هنجير	٥٤٨	١,٣	٢٥٧	١,١	٨٠٥	١,٢
م.ق. الحويجة	٤٠٨٢	٩,٩	٢٥٠١	١٠,٥	٦٥٨٣	١٠,١
ن. العباسي	٧٠٩	١,٧	٦٠٣	٢,٥	١٣١٢	٢
ن. الرياض	٢١٨٥	٥,٣	١٣٠٣	٥,٥	٣٤٨٨	٥,٣
ن. الزاب	١٣٢٥	٣,٢	٧٥٩	٣,٢	٢٠٨٤	٣,٢
م.ق. داقوق	١٧٤٣	٤,٢	٩٢٣	٣,٩	٢٦٦٦	٤,١
ن. الرشاد	٣٧٤	٠,٩	١٤٠	٠,٦	٥١٤	٠,٨
م.ق. الدبس	١٩٣٦	٤,٧	١٤٠١	٥,٩	٣٣٣٧	٥,١
ن. سركران	٢٨٩	٠,٧	١٧٧	٠,٧	٤٦٦	٠,٧
المحافظة	٤١٣٩٢	١٠٠	٢٣٨٢٤	١٠٠	٦٥٢١٦	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٤).

يتوزعون على الوحدات الادارية بشكل متباين، اذ احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى في حجوم السكان المتقاعدين المدنيين بواقع (٢٣٦٣٦) متقاعداً، وبنسبة (٥٧,١%) من مجموع السكان المتقاعدين المدنيين في منطقة الدراسة، يليه مركز قضاء الحويجة بواقع (٤٠٨٢) متقاعداً، وبنسبة (٩,٩%) من مجموعهم، ثم ناحية الرياض بواقع (٢١٨٥)، بنسبة (٥,٣%)، ثم مركز قضاء الدبس بواقع (١٩٣٦) متقاعداً، بنسبة (٤,٧%)، ثم تترتب بقية الوحدات الادارية نزولا الى ناحية سركران حيث تعد الاصغر حجوما بالمتقاعدين من المدنيين بواقع (٢٨٩) متقاعداً، مشكلين نسبة (٠,٧%) من مجموعهم.

اما حجوم السكان المتقاعدين من العسكريين المتوقعة في محافظة كركوك، فهي الاخرى تتباين فيما بين الوحدات الادارية، فقد احتل مركز قضاء كركوك المرتبة الاولى، بواقع (١٣٨٨١) متقاعداً، وبنسبة (٥٨,٣%) من مجموع المتقاعدين العسكريين في المحافظة، فيما جاء مركز قضاء الحويجة في المرتبة الثانية بواقع (٢٥٠١) متقاعداً، وبنسبة (١٠,٥%) من مجموعهم، فيما حل مركز قضاء الدبس المرتبة الثالثة، بواقع (١٤٠١) متقاعداً، بنسبة (٥,٩%) من مجموعهم، وهكذا تترتب بقية الوحدات الادارية وصولا الى ادناها في ناحية شوان بواقع (١١٢) متقاعداً، بنسبة (٠,٥%) من مجموعهم في المحافظة.

٢- حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب نوع التقاعد والتقديرات المتوسطة :

يفترض هذا التقدير ان يكون معدل النمو السنوي للسكان المتقاعدين حسب نوع التقاعد في المحافظة للمدة ٢٠٢٠-٢٠٣٠م (٤%) سنوياً، على اساس ثبات المتغيرات الحيوية التي تؤثر في السكان المتقاعدين كما هي عليه الان .

ومن بيانات الجدول (٥٧) يتوقع ان يبلغ حجم السكان المتقاعدين المدنيين في محافظة كركوك بحلول عام ٢٠٣٠م حسب هذا التقدير (٤٥٧٤٥) متقاعداً، وبزيادة مطلقة ستبلغ(١٥٠٨١) متقاعداً، وبنسبة (٤٩,١%) من حجوم السكان المتقاعدين من المدنيين عام ٢٠٢٠م، وبزيادة تقدر بـ(٤٣٥٣) متقاعداً عن التقدير المنخفض، اما حجوم السكان المتقاعدين من العسكريين المتوقعة في منطقة الدراسة، فسيبلغ (٢٦٣٢٩) متقاعداً، وبزيادة مطلقة ستبلغ(٨٦٨٠) متقاعداً وبنسبة (٤٩,٢%) من حجوم السكان المتقاعدين

جدول (٥٧)

حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب نوع التقاعد والتقدير المتوسط والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م

الوحدات الادارية	المدني		العسكري		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
م.ق كركوك	٢٦١٢٢	٥٧,١	١٥٣٤٠	٥٨,٣	٤١٤٦٢	٥٧,٥
ن. يايجي	٧٦٥	١,٧	٤٤٥	١,٧	١٢١٠	١,٧
ن. التون كوبري	٢٠٣٥	٤,٤	٨٣١	٣,٢	٢٨٦٦	٤
ن. الملتقى	٤٩٤	١,١	١٦١	٠,٦	٦٥٥	٠,٩
ن. تازة خورماتو	٧١٧	١,٦	٣٤٥	١,٣	١٠٦٢	١,٥
ن. ليلان	٥٦٥	١,٢	١٧٢	٠,٧	٧٣٧	١
ن. شوان	٤٦٨	١	١٢٤	٠,٥	٥٩٢	٠,٨
ن. قرة هنجير	٦٠٦	١,٣	٢٨٣	١,١	٨٨٩	١,٢
م.ق. الحويجة	٤٥١١	٩,٩	٢٧٦٤	١٠,٥	٧٢٧٥	١٠,١
ن. العباسي	٧٨٣	١,٧	٦٦٧	٢,٥	١٤٥٠	٢
ن. الرياض	٢٤١٥	٥,٣	١٤٤٠	٥,٥	٣٨٥٥	٥,٣
ن. الزاب	١٤٦٥	٣,٢	٨٣٨	٣,٢	٢٣٠٣	٣,٢
م.ق. داقوق	١٩٢٦	٤,٢	١٠٢٠	٣,٩	٢٩٤٦	٤,١
ن. الرشاد	٤١٣	٠,٩	١٥٥	٠,٦	٥٦٨	٠,٨
م.ق. الدبس	٢١٣٩	٤,٧	١٥٤٩	٥,٩	٣٦٨٨	٥,١
ن. سركران	٣١٩	٠,٧	١٩٥	٠,٧	٥١٤	٠,٧
المحافظة	٤٥٧٤٥	١٠٠	٢٦٣٢٩	١٠٠	٧٢٠٧٤	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٤).

من العسكريين عام ٢٠٢٠م، وبزيادة تقدر بـ(٢٥٠٥) متقاعداً عن التقدير المنخفض، ولازال السكان المتقاعدين المدنيين يمثلون النسبة الاكبر من المتقاعدين في عموم المحافظة.

وبالنسبة للوحدات الادارية، فسيحافظ مركز قضاء كركوك على المرتبة الاولى في حجوم السكان المتقاعدين المدنيين بواقع (٢٦١٢٢) متقاعداً ويشكل (٥٧,١%) من مجموع السكان المتقاعدين في منطقة الدراسة، وبزيادة مطلقة ستبلغ (٨٦١٢) متقاعداً عن عام ٢٠٢٠م، يليه مركز قضاء الحويجة بواقع (٤٥١١) متقاعداً، وبنسبة (٩.٩%) من مجموعهم، ثم ناحية الرياض بواقع (٢٤١٥)، بنسبة (٥,٣%)، ثم تترتب بقية الوحدات الادارية نزولاً الى ناحية سركران التي حافظت بدورها على الترتيب الاخير في حجوم السكان المتقاعدين المدنيين من بين الوحدات الإدارية الاخرى بواقع (٣١٩) متقاعداً، وبنسبة (٠,٧%) من مجموعهم.

اما فيما يخص حجوم السكان المتقاعدين العسكريين، فهم ايضا يتوزعون بشكل متباين، اذ ستتراوح اعدادهم بين (١٢٤) متقاعداً في ناحية شوان، بنسبة (٠,٥%) من مجموعهم، و(١٥٣٤٠) متقاعداً في مركز قضاء كركوك، بنسبة (٥٨,٣%) من مجموع المتقاعدين، مع ارتفاع طفيف في تلك المعدلات عن التقدير المنخفض في اغلب الوحدات الادارية للمحافظة.

٣- حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب نوع التقاعد والتقديرات العالية :

يفترض هذا التقدير ان يكون معدل النمو السنوي للسكان المتقاعدين حسب نوع التقاعد في المحافظة للمدة ٢٠٢٠-٢٠٣٠م (٥%) سنوياً.

ومن معطيات الجدول (٥٨) يتوقع ان يبلغ حجم السكان المتقاعدين حسب مهنتهم التي كانوا يمارسونها قبل احالتهم الى التقاعد في محافظة كركوك بحلول عام ٢٠٣٠م حسب هذا التقدير (٧٩٦٥٥) متقاعداً، وبزيادة مطلقة ستبلغ(٣١٣٤٢) متقاعداً عن عام ٢٠٢٠م، وبزيادة تقدر بـ(٧٥٨٠) متقاعداً عن التقدير المتوسط، وسيتوزع هذا الحجم السكاني للمتقاعدين بين المدنيين والعسكريين، وبواقع (٥٠٥٥٦) متقاعداً للمدنيين، وبنسبة (٦٣,٤%) من مجموع المتقاعدين، فيما سيبلغ (٢٩٠٩٨) متقاعداً عسكرياً، وبنسبة (٣٦,٦%) من مجموعهم، وحسب هذا التقدير سترتفع حجوم السكان المتقاعدين في جميع الوحدات الادارية للمحافظة، وسيستمر الترتيب السابق لمعدلات المتقاعدين من المدنيين والعسكريين على حد سواء.

جدول (٥٨)

حجوم السكان المتقاعدين المتوقعة حسب نوع التقاعد والتقدير العالي والوحدات الادارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٣٠م

الوحدات الادارية	المدني		العسكري		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
م.ق كركوك	٢٨٨٦٩	٥٧,١	١٦٩٥٤	٥٨,٣	٤٥٨٢٣	٥٧,٥
ن. يايجي	٨٤٦	١,٧	٤٩١	١,٧	١٣٣٧	١,٧
ن. التون كوبري	٢٢٤٩	٤,٤	٩١٨	٣,٢	٣١٦٧	٤
ن. الملتقى	٥٤٦	١,١	١٧٨	٠,٦	٧٢٤	٠,٩
ن. تازة خورماتو	٧٩٣	١,٦	٣٨١	١,٣	١١٧٤	١,٥
ن. ليلان	٦٢٥	١,٢	١٨٩	٠,٧	٨١٤	١
ن. شوان	٥١٨	١	١٣٧	٠,٥	٦٥٥	٠,٨
ن. قرة هنجير	٦٦٩	١,٣	٣١٣	١,١	٩٨٢	١,٢
م.ق. الحويجة	٤٩٨٦	٩,٩	٣٠٥٥	١٠,٥	٨٠٤١	١٠,١
ن. العباسي	٨٦٦	١,٧	٧٣٧	٢,٥	١٦٠٣	٢
ن. الرياض	٢٦٦٩	٥,٣	١٥٩١	٥,٥	٤٢٦٠	٥,٣
ن. الزاب	١٦١٩	٣,٢	٩٢٧	٣,٢	٢٥٤٦	٣,٢
م.ق. داقوق	٢١٢٨	٤,٢	١١٢٨	٣,٩	٣٢٥٦	٤,١
ن. الرشاد	٤٥٧	٠,٩	١٧١	٠,٦	٦٢٨	٠,٨
م.ق. الدبس	٢٣٦٤	٤,٧	١٧١١	٥,٩	٤٠٧٥	٥,١
ن. سركران	٣٥٣	٠,٧	٢١٦	٠,٧	٥٦٩	٠,٧
المحافظة	٥٠٥٥٦	١٠٠	٢٩٠٩٨	١٠٠	٧٩٦٥٤	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٤).

واستناداً لما تقدم يتوقع الباحث ان تكون التقديرات العالية هي السائدة في المحافظة ووحداتها الادارية، وذلك لجملة اعتبارات وعوامل مؤثرة في معدلات نمو السكان المتقاعدين، وتعمل على استمرارها بوتيرتها الحالية، منها التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، فضلاً عن عدم الاستقرار الاجتماعي والتنمية الإقليمية غير المتكافئة، ومع هذا فأن الخصائص الديموغرافية لسكان المحافظة ستعمل على استمرار هذا المعدل وفق هذا التقدير للفترة القادمة.

ومن خلال استعراض النتائج السابقة لابد من التأكيد على الدراسات السكانية على مستوى الوحدات الادارية الاصغر وعلى المستوى البيئي (الحضر والريف) بغية اخذ الاحتياطات لتوفير متطلبات العدد السكاني الجديد للمتقاعدين من الخدمات كافة، فضلاً عن اعتماد سياسة تنموية شاملة تأخذ بالحسبان زيادة نصيب المحافظة من الاستثمارات الاقتصادية و تطوير القطاعات الخدمية بالشكل الذي يواكب متطلبات العصر.

المبحث الثاني

مقترحات لرعاية السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

تمهيد :

تعد مرحلة التقاعد من المراحل المهمة التي تحدد دورة حياة الشخص، وبالنظر لارتفاع معدلات توقعات الحياة فإن هناك حاجة ملحه لدراسة الاحتياجات المتعددة للمتقاعدين والتي تتطلبها الرعاية المتكاملة لهذه الفئة التي تتزايد حتى شغلت الرأي العام وسوف تؤدي هذه الزيادة الى انعكاسات على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مما يحتم الاهتمام بقضية الرعاية المتكاملة للمتقاعدين واعتبارها مشكلة من المشاكل الحياتية، وتقف مسألة رعاية المتقاعدين لا سيما كبار السن منهم ضمن موضوعات الساعة التي يجب أن تسترعي اهتمام المسؤولين وانتباههم، ولتحسين مستوياتهم الصحية والاقتصادية والاجتماعية، لابد من وضع إطار استراتيجي شامل يوفر لهم البيئة المناسبة للوصول إلى الرعاية الكاملة وتقييم السياسات والخطط الوطنية وتبني خطط فاعلة لدمج قضايا السكان في سياساتها وخططها واستراتيجياتها الوطنية.

عليه سيتم في هذا المبحث دراسة بعض المقترحات لرعاية السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م في الجوانب الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

اولاً : مقترحات لرعاية السكان المتقاعدين في جانب الصحة البدنية والنفسية:

تعد الأمراض المختلفة والتعامل معها ظاهرة شائعة بين الناس، ولا تقتصر على المتقاعدين دون غيرهم، الا إن التعرف على الحالة الصحية ومشكلات المتقاعدين من القضايا الأساسية في التصدي لدراسة حياتهم الاجتماعية واوضاعهم المعيشية التي وجهت هذه الدراسة من أجلها، وهو الامر الذي سنتناوله في ضوء المؤشرات الاحصائية للجدول (٣٩) الذي يشير إلى أن غالبية أفراد العينة وبنسبة (٧٢,٢%) يعانون من أمراض مزمنة سواء كانت امراض (القلب والشرايين، السكري، ارتفاع ضغط الدم، الامراض العصبية، آلام المفاصل والروماتيزم، ضعف السمع او البصر)، ويعود ذلك للجلوس بالمنزل وقلة الحركة والدخل، في حين أكد(٢٥,٨%) أن حالتهم الصحية جيدة ولا يعانون من أي امراض وقادرين على العمل والعطاء ويمكن الاستفادة منهم حسب طاقاتهم وخبراتهم.

يستنتج من ذلك أن معظم هذه الأمراض هي أمراض شائعة لجميع الفئات العمرية، ولا تقتصر على أمراض التقاعد أو حتى أمراض الشيخوخة بعد التقاعد، وأن حمل مثل هذه الأمراض على سن التقاعد فيه

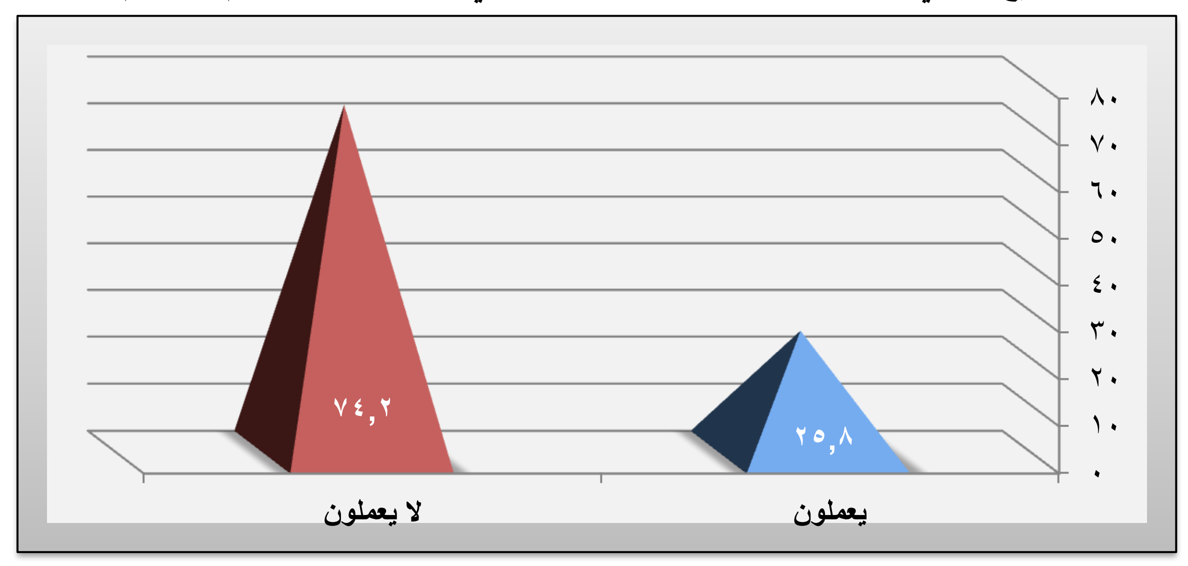
اخطاء كثيرة والأقرب إلى الصواب هو حملها على الظروف الصحية العامة لكل فرد في المجتمع وفي مقدمتهم المتقاعدين.

اما ما يخص مجال الصحة النفسية للمتقاعدين، فهناك ارتباط قوي ما بين المشاكل الصحية والنفسية، فالحالة النفسية للفرد بصورة عامة والمتقاعد بصورة خاصة لها دور كبير في حالته الصحية، فأسباب العديد من الأمراض التي تصيب الأفراد هي نتيجة الحالة النفسية السيئة، اذ يعاني الأفراد من تغيرات في حالتهم النفسية عند التقدم في السن، وقد تتفاقم شدتها عند التقاعد، فمن التغيرات النفسية التي تطرأ عليهم ما يسمى بالتمركز حول الذات وشبه الانقطاع عن الحياة المجتمعية، وكذلك صلابة الرأي والعناد والميل إلى المديح والاطراء[١] .

فقد اظهرت بيانات الجدول (٤٥) ان (٥٦,٢%) من مجموع عينة الدراسة يعانون من العزلة والوحدة، مقابل(٤٣,٨%) من مجموعهم لا يعانون من أي مشكلات نفسية، علاوة على ذلك فإن المتقاعدين الذين يعملون بعد سن التقاعد هم أكثر لياقة ورضا عن الحياة من أولئك الذين لا يعملون، فقد اظهرت بيانات الجدول (٣٤) والشكل (٣٤) ان نسبة(٢٥,٨%) من اجمالي عينة الدراسة يعملون، مقابل(٧٤,٢%) من

شكل (٣٤)

التوزيع النسبي للمتقاعدين العاملين وغير العاملين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول(٣٤)

---

(١) خولة علي البير، مصدر سابق، ص ١٨.

مجموعهم يرون أنهم لا يستطيعون العمل حالياً وذلك في الغالب بسبب الظروف الصحية، ونتيجة لذلك فان الروح المعنوية لدى الفئة الثانية غير العاملين تكون منخفضة مع الشعور باليأس والعجز، وبالتالي سيؤدي الى حدوث مشكلات نفسية من أهمها: الشعور بعدم الأهمية، والخوف المستمر، والاكتئاب، فضلاً عن مرض الخرف الذي يصيب كبار السن، وهو تدهور في الذاكرة والتفكير والسلوك وعدم القدرة على أداء الأعمال اليومية، إذ تشير التقديرات إلى أن (٧٥) مليون شخص في العالم مصابون بالخرف وقد يزيد العدد ليصل الى (٧٥,٦) مليون عام ٢٠٣٠م و(١٣٥,٥) مليون في عام ٢٠٥٠م، إذ يعد الاكتئاب سبباً في معاناة كبيرة ويؤدي إلى ضعف الأداء في انشطة الحياة اليومية المختلفة، إذ يحدث الاكتئاب لدى (٧%) من عموم الاشخاص المسنين[١].

يتضح مما تقدم أن معظم كبار السن يحتاجون إلى العديد من الاحتياجات الصحية المناسبة لظروفهم والى الرعاية الخاصة ولا سيما عند ظهور امراض الشيخوخة ومشاكلها الصحية، فالمتقاعدين من الناحية الصحية عند احالتهم الى التقاعد يعدون أناس عاديون جداً، وأكثر قدرة من غيرهم على العمل المنتج، ليس فقط بسبب صحتهم الطبيعية، ولكن أيضاً بسبب خبرتهم العالية، ويجب أخذ ذلك في الاعتبار واعادة النظر في نظام التقاعد وتشريعاته المتعلقة بالسن وسنوات الخدمة.

وعليه نقترح ما يأتي :

١- وضع سياسة صحية وطنية لتقديم الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية للمتقاعدين، ووجوب تضمين قانون التقاعد الموحد على فقرة الضمان الصحي للمتقاعدين، ومنحهم بطاقة ائتمان مجانية يحصل بموجبها على خصومات خلال مراجعته العيادات الطبية الاهلية، وتخصيص صيدلية في كل وحدة ادارية تصرف لهم الأدوية بأسعار رمزية وحسب وصفة الطبيب المختص للأمراض المزمنة والامراض المفاجئة، مع التأكيد على مجانية العلاج في المؤسسات الحكومية وتفعيل قوانين الضمان الاجتماعي.

٢- إنشاء وحدات الرعاية الصحية الطبية بأنواعها وتخصصاتها كافة للمتقاعدين بصورة أفضل مما هو عليه الآن، لتقديم الخدمات المرجوة وتقليل فترات الانتظار لهم.

---

(١) منظمة الصحة العالمية، الصحة النفسية وكبار السن، ٢٠١٧، الموقع الالكتروني:
https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/mental-health-of-older-adults

٣- الاهتمام بالنواحي الصحية والنفسية للمتقاعدين من خلال فتح أقسام أو وحدات تهتم بأمراض المتقاعدين والشيخوخة في المستشفيات والمستوصفات الموجودة في المناطق السكنية، فضلاً عن توفير الأدوية اللازمة والكافية للأمراض المزمنة لكبار السن منهم وتوزيعها بشكل مجاني او بسعر مدعوم من قبل الدولة.

٤-الاهتمام بشغل أوقات الفراغ للمتقاعدين بإنشاء مراكز وأندية اجتماعية خاصة بهم وبرامج للتسلية والترويح وبرامج إعلامية، وحث المتقاعدين على المحافظة على صحتهم واستغلال أوقات الفراغ بما يعوضهم بافتقاد العمل وينعكس عليهم بالشعور بالرضا والسعادة .

٥- تمكين المتقاعدين من عيش حياة مليئة بالحيوية والسعادة من خلال البرامج التوعوية، وتوجيه الرعاية في بيئاتهم الطبيعية التي يعيشون فيها، وتمكينهم من اتخاذ قراراتهم بشكل مستقل دون ضغط أو إكراه، والنظر إلى الجانب المشرق من حياتهم واستغلال كل حين فيها.

٦-كما نقترح على المتقاعدين تناول أغذية قليلة الدسم، ومنتظمة في أوقات محددة ليسهل الهضم، ويحافظ على الرشاقة بممارسة انواع محددة من الرياضة حسب قدرات كل شخص، وتنظيم وقت النوم والاستيقاظ بلا زيادة ولا نقصان.

ومما لا شك فيه أن الاستعداد للتقاعد أو التخطيط له من العوامل التي تساعد المتقاعد على دخول هذه المرحلة بثقة واطمئنان، ويبعد الفرد عن الصراعات النفسية والتوترات التي يسببها التقاعد عادة في هذه المرحلة، لذا فالمطلوب من الجميع العناية بصحة المتقاعد البدنية والنفسية والحفاظ على كرامتهم من خلال تعزيز ثقتهم واطلاعهم على أهمية آرائهم وتوجيهاتهم.

ثانياً : مقترحات لرعاية السكان المتقاعدين في الجانب الاقتصادي:

سنت الحكومة العراقية قانون التقاعد الموحد والذي حدد فيه سن التقاعد في المؤسسات الحكومية بسن (٦٠) سنة، شمل كل من بلغ هذا السن من الموظفين والعاملين ان يتقاعد عن العمل بغض النظر عن سنوات الخدمة[١]، فالكثير من الرجال أو النساء العاملين عندما يحين وقت تقاعدهم يصاحب ذلك زيادة في وقت الفراغ ودخل اقل، مما يعرضهم الى القلق والخوف على مستقبلهم خاصة لمن ليس لديهم دخل جيد، اذ اشارت بيانات الجدول (٣١) ان نسبة (٣٦,٥%) من حجم عينة الدراسة تقل رواتبهم عن (٥٠٠) الف دينار

(١) جريدة الوقائع العراقية، مصدر سابق، ص٩.

شهرياً، ونتيجة ثبات الراتب الشهري، وعدم زيادته مع ارتفاع الاسعار، سيساهم في زيادة حده المشكلات الاقتصادية التي تواجه المتقاعدين، وخاصة المرضى منهم الذين في حاجة للمال لشراء الأدوية وتلبية متطلبات حياتهم، اذ يشعر المتقاعد بتخلي الآخرين عنه ويزداد لديه الشعور بانه أصبح عالة على الآخرين.

كما ان انخفاض الدخل بعد التقاعد لمن لا دخل له إلا راتب التقاعد يكوّن عادة اتجاهاً سلباً على التقاعد ويرفضه رفضاً تاماً، اذ تشير معطيات ملحق (١١) بان نسبة (٦٤,٧%) من عينة الدراسة ليس لديهم أي مصدر دخل اضافي غير الراتب التقاعدي، مقابل نسبة (٣٥,٣%) لديهم مصدر دخل اضافي، قد يكون دخل الابناء ام الزوجة او ايجار عقار او عمل او غير ذلك من مصادر الدخل الاخرى، كما في الشكل (٣٥).

شكل (٣٥)

مصادر الدخل للمتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الملحق (١١).

قد يعمل المتقاعدون بمهن لا تليق بأعمارهم، فلكل منهم سبباً اخرجه للعمل في الشارع، ويأتي قلة الدخل في مقدمة الاسباب التي تدفع المتقاعدين للعمل بمنطقة الدراسة بنسبة (٧٨,٦%) من مجموع المتقاعدين العاملين، جدول (٣٥)، عندما لا يجد ما يكفيه لسد احتياجاته، فلكبار السن من المتقاعدين نفقات وحاجات كثيرة بحاجة الى تلبيتها، فضلاً عن ذلك قد يواجه المتقاعد أحياناً ظروفاً قاسية تجبره على العمل في مراحل عمره المتأخرة، فعندما يكون معيل لأبنائه وبناته خلال فترة الدراسة، خاصة اذا كان متزوج في

وقت متأخر ، فعليه الاستمرار في تعليم أبنائه ويتكفل في زواجهم وفق العادات الشرقية، وبالتالي يكون الرجل هو العمود الفقري للأسرة، فأحياناً يجد مثل هذا الاب نفسه في مواقف حرجة مستمرة، اذ ليس بإمكانه تلبية متطلبات ابنائه جميعها المتعلقة بالكتب وغيرها وما يحتاجه الشاب او الشابة اذا كانوا طلاب جامعيين من ملبس ومأكل ومواصلات وغير ذلك من اوجه الانفاق التي يجب ان يوفرها الاب(١)، وبذلك يلجأ المتقاعد المسن في هذه الحالة للعمل حتى يقوم بتلبية متطلبات وحاجات افراد اسرته رغم ما يعانيه من كبر السن ومرض فهو مجبر لان يعمل في سبيل توفير لقمة العيش له ولأولاده، على الرغم من ان المتقاعدين يحتاجون الى الراحة والاهتمام من قبل المحيطين بهم في هذه المرحلة من حياتهم، لكننا نلاحظ بعض الأحيان قد يكونون هم المعيلين والمسؤولين عن اسرهم وتحقيق متطلباتهم في ظل ظروف اجتماعية بائسة.

وترتيباً على ما تقدم يتضح أن المشاكل المالية التي يعاني منها المتقاعدين تتجلى في انخفاض دخلهم بسبب التقاعد الإلزامي، أو عدم قدرتهم على العمل وعدم وجود دخل كافٍ لتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم من الغذاء الصحي والأدوية والعلاجات، وتوفير السكن الملائم، فضلاً عن ضعف الجانب الحكومي في دعم هذه الشريحة الاجتماعية المهمة، مما يخلق إحساساً بعدم الارتياح والأمان لهم لمواجهة التقلبات المستقبلية، مما يستلزم ضرورة سن تشريعات مختلفة وإنشاء أنظمة اجتماعية تضمن لهؤلاء الافراد دخلاً مناسباً يلائم الوضع المعيشي في هذا العصر الذي يشهد زيادة الأسعار بسرعة فائقة، تجعل الفرد يعيش على الاحتياجات الأساسية فقط، فالرفاهية والترفيه مفقودتان من حياته، وهي دعوة جدية لكل القائمين على شؤون المتقاعدين لمراعاة احتياجاتهم وضرورة إعادة النظر في نظام التقاعد المعمول به لمواكبة متطلبات هذه المرحلة.

ووفقا لما تقدم نقترح الاتي :

١- زيادة الراتب وتحسين مستوى المعيشة، ما يعني أن متوسط راتب التقاعد الذي لا يتجاوز (٥٠٠) ألف دينار لم يعد كافياً لسد الاحتياجات الضرورية لمعيشة المتقاعدين وأسرهم أمام التصاعد الكبير لغلاء المعيشة، وهو الأمر الذي يتوجب معه دراسة الوضع المعيشي للمتقاعدين خاصة والمجتمع بشكل عام بما يضمن توفير فرص عمل أفضل وتحسين مستوى الدخل والتحكم في غلاء المعيشة، لذا نقترح ربط الراتب التقاعدي بمستوى المعيشة السائد وتحريكه معها حيثما سارت صعوداً أو هبوطاً، مع وضع السياسات

(١) بروين حسين علي، مصدر سابق، ص ٥٩٨.

الاقتصادية الجادة للتحكم في التقلبات غير المنطقية لمستويات الأسعار والمعيشة بشكل عام وسوء توزيع الدخل القومي والحد من الفساد.

٢- استمرار استيعاب هذه الكوادر المجربة في مرافق عملها اختيارياً في المجالات الاستشارية والتأهيل والتدريب وتعزيز مكانتهم في سوق العمل العام والخاص أسوة بما هو سائد في العالم كله، وتمكين المتقاعدين من الاستمرار في ممارسة العمل المناسب لخبرتهم وسنهم وتعزيز مكانتهم الاجتماعية اللائقة وجعل التقاعد ميزة أفضل لا نهاية حياة قبل الأوان، وتغيير الصورة المغلوطة عن التقاعد كمفهوم مرادف للعجز عن العمل.

٣- إنشاء مركز معلومات خاص بالمتقاعدين يضعون فيه سيرهم الذاتية وخبراتهم تحت رعاية حكومية مثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لاستثمار هذه الطاقات البشرية في ظل ما يمتلكونه من خبرات طويلة ومتراكمة ولابد من وضع استراتيجية واضحة للاستفادة من قدرات المتقاعدين.

٤- شمول المتقاعدين بالأرباح السنوية وتصرف لهم من دوائرهم التي خدموا فيها، كونهم رفدوا تلك الدوائر بخدماتهم المجزية طيلة حياتهم المهنية.

٥- تحسين أوضاع سكن المتقاعدين، فإن المؤشرات والنتائج تشير إلى ان (٤٠%) من المتقاعدين في منطقة الدراسة لا يمتلكون وحدة سكنية، جدول(٤٠)، ويسكنون حالياً اما في بيوت مستأجرة او في المناطق العشوائية، مما يزيد من معاناتهم المالية ويحملهم اعباء اضافية، قد يكون سبب ذلك سوء توزيع قطع الاراضي او الدور السكنية من قبل الجهات الحكومية، لذا نقترح تخصيص قطع اراضي سكنية بمساحة (٢٠٠) م٢ في مراكز الاقضية والنواحي المحيطة بالمحافظة على المتقاعدين، ووفق قوانين وضوابط محددة بحيث توزع على كل متقاعد لا يملك قطعة أرض سكنية، مع تضمين اسس التمويل لأغراض البناء وتوزيع القروض على المتقاعدين بدون فوائد.

ثالثاً: مقترحات لرعاية السكان المتقاعدين في الجانب الاجتماعي :

ان شريحة المتقاعدين من اكثر الشرائح الاجتماعية احتياجاً للرعاية الاجتماعية لكي يواجهوا مشكلاتهم الحياتية خلال مراحلهم العمرية، والأهم من ذلك أن الرعاية الاجتماعية تهدف إلى ضمان مستوى معين من الحماية لجميع الناس بمعنى التعامل مع عواقب الفقر أو الجوع الحاد.

ان أخطر المشاكل التي يواجهها المتقاعدين هي تهميشهم الاجتماعي وعدم مراعاة متطلباتهم العمرية، لاسيما في البلدان النامية، فلا يوجد احتواء للمتقاعدين الذين لا يزالون يتمتعون بصحة جيدة وطاقة بدنية من خلال إنشاء جمعية أو مؤسسة لاستقطاب خبراتهم والاستفادة منها، لذا من الضروري دعم المتقاعدين والتركيز عليهم وتلبية احتياجاتهم، خاصة النساء الأكبر سناً، اذ يواجهن عمراً أطول من الرجال، فعلى جميع الفئات العمرية للمجتمع تعزيز الحياة المشتركة بين الأجيال المختلفة لتشجيع التضامن والتكافل كعنصرين أساسيين للتنمية الاجتماعية[١].

اذ ان إحساس المتقاعدين بعدم الاهتمام يجعلهم عرضة للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية والجسدية، فقد يتغير الأفراد مع تقدمهم في السن، مما يؤدي إلى فقدان بعض القدرات الوظيفية والبدنية والحسية التي لها آثار كبيرة على توافقه الشخصي وعدم رضاه عن الحياة، فعندما يبلغ الفرد سن التقاعد المحدد من قبل الدولة، يتوقف هذا المسن عن العمل ويشعر كأنه طرد من المجتمع بشكل تعسفي، ونتيجة لذلك لم يعد يمارس العديد من جوانب الأنشطة اليومية التي اعتاد القيام بها وشارك فيها على مر السنين، مما أدى إلى ظهور آثار نفسية سلبية مثل الشعور بالوحدة وعدم جدوى العطاء في هذا المجتمع، إلى جانب انشغال الأسر التي يعيشون فيها والتي كانت توفر لهم جميع احتياجاتهم واهتماماتهم[٢]، ونتيجة لذلك تغيرت علاقة المتقاعد بأفراد اسرته، اذ اشارت معطيات جدول (٤٤) ان نسبة (٢٠%) من المتقاعدين في منطقة الدراسة اصبحت علاقتهم بأفراد اسرهم اكثر سوءاً قبل احالتهم الى التقاعد، فيما ثبت ان (١٣%) من المتقاعدين تغيرت علاقتهم بجيرانهم الى الاسوء، كما لوحظ ان (١٥,٧%) من المتقاعدين اصبحت علاقتهم سيئة مع اصدقاء العمل الذين قضوا معهم فترة طويلة من الزمن.

يتبين لنا مما تقدم أن القضايا الاجتماعية التي يواجهها المتقاعدون متنوعة وتؤثر على دورهم الاجتماعي من خلال تقليص دورهم الاجتماعي في الأسرة والحد من تفاعلهم مع أقرانهم، فضلاً عن بعض من كبار السن المحالين الى التقاعد قد يشعرون بانتهاء دورهم في الحياة الاجتماعية، مما يؤدي إلى افتقارهم إلى التكيف الاجتماعي والنفسي مع من حولهم.

(١) بروين حسين علي، مصدر سابق، ص ٦٠٠.

(٢) صياد الحاج، فاعلية بعض الانشطة الترويحية الرياضية في التحسين النفسي والرضا عن الحياة لدى كبار السن، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، ٢٠١٨، ص٥.

ولذا نقترح ما يأتي :

١- فسح المجال الاجتماعي السليم لتفهم وتقبل حاجات المتقاعدين من كبار السن وقضاياهم عن طريق برامج الرعاية الاجتماعية، وتعد تلك البرامج لتضمن الكثير من الجوانب الهامة في حياة المتقاعد كضمان الحد الأدنى من الدخل الذي يسمح له بحياة كريمة، وتنشيط الجانب الترويحي في حياته لما لذلك من آثار ايجابية تسهم في تكيفهم.

٢- اصدار التشريعات الاجتماعية التي تساعد في حل المشكلات وتحديداً ما يتعلق بالناحية الاقتصادية أو العلاجية او المعيشية بشكل عام .

٣- تفعيل أدوار المتقاعدين من خلال المشاركات الاجتماعية كالتطوع في الجمعيات والمؤسسات الخاصة وتشجيع المتقاعدين بالمشاركة في إنتاجية وتنمية المجتمع.

٤- القيام برفع كفاءة موظفي الهيئة العامة للتقاعد ودوائر التقاعد في المحافظات من خلال اعدادهم وتدريبهم المستمر وعقد ندوات خاصة في كيفية التعامل مع المراجعين من كبار السن ،لا سيما ممن يعانون من امراض صحية واوضاع اجتماعية حرجة، لان هؤلاء المتقاعدين قد افنوا حياتهم في خدمة هذا البلد ومن اكثر شرائح المجتمع استحقاقاً للاحترام والتقدير .

٥- رفع المستوى الثقافي والاجتماعي للمتقاعدين وتنظيم رحلات وزيارات للمرافق الترفيهية سنوياً، واتاحة الفرصة لهم لممارسة هواياتهم المختلفة.

وخلاصة القول، إن حجوم المتقاعدين قد زادت في المدة الاخيرة، ومن المتوقع أن تكون معدلاتهم المرتفعة أحد أبرز التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في الوقت الحالي، ويجب على المجتمعات والحكومات بذل قصارى جهدها لرعاية وتحقيق مطالبهم بالسكن اللائق والحماية الاجتماعية، وتزويدهم بالخدمات الصحية والطبية، وستؤدي الزيادة الكبيرة في أعدادهم إلى الضغط على النظام الاجتماعي، بما في ذلك نظام الرعاية الصحية والرواتب التقاعدية والضمان الاجتماعي لهذه الفئة الاجتماعية.

الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات :

١- اتسم حجم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك بالتطور العددي على طول مدة الدراسة فقد بلغ عدد المتقاعدين عام ٢٠١٠م (٢٥٩٩١) متقاعداً، ارتفع عام ٢٠٢٠م الى (٤٨٣١٣) متقاعداً، مسجلا زيادة مطلقة مقدارها (٢٢٣٢٢) متقاعداً.

٢- بلغ عدد السكان المتقاعدين في حضر محافظة كركوك لعام ٢٠١٠م (١٨٦٣٠) متقاعداً، ويمثلون(٧١,٥%) من مجموع المتقاعدين في منطقة الدراسة، ارتفع عام ٢٠٢٠م الى (٣٦٧٣١) ويمثلون (٧٥,٩%) من مجموع المتقاعدين، وبزيادة مطلقة بلغت(١٨١٠١) متقاعداً، وهذا يعود الى الزيادة الطبيعية الحاصلة في المحافظة، كما لا يخفى اثر تعديل قانون التقاعد الموحد الذي ساهم بالنسبة الاكبر في ارتفاع حجوم المتقاعدين على مستوى العراق ومنطقة الدراسة، بينما بلغ عدد المتقاعدين في ريف المحافظة لعام ٢٠١٠م (٧٤١١) متقاعداً، ويمثلون (٢٨,٥%) من مجموعهم، ارتفع في عام ٢٠٢٠م الى (١١٦٤٢) متقاعداً، ويمثلون (٢٤,١%) من مجموعهم وبزيادة مطلقة عن عام ٢٠١٠م بلغت(٤٢٣١) متقاعداً.

٣- سجلت اعداد الذكور المتقاعدين في المحافظة عام ٢٠١٠م (٢٠٤٤٣) متقاعداً، ويمثل (٧٨,٧%) من اجمالي المتقاعدين في المحافظة، ثم شهد ارتفاعاً ملحوظاً عام ٢٠٢٠م ليبلغ عددهم (٣٩١٥٢) متقاعداً، ويمثل (٨١%) من مجموعهم، وبزيادة مطلقة بلغت (١٨٧٠٩) متقاعداً، ويعزى سبب هذا الارتفاع الى ارتفاع حجوم المتقاعدين من العسكريين الذين شكلوا نسبة (٣٥,٩%) من اجمالي المتقاعدين في منطقة الدراسة، اما ما يخص السكان الاناث المتقاعدأت فبلغ عددهن عام ٢٠١٠م (٥٥٤٨) متقاعدة ويمثلن نسبة (٢١,٣%) من مجموعهن، وارتفع عام ٢٠٢٠م ليبلغ عددهن (٩١٦١) متقاعدة، وتمثل نسبة (١٩%) من مجموعهن، وبزيادة مطلقة بلغت (٣٦١٣) متقاعدة.

٤- اوضحت الدراسة ارتفاع نسبة النوع للمتقاعدين عام ٢٠٢٠م، اذ بلغت (٤٢٧%) اي (٤٢٧) متقاعداً من الذكور لكل مائة من الاناث، وهذا ناتج من ارتفاع حجم المتقاعدين من العسكريين الذين شكلوا (٣٦,٥%) من اجمالي المتقاعدين في منطقة الدراسة، فضلاً عن زيادة حصة الذكور من التعيينات على الاناث في جميع مؤسسات الدولة.

٥- بلغ عدد السكان المتقاعدين المدنيين في المحافظة عام ٢٠١٠م (١٦٦٩٦) متقاعداً، ويمثل (٦٤,٢%) من اجمالي المتقاعدين في المحافظة، وهو ناتج من مساهمة الاناث ضمن الوظائف المدنية بنسبة اكبر من

مساهمتهن في الوظائف العسكرية، ارتفع في عام ٢٠٢٠م ليبلغ (٣٠٦٦٤) متقاعداً مدنياً، ويمثل (٦٣,٥%) من اجمالي المتقاعدين، وبزيادة مطلقة بلغت (١٣٩٦٨) متقاعداً عن عام ٢٠١٠م، فيما بلغ عدد المتقاعدين العسكريين عام ٢٠١٠م (٩٢٩٥) متقاعداً، ويمثلون نسبة (٣٥,٨%) من مجموعهم، ثم ارتفع عام ٢٠٢٠م الى (١٧٦٤٩) متقاعداً، ويمثل نسبة (٣٦,٥%) من مجموعهم.

٦- وعن معدلات نمو السكان المتقاعدين في محافظة كركوك فقد اظهرت الدراسة ارتفاع معدلات نمو السكان المتقاعدين للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م لتبلغ (٦,٤%)، ويعزى سبب هذا الارتفاع الى ارتفاع حجوم السكان في المحافظة بشكل عام، اما السبب الاخر كما ذكرنا سابقاً يعود الى خفض سن التقاعد الى (٦٠) سنة بدلاً عن (٦٣) سنة.

٧- بينت الدراسة أن أغلب المتقاعدين أمضوا مدة خدمة بين(٢٥-٣٩) سنة، بواقع (٦١٩) متقاعداً وبنسبة (٤١,٥%) من أجمالي المتقاعدين، وقد يرجع سبب ذلك إلى قانون التقاعد الموحد الذي حدد سن التقاعد بعمر(٦٠) سنة بغض النظر عن مدة الخدمة ورغبة الموظفين في العمل حتى وصولهم الى مدة خدمة تصل لـ(٣٥) سنة فما فوق حتى يتمكنوا من الحصول على راتب تقاعدي متكامل بعد استكمالهم لاستقطاعات صندوق التقاعد، فيما حلت أقل مدة خدمة للمتقاعدين والبالغة (٤٠) سنة فأكثر في المرتبة الاخيرة بواقع (٣٠٢) متقاعداً، مشكلين نسبة (٢٠,٣%) من إجمالي المتقاعدين، يعود سبب انخفاض هذه الفئة الى انها تكاد تكون محصورة بالذكور دون الاناث.

٨- وحول عمر المتقاعد عند الاحالة الى التقاعد اتضح ان الفئة العمرية (٦٠) سنة فأكثر سجلت اعلى النسب في منطقة الدراسة اذ بلغت (٤٦,٥%) من اجمالي المتقاعدين، وهي نتيجة طبيعية كونها تقع ضمن حدود سن التقاعد الطبيعي للإحالة الى التقاعد، فيما حلت الفئة العمرية (٤٠-٤٩) سنة في المرتبة الاخيرة وبنسبة بلغت (٢٣,٧%) من اجمالي المتقاعدين، والملاحظ ان هذه الفئة هي دون السن القانوني للتقاعد، وقد ترجع أسباب تقاعدهم لأسباب صحية.

٩- تبين من خلال الدراسة الميدانية ان اسباب بلوغ السن القانوني قد استأثرت بالمرتبة الاولى بواقع (٩١٤) متقاعداً، وبنسبة بلغت (٦١,٣%) من اجمالي المتقاعدين المحالين الى التقاعد لهذا السبب، ويرجع هذا الارتفاع الى ان السن القانوني يعد من اول الشروط الاساسية لإحالة الموظف الى التقاعد بغض النظر عن مدة خدمته، وهو السبب الطبيعي للإحالة الى التقاعد، فيما جاءت الاسباب الصحية في المرتبة الاخيرة من

حيث حجوم المتقاعدين المحالين الى التقاعد لهذا السبب بواقع (١٤٦) متقاعداً، يشكلون نسبة (٩,٨%) من اجمالي اسباب التقاعد الاخرى، ولعل سبب انخفاض نسبة المتقاعدين في هذا المستوى يعود الى ارتفاع نسب المتقاعدين المحالين الى التقاعد لبلوغهم السن القانوني.

١٠- بلغت نسبة المتقاعدين الاميين في عموم المحافظة (٢٠,٥%) من مجموع المتقاعدين، اما ادنى المستويات التعليمية فقد كانت من نصيب حملة الشهادات العليا، اذ بلغت نسب المتقاعدين في هذا المستوى (٢,٩%) من اجمالي المتقاعدين، ويعود سبب ذلك الى حداثة الدراسات العليا في جامعات منطقة الدراسة فلم تكن موجودة في السابق.

١١- كشفت الدراسة الميدانية ان نسب المتقاعدين المتزوجين اظهرت تفوقاً واضحاً مقارنة بالحالات الزواجية الاخرى، اذ بلغت (٧٧,٦%) من اجمالي المتقاعدين، وهو مؤشر منطقي بالنظر إلى مستوى التضامن والتماسك الاجتماعي القوي الذي يتمتع به المجتمع العراقي ككل والمتقاعدين على وجه الخصوص، فيما سجلت ادنى نسب الحالات الزواجية للمتقاعدين العزاب اذ بلغت نسبتهم (٥,٦%) وهي قليلة مقارنة بالحالات الزواجية الاخرى.

١٢-تبين من خلال الدراسة الميدانية أن غالبية المتقاعدين من ذوي الدخل (الراتب التقاعدي) المتوسط، إذ جاءت حجوم السكان المتقاعدين الذين يتراوح مستوى دخلهم بين (٥٠١-٧٥٠ ألف دينار) شهرياً في المرتبة الاولى بنسبة (٣٨,٧%) من اجمالي المتقاعدين، اما المتقاعدين الذين يبلغ دخلهم الشهري (مليون دينار فأكثر) فقد بلغت نسبتهم (١١,٥%) من اجمالي متقاعدين، ان اغلب متقاعدي هذا المستوى من الدخل ممن يحملون الشهادة الجامعية او اكثر، فضلاً عن خدمتهم الوظيفية الطويلة.

١٣- استأثرت امراض السكري بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٥,٤%) من اجمالي الامراض التي يعاني منها السكان المتقاعدين، فيما حلت الامراض السرطانية في المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (١,٦%) من اجمالي تلك الامراض، ويعود ذلك الى الملوثات البيئية، فضلا عن العادات السلوكية المتمثلة بالتدخين بمختلف اشكاله الذي يعد سبب رئيس لسرطان الرئة.

١٤- كشفت الدراسة ان نسبة السكان المتقاعدين الذين يملكون وحدات سكنية قد بلغت (٦٠%) من اجمالي المتقاعدين والغالبية في المناطق الحضرية اذ بلغت نسبتهم (٥٧,٤%) من مجموعهم في الحضر، وذلك

لتركز معظم السكان المتقاعدين في المناطق الحضرية، اما من حيث نوع ملكية السكن فقد شكل المتقاعدين الذين يسكنون وحدات سكنية (ملك) النسبة الاكبر بنسبة (٦٠,١%) من مجموع المتقاعدين.

١٥- اظهرت نتائج الدراسة ان (٢٩,٧%) من المتقاعدين يعانون من سوء الاوضاع المعيشية، كونهم من اصحاب الدخل المنخفض وربما ليست لديهم القدرة على العمل بعد الاحالة الى التقاعد.

١٦-بينت الدراسة ان نسب السكان المتقاعدين الذين يعانون من الوحدة والعزلة في منطقة الدراسة بلغت (٥٦,٢%) من اجمالي المتقاعدين، كما اظهرت الدراسة ان المكان الاول الذي يقضي فيه اغلب المتقاعدين اوقات فراغهم هو البيت بنسبة بلغت (٧٧,٦%)، اذ يعد البيت أو المنزل أحد الأماكن المهمة التي يجد المتقاعد فيها، ثم حلت الحدائق العامة والمتنزهات في المرتبة الاخيرة من بين الاماكن التي يقضي فيها المتقاعدين اوقات فراغهم فيها وبنسبة بلغت (٣,٦%)، ويعود السبب في تدني هذه النسبة الى قلة عدد الحدائق في الاحياء السكنية وان وجدت فهي بعيدة عن مكان سكن المتقاعدين.

١٧- جاءت الانشطة الدينية بالمرتبة الاولى وبنسبة (٤٥,٢%) من اجمالي الانشطة التي يمارسها المتقاعدون بغية قضاء وقت فراغهم، وهو امر طبيعي ومتوقع ان يرتفع معدل الالتزام بالواجبات الدينية بعد التقاعد، نظرا لتوفر الوقت، فيما حلت الانشطة الترويحية في المرتبة الاخيرة وبنسبة (١,٧%) من مجموعهم، وذلك بسبب قلة المراكز الترويحية الخاصة بالمتقاعدين في منطقة الدراسة وعدم الاهتمام بالأماكن الترويحية الموجودة.

١٨- اثبتت الدراسة ان نتائج الانحدار الخطي البسيط التي بينت ان جميع العوامل المؤثرة في اوضاع المتقاعدين لها تأثيراً دالاً معنوياً في السكان المتقاعدين إذ كانت قيمة F المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى $p \leq 0.01$.

١٩- يتوقع ان تبلغ حجوم السكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحلول عام ٢٠٣٠م حسب التقدير المنخفض (٦٥٢١٦) متقاعداً، كما يتوقع ان تبلغ حجوم السكان المتقاعدين حسب التقدير المتوسط (٧٢٠٧٥) متقاعداً، وبزيادة تقدر بـ(٦٨٥٩) متقاعداً عن التقدير المنخفض، كما يتوقع ان تبلغ حجوم السكان المتقاعدين حسب التقدير العالي (٧٩٦٥٥) متقاعداً، وبزيادة تقدر بـ(٧٥٨٠) متقاعداً عن التقدير المتوسط ، على اساس ان اوضاع المتقاعدين ستبقى على حالها، بل ستزداد سوءا عما عليه الان، مما سيؤدي الى تفاقمها سواء على المستوى الوطني ام المحلي .

ثانياً : التوصيات :

على اساس النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن وضع بعض التوصيات العملية التي يأمل الباحث ان تشكل حلولا متواضعة تسهم ولو جزئياً في معالجة مشكلات المتقاعدين وتحسين اوضاعهم المعيشية، ومن هذه التوصيات :

١-أهمية العمل على توعية المتقاعدين بحقوقهم القانونية ذلك لان اغلب المتقاعدين لا علم لهم بها ناهيك عن معرفتهم بحقوقهم فيه، وهي من أخطر النتائج المتعلقة بالوعي القانوني بين المتقاعدين بصفة خاصة والمجتمع بشكل عام، فإن الدراسة توصي بأهمية التوعية القانونية بين شريحة المتقاعدين.

٢- رفع سن التقاعد إلى (٦٥) سنة اختيارياً وإلزامياً بعد سن السبعين ودونما تمييز بين الرجل والمرأة، بالنظر لثبوت ان (٧٦,٩%) من متقاعدي عينة الدراسة لم تكن لديهم الرغبة في الاحالة الى التقاعد وان بإمكانهم الاستمرار في ممارسة اعمالهم، ملحق(١٦)، وأن سن التقاعد الإلزامي البالغة (٦٠) سنة هي تقديرات تقف ما دون مرحلة العجز الحقيقي عن العمل .

٣-حل مشكلة تدني الراتب برفعه والسيطرة على الأسعار وتحسين مستوى المعيشة، والدراسة توصي بأهمية تحريك الرواتب بنفس المعدلات التي تتحرك بها معدلات الأسعار ومستويات المعيشة ورفع رواتب المتقاعدين العسكريين الذين تقل رواتبهم عن (٥٠٠) الف دينار شهرياً وخاصة ممن لديهم خدمة (٣٠) سنة فما فوق وتضمينه علاوة سنوية ومخصصات الاطفال الذين يولدون بعد التقاعد والذي لا يضمنه القانون الحالي للمتقاعدين.

٤- العمل على الإفادة من قدرات وخبرات المتقاعدين بتغيير الصورة المغلوطة عن التقاعد كمفهوم مرادف للعجز عن العمل، وتمكين المتقاعدين من الاستمرار في ممارسة العمل المناسب لخبرتهم وسنهم وتعزيز مكانتهم الاجتماعية اللائقة وجعل التقاعد ميزة أفضل لا نهاية حياة قبل الأوان.

٥- فتح مجالات عمل ما بعد التقاعد بالنظر لثبوت أن (٧٤,٢%) من المتقاعدين لا يعملون بعد التقاعد تحت وطأة مشاعر الإحباط النفسي التي تسببت فيها مفاجأة الإقعاد عن العمل لأنهم لم يعودوا قادرين عليه، مع بيان أهمية استمرار استيعاب هذه الكوادر المجربة في مرافق عملها اختيارياً في المجالات الاستشارية والتأهيل والتدريب وتعزيز مكانتهم واعتبارهم العام في سوق العمل العام والخاص أسوة بما هو حادث في العالم كله.

٦- تعزيز فرص عمل المرأة في الوظيفة العامة وسوق العمل بالنظر لمحدودية نسبة المرأة بين المتقاعدين والتي لا تتجاوز (١٩%) من اجمالي المتقاعدين في منطقة الدراسة، وفي مجال العمل الوظيفي بشكل عام.

٧- بما ان نتائج الدراسة اثبتت أن غالبية المتقاعدين يعانون من أمراض مثل (السكري، ارتفاع ضغط الدم، امراض القلب، أمراض أخرى)، فإنه لابد من الاهتمام بتحسين الرعاية الصحية المقدمة للمتقاعدين عن طريق التأمين الصحي لتسهيل حصولهم على العلاج المناسب والرعاية الصحية التامة، بعد ما قدموه للمجتمع من خدمة طوال حياتهم، كما ينبغي الاهتمام بالتوعية الصحية والتثقيف، فيما يتعلق بالنظام الغذائي وممارسة الأنشطة الرياضية المفيدة للمتقاعدين، وذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، والجهات ذات العلاقة بالتقاعد والشئون الاجتماعية.

٨- توعية الموظفين ومساعدتهم في مجال التخطيط لمرحلة ما بعد التقاعد عن طريق الجهات التي يعملون فيها سواء فيما يتعلق بالنواحي المالية والادخار أو الاستفادة من الوقت وتعلم المهارات المختلفة حسب رغباتهم وقدراتهم في إطار ثقافتهم.

٩- التوسع في إنشاء أندية رياضية واجتماعية لكبار السن عامة وللمتقاعدين خاصة، مع عدم المبالغة في رسوم الاشتراك إن كانت ضرورية، لكي لا يكون ذلك مانعاً للكثير منهم من ارتيادها.

١٠- تأسيس نقابة خاصة بالمتقاعدين في كل محافظة تتولى مهمة الدفاع عن حقوقهم والمطالبة بتنفيذ القوانين المعطلة وتنظيم سفرات سياحية داخل وخارج القطر لمن يرغب في ذلك.

١١- تشريع نظام أو قانون خاص يمنح المتقاعدين تخفيضاً لهم ولأفراد أسرهم في مجالات الصحة والتعليم والنقل وخدمات الماء والكهرباء والتسوق من الجمعيات وغير ذلك، ومد يد العون والمساعدة لمن افنوا حياتهم في خدمة الدولة والمجتمع.

١٢- ضرورة وضع خطة منهجية في اطار استراتيجية شاملة تنطوي على تنمية المناطق الخضراء في المدن العراقية ومنها منطقة الدراسة، لما لها من تأثير على الصحة البدنية والنفسية للمتقاعدين من خلال تعديل الشعور وتحسين المزاج، وتوفير الراحة البصرية، وتحسين جودة الحياة.

قائمة المصادر

- **القرآن الكريـــــم.**

اولاً: الكتب العلمية :

١- ابراهيم، سيد سلامة، رعاية المسنين، قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة، ج٢، المكتب العلمي للكومبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية،١٩٩٧.

٢- ابراهيم، عيسى علي، الاساليب الاحصائية والجغرافيا، ط٢، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٩م.

٣- ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، مادة قعد، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٩.

٤- أبو المجد، أيمن، دليل الأسرة الذكية الى أمراض القلب وشرايينه التاجية، ط١، دار الشروق، القاهرة ،١٩٩٩م .

٥- ابو صبحة، كايد عثمان، جغرافية السكان، ط١، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠١٥.

٦- ابو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان اسس وتطبيقات معاصرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠١٤.

٧- ابو عيانة، فتحي محمد ابو عيانة، سكان الاسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٠.

٨- بدر، سالم عيسى، وعماد عضاب عبانية، مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠١٠.

٩- بن عمور، خالد محمد، المدخل الى علم السكان، ط١، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٨.

١٠- البير، خولة علي، الواقع الاجتماعي والصحي للمسنين في العراق وسبل تطويره، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، العراق، ٢٠٠٩م .

١١- جابر، محمد مدحت، الجغرافية البشرية، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤ .

١٢- الجنابي، صلاح حميد، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧.

١٣- جورج، بيار، جغرافية السكان، ترجمة سموحي فوق العادة، ط (٣)، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٨٥.

١٤- الحسن، احسان محمد، الفراغ ومشكلات استثماره، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٦.

١٥- الحسن، احسان محمد، علم الاجتماع الطبي، ط١، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٨.

١٦- الحسن، اورهان مؤيد محمد، دراسة بعض العوامل المؤثرة في حدوث مرض داء السكري في محافظة الديوانية، دراسة احصائية، جامعة القادسية، كلية علوم الحاسوب والرياضيات، ٢٠١٧.

١٧- حسين، عبد الرزاق عباس، نشأة مدن العراق وتطورها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، ١٩٧٣ .

١٨- الخريف، رشود بن محمد، القوى العاملة في المملكة العربية السعودية، ابعادها المكانية وسماتها الديموغرافية الاقتصادية والاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٠.

١٩- الخفاف، عبد علي، جغرافية السكان اسس عامة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩.

٢٠- الخفاف، عبد علي، محمد احمد عقلة المومني، جغرافية السكان دراسة في آداب السكان وديموغرافية الوطن العربي، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠١.

٢١- خليفه، عبد اللطيف محمد، دراسات في سيكولوجية المسنين، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ١٩٩٧.

٢٢- خير، صفوح، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، ط١، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠م.

٢٣- الراوي، منصور، سكان الوطن العربي، دراسات تحليلية في المشكلات الديموغرافية، ج١، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢.

٢٤- الربداوي، قاسم، المرجع في المشكلة السكانية وابعادها التنموية، منشورات جامعة دمشق، سوريا، ٢٠١٤م.

٢٥- رويمة، أمين، شباب في الشيخوخة، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٧٢.

٢٦- الزعيري، خالد احمد، الخلية الجذعية، عالم المعرفة، مطبعة دار السياسة، الكويت، ٢٠٠٨.

٢٧- سرى، إجلال محمد، الأمراض النفسية الاجتماعية، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣.

٢٨- سعد، كاظم شنتة واياد عبد علي الشمري، قطاع الزراعة في العراق دراسة جغرافية للمقومات والمشاكل والحلول، ط١، مركز العراق للدراسات، بغداد،٢٠١٧.

٢٩- السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠١.

٣٠- السعدي، سعدي محمد صالح، واخرون، جغرافية الاسكان، مطبعة جامعة بغداد،١٩٩٠ .

٣١- السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان،ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.

٣٢- سيف، محمود محمد، اسس البحث الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٨م.

٣٣- الشواورة، علي سالم احميدان، علم السكان وتضخم المدن (التزايد السكاني المطرد)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٤م.

٣٤- الصعب، احمد جابر، دراسات في جغرافية السكان، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨.

٣٥- الصقار، فؤاد محمد، محمد رشيد الفيل، اصول الجغرافية البشرية، ط٢، الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٨٤ .

٣٦- عبدالسلام، كايد خالد، جغرافية السكان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠١٦.

٣٧- عبدالله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٠.

٣٨- العتبي، سامي عزيز، محمد يوسف حاجم ، منهج البحث العلمي (المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة)، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١١.

٣٩- عزيز ،مكي محمد ورياض إبراهيم السعدي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤.

٤٠- علي، يونس حمادي، مبادئ علم الديموغرافية (دراسة السكان)، ط ١، مطابع جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٥.

٤١- العمر، مضر خليل، محمد احمد عقله المؤمني، جغرافية المشكلات الاجتماعية، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، ٢٠٠١.

٤٢- العيسوي، فايز محمد، اسس جغرافية السكان، ط١، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠١٧.

٤٣- غارنييه، جاكلين، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط، ومكي محمد عزيز، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤.

٤٤- فتحي محمد، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط ٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣.

٤٥- مرسي، كمال ابراهيم، كبار السن ورعايتهم في الاسلام وعلم النفس، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٤٦- مزعل، جمال اسد، نظام التعليم في العراق، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٩١.

٤٧- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤م.

ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية:

١- بيركة، يسرى ستار، سياسة تنظيم الأسرة في محافظة بغداد (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.

٢- الجبوري، عمار عبيس شمبارة، التحليل المكاني للوفيات في قضاء القاسم للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٦م.

٣- جميل، فرح اياد، التركيب الزواجي لسكان محافظة بغداد، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية تربية البنات ،جامعة بغداد، ٢٠١٤.

٤- الحاج، صياد، فاعلية بعض الانشطة الترويحية الرياضية في التحسين النفسي والرضا عن الحياة لدى كبار السن، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، ٢٠١٨.

٥- حامد، نهى السيد، التوافق الاجتماعي للمسنين: دراسة اجتماعية لفئة من المتقاعدين في مدينة القاهرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر، ١٩٨٦.

٦- الحسانين، مختار، سكان مركز ميت غمر، رسالة ماجستير(غير منشورة)، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، ٢٠١١.

٧- الخشالي، ندى جميل مهدي، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٤.

٨- دحلان، رائد حين محمد، الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين في محافظات غزة، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية – غزة، ٢٠١٥.

٩- الدوري، رياض سعيد طه خلف، التباين المكاني للإصابة بالأمراض السرطانية في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٣م.

١٠- الركابي، عبد العالي حبيب حسين، التباين المكاني للوفيات في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧م، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠م.

١١- زايدي، ربيحة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس بوك نموذجا، رسالة ماجستير(غير منشورة) في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ٢٠١٧.

١٢- الساعدي، حميد، التوزيع المكاني لجامعات التعليم العالي ومعاهده في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧.

١٣- السامرائي، علي خضير زيدان، التباين المكاني لظاهرة التدخين في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٧.

١٤- السعدي، احمد حمود محيسن، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.

١٥- السعدي، احمد حمود محيسن، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من(١٩٨٧- ١٩٩٧)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.

١٦- سفوان، محمد سالم، سيسيولوجيا المتقاعد في الجزائر دراسة ميدانية لمنطقة المنايا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، ٢٠٠٨.

١٧- سلمان، ندى نجيب، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية -ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.

١٨- الشبري، حمادي عباس حمادي، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥ .

١٩- شرف، ليلى عبدالله محمد جمال، توافق المتقاعدين مع الحياة الاسرية والاجتماعية في مدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز، ١٩٩٧.

٢٠- العبادي، انعام سمير محي، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد ،٢٠٠٢.

٢١- عبد، حمد محسن عبدالله، اثر التوسع العمراني في استعمالات الارض الزراعية في مركز قضاء الحويجة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٣.

٢٢- عبد الله، أمينة، السمات الشخصية للمتقاعدين العاملين وغير العاملين، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٨٥.

٢٣- عبد المحسن، جميلة، اتجاهات المرأة السعودية العاملة نحو التقاعد المبكر دراسة وصفية على عينة من النساء العاملات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٨.

٢٤- العثمان، باسم عبد العزيز، سكان دول الساحل الغربي للخليج العربي دراسة جغرافية ديموغرافية مقارنة ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة البصرة ،١٩٩٨.

٢٥- علي، عامر محمد، النظام القانوني لتقاعد موظفي الدولة-دراسة مقارنة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية القانون،١٩٧٨.

٢٦- الفهدي، عبد الرحمن بن فهد، المشكلات المرتبطة بمرحلة التقاعد من وجهة نظر المتقاعدين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠١١.

٢٧- القصابي، هلال بن ناصر، المشكلات النفسية والاجتماعية لكبار السن بمحافظة مسقط في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم، قسم التربية والدراسات الإنسانية، عمان، ٢٠١٣.

٢٨- محمد، بداوي، سوسيولوجيا المتقاعد في الجزائر: دراسة ميدانية بمنطقة الحنايا(تلمسان)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، ٢٠٠٩م.

٢٩- محمد، محمد بكري عبيد، تحديد العوامل المؤثرة في مرض السكري باستخدام طرائق متعددة المتغيرات، اطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٥.

٣٠- مخلف، لمياء احمد محسن، التركيب التعليمي في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣.

٣١- المندلاوي، حيدر حسين عبدالستار، دور العامل السكاني في قوة الدولة الليبية، (دراسة في الجغرافية السياسية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.

٣٢- الميالي، بلال بردان علي، استعمالات الارض الحضرية في مدينة هيت (دراسة حضرية- خرائطية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.

٣٣- الميالي، سمير فليح حسن، الوظيفة السكنية في مدينة كربلاء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية _ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.

٣٤- هاني، رفاء مهاوي، التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد للمدة ١٩٨٧ – ١٩٩٧، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.

ثالثاً: البحوث والدوريات:

١- ابراهيم، هشام محمد، الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المتقاعدين العاملين وغير العاملين، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد(٢)، العدد(٢)، مكتبة التربية، جامعة حلوان، مصر، ١٩٩٦.

٢- أبو حوسه، موسى، تأخير سن الزواج لدى العاملين غير المتزوجين في الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض الخصائص الاجتماعية، مجلة مؤتة، المجلد التاسع، العدد السادس، جامعة مؤتة، الأردن، ١٩٩٤.

٣- إسماعيل، طه ياسين، الحملة الوطنية لمحو الأمية في العراق، مجلة المعلم الجديد، المجلد(٤٣)، ج ٢، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٩.

٤- البنوي، نايف وعابد الوريكات، التقاعد والصحة، دراسة في محافظة الكرك/ الأردن، ابحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (٢٣)، العدد (٤)،جامعة اليرموك، الاردن، ٢٠٠٧.

٥- بهار، رياض هاني، العشوائيات وسكن الحواسم بين المخاطر الأمنية والوضع الإنساني، مجلة دراسات اجتماعية، بيت الحكمة، العدد (٣٢)، ٢٠١٤.

٦- البياتي، فراس عباس فاضل، الحاجات الأساسية لسكان العراق وتحديات اشباعها في ضوء نظرية ما سلو (مدينة الموصل انموذجا)، مجلة أداب الكوفة، المجلد (١)، العدد (١٤)، جامعة الكوفة، ٢٠١٢.

٧- حسن، مرح مؤيد، الحياة الاجتماعية لما بعد التقاعد في مدينة الموصل، مركز دراسات الموصل، العدد ٢٢، ٢٠١١.

٨- الحسناوي، جواد كاظم، " التوزيع الجغرافي لسكان محافظة بابل للمدة ١٩٨٧ – ١٩٩٧ "، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، كلية التربية، جامعة بابل، المجلد السادس عشر، العدد (١)، ٢٠٠٨ .

٩- حسين، شروق عبدالاله، مؤشرات التباين الجغرافي لتوزيع سكان الارياف في محافظة ديالى للمدة ١٩٩٧– ٢٠٠٧، مجلة ديالى، العدد (٥١)، ٢٠١١.

١٠- الخطابي، أحمد عيسى ونورة ناصر سالم الكربي، احتياجات المتقاعدين ومشكلاتهم في مجتمع الإمارات: دراسة ميدانية، مجلة شؤون اجتماعية، المجلد(٣٢)، العدد(١٢٧)، الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٠.

١١- الدليمي، عبدالله بن ناصر، التوزيع الجغرافي للأمراض في المملكة العربية السعودية، العوامل المؤثرة في هذا التوزيع دراسة تحليلية وميدانية في الجغرافية الطبية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، ١٩٩١.

١٢- دواي، مهدي صالح، تحليل الهرم السكاني في العراق من منظور التنمية البشرية، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، جامعة ديالى، العدد (٧٠)، ٢٠١٦.

١٣- الدوري، سعدي عبدالله احمد ورياض سعيد طه الدوري، التباين المكاني لوضع السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩م، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد (٢٨)، العدد (٣)، ٢٠٢٠م.

١٤- الدوري، رغد سعيد عبد الحميد، تقسيم لشبكة الطرق المعبدة في قضاء الحويجة دراسة في جغرافية النقل، مجلة سر من رأى، المجلد (٨)، العدد (٣٨)، ٢٠١٣.

١٥- الراوي، حسين علي عبد، قصير عبدالله احمد، التحليل الجغرافي للتباين التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة من (١٩٧٨-٢٠٠٧)، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، العدد (٣)، ايلول ٢٠١١.

١٦- زكي، عزة حازم، الهام صالح مصطفى، بناء نظام شبكات معلومات لمتقاعدي محافظة نينوى، مجلة الرافدين لعلوم الحاسبات والرياضيات، المجلد ٧، العدد ٣، كلية الرياضيات والحاسبات، جامعة الموصل، ٢٠١٠.

١٧- الزيادي، حسين عليوي ناصر، التوزيع السكاني وتغيره في المملكة العربية السعودية للمدة (١٩٩٣-٢٠٠٤م)، دراسة في جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة آداب ذي قار، العدد (١)، ٢٠١٠.

١٨- ساجت، علي عبد الأمير، التغير المكاني لظاهرة الأمية بين سكان العراق لسنتي (١٩٩٧-٢٠٠٧) وعلاقته المكانية بالمتغيرات ذات الصلة بالخصائص الديموغرافية والعمالة (بحث في التركيب التعليمي للسكان)، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد (٩٦)، ٢٠١١.

١٩- السعدي، عباس فاضل، التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن، نشرة دورية محكمة تعنى بالبحوث الجغرافية يصدرها قسم الجغرافية بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية، العدد (٥١)، ١٩٨٣.

٢٠- السعدي، نورة، تفعيل الدور المستقبلي للمتقاعد، مركز البحوث والدراسات الامنية في القيادة العامة لشرطة ابو ظبي، ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٩.

٢١- السعدي، عباس فاضل، واقع نمو السكان ومستقبله في العراق، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد (٥٢)، ٢٠٠١.

٢٢- السميري، نجاح، المشكلات المرتبطة بمرحلة التقاعد وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المتقاعدين الفلسطينيين في محافظة غزة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٤٦، كلية الآداب، جامعة غزة، ٢٠١٥.

٢٣- الشثري، عبدالعزيز، بعض المشكلات الاجتماعية للمتقاعدين عن العمل، دراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين في مدينة الرياض، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١.

٢٤- صباح، فرح، مشكلات المسنين دراسة ميدانية في دار رعاية المسنين في بغداد، مجلة ديالى، العدد (٤٧)، ٢٠١٠.

٢٥- الصغير، صالح، المحددات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية المؤثرة بمستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين المتقاعدين: دراسة ميدانية تحليلية بمنطقة الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠م.

٢٦- العبودي، ضفاف رياض صالح، النمو السكاني واثره في استشراف مستقبل مدينة النجف للمدة(٢٠١٣-٢٠٢٢)، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد ١٩، ٢٠١٤ .

٢٧- العبيدي، إبراهيم محمد، دور النظريات الاجتماعية في ابحاث الشيخوخة، مجلة العصور، المجلد (٤)، العدد(٢)، لندن، ١٩٨٩م.

٢٨- العبيدي، علي محمد عبود، مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية: الاسرة العراقية انموذجا، مجلة قرطاس المعرفة، المجلد(٨)، العدد(١)، ٢٠١٨م.

٢٩- العبيدي، ابراهيم محمد، التقييم الذاتي للحالة الصحية بعد التقاعد والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للمتقاعدين، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، المجلد ١٠٦، العدد ٤، ١٩٨١.

٣٠- العتوم، باسم عيسى وعبدالباسط عبدالله عثامنة، بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للاجئين والنازحين الفلسطينيين في مخيمي اربد والمناطق المحيطة بهما: دراسة مقارنة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد(١و٢)، ٢٠١١.

٣١- غياض، عدنان اعناد، خصائص نمو السكان وتوزيعهم في محافظة البصرة للمدة ١٩٤٧-٢٠٠٧م، مجلة دراسات البصرة، جامعة البصرة، العدد (٩)، ٢٠١٠.

٣٢- كاظم، ثائر رحيم، معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي دراسة ميدانية في جامعة القادسية، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد ٢٤، العدد(٢)، ٢٠١٠.

٣٣- كريم، شكرية عبدالله، الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للقوى العاملة في معملي الحديد والصلب البتروكيمياويات في محافظة البصرة عام ٢٠١٨، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، المجلد(٤٤)، العدد(٤ب)، ٢٠١٩.

٣٤- محسن، لمياء احمد، الواقع الديموغرافي لكبار السن في العراق وتباينهم المكاني لعام ٢٠١٧، مجلة جامعة ديالى، العدد (٨٣)، ٢٠٢٠.

٣٥- محمود، عبدالرزاق صالح، واقع السكن العمودي في مدينة الموصل: دراسة ميدانية، مجلة دراسات موصلية، العدد (٣٨)، ٢٠١٢م.

٣٦- مرسي، محمد المرشدي، التوافق النفسي والاكتئاب لدى المسنين العاملين وغير العاملين: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(١٢)، ١٩٨٨.

٣٧- مكي، محمد شوقي بن ابراهيم، اتجاهات التغير في النمو والتركيب السكاني في منطقة المدينة المنورة (١٣٩٤-١٤٢٥هـ)، مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، العدد (٢٦)، ١٤٢٦ هـ.

رابعاً: البيانات الحكومية :

١- جريدة الوقائع العراقية، قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤، العدد(٤٣١٤)، في ٢٠١٤/٣/١، السنة الخامسة والخمسون.

٢- جريدة الوقائع العراقية، قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤، العدد(٤٣١٤)، في ٢٠١٤/٣/١، السنة الخامسة والخمسون.

٣- جريدة الوقائع العراقية، قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم (٣) لسنة ٢٠١٠، العدد(٤٣١٤)، في ٢٠١٠/٢/٨.

٤- جمهورية العراق، وزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية، بيانات عن المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠١٠ م، بيانات غير منشورة .

٥- جمهورية العراق، وزارة المالية، هيئة التقاعد الوطنية، بيانات عن المتقاعدين الاحياء لعام ٢٠٢٠ م، بيانات غير منشورة .

٦- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام ٢٠١٠م (بيانات غير منشورة).

٧- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح العنقودي متعدد المؤشرات، التقرير النهائي، العراق، ٢٠١٠م، جدول Mics6.

٨- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية، احصاءات التربية والتعليم، ٢٠١٩م، جدول (٣٠).

٩- وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، قانون التقاعد الموحد رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٦، العدد (٤٠١٥)، ٢٠٠٦، ص٧.

١٠-وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المؤسسة العمالية للتشغيل والتدريب والتأهيل، دليل التصنيف المهني العراقي لعام ١٩٧٥، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٧٥.

١١-وزارة الموارد المائية، الهيأة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية لسنة ٢٠٢٠م بمقياس رسم ١/٢٥٠٠٠٠.

خامساً: المؤتمرات والمطبوعات :

١- الأمم المتحدة، حقوق الإنسان، اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التعليق العام رقم(٦)، الوحدة الثالثة عشر، ١٩٩٠.

٢- جامعة الدول العربية، وحدة البحوث والدراسات السكانية، سلسلة دراسات حول السكان والتنمية في الوطن العربي، ١٩٩٦.

٣- الجمهورية اليمنية، المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل ،الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمتقاعدين في القطاع العام والمختلط في اليمن، سلسلة رقم ١٢، ٢٠٠٧.

٤- السدمان، عبدالله بن ناصر، العقوق (تخلى الأبناء عن الاباء) دراسة اجتماعية على المسنين بدور رعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، ١٩٩٩م .

سادساً: الشبكة المعلوماتية:

١- باسمة علوان حسين، فؤاد توما، تطور التعليم في العراق، وزارة التربية، العدد(٦)، نيسان ٢٠٠٩. بحث منشور على الموقع الالكتروني: www.pdffactory.com.

٢- شبكة الجزيرة الاعلامية، الموقع الالكتروني: https://www.aljazeera.net/news/arabic

٣- منظمة الصحة العالمية، الصحة النفسية وكبار السن، ٢٠١٧، الموقع الالكتروني:

٤- https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/mental-health-of-older-adults

سابعاً: المقابلات :

١- مقابلة مع احد المتقاعدين في محافظة كركوك، يوم الاحد، الموافق ٢٠٢٠/١/٥م.

٢- مقابلة مع احد المتقاعدين من محافظة كركوك، يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٢٠/٢/٤م.

ثامناً: المصادر الأجنبية :

1- Donald. J. Bogue, John wiley, principles of Demography, Inc, New york, 1969.
2- Musila, Annastasia & et al. Retirement Lived Challenges Experienced by Retirees, the case of Retired Teachers in Makueni County, Kenya, International Journal of Research in Humanities and Social Studies V6.19.2019.
3- Rowland, Donald, Demographic methods and concepts, Oxford University press, new york, 2003.
4- Shapiro, V,D. Life After Retirement, Soviet Sociology, Vol. XXLL, No,1. 1983.
5- T.trewartha Glenn, Ageography of population world patterns, john wilen and sons, New york, 1969. .
6- W. H. O, International Society ltypertension, Guide line for the management of hypertensionpart. II, Cardiology today, 2006.

الملاحق

ملحق(١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية/ الدراسات العليا

(استمارة الاستبانة)

يروم الباحث دراسة التباين المكاني للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م ومعرفة المشكلات والصعوبات التي تواجههم، وان الهدف من الاستبيان هو جمع البيانات الخاصة بالمتقاعدين، وتستخدم لأغراض البحث العلمي وليطمئن الجميع على سرية ما يرد فيها من معلومات. لذا يرجى الاجابة على الاسئلة بشكل واضح وبقدر تعاونكم تخدم اهداف البحث، شاكرين تعاونكم معنا ...

ملاحظة :- ضع علامة (√) في المربع المناسب لأجابتك، واذا تطلبت الإجابة كتابة جملة او عبارة يرجى كتابتها بدقة لخدمة البحث.

طالب الدكتوراه : علي خضير زيدان   اشراف الاستاذ الدكتور : نجم عبدالله احمد الدوري

١- محل الاقامة الحالي : القضاء ☐ الناحية ☐

٢- البيئة : حضر ☐ ريف ☐

٣- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

٤- العمر : ☐

٥- التحصيل الدراسي للمتقاعد/ة : أُمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐

متوسطة ☐ اعدادي ☐ جامعي ☐ شهادة عليا ☐

٦- الحالة الاجتماعية للمتقاعد/ة: اعزب ☐ متزوج ☐ ارمل ☐

مطلق ☐

٧- نوع السكن : ملك ☐ ايجار ☐ غير ذلك يذكر ☐

٨- ماهي نوع الوظيفة قبل الاحالة على التقاعد :

موظف اداري ☐ موظف فني ☐ تدريسي ☐ درجات خاصة ☐

عسكري ☐ غير ذلك يذكر ☐

٩- ما هو سبب الاحالة على التقاعد:

بلوغ السن القانوني ☐ التقاعد المبكر ☐ اسباب صحية ☐ اسباب سياسية ☐

اسباب اخرى يرجى ذكرها ☐

١٠-عدد سنوات الخدمة : اقل من ٢٥ سنة ☐ من ٢٥-٣٩ سنة ☐ ٤٠سنة فأكثر ☐

١١-العمر عند الاحالة على التقاعد:٤٠-٥٤ سنة ☐ ٥٥-٦٠ سنة ☐

٦١ سنة فأكثر ☐

١٢-عمل المتقاعد بعد الاحالة على التقاعد: يعمل ☐ لا يعمل ☐

اذا كان الجواب يعمل؛ فما سبب العمل ؟

قلة الراتب ☐ ملء وقت الفراغ ☐ عدم الرغبة بالبقاء في المنزل ☐

اسباب اخرى تذكر ☐

١٣- مقدار الراتب التقاعدي :

اقل من ٥٠٠ الف دينار ☐ ٥٠١ الف - ٧٥٠ الف ☐ ٧٥١ الف - مليون دينار ☐

اكثر من مليون دينار ☐

١٤-هل يوجد لدى المتقاعد مصدر دخل اضافي غير الراتب التقاعدي : نعم ☐ لا ☐

اذا كان الجواب نعم ؛ فما هو نوع هذا المصدر :

ايجار عقار ☐ دخل الابناء ☐ دخل الزوج ☐ غير ذلك يذكر ☐

١٥-كفاية الراتب التقاعدي : يكفي ☐ لا يكفي ☐

١٦- الوضع المعيشي للمتقاعد/ة بشكل عام : سيء ☐ مقبول ☐ جيد ☐

١٧-هل تعاني من مشكلات صحية : نعم ☐ لا ☐

اذا كان الجواب نعم ؛ فما هي الامراض التي تعاني منها ؟

امراض القلب والشرايين ☐ السكري ☐ ارتفاع ضغط الدم ☐ الفشل الكلوي ☐

الامراض السرطانية ☐ الامراض العصبي ☐ ضعف السمع والبصر ☐

اخرى تذكر ☐

١٨- هل يوجد دعم صحي للمتقاعدين من قبل الحكومة كالتأمين الصحي وتوفير الادوية لأصحاب

الأمراض المزمنة: نعم ☐ لا ☐

١٩-كيف اصبحت علاقتك بأفراد اسرتك بعد التقاعد:

مثل السابق ☐ اسوء من السابق ☐ افضل من السابق ☐

٢٠- كيف اصبحت علاقتك مع جيرانك بعد التقاعد:

مثل السابق ☐ اسوء من السابق ☐ افضل من السابق ☐

٢١- كيف اصبحت علاقتك مع اصدقاء العمل بعد التقاعد:

مثل السابق ☐ اسوء من السابق ☐ افضل من السابق ☐

٢٢-اين تقضي اغلب الوقت : في البيت ☐ في المقهى ☐ في الحدائق العامة ☐

اماكن اخرى تذكر ☐

٢٣- كيف تستثمر وقت فراغك : انشطة دينية ☐ انشطة اجتماعية ☐ انشطة ثقافية ☐

انشطة ترويحية ☐ انشطة رياضية ☐ هوايات شخصية ☐

انشطة اخرى تذكر ☐

٢٤-هل تعاني من حالة فراغ وشعور بالعزلة : نعم ☐ لا ☐

٢٥-هل كانت لديك الرغبة في التقاعد : نعم ☐ لا ☐

٢٦-ملاحظات اخرى..

ملحق (٢)

حجم العينة وعدد الاستمارات للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	الحضر			الريف			المجموع		
	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع
م.ق كركوك	٦٨٨	١٦٠	٨٤٨	٦	٢	٨	٦٩٤	١٦٢	٨٥٦
م.ق. الحويجة	٣٧	١٨	٥٥	٨٥	١٠	٩٥	١٢٢	٢٨	١٥٠
ن. الرياض	١٤	٨	٢٢	٥١	٧	٥٨	٦٥	١٥	٨٠
م.ق. الدبس	١٥	٨	٢٣	٤٧	٦	٥٣	٦٢	١٤	٧٦
م.ق. داقوق	١١	٦	١٧	٣٨	٧	٤٥	٤٩	١٣	٦٢
ن. التون كوبري	١٥	٦	٢١	٣٣	٦	٣٩	٤٨	١٢	٦٠
ن. الزاب	٩	٦	١٥	٣٠	٣	٣٣	٣٩	٩	٤٨
ن. العباسي	٩	٥	١٤	١٥	١	١٦	٢٤	٦	٣٠
ن. يايجي	٦	٢	٨	١٥	٣	١٨	٢١	٥	٢٦
ن. تازة خورماتو	٦	٢	٨	١٢	٢	١٤	١٨	٤	٢٢
ن. قرة هنجير	٥	٢	٧	١٠	١	١١	١٥	٣	١٨
ن. ليلان	٧	١	٨	٥	١	٦	١٢	٢	١٤
ن. الملتقى	٤	٢	٦	٧	١	٨	١١	٣	١٤
ن. شوان	٥	١	٦	٥	١	٦	١٠	٢	١٢
ن. الرشاد	٥	١	٦	٥	١	٦	١٠	٢	١٢
ن. سركران	٥	١	٦	٣	١	٤	٨	٢	١٠
المحافظة	٨٤١	٢٢٩	١٠٧٠	٣٦٧	٥٣	٤٢٠	١٢٠٨	٢٨٢	١٤٩٠

المصدر: الدراسة الميدانية.

(*) تم استخراج حجم العينة وعدد الاستمارات بالاعتماد على معادلة ستيفن ثامبسون وفق الصيغة الرياضية الاتية :

$$n = \frac{\mathbf{t}^2}{\mathbf{r}^2 + \frac{\mathbf{1}}{N} \times \mathbf{t}^2}$$

اذ ان :

n = حجم العينة المطلوبة . t = القيمة الجدولية المقابلة لنسبة الخطأ المسموح به. r = احتمالية الخطأ المسموح به.

N = عدد وحدات المجتمع الاحصائي .

ينظر: سامي عزيز العتبي، محمد يوسف حاجم ، منهج البحث العلمي (المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة)، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١١، ص٨٦.

ملحق(٣)

التوزيع العددي والنسبي لسكان العراق بحسب المحافظات للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م

المحافظات	٢٠١٠		٢٠٢٠	
	عدد السكان	%	عدد السكان	%
نينوى	٢٩٦٩٤١٤	١٠,٩	٤١٥٤٦٥٨	١١,٤
كركوك	١٣٨٧٥٤٦	٥,١	١٦٨٢٨٠٩	٤,٦
ديالى	١٣٠٢١٩٢	٤,٨	١٨٣٣٣٦٩	٥,٠
الانبار	١٤٠٦٤٦١	٥,٢	١٩٨٣٥٧٠	٥,٥
بغداد	٦٩٠٣٩٢٠	٢٥,٤	٨٩٦٢٧٣٥	٢٤,٦
القادسية	١٠٩٠٦٢٧	٤,٠	١٤٤١٠٠٢	٤,٠
البصرة	٢٥٢١٨٥٧	٩,٣	٣٢١٦٥٨٣	٨,٨
صلاح الدين	١١٩١٤٠٣	٤,٤	١٧٨٨٩٠٨	٤,٩
النجف	١١٧٧٦٩٠	٤,٣	١٦٣٣٠٤٤	٤,٥
بابل	١٦٦٩٩١٣	٦,١	٢٣١٢٩٣٥	٦,٤
كربلاء	٩٦٦٤٢٦	٣,٦	١٣٥٤٩٣٨	٣,٧
ميسان	٩٩٩٩٣٨	٣,٧	١٢٣٤١٠٢	٣,٤
المثنى	٦٩٥٨٤٢	٢,٦	٩١٣٤٨٦	٢,٥
ذي قار	١٧٩٣٧١٥	٦,٦	٢٣٣٢٦٣٥	٦,٤
واسط	١١٢٧٦٨٨	٤,١	١٥٣٧٩٠٣	٤,٢
المجموع	٢٧٢٠٤٦٣٢	١٠٠	٣٦٣٨٢٦٧٧	١٠٠

المصدر :

-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام ٢٠١٠م (بيانات غير منشورة).

-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠م (بيانات غير منشورة).

ملحق (٤)

التوزيع العددي لسكان محافظة كركوك بحسب البيئة والوحدات الادارية للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م

الوحدة الادارية	٢٠١٠			٢٠٢٠		
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
م. ق. كركوك	٦٦٢٢٩٣	٦٤٢٤	٦٦٨٧١٧	١٠٢٣٩٤٧	٢٦٨٨	١٠٢٦٦٣٥
ن. يايجي	٥١٣٦	٣٥٣٤٦	٤٠٤٨٢	٤١٣٧	٢٥٢١٨	٢٩٣٥٥
ن. التون كوبري	٤٤٠٢٥	١٠٥٧٦	٥٤٦٠١	٣٠٢٢١	١٤٢٠٩	٤٤٤٣٠
ن. الملتقى	٣١٧٢	٢٠٦٨٧	٢٣٨٥٩	٢٨٥٢	١٤٠٠٦	١٦٨٥٨
ن. تازة خورماتو	٢٤٠٥٣	٢٢٥٤٩	٤٦٦٠٢	١٩٥٧٨	١٦٩٢١	٣٦٤٩٩
ن. ليلان	١٣٨٥٩	١٢٣٩٨	٢٦٢٥٨	١٠١٨٠	١٠١٥١	٢٠٣٣١
ن. شوان	٤٩٥٢	١٠٥٧٦	١٥٥٢٩	٣٨٣٨	٨٣٩٩	١٢٢٣٧
ن. قره هنجير	١٠١١٢	٤٥٨٤	١٤٦٩٦	٩٣٧٥	٣٥٠٨	١٢٨٨٣
م. ق. الحويجة	٥٠٦٣٣	١١٨٨٩٧	١٦٩٥٣٠	٤٨١٤٥	٧٨٩٤٨	١٢٧٠٩٣
ن. العباسي	٥٨٢٠	٣٩٠٣٨	٤٤٨٥٧	١١٠٢١	٤٦٤٠٤	٥٧٤٢٥
ن. الرياض	٩٣٢٠	٥٩١٢٨	٦٨٤٤٨	١١٢١٧	٥٢٤٩٧	٦٣٧١٤
ن. الزاب	٢٣٣١٠	٢٤٨٠٨	٤٨١١٨	١٩١٢٢	٤١٥٢٦	٦٠٦٤٨
م. ق. داقوق	١٣٩٥٩	٤٧٦٩٨	٦١٦٥٧	٢٣٩٨٣	٤٥٩٨٢	٦٩٩٦٥
ن. الرشاد	١٨٨٣	٢٦٠٧٠	٢٧٩٥٣	١٧١١	٢٨٤٩٠	٣٠٢٠١
م. ق. الدبس	١٧٥٨١	٣٠٤٠٧	٤٧٩٨٨	٢٢٣٥١	٣٠٥٦٠	٥٢٩١١
ن. سركران	١٩٠٣	٢٦٣٤٨	٢٨٢٥١	٢٢٠٥	١٩٤٢١	٢١٦٢٦
المحافظة	٨٩٢٠١٢	٤٩٥٥٣٥	١٣٨٧٥٤٦	١٢٤٣٨٨١	٤٣٨٩٢٨	١٦٨٢٨٠٩

المصدر :

-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام ٢٠١٠م (بيانات غير منشورة).

-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠م (بيانات غير منشورة).

ملحق (٥)

التوزيع العددي لسكان محافظة كركوك بحسب الفئات العمرية الخمسية والوحدات الادارية للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠م

الفئة العمرية	٢٠١٠			٢٠٢٠		
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
٠-٤	١٠٩٥١٣	١٠٤٠٥٧	٢١٣٥٧٠	١٢٦,٤٥٥	١١٥,١٠٢	٢٤١,٥٥٧
٥-٩	١٠٢٥٧٨	٩٩٩٠٣	٢٠٢٤٨١	١١٦,٠٠٣	١٠٩,٠٤٣	٢٢٥,٠٤٦
١٠-١٤	٩١٤٧٨	٨٨٨٠٣	١٨٠٨١	٩٩,٦٢٦	٩١,٦١٢	١٩١,٢٣٨
اقل من ١-١٤	٣٠٣٥٦٩	٢٩٢٧٦٣	٥٩٦٣٣٢	٣٤٢,٠٨٤	٣١٥,٧٥٧	٦٥٧,٨٤١
١٥-١٩	٨٣١٢٨	٨٠٤٧٧	١٦٣٦٠٥	٩٠,١٨٩	٨٤,٧٨٢	١٧٤,٩٧١
٢٠-٢٤	٦٥١١٤	٦٦٦٠٢	١٣١٧١٦	٧٩,٨٣٦	٧٣,٣٦٠	١٥٣,١٩٦
٢٥-٢٩	٥٤٠١٤	٥٨٢٧٧	١١٢٢٩١	٦٣,٠٥٥	٦٣,٧٩٣	١٢٦,٨٤٨
٣٠-٣٤	٤٠١٣٩	٤٧١٧٦	٨٧٣١٥	٥٩,٥٥٨	٥٨,٩٥٦	١١٨,٥١٤
٣٥-٣٩	٢٤٨٧٦	٣٣٣٠١	٥٨١٧٧	٤٥,٦٧٦	٥١,١١١	٩٦,٧٨٧
٤٠-٤٤	٣١٨١٤	٣٤٦٨٩	٦٦٥٠٣	٤٦,٩٢٧	٤٨,٠٢٨	٩٤,٩٥٥
٤٥-٤٩	٢٠٧١٣	٢٣٥٨٨	٤٤٣٠١	٣١,١١٤	٣٧,٠٤٩	٦٨,١٦٣
٥٠-٥٤	١٦٦٠١	١٥٢٦٣	٣١٨٦٤	٢٠,٢٠٠	٢٦,٩٣٩	٤٧,١٣٩
٥٥-٥٩	١٥٢١٣	١٣٨٧٥	٢٩٠٨٨	٢٦,٣٣٧	٢٦,٤٥٣	٥٢,٧٩٠
٦٠-٦٤	٩٦٦٣	٩٧١٣	١٩٣٧٦	١٦,١٠٦	٢٠,٤٠٦	٣٦,٥١٢
١٥-٦٤	٣٦١٢٧٥	٣٨٢٩٦١	٧٤٤٢٣٦	٤٧٨,٩٩٨	٤٩٠,٨٧٧	٩٦٩,٨٧٥
٦٩-٦٥	٨٢٧٥	٩٧١٣	١٧٩٨٨	٩,٩٢٨	١١,٠٩٩	٢١,٠٢٧
٧٠-٧٤	٥٥٠١	٦٩٣٨	١٢٤٣٩	٧,٨٦٩	٧,٢٦٨	١٥,١٣٧
٧٥-٧٩	٢٧٢٥	٤١٦٣	٦٨٨٨	٤,٦٢٦	٤,٧٩٤	٩,٤٢٠
٨٠ فأكثر	٤١١٣	٥٥٥٠	٩٦٦٣	٣,٦١٥	٥,٨٩٤	٩,٥٠٩
٦٥ فاكثر	٢٠٦١٤	٢٦٣٦٤	٤٦٩٧٨	٢٦,٠٣٨	٢٩,٠٥٥	٥٥,٠٩٣
المجموع	٦٨٥٤٥٨	٧٠٢٠٨٨	١٣٨٧٥٤٦	٨٤٧,١٢٠	٨٣٥,٦٨٩	١,٦٨٢,٨٠٩

المصدر:

-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام ٢٠١٠م (بيانات غير منشورة).

-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠م (بيانات غير منشورة).

ملحق(٦)

التوزيع العددي لفئات العمر العشرية للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	فئات العمر					المجموع
	٤٠–٤٩	٥٠–٥٩	٦٠–٦٩	٧٠–٧٩	٨٠ فأكثر	
م.ق كركوك	٨٨	٢٧٤	٣٨٠	٩٦	١٨	٨٥٦
ن. يايجي	٠	١٠	١٤	٢	٠	٢٦
ن. التون كوبري	٠	١٢	٤٠	٨	٠	٦٠
ن. الملتقى	٠	٢	١٠	٢	٠	١٤
ن. تازة خورماتو	٢	٨	١٢	٠	٠	٢٢
ن. ليلان	٠	٤	٦	٤	٠	١٤
ن. شوان	٠	٤	٨	٠	٠	١٢
ن. قرة هنجير	٠	٦	٨	٤	٠	١٨
م.ق. الحويجة	١٠	٣٠	٨٠	٢٢	٨	١٥٠
ن. العباسي	٢	٨	١٦	٤	٠	٣٠
ن. الرياض	٩	٣٦	٢٧	٨	٠	٨٠
ن. الزاب	٤	١٤	١٨	١٢	٠	٤٨
م.ق. داقوق	٠	٢	٣٢	٢٦	٢	٦٢
ن. الرشاد	٠	٦	٤	٢	٠	١٢
م.ق. الدبس	١٠	٣٠	٣٢	٢	٢	٧٦
ن. سركران	٢	٤	٤	٠	٠	١٠
المحافظة	١٢٧	٤٥٠	٦٩١	١٩٢	٣٠	١٤٩٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

ملحق (٧)

التوزيع العددي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحسب المستويات التعليمية والوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	المستويات التعليمية																المجموع
	الحضر								الريف								
	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	دبلوم	بكالوريوس	شهادة عليا	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	دبلوم	بكالوريوس	شهادة عليا	
م.ق كركوك	١٦٧	٩٦	١٢٠	٨٥	٧٤	١٠١	١٨٠	٢٥	١	٠	٢	١	٠	٢	١	١	٨٥٦
ن. يايجي	١	١	٢	٣	١	٠	٠	٠	٣	٣	٨	٢	٢	٠	٠	٠	٢٦
ن. التون كوبري	١	٠	١	٥	٦	٢	٦	٠	١	٠	٧	١٠	٧	٨	٦	٠	٦٠
ن. الملتقى	١	٢	١	١	١	٠	٠	٠	٣	٢	١	١	١	٠	٠	٠	١٤
ن. تازة خورماتو	١	٠	٣	٠	١	١	٢	٠	٣	٠	٣	٢	١	٢	٣	٠	٢٢
ن. ليلان	٣	٠	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	١٤
ن. شوان	٠	٠	٥	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	١	٠	٠	٠	٠	١٢
ن. قرة هنجير	٢	٢	٢	١	٠	٠	٠	٠	٢	٤	٤	١	٠	٠	٠	٠	١٨
م.ق. الحويجة	٧	٤	٥	٨	٨	٤	١٢	٧	١٥	٦	١٣	٢٢	١٨	١١	٧	٣	١٥٠
ن. العباسي	٤	٤	٠	١	٠	١	٢	٢	٦	٢	٢	١	٠	١	٢	٢	٣٠
ن. الرياض	١٠	١	٢	٢	١	٢	٤	٠	٢٨	٧	٤	٨	٣	٤	٤	٠	٨٠
ن. الزاب	٣	٣	١	١	٢	١	٤	٠	٧	٥	٥	٨	٣	٣	٢	٠	٤٨
م.ق. داقوق	٢	٢	٣	٢	٢	٢	٤	٠	٤	٢	١٣	٤	٢	٨	١٢	٠	٦٢
ن. الرشاد	٤	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٤	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	١٢
م.ق. الدبس	٥	١	٣	٢	٣	٣	٤	٢	١١	١	٩	١٤	٧	٦	٥	٠	٧٦
ن. سركران	٢	١	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٢	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	١٠
المحافظة	٢١٣	١١٨	١٥٧	١١٢	٩٩	١١٧	٢١٨	٣٦	٩٣	٣٦	٧٩	٧٥	٤٤	٤٥	٤٢	٦	١٤٩٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

ملحق (٨)

التوزيع العددي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحسب الحالة الزواجية والوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	الحالة الزواجية								المجموع
	الحضر				الريف				
	اعزب	متزوج	مطلق	ارمل	اعزب	متزوج	مطلق	ارمل	
م.ق كركوك	٤٤	٦٥٦	٢٤	١٢٤	٤	٢	٠	٢	٨٥٦
ن. يايجي	٠	٦	٠	٢	٠	١٤	٠	٤	٢٦
ن. التون كوبري	٠	١١	١	٩	٠	٣١	١	٧	٦٠
ن. الملتقى	٠	٥	٠	١	٠	٧	٠	١	١٤
ن. تازة خورماتو	١	٧	٠	٠	١	١٣	٠	٠	٢٢
ن. ليلان	٠	٦	٠	٢	٠	٤	٠	٢	١٤
ن. شوان	٠	٦	٠	٠	٠	٤	٠	٢	١٢
ن. قرة هنجير	١	٤	٠	٢	١	١٠	٠	٠	١٨
م.ق. الحويجة	٩	٣٤	١١	١	٥	٧٨	٥	٧	١٥٠
ن. العباسي	١	١٢	٠	١	١	١٢	٠	٣	٣٠
ن. الرياض	٦	١٠	٤	٢	٤	٥٠	٢	٢	٨٠
ن. الزاب	٠	٩	٠	٦	٠	٣١	٠	٢	٤٨
م.ق. داقوق	٢	١٢	٢	١	٠	٤٤	٠	١	٦٢
ن. الرشاد	٠	٦	٠	٠	٠	٦	٠	٠	١٢
م.ق. الدبس	٢	١٣	٣	٥	٢	٤٣	١	٧	٧٦
ن. سركران	٠	٦	٠	٠	٠	٤	٠	٠	١٠
المحافظة	٦٦	٨٠٣	٤٥	١٥٦	١٨	٣٥٣	٩	٤٠	١٤٩٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

ملحق (٩)

التوزيع العددي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحسب نوع المهنة قبل الاحالة الى التقاعد والوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	نوع المهنة						المجموع
	موظف اداري	موظف فني	تدريسي	درجات خاصة	عسكري	اخرى	
م.ق كركوك	٣١٨	١٤٤	١٩٦	٢	١٥٢	٤٤	٨٥٦
ن. يايجي	٦	٨	٤	٠	٨	٠	٢٦
ن. التون كوبري	١٨	١٨	٨	٠	١٤	٢	٦٠
ن. الملتقى	٢	٢	٠	٠	٦	٤	١٤
ن. تازة خورماتو	٢	١٦	٠	٠	٤	٠	٢٢
ن. ليلان	٢	٠	٠	٠	٨	٤	١٤
ن. شوان	٠	٢	٢	٠	٤	٤	١٢
ن. قرة هنجير	٠	٤	٢	٠	٦	٦	١٨
م.ق. الحويجة	٢٨	٣٤	٤٨	٦	٣٤	٠	١٥٠
ن. العباسي	٦	١٤	٦	٠	٤	٠	٣٠
ن. الرياض	١٠	٤٦	١٢	٢	٤	٦	٨٠
ن. الزاب	٢٢	٤	١٠	٠	١٢	٠	٤٨
م.ق. داقوق	٦	١٢	١٢	٠	٢٨	٤	٦٢
ن. الرشاد	٠	٠	٠	٠	٨	٤	١٢
م.ق. الدبس	١٦	٢٨	١٨	٠	١٠	٤	٧٦
ن. سركران	٠	٠	٠	٠	٦	٤	١٠
المحافظة	٤٣٦	٣٣٢	٣١٨	١٠	٣٠٨	٨٦	١٤٩٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

ملحق (١٠)

التوزيع العددي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحسب مستويات الدخل الشهري والوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	مستويات الدخل الشهري (بالألف دينار)				المجموع
	اقل من ٥٠٠	٥٠١-٧٥٠	٧٥١-مليون	اكثر من مليون	
م.ق كركوك	٢٥٨	٣٣٢	١٤٤	١٢٢	٨٥٦
ن. يايجي	٢٠	٤	٠	٢	٢٦
ن. التون كوبري	٨	١٦	٢٤	١٢	٦٠
ن. الملتقى	١٠	٤	٠	٠	١٤
ن. تازة خورماتو	١٠	١٠	٢	٠	٢٢
ن. ليلان	١٢	٢	٠	٠	١٤
ن. شوان	١٠	٢	٠	٠	١٢
ن. قرة هنجير	١٦	٢	٠	٠	١٨
م.ق. الحويجة	٦٦	٦٤	١٠	١٠	١٥٠
ن. العباسي	١٦	١٢	٠	٢	٣٠
ن. الرياض	٣٢	٣٨	٢	٨	٨٠
ن. الزاب	١٢	٢٢	١٢	٢	٤٨
م.ق. داقوق	١٢	٤٦	٢	٢	٦٢
ن. الرشاد	١٠	٢	٠	٠	١٢
م.ق. الدبس	٤٤	٢٠	٠	١٢	٧٦
ن. سركران	٨	٠	٢	٠	١٠
المحافظة	٥٤٤	٥٧٦	١٩٨	١٧٢	١٤٩٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

ملحق (١١)

مدى امتلاك السكان المتقاعدين في محافظة كركوك لمصدر دخل اضافي لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	يملك مصدر دخل اضافي	لا يملك مصدر دخل اضافي	المجموع
م.ق كركوك	٢٨٤	٥٧٢	٨٥٦
ن. يايجي	٢٠	٦	٢٦
ن. التون كوبري	١٢	٤٨	٦٠
ن. الملتقى	٤	١٠	١٤
ن. تازة خورماتو	١٢	١٠	٢٢
ن. ليلان	٨	٦	١٤
ن. شوان	٤	٨	١٢
ن. قرة هنجير	١٠	٨	١٨
م.ق. الحويجة	٥٦	٩٤	١٥٠
ن. العباسي	٦	٢٤	٣٠
ن. الرياض	٧٠	١٠	٨٠
ن. الزاب	٨	٤٠	٤٨
م.ق. داقوق	١٢	٥٠	٦٢
ن. الرشاد	٠	١٢	١٢
م.ق. الدبس	٢٠	٥٦	٧٦
ن. سركران	٠	١٠	١٠
المحافظة	٥٢٦	٩٦٤	١٤٩٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

ملحق (١٢)

التوزيع العددي للسكان المتقاعدين بحسب مدى معاناتهم من مشكلات صحية والوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	يعاني من مشكلات صحية	لا يعاني من مشكلات صحية	المجموع
م.ق كركوك	٦٥٨	١٩٨	٨٥٦
ن. يايجي	٢٠	٦	٢٦
ن. التون كوبري	٢٤	٣٦	٦٠
ن. الملتقى	١٠	٤	١٤
ن. تازة خورماتو	٢٠	٢	٢٢
ن. ليلان	١٢	٢	١٤
ن. شوان	١٠	٢	١٢
ن. قرة هنجير	١٤	٤	١٨
م.ق. الحويجة	٨٦	٦٤	١٥٠
ن. العباسي	٢٢	٨	٣٠
ن. الرياض	٧٨	٢	٨٠
ن. الزاب	٢٦	٢٢	٤٨
م.ق. داقوق	٤٢	٢٠	٦٢
ن. الرشاد	١٠	٢	١٢
م.ق. الدبس	٦٤	١٢	٧٦
ن. سركران	١٠	٠	١٠
المحافظة	١١٠٦	٣٨٤	١٤٩٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

ملحق (١٣)

التوزيع العددي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحسب انواع الامراض التي يعانون منها والوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	امراض القلب والشرايين	السكري	ارتفاع ضغط الدم	الفشل الكلوي	الامراض السرطانية	الامراض العصبية	ضعف السمع والبصر	اخرى	المجموع
م.ق كركوك	٨٢	٢٤٠	٢٢٨	١٢	٤	٣٢	٢٢	٣٨	٦٥٨
ن. يايجي	٠	٤	١٦	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠
ن. التون كوبري	٤	٦	١٢	٠	٠	٠	٢	٠	٢٤
ن. الملتقى	٠	٤	٦	٠	٠	٠	٠	٠	١٠
ن. تازة خورماتو	٢	١٠	٨	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠
ن. ليلان	٠	٦	٦	٠	٠	٠	٠	٠	١٢
ن. شوان	٠	٤	٤	٠	٠	٠	٢	٠	١٠
ن. قرة هنجير	٠	٦	٦	٠	٠	٠	٠	٢	١٤
م.ق. الحويجة	١٢	٢٦	١٨	٤	١٢	١٢	٢	٠	٨٦
ن. العباسي	٠	١٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٢	٢٢
ن. الرياض	٨	٢٤	١٨	٤	٢	١٤	٦	٢	٧٨
ن. الزاب	٢	١٠	٨	٠	٠	٢	٤	٠	٢٦
م.ق. داقوق	١٠	١٤	١٤	٠	٠	٤	٠	٠	٤٢
ن. الرشاد	٠	٢	٦	٠	٠	٠	٠	٢	١٠
م.ق. الدبس	١٤	٢٠	١٨	٠	٠	٤	٢	٦	٦٤
ن. سركران	٠	٦	٢	٠	٠	٠	٠	٢	١٠
المحافظة	١٣٤	٣٩٢	٣٨٠	٢٠	١٨	٦٨	٤٠	٥٤	١١٠٦

المصدر : الدراسة الميدانية.

ملحق (١٤)

مدى وجود دعم صحي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	يوجد دعم صحي	لا يوجد دعم صحي	المجموع
م.ق كركوك	١٨	٨٣٨	٨٥٦
ن. يايجي	٠	٢٦	٢٦
ن. التون كوبري	٠	٦٠	٦٠
ن. الملتقى	٠	١٤	١٤
ن. تازة خورماتو	٠	٢٢	٢٢
ن. ليلان	٠	١٤	١٤
ن. شوان	٠	١٢	١٢
ن. قرة هنجير	٠	١٨	١٨
م.ق. الحويجة	١٠	١٤٠	١٥٠
ن. العباسي	٠	٣٠	٣٠
ن. الرياض	٦	٧٤	٨٠
ن. الزاب	٠	٤٨	٤٨
م.ق. داقوق	٢	٦٠	٦٢
ن. الرشاد	٠	١٢	١٢
م.ق. الدبس	٤	٧٢	٧٦
ن. سركران	٠	١٠	١٠
المحافظة	٤٠	١٤٥٠	١٤٩٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

ملحق (١٥)

التوزيع العددي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحسب مدى شعورهم بالوحدة والعزلة والوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	يشعر بالوحدة والعزلة	لا يشعر بالوحدة والعزلة	المجموع
م.ق كركوك	٥١٦	٣٤٠	٨٥٦
ن. يايجي	١٦	١٠	٢٦
ن. التون كوبري	٣٥	٢٥	٦٠
ن. الملتقى	٨	٦	١٤
ن. تازة خورماتو	١٠	١٢	٢٢
ن. ليلان	١٠	٤	١٤
ن. شوان	٨	٤	١٢
ن. قرة هنجير	١٢	٦	١٨
م.ق. الحويجة	٧٤	٧٦	١٥٠
ن. العباسي	٨	٢٢	٣٠
ن. الرياض	٢٤	٥٦	٨٠
ن. الزاب	١٨	٣٠	٤٨
م.ق. داقوق	٣٤	٢٨	٦٢
ن. الرشاد	١	١١	١٢
م.ق. الدبس	٥٨	١٨	٧٦
ن. سركران	٥	٥	١٠
المحافظة	٨٣٧	٦٥٣	١٤٩٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

ملحق (١٦)

التوزيع العددي للسكان المتقاعدين في محافظة كركوك بحسب مدى رغبتهم في الاحالة الى التقاعد والوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠م

الوحدات الادارية	مدى الرغبة في الاحالة الى التقاعد		المجموع
	نعم	لا	
م.ق كركوك	١٨٦	٦٧٠	٨٥٦
ن. يايجي	٤	٢٢	٢٦
ن. التون كوبري	٢٠	٤٠	٦٠
ن. الملتقى	٤	١٠	١٤
ن. تازة خورماتو	٠	٢٢	٢٢
ن. ليلان	٢	١٢	١٤
ن. شوان	٠	١٢	١٢
ن. قرة هنجير	٠	١٨	١٨
م.ق. الحويجة	٥٢	٩٨	١٥٠
ن. العباسي	٤	٢٦	٣٠
ن. الرياض	١٢	٦٨	٨٠
ن. الزاب	٢٠	٢٨	٤٨
م.ق. داقوق	٢٠	٤٢	٦٢
ن. الرشاد	٤	٨	١٢
م.ق. الدبس	١٦	٦٠	٧٦
ن. سركران	٠	١٠	١٠
المحافظة	٣٤٤	١١٤٦	١٤٩٠

المصدر : الدراسة الميدانية.

Abstract

Caring for retirees is a matter imposed by the conditions of society and its quest for development. Many countries have developed programs that ensure a decent life for this segment. In Iraq retirees suffer from clear neglect that had led to the emergence of many problems among this group of the population. These problems will certainly worsen, especially after Finally setting the retirement age to (60) years instead of (63) years.

In the province of Kirkuk, the retired population suffers from economic, social, health and psychological conditions that are not appropriate for their age and the services they provided to the community.

And that the study is only an attempt to shed light on an important segment of society in the province, which is represented by former employees who provided great services in their work sites, and the importance of the study is evident from the fact that it shows important facts about the retired population in terms of their spatial distribution and their qualitative, age and occupational composition, as well as their Their environmental distribution (urban, rural), which are important indicators that deserve attention and attention, due to their association with the economic, cultural, political, social and natural characteristics of the study area.

This study required the use of a number of research approaches and scientific methods represented by the use of the descriptive approach, which relies on collecting facts and data about the phenomenon and determining its temporal and spatial characteristics. The statistical method for studying the phenomenon after describing and analyzing it using the language of numbers to highlight the relationships using the method of reasoning, analysis and linking between the phenomena and the factors influencing them.

In order to analyze the results of the study, a set of statistical methods were relied upon to analyze the phenomenon under study, and the standard scores were used as a statistical method and an appropriate classification technique to show the spatial variation in the distribution of the phenomenon, as well as the use of the simple Pearson correlation coefficient to calculate the degree of relationship between A group of factors and the degree of their influence on the subject of the study, and relied on the statistical program (SPSS) to indicate the significance of the impact of some human variables on the subject of the study, as well as relying on (Excel) programs for drawing shapes and (Arc Gis 10.3) for mapping and representing geographical phenomena on them.

The study showed that the volume of the living retired population in Kirkuk Governorate, who are covered by the pension, has been growing increasingly.

The study revealed that there is a discrepancy in the sizes of the retired population and their spatial distribution between the administrative units, as the retired population was concentrated in city centers, especially in the district centers of Kirkuk and Hawija, as it occupied the first ranks from 2010 to 2020 AD.

Republic of Iraq
Ministry of higher education and
Scientific research
University of Tikrit
College of education for humanities
Department of Geography



The Regional Discrepancy of the Status of the Retired in Kirkuk Population Governorate in 2020

A thesis submitted by

Ali Khudair Zidan Al-Samarrai

To

The council of the college of education for humanities, University of Tikrit, in partial fulfillment of the requirements for the degree of (Ph.D.) in education of geography, human geography

Supervised by

Professor (Ph.D.)

Najem Abdullah Ahmed Aldouri

2022 AD 1444 AH